



موسوعة

وصف مصر

لوحات
الدولة
القديمية

١٥

الجزء الخامس

ترجمة: زهير الشايب
علماء الحملة الفرنسية



مكتبة الأسرة
٢٠١٣

وصف مصر

أومجموعة الملاحظات والبحوث التي أجريت

في مصر أثناء حملة الجيش الفرنسي

وصف آثار العصور القديمة لمصر

اللوحات (١)

وصف مصر

أو

مجموعة الملاحظات والبحوث التي أجريت

في مصر أثناء حملة الجيش الفرنسي

وصف آثار العصور القديمة لمصر

اللوحات (١)

ترجمة

زهير الشايب



مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٣ مكتبة الأسرة

برعاية السيدة سوزان مبارك

موسوعة وصف مصر

إشراف: حسين البنهاوى

الجهات المشاركة:

جمعية الرعاية المتكاملة المركزية

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التربية والتعليم

وزارة التنمية المحلية

وزارة الشباب

التنفيذ: هيئة الكتاب

وصف مصر

أو مجموعة الملاحظات والبحوث التي

أجريت في مصر أثناء حملة الجيش الفرنسى

وصف آثار العصور القديمة لمصر

اللوحات (١)

زهير الشايب

الغلاف والإشراف الفنى:

الفنان: محمود الهندى

الإخراج الفنى والتنفيذ:

صبرى عبدالواحد

الإشراف الطباعى:

محمود عبدالمجيد

المشرف العام:

د. سمير سرحان

على سبيل التقديم:

لا سبيل أمامنا للتقدم والرقى وملاحقة العصر إلا بالمزيد من المعرفة الإنسانية.. نور يهدينا إلى الطريق الصحيح، ولأن مكتبة الأسرة أصبحت أهم زهور حدائق المعرفة نتسم عطرها ربيعاً للثقافة المصرية الأصيلة.. فإننا قطعنا على أنفسنا عهداً ووعداً ليس لنا إلا الوفاء به لتثمر شجرة المعرفة عطاءً للأسرة المصرية.

د. سمير سرحان

وصف مصر

جزيرة فيلة

جزيرة الفنتين والضواحي

جزيرة الفنتين وأسوان

جزيرة الفنتين

كوم امبو (امبوس)

السلسلة (سلسليس)

ادفو (بوللينوبوليس ماجنا)

الكاب (اليثيا)

اسنا (لاتوبوليس)

ضواحي اسنا (لاتوبوليس)

ضواحي اسنا (كونترا لاتو)

ارمنت (هيرمونثيس)

المقدمة

يشكل هذا المجلد أول المجلدات الخمسة التى تتناول.. بالشرح والرسومات آثار العصور القديمة فى بلدنا الساحر، انطلاقاً من أقاصى الجنوب، مروراً بمدن مصر الوسطى، وحتى الحدود الشمالية على ساحل البحر المتوسط.

ويحتوى هذا المجلد على لوحات لآثار العصور القديمة بمصر فى عدد من مواقعها الهامة وهى:

جزيرة فيلة، جزيرة الفنتينى وسيين، كوم أمبو، السلسلة، إدفو، الكاب، إسنا، أرمنت.

وفيلة جزيرة صخرية جرانيتية صغيرة تتوسط مجرى النيل، تقع على مسافة أربعة كيلو مترات إلى الجنوب من سد أسوان.

ويطلق عليها أيضاً «أنس الوجود»، نسبة إلى قصة طريفة يرددتها أهالى المنطقة بطلها شاب يحمل هذا الاسم. وتحوى الجزيرة آثاراً ترجع للعصور القديمة، أشهرها معبد إيزيس الذى يرجع لعصر البطالمة فى القرن الثالث قبل الميلاد.

وتقع جزيرة الفنتينى قبالة أسوان مباشرة، وكان اسمها «أبو» أى (جزيرة) العاج، إذ كان يرد إليها من الجنوب ويباع فيها، ثم أطلق عليها الإغريق الفنتينى أى جزيرة الفيل.

وتوجد بالجزيرة بعض البقايا التى تدل على وجود معابد رائعة وهياكل كُتبت عليها خراطيش ملوك مصريين، أمثال: تحتمس الثالث وأمنحتب الثالث وتحتمس الرابع ورمسيس الثالث، ومن الملوك البطالمة بطليموس الأول. وتُرى بها أيضاً أطلال المدينة القديمة والميناء القديم ومقياس النيل.

وترجع تسمية أسوان إلى أصل قديم يعنى السوق، وذلك للدلالة على أهمية المدينة كمركز للتبادل التجارى بين مصر وبين النوبة وبلاد السودان، وقد حُرِفَ الاسم من «سونو» إلى «سوان» و«سويان» فى القبطية، ثم «سوينى» و«سيبنى» فى الإغريقية. وبالإضافة إلى بقايا الآثار القديمة التى تنتشر فى المنطقة، تشتهر أسوان بمخطوطاتها الصخرية التى توجد على طول الطريق بين المدينة والجندل، ومن بين أهمها نقشان: أحدهما لتحتمس الثانى والآخر لأمنحتب الثالث، وبهما تصوير لقوة الملكين وتغلبهما على أعدائهما المتمردين فى النوبة.

وفى الطريق إلى أسوان وعلى مبعدة حوالى ستة وعشرين مثلاً تقع مدينة كوم أمبو التى ذكرت فى النصوص القديمة باسم «نبى» و«نبية»، وفى القبطية بـ «أمبو» أى «الذهبية». وتشتهر المدينة بوجود المعبد الرائع للإله حور و«حورس الكبير» والإله سوبك، والذى ترجع أجزاءه الرئيسية لأوائل عصر الأسرة الثامنة عشرة، ولم تتغير حتى نهاية عصر البطالمة. وقد احتفظت زخارفه ونقوشه بكثير من الرونق على الرغم من مضى مئات السنين.

وتقع منطقة جبل السلسلة على مبعدة واحد وأربعين ميلاً من أسوان، وتزخر بدلائل أثرية بالغة الأهمية، كما تشتهر بمحاجرها العظيمة التى يقع معظمها على الضفة اليمنى للنهر، والتى تكشف عن تفوق المصريين ومهارتهم فى اقتطاع وتهذيب كتل الأحجار الضخمة التى استخدموها لتشييد آثارهم العملاقة.

أما مدينة إدفو فكانت تعرف فى النصوص القديمة بـ «چبا»، ثم أصبحت فى القبطية «ثبو» و«أتبو»، واشتهرت المدينة أيضاً باسم آخر وهو «بعدة» الذى يعنى - وفقاً لرأى العالم الأثرى الشهير زيته - «العرش»، أى عرش حورس معبودها الرئيسى، ثم أطلق عليها الإغريق مدينة أبوللو.

وقد قامت المدينة بدور سياسى ودينى هام فى بواكير الحضارة المصرية القديمة، هذا بالإضافة إلى موقعها الذى سمح لها بأن تكون على رأس كثير من طرق القوافل الموصلة لمناجم الذهب، على وجه الخصوص. وتحفظ إدفو بمعبدتها الرائع الضخم، وهو من أكمل المعابد المصرية فى العصور المتأخرة من الناحية المعمارية، وتعتبر نصوصه ثروة من شعائر العبادة وأساطير الدين.

وتُعد الكاب - «نخب» أو «أنخاب» - من بين أهم المدن المصرية فى العصور القديمة، حيث كانت ذات شهرة دينية واسعة. ومن أهم ما يجذب الانتباه بين أطلالها، السور العظيم الذى يحتمل أن يعود تاريخه إلى عصر الدولة الوسطى، والذى مازال يصارع الزمن حتى بعد مرور أربعة آلاف عام تقريباً، هذا بالإضافة إلى مقابر النبلاء، وأهمها مقبرتان تحويان السيرة الذاتية لحياة اثنين من أشهر القواد الذين حاربوا من أجل مصر، وهما: أحمس بن ابانا، وأحمس بن نخت.

وهناك على الضفة الغربية للنيل تقع مدينة إسنا، وكان يطلق عليها فى النصوص القديمة «تاسنى» و«سنى» التى ربما تعنى أرض العبور. وتحفظ المدينة بمعبد كامل صغير يرجع للعصور المتأخرة، ويعج بالمناظر والنصوص، كما يشتمل على أسماء مجموعة من الأباطرة. كان أولهم كلوديوس. تظهر صورهم منقوشة على الجدران.

وتنسب مدينة أرمنت - الواقعة على الضفة الغربية للنيل - إلى معبودها «مونتو» إله الحرب، وكان يُرمز إليه بهيئة الصقر، فسميت «أوان مونتو» ثم أصبح اسمها فى القبطية «ارمونت». وفى المدينة أطلال لآثار شيدها ملوك مصريين فى عصر الدولتين الوسطى والحديثة، ومعبد كليوباترا الذى أقامته لها ولابنها قيصر، والذى لم يبق منه هو الآخر سوى بقايا قليلة، حيث استخدمت أحجاره فى بناء مصنع للسكر.

وقبل أن أترك للقارئ فرصة الاستمتاع بما يحويه هذا المجلد من رسومات وإيضاحات، أود أن أشير إلى بعض الملاحظات التى ستكون ذات قيمة عند دراسة اللوحات وما تضمه من آثار..

يبدو أن الأمر قد اختلط على العلماء الفرنسيين الذين قاموا برسم وشرح اللوحات فيما يختص بالأشخاص الذين تضمنتهم المناظر المشروحة، من ذلك إشارتهم للملك دائماً بتسمية الكاهن، كما فى (اللوحة ١٣ شكل ٤، اللوحة ٢٢ شكل ١، اللوحة ٨٢ شكل ١...) وربما التمسنا لهم العذر فى ذلك حيث إن هذه المناظر تزين جدران معابد.

وفى حقيقة الأمر فقد كان الملك . الذى يُمثل على جدران المعبد . هو المؤدى الفعلى للطقوس الخاصة بالآلهة المعظام . أمثال آمون . فى الأعياد الهامة والرسمية، ولكن لأنه من غير المعقول أن يؤدى الملك واجباته المقدسة هذه تجاه كل الآلهة على أرض مصر فى وقت واحد وفى كل الأعياد، حتى الثانوية منها، فقد كان الكاهن الأكبر للإله ينوب عنه فى أدائها . كما نلاحظ خلطهم أيضا بين الملك والإله كما فى (اللوحة ٢٢ شكل ١).

وسنصادف أحيانا عبارات مثل (الأسطورة الكهنوتية) وهذه تطلق على بعض النقوش الهيروغليفية التى زينت جدران هذه الآثار، وربما السبب فى عدم قدرة العالم الفرنسى على تفهم هذه المبارات أن رموز الكتابة الهيروغليفية لم تكن قد حلت بعد .

وعبارة «النقوش الهيروغليفية أصلية» تشير إلى أن النقوش الموضحة فى اللوحة هى بالفعل التى تزين الأثر فى الواقع دون تدخل سواء بالإضافة أو بالحذف والتغيير.

أما عن كلمات: «تكميل، مُكملة، تكملة» فتجدها مستخدمة عند الإشارة إلى أجزاء متهدمة من الأثر . وخاصة فى المساقط الأفقية . قام الفنان الفرنسى بإكمالها فى الرسم من خلال مقارنة هذا الجزء بأشباهه فى الآثار الأخرى، سواء أكان جدراناً أم أعمدة أم تماثيل أم غير ذلك .

وقد دعت الضرورة أحيانا أن يتدخل المترجم لإيضاح عبارة أو تصحيح خطأ، وهو ما سنجده موضوعاً بين معقوفتين حرصاً على سلامة وتمام النص الأصلي.

وبعد .. فعلى الرغم من مضى قرابة القرنين، وعلى الرغم مما حظى به علم المصريات من تقدم هائل وتطور الأجهزة المستخدمة للكشف عن الآثار، وتلك المستخدمة فى ترميمها، وتفسير الكثير من الجوانب الغامضة التى لم تكن هذه الصخور لتبوح بها إلا لدارس متمق متفحص، فإن ما أنجزه العلماء الفرنسيون يفوق بحق كل خيال، وينم عن عقول جبارة ونفوس مقاتلة مثابرة تسمى وراء المعرفة، وتحاول كشف النقاب عن الأسرار، وتشيد بقوة بهؤلاء الأقوام المعظام الذين ملأوا الأرض نوراً يوماً من الأيام.

والله هو الموفق،

منى زهير الشايب

كلية الآثار . جامعة القاهرة

أسماء السادة أصحاب الرسوم

بالزك BALZAC: مهندس معمارى.

انظر: اللوحة ٢: اللوحة ١١؛ شكل ٢؛ اللوحة ١٢ الأشكال
١، ٢، ٣، ٤، ٥؛ اللوحة ١٣ شكل ٤، ٣؛ اللوحة ١٩؛ اللوحة ٣٤؛
اللوحة ٤٥ شكل ٥، ١؛ اللوحة ٤٧؛ اللوحة ٤٨؛ اللوحة ٦٣
الأشكال ١، ٢، ٧؛ اللوحة ٦٩ الأشكال ٢، ٥، ٦، ٧؛ اللوحة ٨٢
شكل ٢؛ اللوحة ٩٣ .

سيل C'ECILE: مهندس معمارى وأستاذ الرسم بكونسرفاتوار الفنون
والحرف.

انظر: اللوحة ٢٣ شكل ١، ٢؛ اللوحة ٢٥؛ اللوحة ٢٧ شكل
١؛ اللوحة ٢٧ شكل ١، ٢؛ اللوحة ٤٠؛ اللوحة ٤٤ شكل ٨، ٢؛
اللوحة ٤٥ شكل ٣؛ اللوحة ٥٥؛ اللوحة ٥٨ شكل ١؛ اللوحة
٥٩ الأشكال ١، ٢، ٣، ٤؛ اللوحة ٦٧؛ اللوحة ٧٠؛ اللوحة
٧٥؛ اللوحة ٨٤ شكل ١؛ اللوحة ٩١ .

شابلرول CHABROL:

انظر: اللوحة ١١ شكل ٤؛ اللوحة ١٣ شكل ٢؛ اللوحة ٢٢
الأشكال ٣، ٤، ٥؛ اللوحة ٢٧ الأشكال ٢، ٣، ٢٢؛ اللوحة ٣٦؛
اللوحة ٣٧ شكل ٢؛ اللوحة ٤١ شكل ٤؛ اللوحة ٤٣ شكل ٢٠؛
اللوحة ٤٤ شكل ٥؛ اللوحة ٤٥ شكل ١٤؛ اللوحة ٥٧ شكل ٦؛
اللوحة ٥٨ شكل ٢؛ اللوحة ٥٩ شكل ٥؛ اللوحة ٦٠ شكل ١٢؛
اللوحة ٦٣ الأشكال ٣، ٥، ٦؛ اللوحة ٦٨؛ اللوحة ٦٩ شكل ١؛
اللوحة ٨٠ الأشكال ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠؛ اللوحة ٨٥ شكل ٦؛
اللوحة ٨٩ الأشكال ١، ٢، ٣، ٦؛ اللوحة ٩٥ شكل ٨؛ اللوحة ٩٧
شكل ٢، ٣ .

كورابوف CORABOEUF: قبطان بالجهاز الإمبراطورى للمهندسين الجغرافيين.

انظر: اللوحة ١؛ اللوحة ٦٦ شكل ٤، ٢؛ اللوحة ٧١
الأشكال ١، ٢، ٣، ٤؛ اللوحة ٩٧ شكل ١٠ .

ملحوظة: انظر: الملاحظة باسم السيد لوبيير، المهندس
المعماري.

ديفيليه (إدوار) DEVILLIERS: مهندس الطرق والكبارى.

(EDOUARD)

انظر: اللوحة ١؛ اللوحة ٥؛ اللوحة ٦؛ اللوحة ٧؛ اللوحة ٨؛
اللوحة ٩ الأشكال ١، ٢، ٣، ٤، ٥؛ اللوحة ١٠ شكل ١؛ اللوحة ١١
شكل ١؛ اللوحة ١٥ شكل ١، ١٢، ١٣؛ اللوحة ١٧؛ اللوحة
٢٠؛ اللوحة ٢١؛ اللوحة ٢٤؛ اللوحة ٢٦؛ اللوحة ٢٨؛ اللوحة
٢٩ الأشكال ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣؛ اللوحة ٣٢ شكل
٢، ١؛ اللوحة ٣٨ الأشكال ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩؛ اللوحة ٣٩؛
اللوحة ٤١ الأشكال ١، ٢، ٣؛ اللوحة ٤٢؛ اللوحة ٤٦؛ اللوحة
٥٦؛ اللوحة ٥٧ الأشكال ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨؛ اللوحة ٦٠ شكل ١، ٢؛
اللوحة ٦١؛ اللوحة ٦٨؛ اللوحة ٧٢ شكل ٢، ٤؛ اللوحة ٧٣؛
اللوحة ٧٤؛ اللوحة ٧٦؛ اللوحة ٧٧؛ اللوحة ٧٨ الأشكال ١
إلى ١٩؛ اللوحة ٧٩؛ اللوحة ٨٠؛ الأشكال ١، ٢، ٣؛ اللوحة ٨٣؛
اللوحة ٨٤ شكل ٢؛ اللوحة ٨٥ الأشكال ١، ٢، ٣؛ اللوحة ٨٦؛
اللوحة ٨٧؛ اللوحة ٨٨؛ اللوحة ٨٩ شكل ٧؛ اللوحة ٩٠؛
اللوحة ٩٥ شكل ٢، ٨؛ اللوحة ٩٦ شكل ١، ٢ .

دوترتير DUTERTRE: عضو المجمع المصرى، وأستاذ الرسم لدى أصحاب

الجلالة الأباطرة.

انظر: اللوحة ٣؛ اللوحة ٤؛ اللوحة ٩ شكل ٦، ٧؛ اللوحة ١٠
شكل ٣، ٤؛ اللوحة ١٥ الأشكال ١٤، ١٥، ١٦؛ اللوحة ١٦
شكل ٢؛ اللوحة ٤٩؛ اللوحة ٦٦ شكل ٣؛ اللوحة ٧١ الأشكال
٥ إلى ١٥؛ اللوحة ٨٠ الأشكال ٦، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١؛ اللوحة
٩٢؛ اللوحة ٩٥ شكل ١؛ اللوحة ٩٧ شكل ١، ٤ .

جيرار GIRARD: كبير مهندسى الطرق والكبارى، وعضو المجمع المصرى.

انظر: اللوحة ٣٣ .

جولوا (بروسبير) JOLLOIS: مهندس الطرق والكبارى.

(PROSPER)

انظر: اللوحة ١؛ اللوحة ٥؛ اللوحة ٦؛ اللوحة ٧؛ اللوحة ٨؛
اللوحة ٩؛ الأشكال ١، ٢، ٣، ٤، ٥؛ اللوحة ١٠ شكل ١؛ اللوحة
١١ شكل ١؛ اللوحة ١٥ شكل ١، ١٢، ١٣؛ اللوحة ١٧؛
اللوحة ٢٠؛ اللوحة ٢١؛ اللوحة ٢٤؛ اللوحة ٢٦؛ اللوحة ٢٨؛

اللوحة ٢٩ الأشكال ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣؛ اللوحة ٣٢
شكلي ٢، ١؛ اللوحة ٢٨ الأشكال ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩؛ اللوحة ٣٩؛
اللوحة ٤١ الأشكال ٣، ٢، ١؛ اللوحة ٤٢؛ اللوحة ٤٦؛ اللوحة
٥٦؛ اللوحة ٥٧ الأشكال ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨؛ اللوحة ٦٠ شكلي ٢، ١؛
اللوحة ٦١؛ اللوحة ٦٨؛ اللوحة ٧٢ شكلي ٢، ٤؛ اللوحة ٧٣؛
اللوحة ٧٤؛ اللوحة ٧٦؛ اللوحة ٧٧؛ اللوحة ٧٨ الأشكال ١
إلى ١٩؛ اللوحة ٧٩؛ اللوحة ٨٠ الأشكال ١، ٢، ٣؛ اللوحة ٨٣؛
اللوحة ٨٤ شكل ٢؛ اللوحة ٨٥ الأشكال ١، ٢، ٣؛ اللوحة ٨٦؛
اللوحة ٨٧؛ اللوحة ٨٨؛ اللوحة ٨٩ شكل ٧؛ اللوحة ٩٠؛
اللوحة ٩٥ شكلي ٨، ٢؛ اللوحة ٩٦ شكلي ٢، ١ .

١. جومار EJOMARD : من قدامى مهندسي المساحة والمستودع الحريري.

انظر: اللوحة ١٠ الأشكال ٢، ٥، ٦، ٧، ٧؛ اللوحة ٢٢ شكل ١؛
اللوحة ٢٣ شكلي ٥، ٣؛ اللوحة ٣٠ الأشكال ١، ٢، ٣، ٤؛ اللوحة
٣٢ شكل ٣؛ اللوحة ٣٥؛ اللوحة ٣٨ شكل ١؛ اللوحة ٤٣ شكلي
١٨، ١٩؛ اللوحة ٤٤ شكل ٣؛ اللوحة ٤٥ شكل ٤؛ اللوحة ٥٨
الأشكال ٢، ٣، ٤؛ اللوحة ٥٩ شكل ٦؛ اللوحة ٦٣ شكل ٤؛
اللوحة ٦٤؛ اللوحة ٦٦ شكل ١؛ اللوحة ٦٨؛ اللوحة ٦٩ شكل
٣؛ اللوحة ٨٠ الأشكال ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨؛ اللوحة ٨٢
شكل ٣؛ اللوحة ٨٥ شكلي ٤، ٥؛ اللوحة ٨٩ الأشكال ٤، ٥، ٨؛
اللوحة ٩٥ شكلي ٤، ٦؛ اللوحة ٩٦ شكل ٣؛ اللوحة ٩٧
الأشكال ٦، ٨، ٩ .

لانكريه (المرحوم ميشيل انج)

انظر: اللوحة ٢٢ شكلي ٢، ٦؛ اللوحة ٢٣ شكل ٤؛ اللوحة ٤٤
الأشكال ١، ٤، ٦، ٧؛ اللوحة ٥٧ شكل ١؛ اللوحة ٥٨ شكل ٢؛
اللوحة ٦٨؛ اللوحة ٦٩ شكل ٤؛ اللوحة ٨٢ شكل ١؛ اللوحة
٨٩ الأشكال ١، ٢، ٣، ٦؛ اللوحة ٩٥ شكلي ٥، ٧؛ اللوحة ٩٧
شكل ٥ .

لوجنتي LEGENTIL : كولونيل في الهندسة العسكرية.

انظر: اللوحة ٣٠ شكل ١؛ اللوحة ٣١؛ اللوحة ٧٢ شكلي ١، ٢ .

لـونـوار

L'ENOIR : مهندس فى المعدات العلمية.

انظر: اللوحة ١٥ شكل ١١، ٢؛ اللوحة ١٦ الأشكال ٣ إلى ٢٤؛ اللوحة ٢٩ الأشكال ١ إلى ٢٧؛ اللوحة ٤٥ الأشكال ٦ إلى ١٣؛ اللوحة ٦٠ الأشكال ٦، ٤ إلى ١١، ١٣ إلى ٢٢؛ اللوحة ٧٨ شكل ٢٠، ٢١.

لـوبـير

LEPERE : مهندس معمارى، وعضو المجمع المصرى.

انظر : اللوحة ١٨؛ اللوحة ٥٠؛ اللوحة ٥١؛ اللوحة ٥٢؛ اللوحة ٥٣؛ اللوحة ٥٤؛ اللوحة ٦٢؛ اللوحة ٦٥؛ اللوحة ٩٤ . ملحوظة: سجل السيد لوبير الآثار وقدم رسمها بالتعاون مع السيدين سان جينى Saint - Genis وكورابوف Coraboeuf.

ه.ج. ريدوتيه H.J.REDOUTE : عضو المجمع المصرى ورسام بمتحف التاريخ الطبيعى.

انظر: اللوحة ١٤؛ اللوحة ١٥ شكل ١؛ اللوحة ١٦ شكل ١؛ اللوحة ٣٧ شكل ٢؛ اللوحة ٤٥ شكل ٢؛ اللوحة ٥٧ شكل ٩؛ اللوحة ٥٨ شكل ٢؛ اللوحة ٦٠ شكل ٣؛ اللوحة ٨١؛ اللوحة ٩٥ شكل ٣ .

روزيير

ROZIERE : مهندس المناجم.

انظر: اللوحة ١٣ شكل ١ .

سان جينى SAINT - GENIS : كبير مهندسى الطرق والكبارى.

انظر: اللوحة ١؛ اللوحة ٦٦ شكل ٤، ٢؛ اللوحة ٧١ الأشكال ١، ٢، ٣، ٤ .


ملحوظة: انظر الملاحظة الخاصة بالسيد لوبير المهندس المعمارى.

فيارد

VIARD : مهندس الطرق والكبارى.

انظر: اللوحة ٦٠ شكل ٥، والعديد من الكتابات الهيروغليفية الأخرى.

اللوحات



المجلد الأول

جزيرة فيلة

جزيرة الفنتين والضواحي

جزيرة الفنتين واسوان

جزيرة الفنتين

كوم أمبو (أمبوس)

السلسلة (سلسليس)

أدفو (أبوللينوبوليس ماجنا)

الكاب (اليثيا)

اسنا (لاتوبوليس)

ضواحي اسنا (لاتوبوليس)

ضواحي اسنا (كونترالاتو)

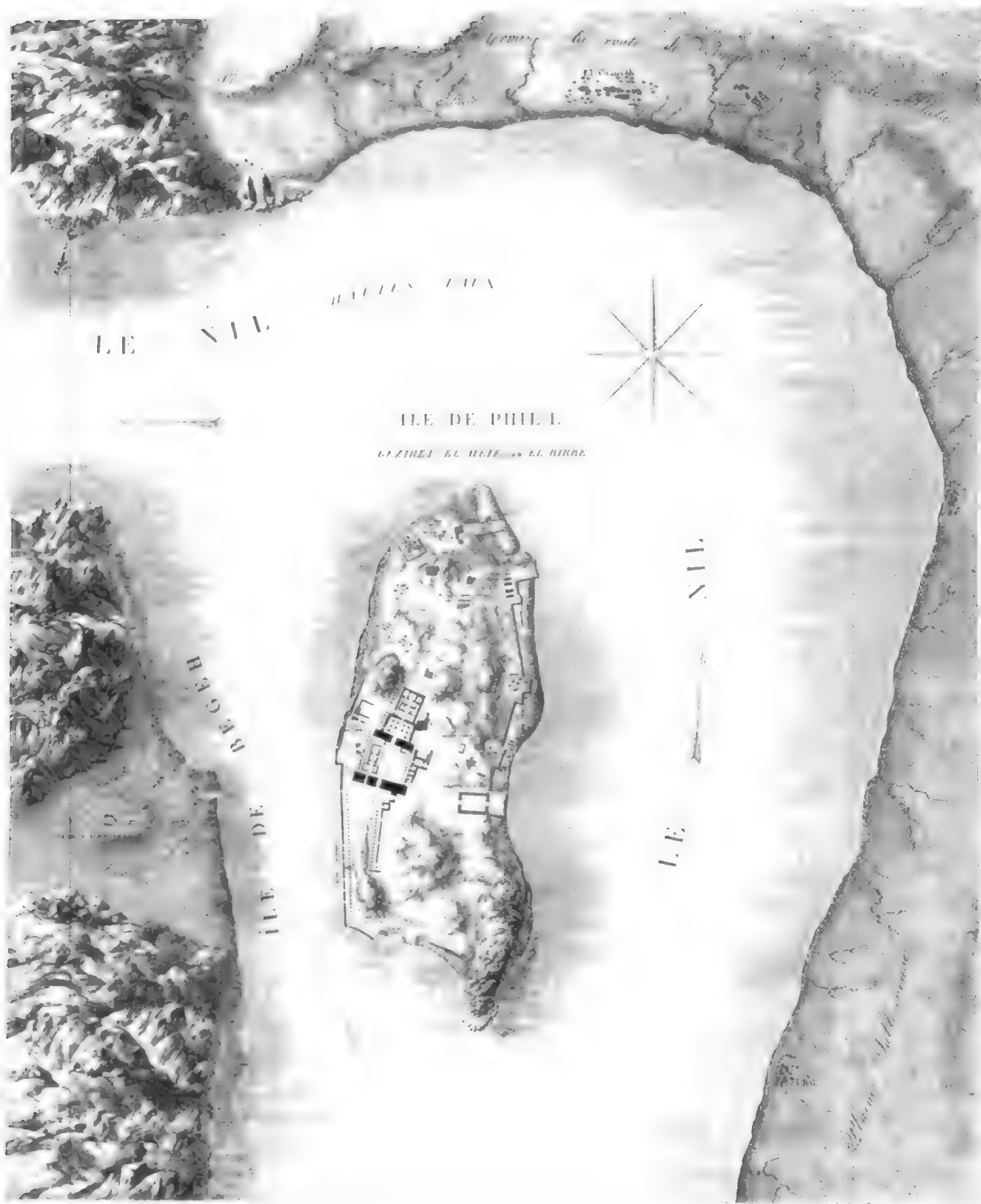
ارمنت (هيرمونثيس)

1m, 12p 11 4 4 1 1. 1. 1

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{\sqrt{1-v^2/c^2}} \right) = \frac{v}{c^2} \frac{dv}{dt}$



خريطة مصر القديمة (وفقاً لدانفيل، ١٧٦٥) والكتاب بطوان مصر القديمة



الرسامون: كورابوف، ديفيليه، جولوا، سان، جيني

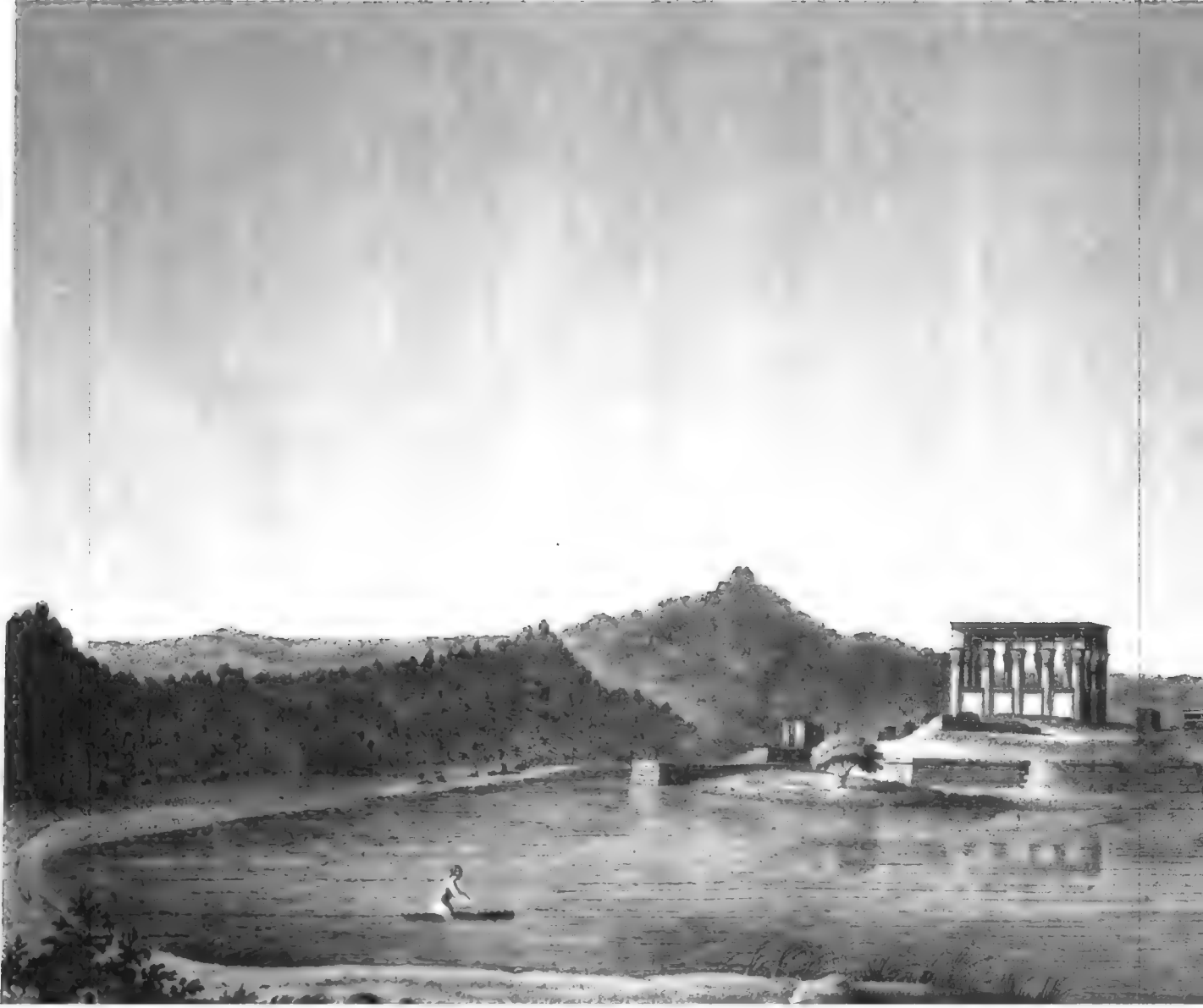
خريطة عامة للجزيرة وضواحيها.

اللوحة ٢



منظر عام مأخوذ من الجهة الشمالية الغربية

جزيرة فيلة



الرسام: بلزاك.



منظر عام مأخوذ من الجهة الشمالية الشرقية.

الرسم: دوتريتر.

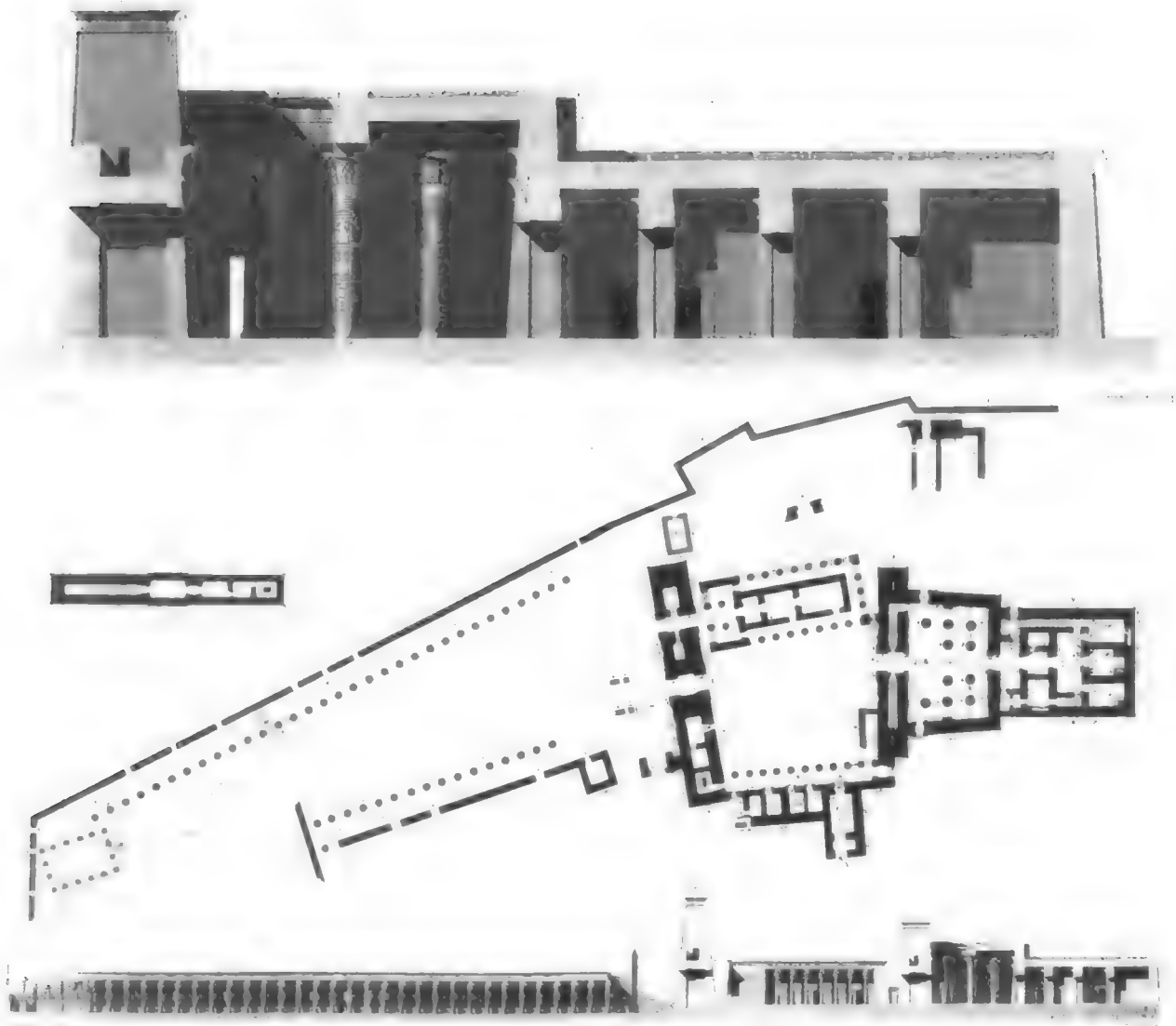
اللوحة ٤



منظر لآثار الجزيرة، وللجبال الجرانيتية المحيطة بها.



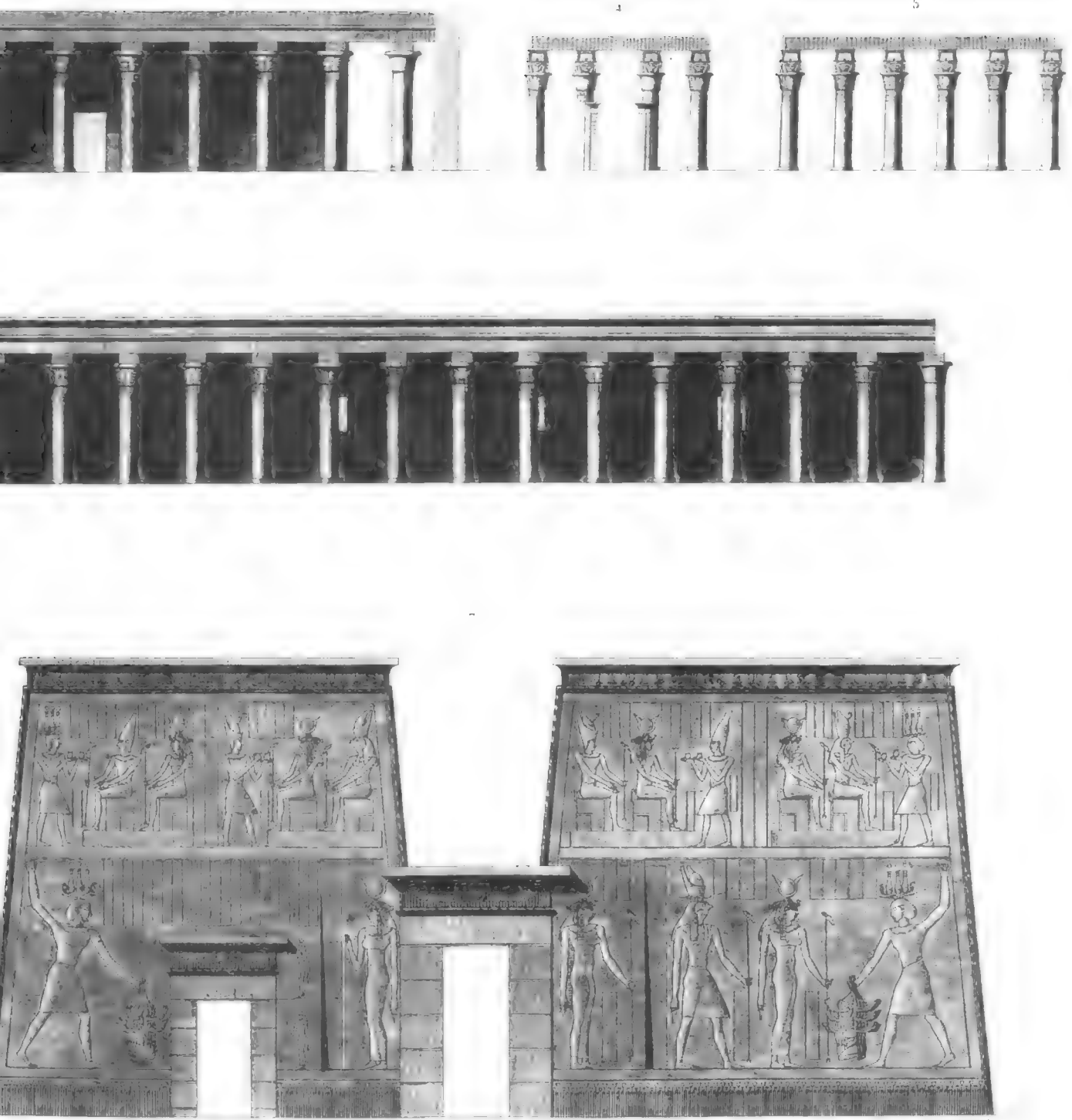
الرسام: دوترتير.



الرسامان: جولوا، ديفيليه.

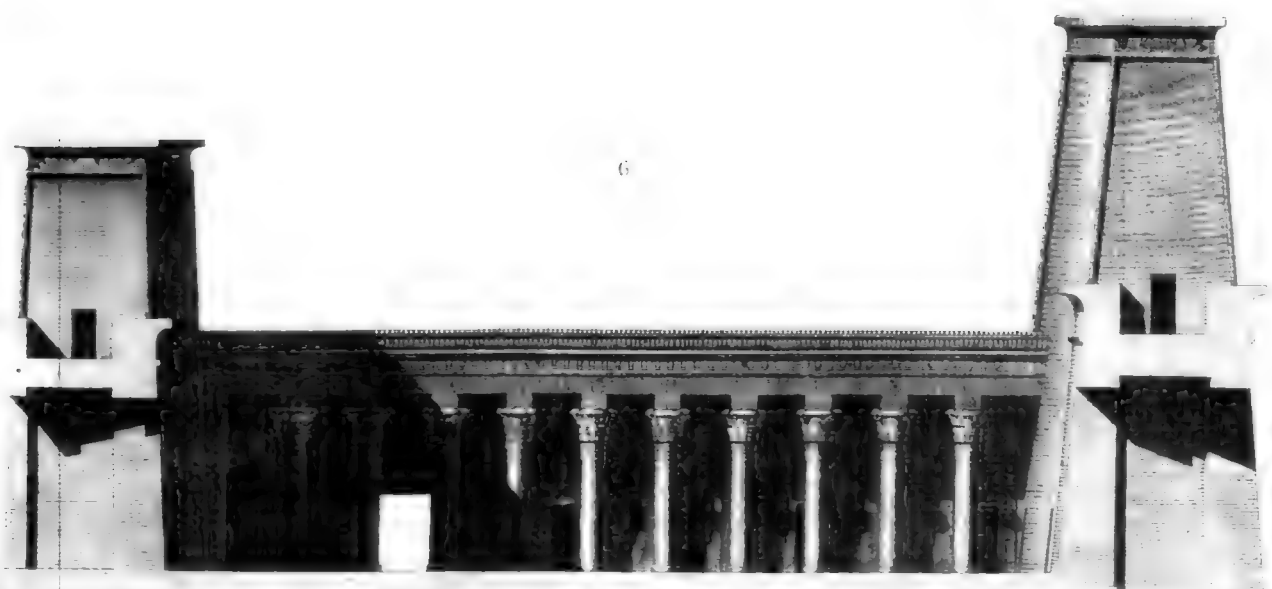
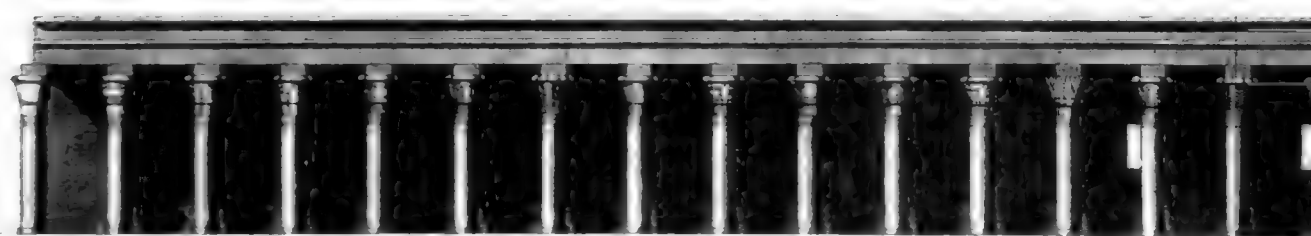
الأشكال ١، ٢، ٣: مسقط أفقي، وقطاع عام للمباني الرئيسية.
الشكل ٣: : قطاع رأسى للمعبد الكبير.

اللوحة ٦

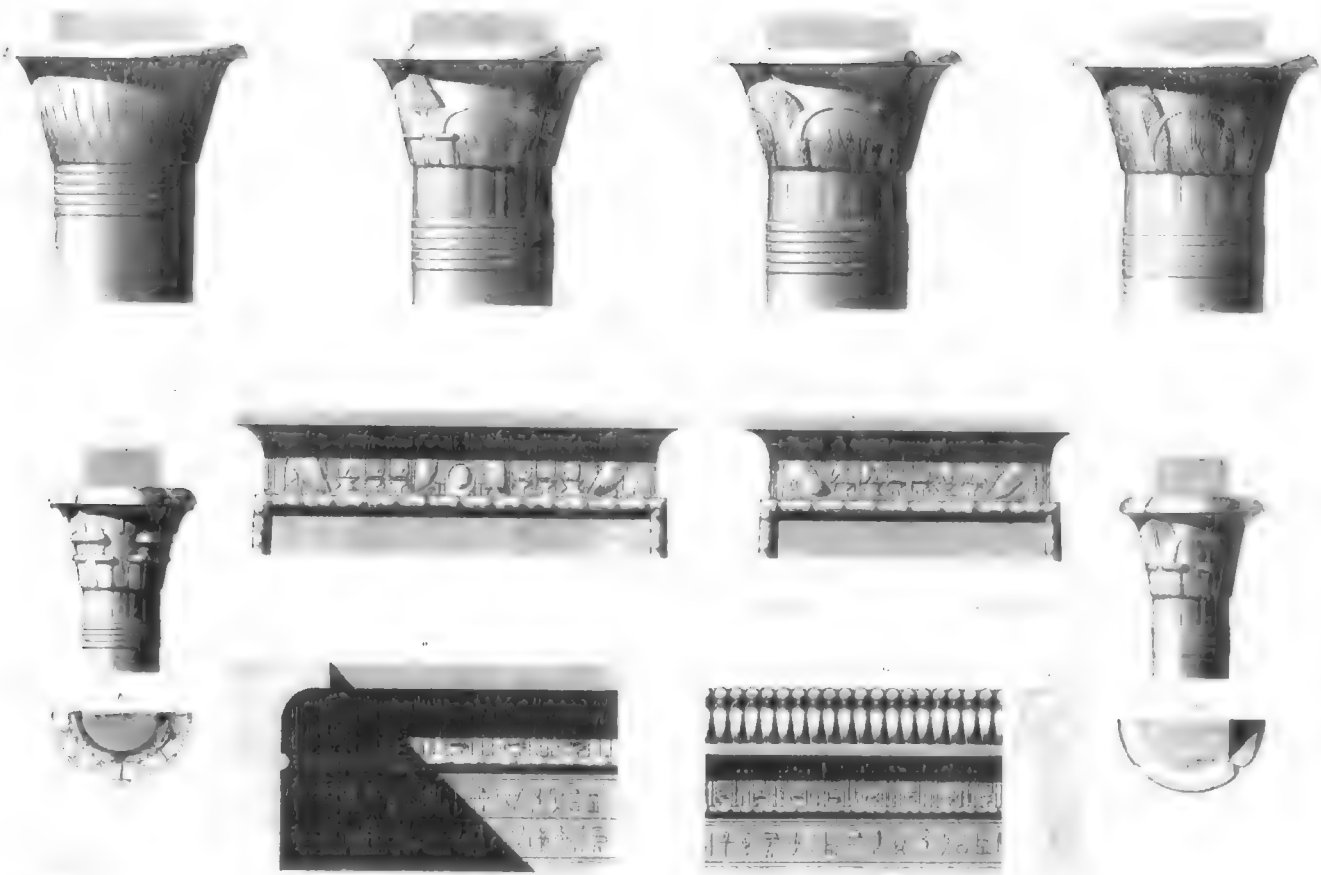


الشكلان ١، ٦: قطاع وواجهة الرواق الشرقى.
 الأشكال ٢، ٣، ٤، ٥: واجهات صفتى الأعمدة والمبنى الجنوبى.
 الشكل ٧: واجهة الصرح الأول.

جزيرة فيلة

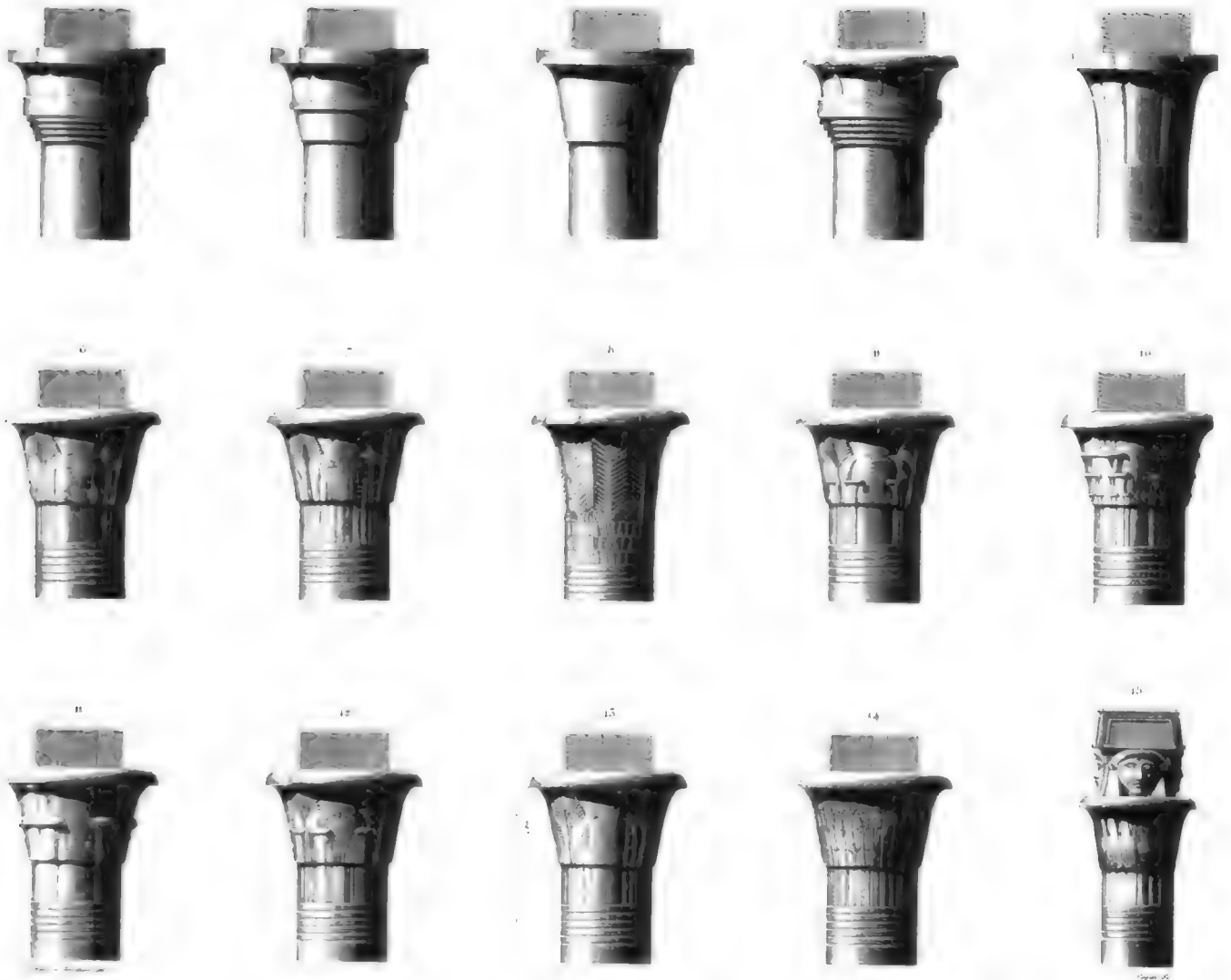


الرسامان: جولوا، ديفيليه.



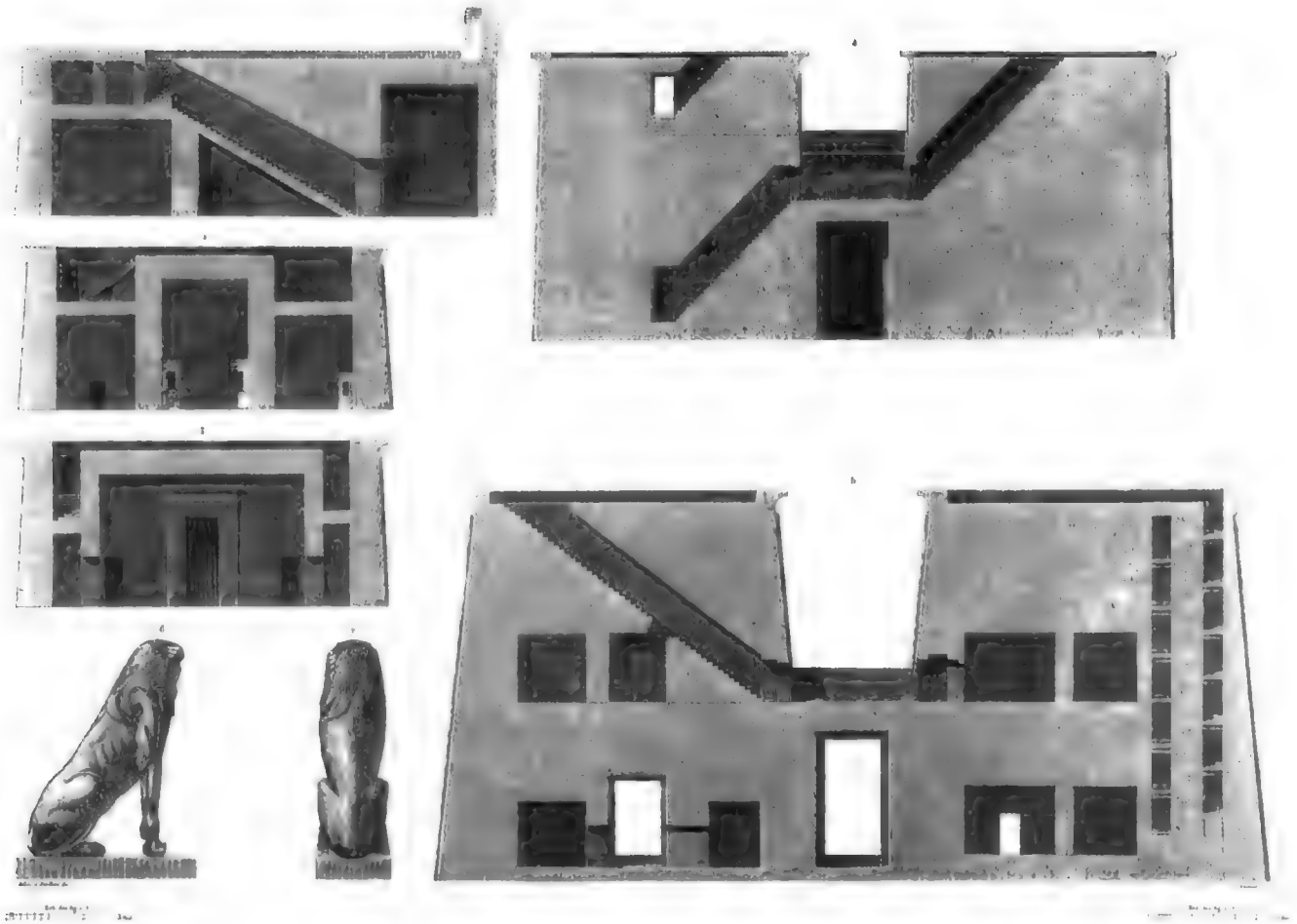
الرسامان: جولوا، ديفيليه.

الأشكال ١، ٢، ٣، ٤، ١١: تيجان أعمدة وأفاريز دِراق المعبد الكبير.
الشكلان ٥، ٦: أفاريز 'صرحين'.
الأشكال ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣: تيجان أعمدة، وأفاريز الرواق الشرقي.



الرسامان: جولوا، ديفيليه.

تفاصيل أربعة عشر تاجًا من صفتي الأعمدة.
الاشكال ١، ٢، ٣، ٤، ٥: تيجان أعمدة بسيطة الزخرفة.
الشكل ١٥: تاج عمود للمبنى الجنوبي.

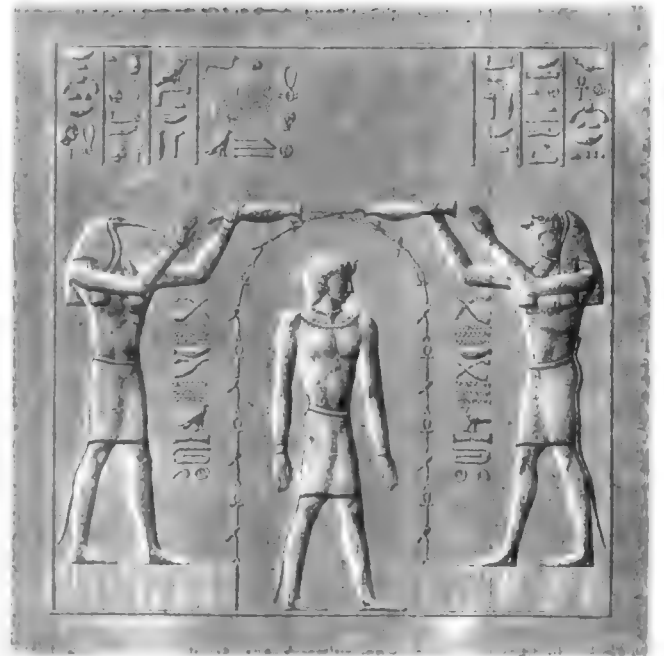


الرسامان: جولوا، ديفيليه.

الأشكال ١، ٢، ٣، ٤، ٥: قطاعات مختلفة للمعبد الكبير، وللصرحين.
الشكلان ٦، ٧: تفاصيل للأسود الموضوعة أمام الصرح الأول.

جزيرة فيلة

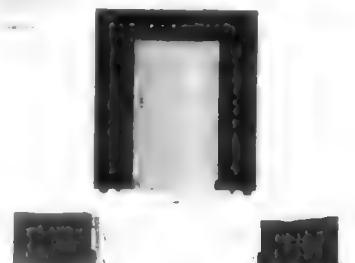
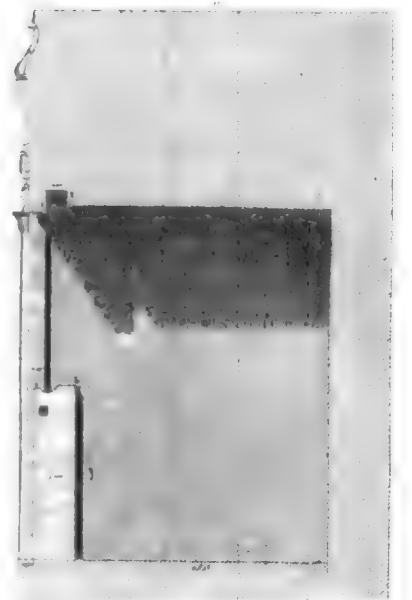
اللوحة ١٠



5

5

6

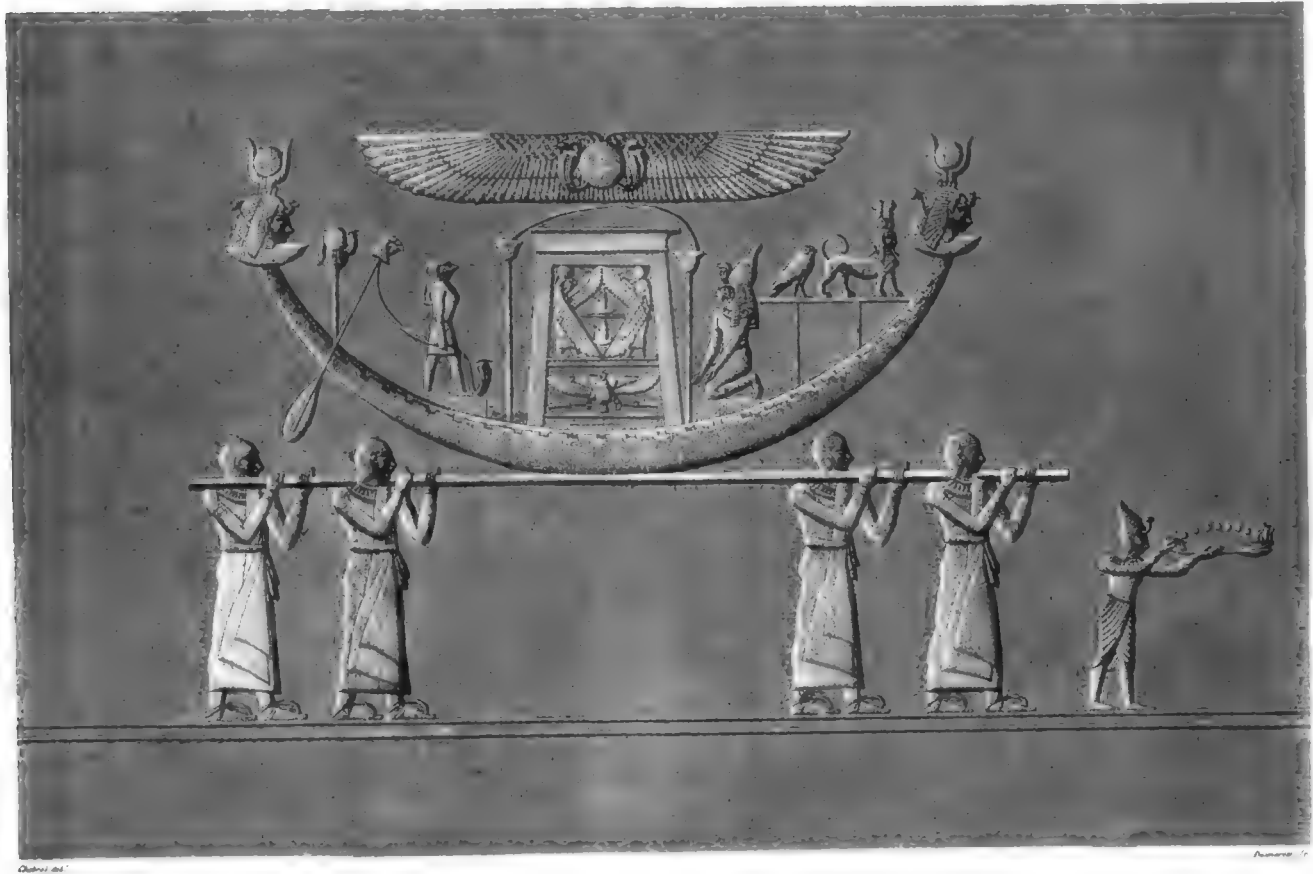


الرسامون: الشكل ١: جولوا، ديفيليه.
الأشكال ٢، ٥، ٦، ٧: جومار.
الشكلان ٣، ٤: دوت

الأشكال ١، ٢، ٣، ٤: نقوش برواق المعبد الكبير.
الأشكال ٥، ٦، ٧، ٧: واجهة، وقطاع، وأبعاد لقطعة أحادية الحجر بالمعبد نفسه.

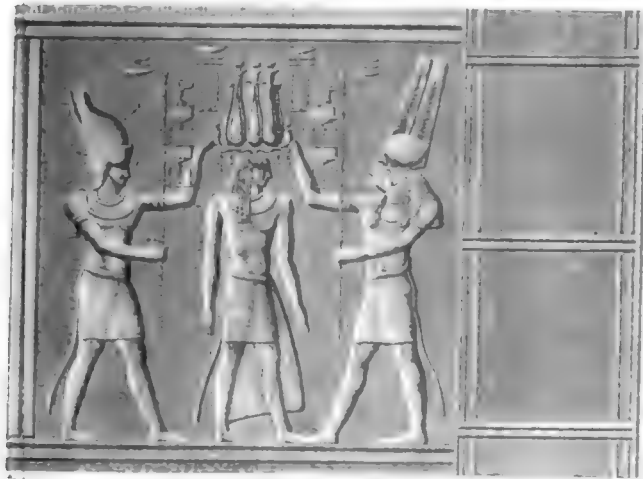
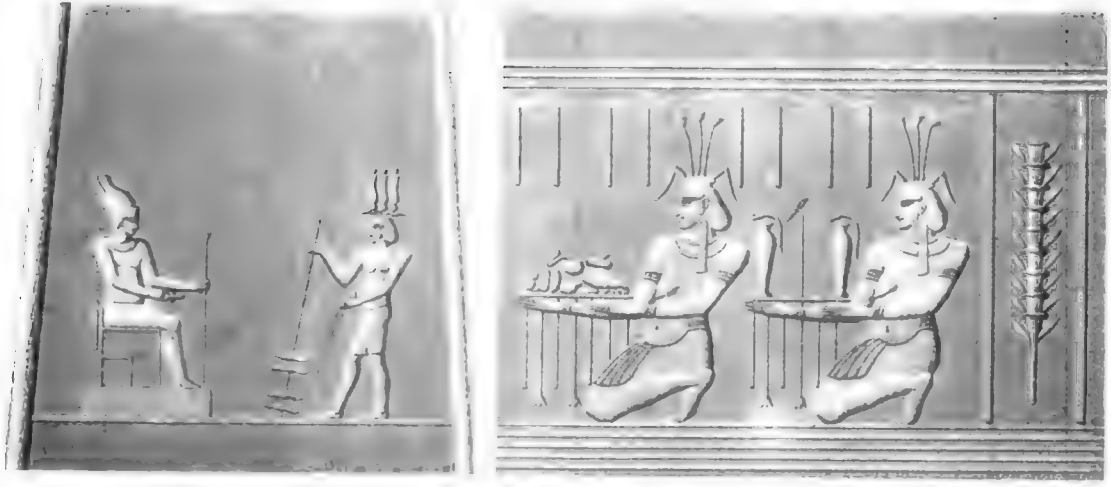
جزيرة فيلة

اللوحة ١١

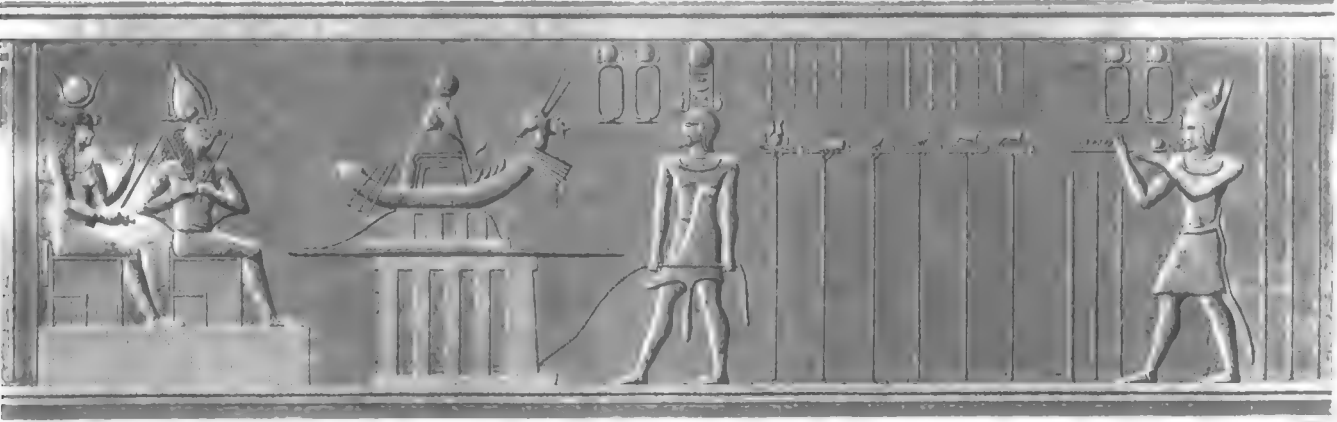
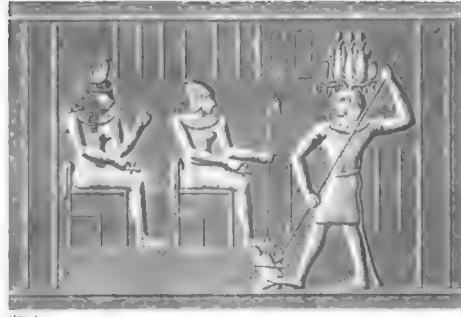


الرسامون: الشكلان ١، ٣: جولوا، ديفيليه.
الشكل ٢: بلزك.
الشكل ٤: شابرول.

الأشكال ١، ٢، ٤: نقوش برواق المعبد الكبير، والصرح الأول.
الشكل ٣: نقش بارز بالمبنى الغربى المهدم.



- الشكلان ١، ٣ : نقوش بالصرحين.
 الشكل ٢ : نقش بارز بالمعبد الغربى.
 الشكلان ٤، ٥ : نقوش بارزة بالمعبد الكبير.
 الأشكال ٦ إلى ١١ : نقوش هيروغليفية.
 الرسام : بلزك.



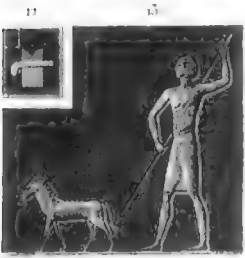
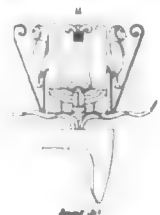
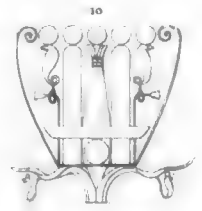
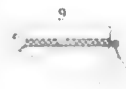
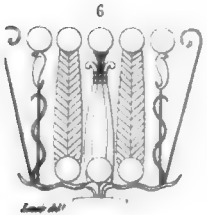
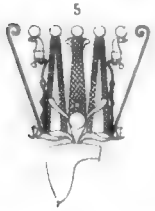
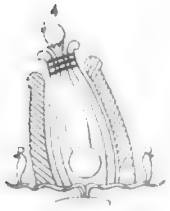
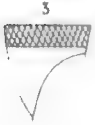
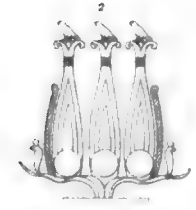
الرسامون: الشكل ١: روزيير.
الشكل ٢: شابرول.
الشكلان ٣، ٤: بلزاك

الأشكال ١، ٣، ٤: نقوش بالرواق الشرقي.
الشكل ٢: نقش بارز بالمعبد الغربي.



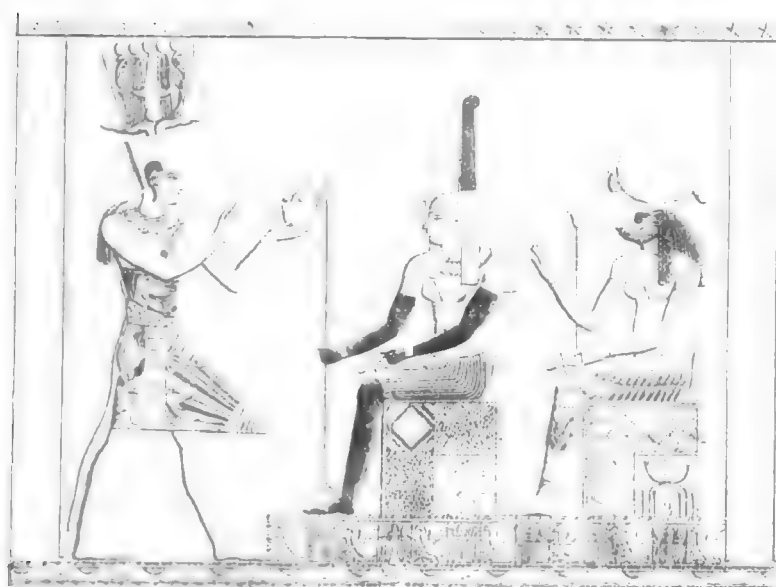
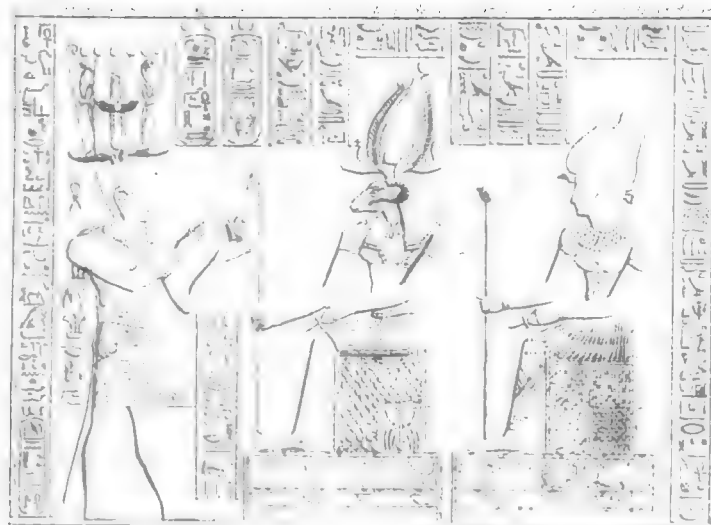
جزيرة فيلة

اللوحة ١٥



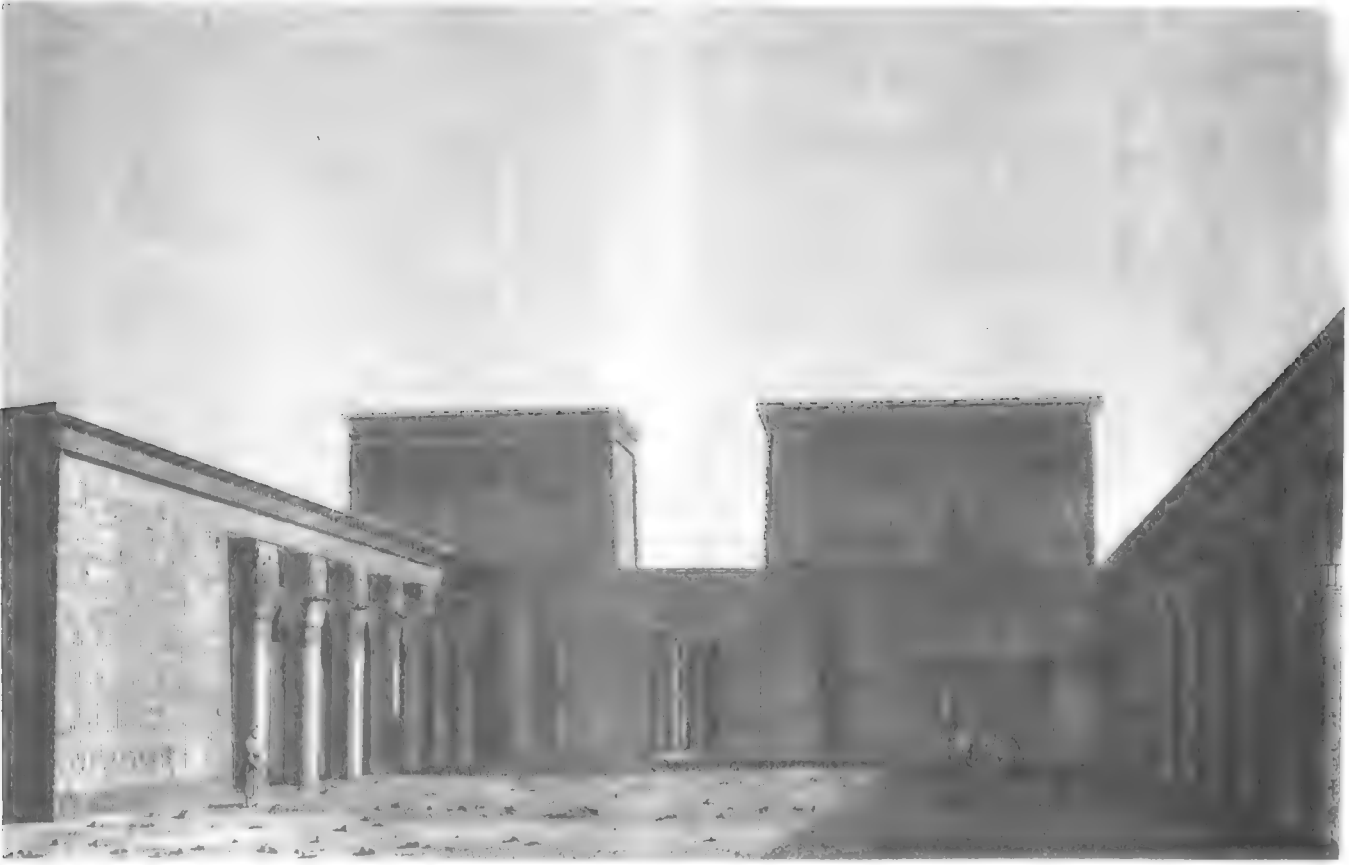
الرسامون: الشكل ١ : هـ. ج. ريدوتيه.
الأشكال ٢ إلى ١١ : لونوار
الشكلان ١٢، ١٣ : جولوا، ديفيليه.
الأشكال ١٤، ١٥، ١٦ : دوترتر.

الشكل ١ : مجموعة من الأنية الملونة، منقوشة ومرسومة داخل المعبد الكبير.
الأشكال ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ : تفاصيل لتيجان رمزية.
الأشكال ١٢، ١٣، ١٥، ١٦ : نقوش بالمعبد الكبير.
الشكل ١٤ : نقش بارز بالمعبد الغربي.



الرسامون: الشكل ١: ه. ج. ريدوتيه.
الشكل ٢: دوترتر.
الأشكال ٣ إلى ٢٤: لونوار.

الشكلان ١، ٢: نقوش بارزة ملونة، منقوشة في رواق المعبد الكبير.
الأشكال ٣ إلى ٢٤: تفاصيل لتيجان رمزية.



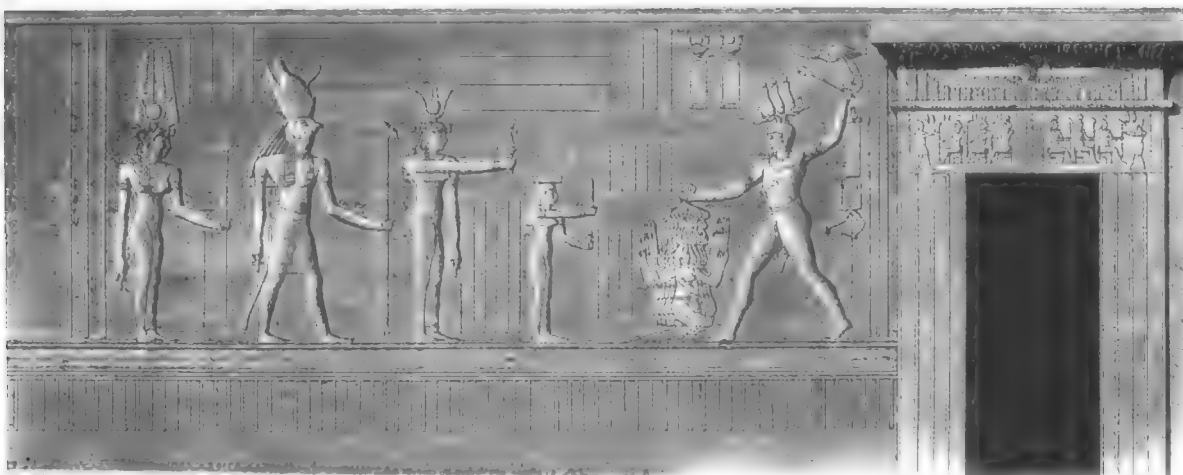
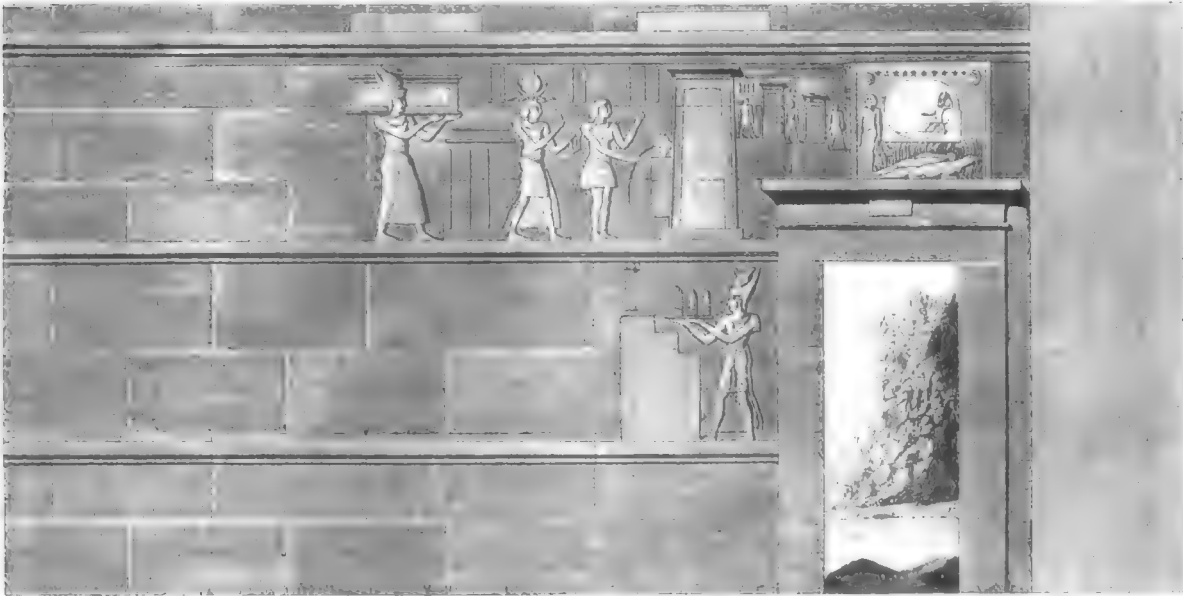
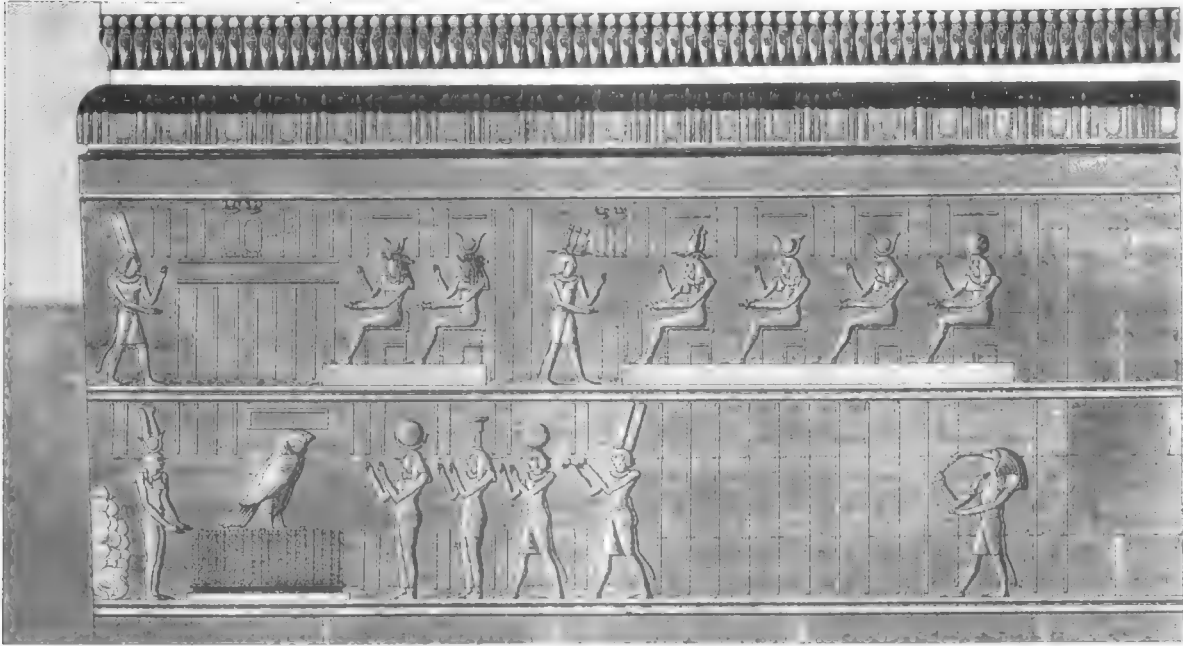
منظور للصرح الثاني، وللفضاء الذي يتقدمه.

الرسامان: جولوا، ديفيليه.



الرسم: أوبي

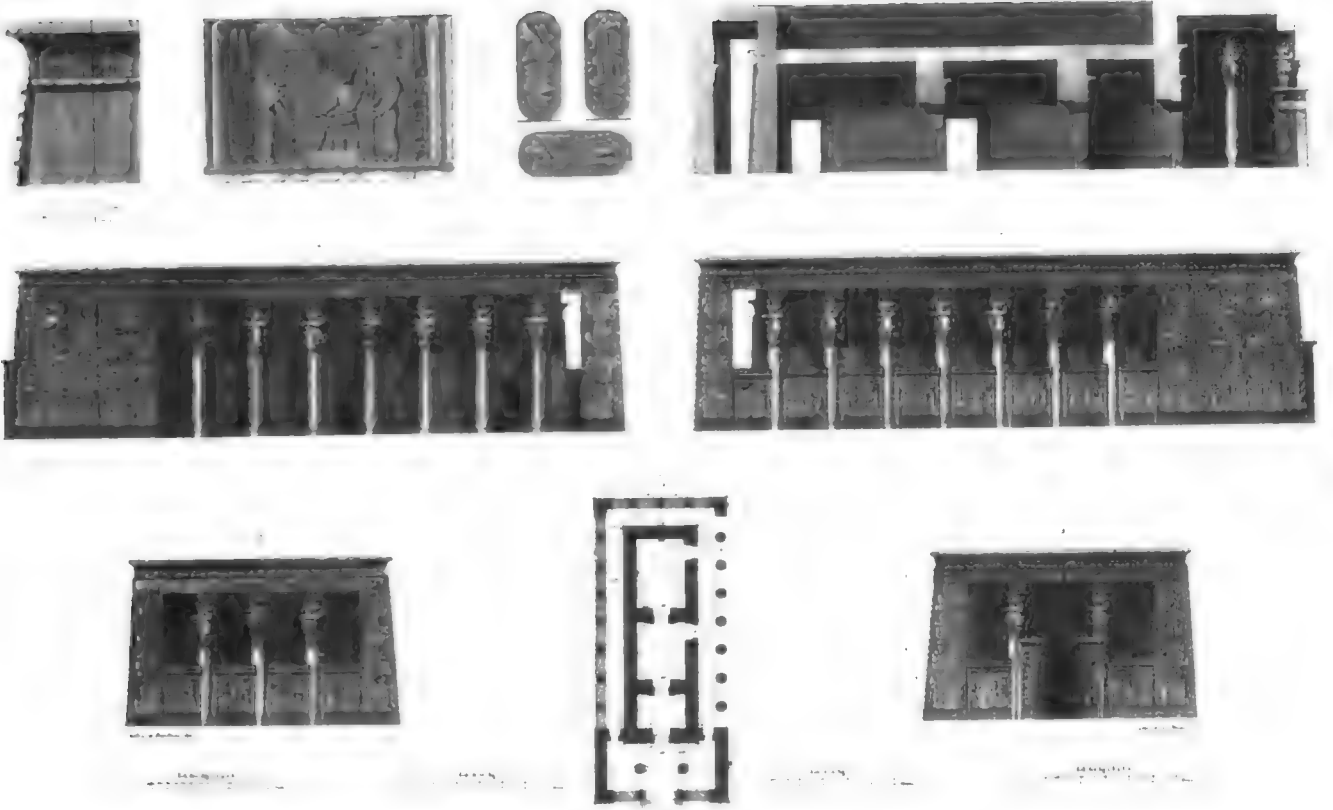
منظر داخلي ملون، مأخوذة من داخل رواق المعبد الكبير.



الرسم: بلزك.

الشكلان ٢، ١ : نقوش بارزة بالمبنى الغربي المهدم.

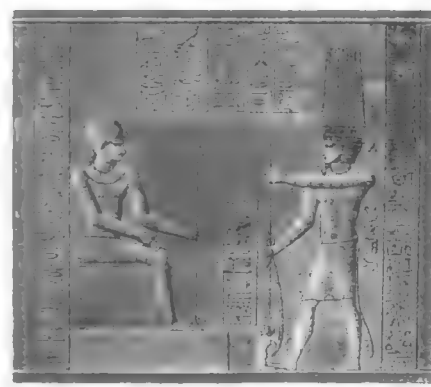
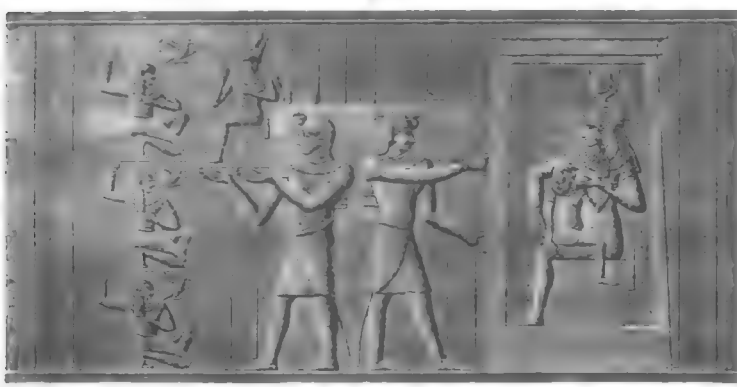
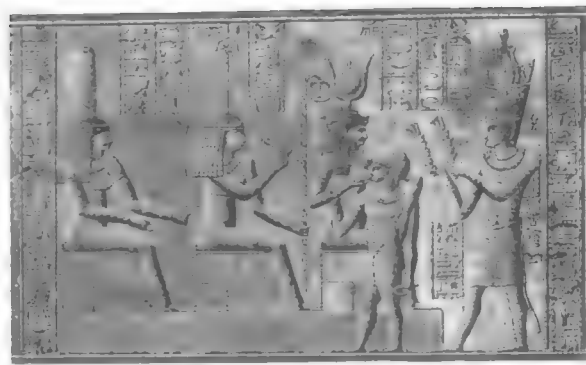
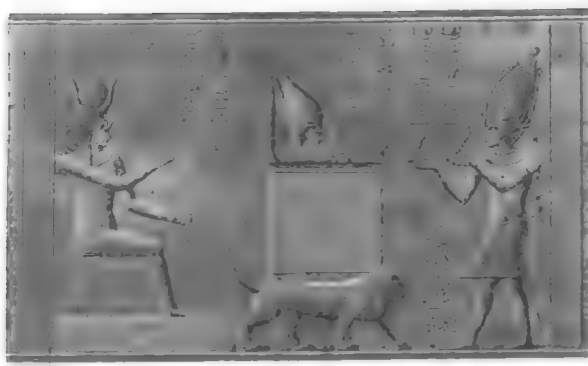
الشكل ٣: نقش بالمعبد الكبير.



مسقط أفقى، وواجهات، وقطاعات، وتفاصيل للمعبد الغربى.

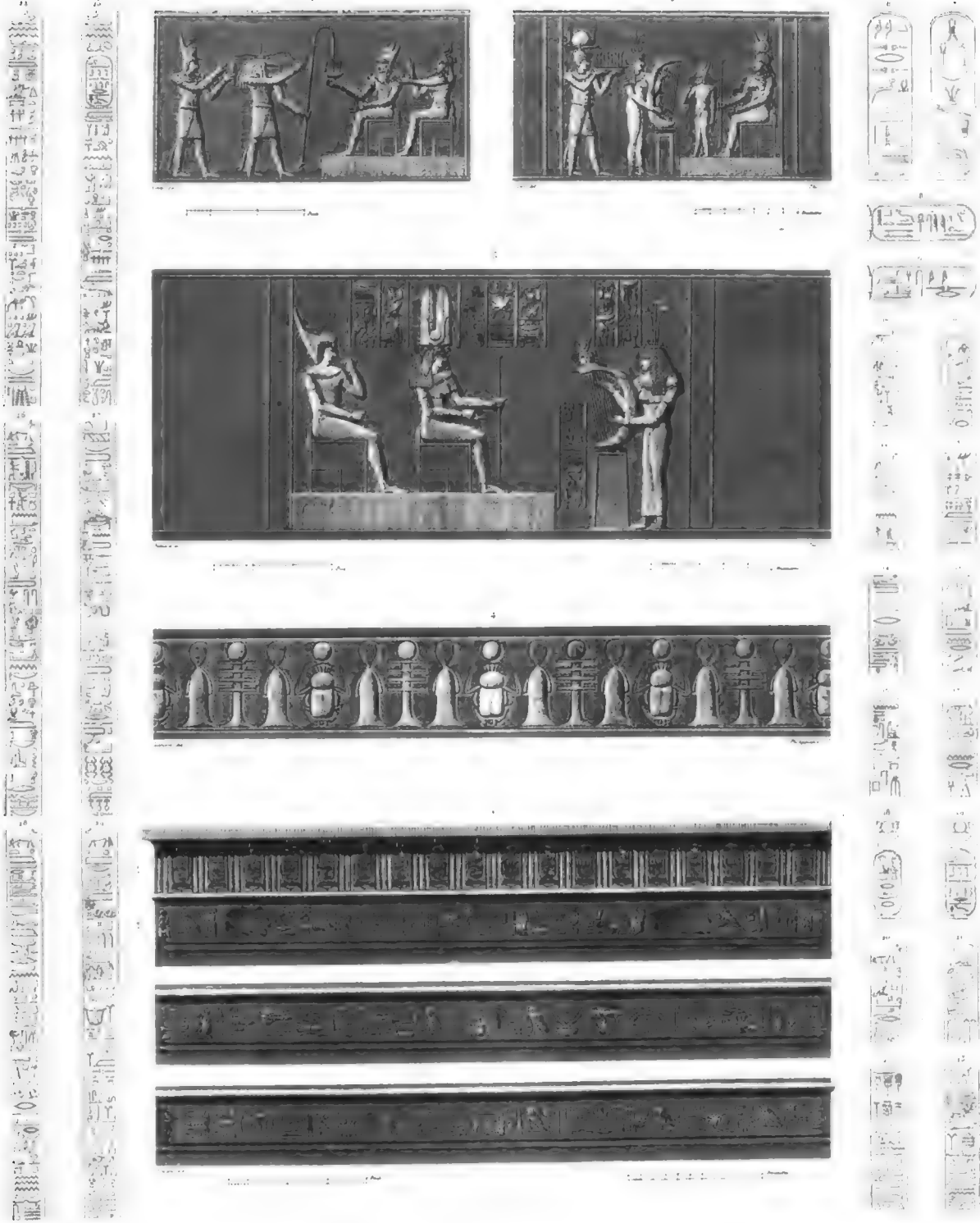
الرسامان: جولوا، ديفيليه.





الرسامون: الشكل ١: جومار.
الشكلان ٢، ٦: لانكره.
الأشكال ٣، ٤، ٥: شابرول.

نقوش بارزة برواق المعبد الغربي.



الرسامون: الشكلان ١، ٢: سيسيل.

الشكل ٤: لانكريه.

الشكلان ٥، ٢: جومار

الأشكال ١ إلى ٥: نقوش بارزة، ونقوش أخرى بالمعبد الغربي.

الأشكال ٦ إلى ٢٩: تفاصيل لنقوش هيروغليفية بالمعبد نفسه.



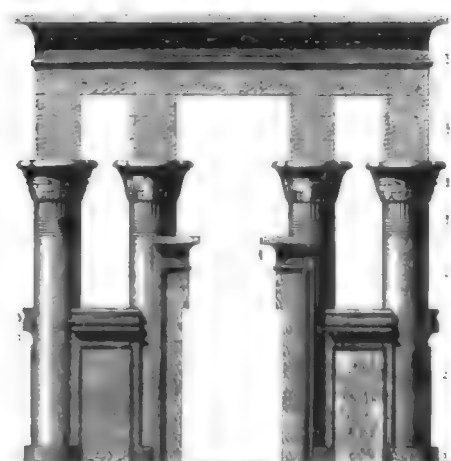
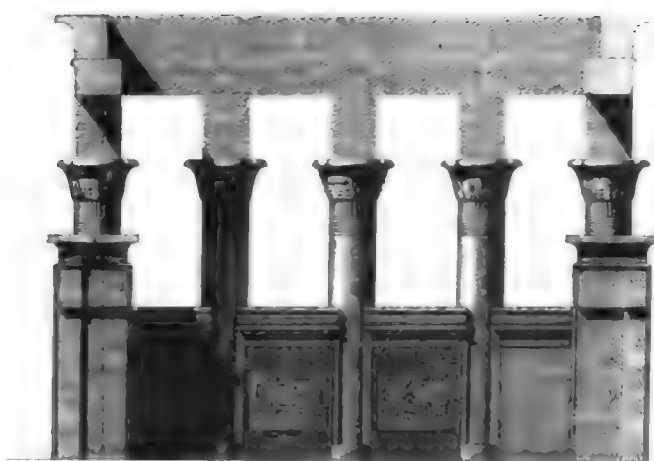
منظور للمعبد القريب، ولعديد من المباني الأخرى.

الرسامان: جولوا، ديفيليه.



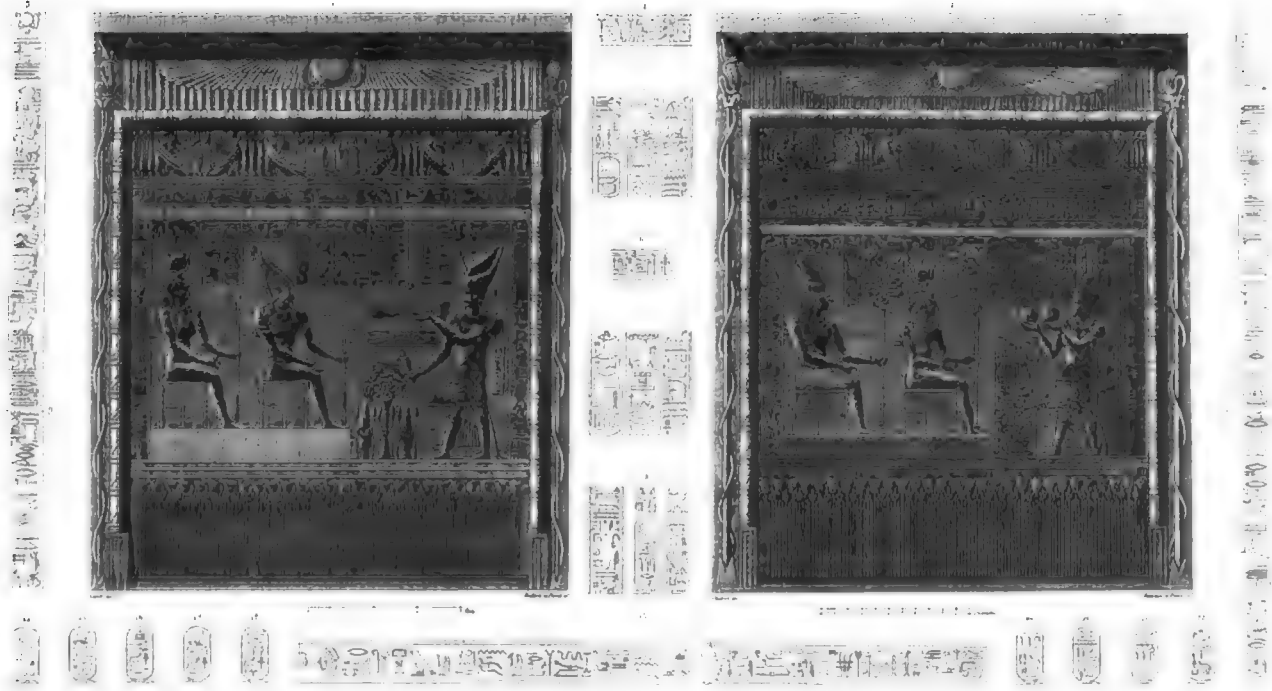
الرسام: سيسيل.

منظر للمبنى الشرقي، ولبعض الآثار.



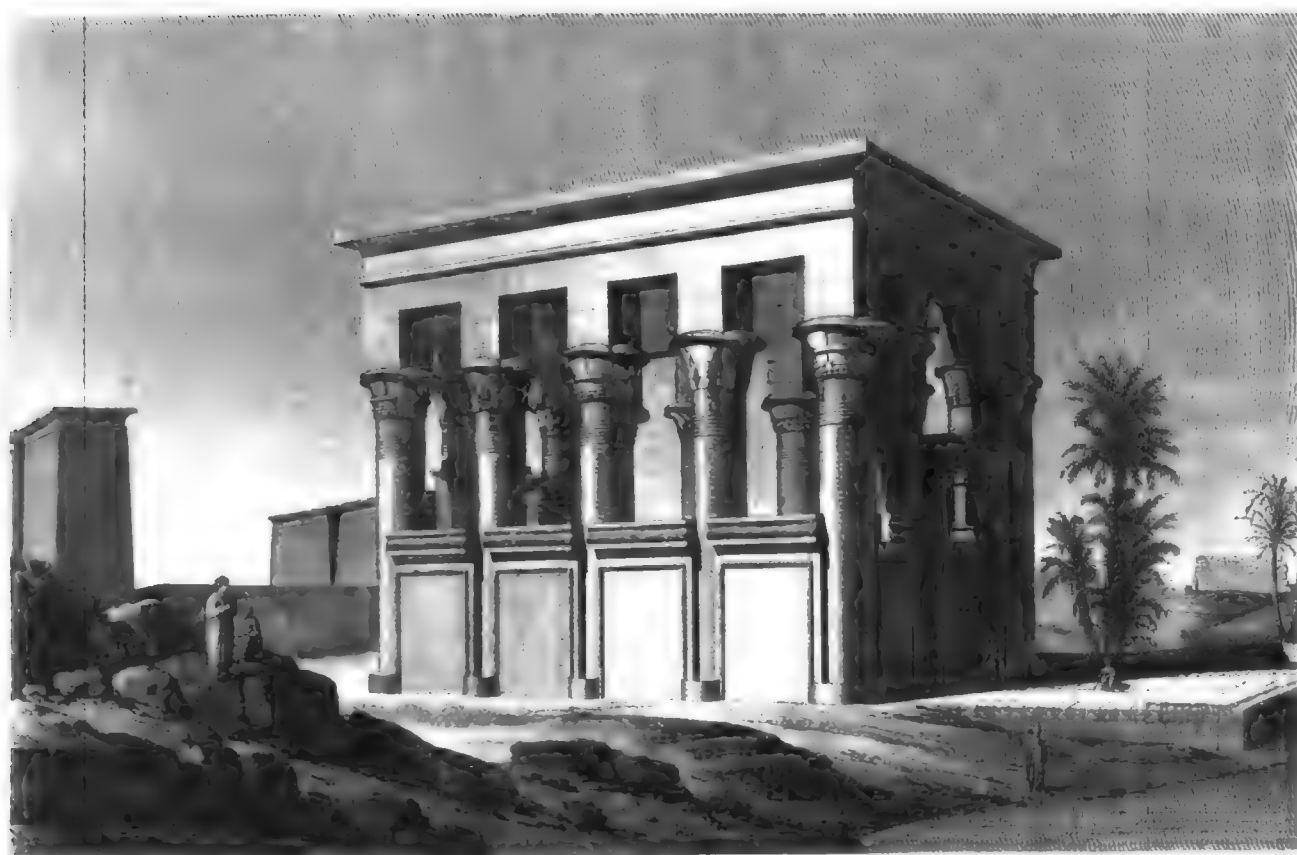
الرسامان: جولوا، ديفيليه.

مستط أفقى، وقطاع، وواجهة، وتفاصيل لثلاثة تيجان أعمدة بالمبنى الشرقى.



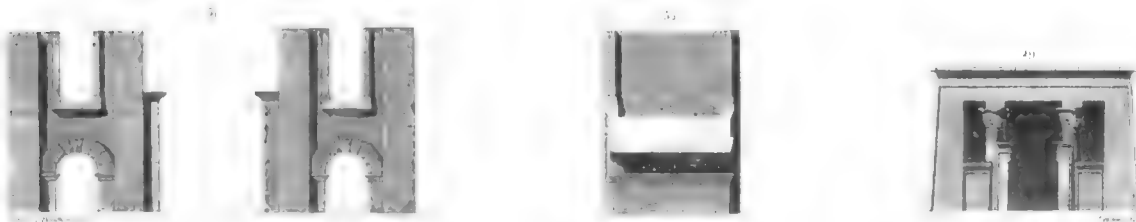
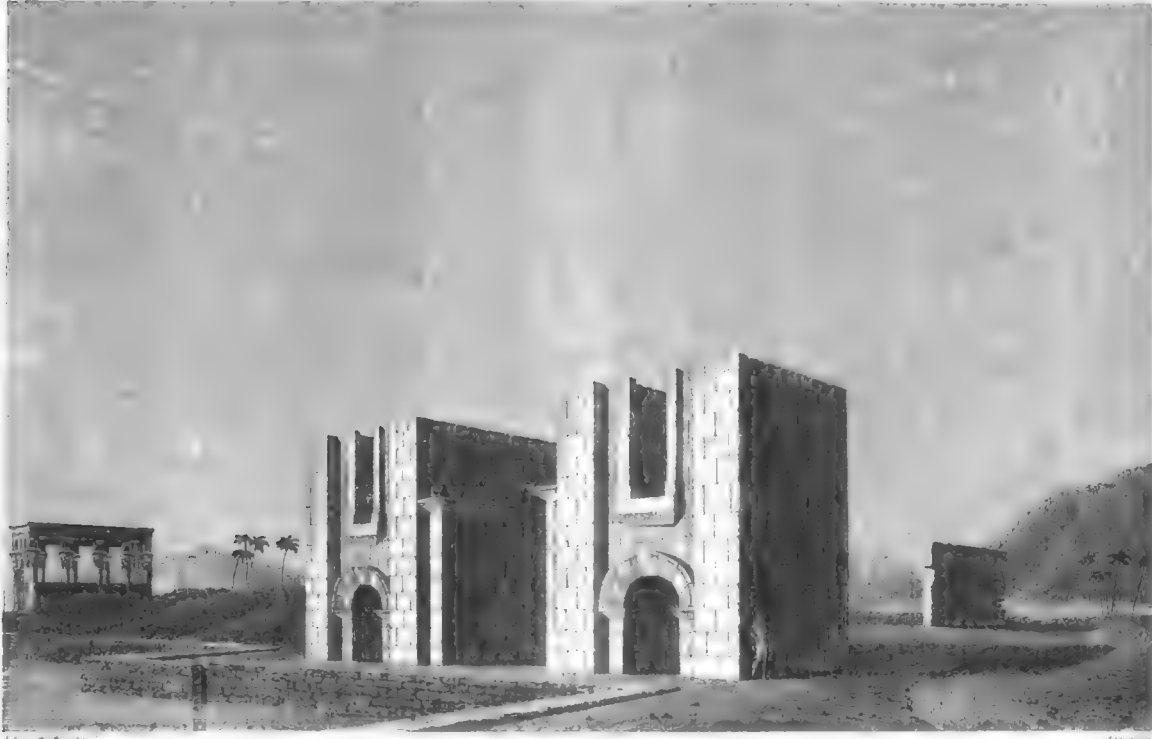
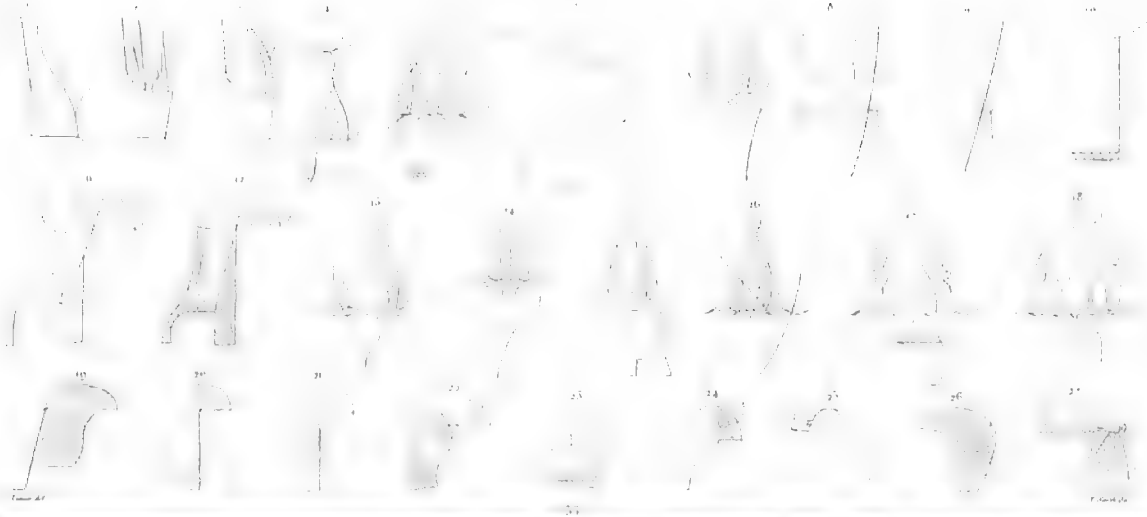
الشكلان ١، ٢ : زخارف داخلية على الجدارين الموجودين بين أعمدة المبنى الشرقى.
الأشكال ٣ إلى ٢٢ : تفاصيل نقوش هيروغليفية.

الرسامان: الأشكال ١، ٣، إلى ٩ : سيسيل
الأشكال ٢، ١٠، ١١، ١٢ إلى ٢٢ : شابروول.



منظور للمبنى الشرقي.

الرسامان: جولوا، ديفيليه.



١٨ ١٩

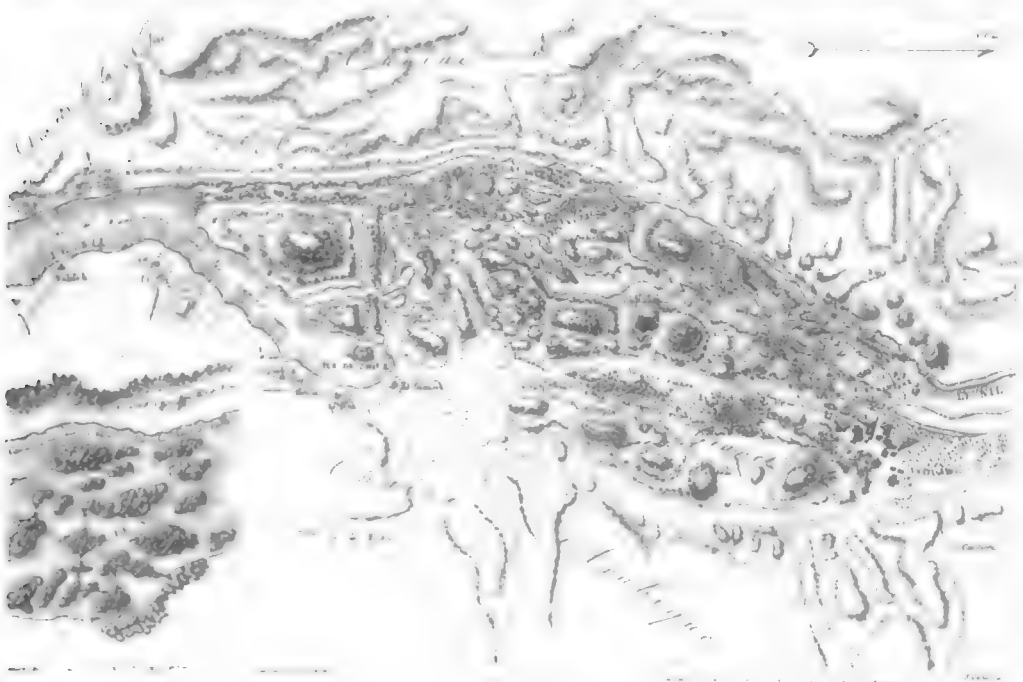
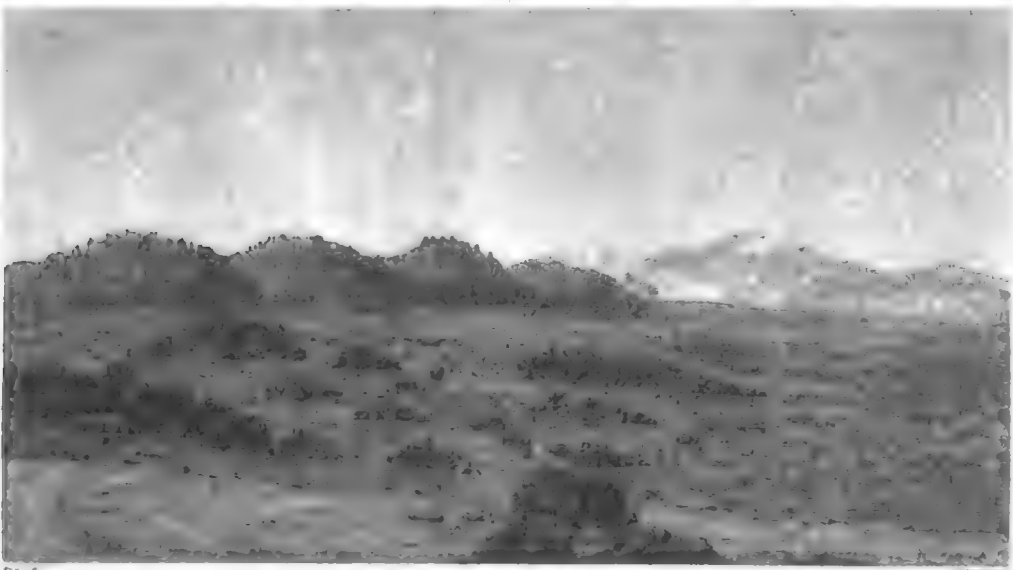
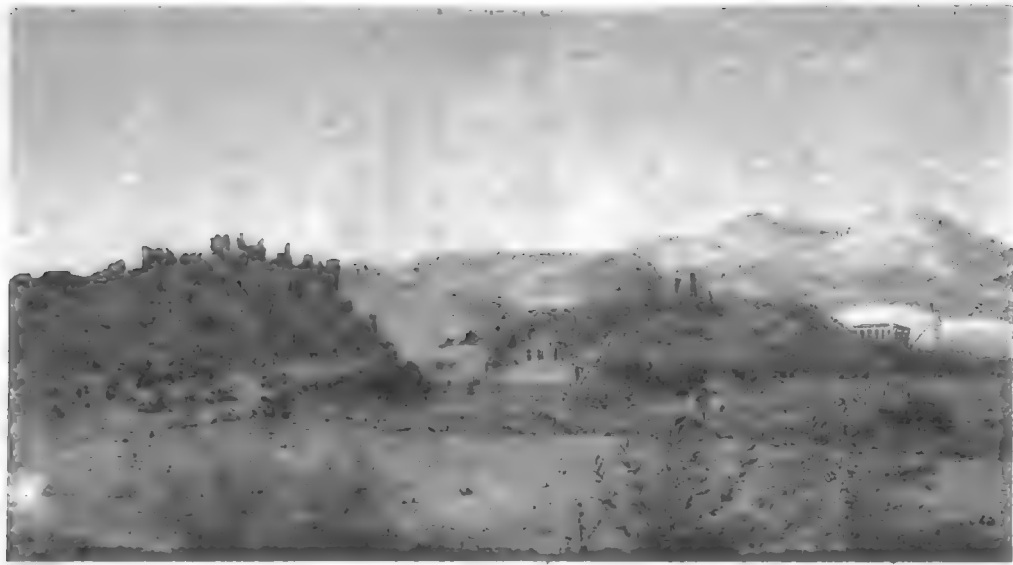
٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠

٢١

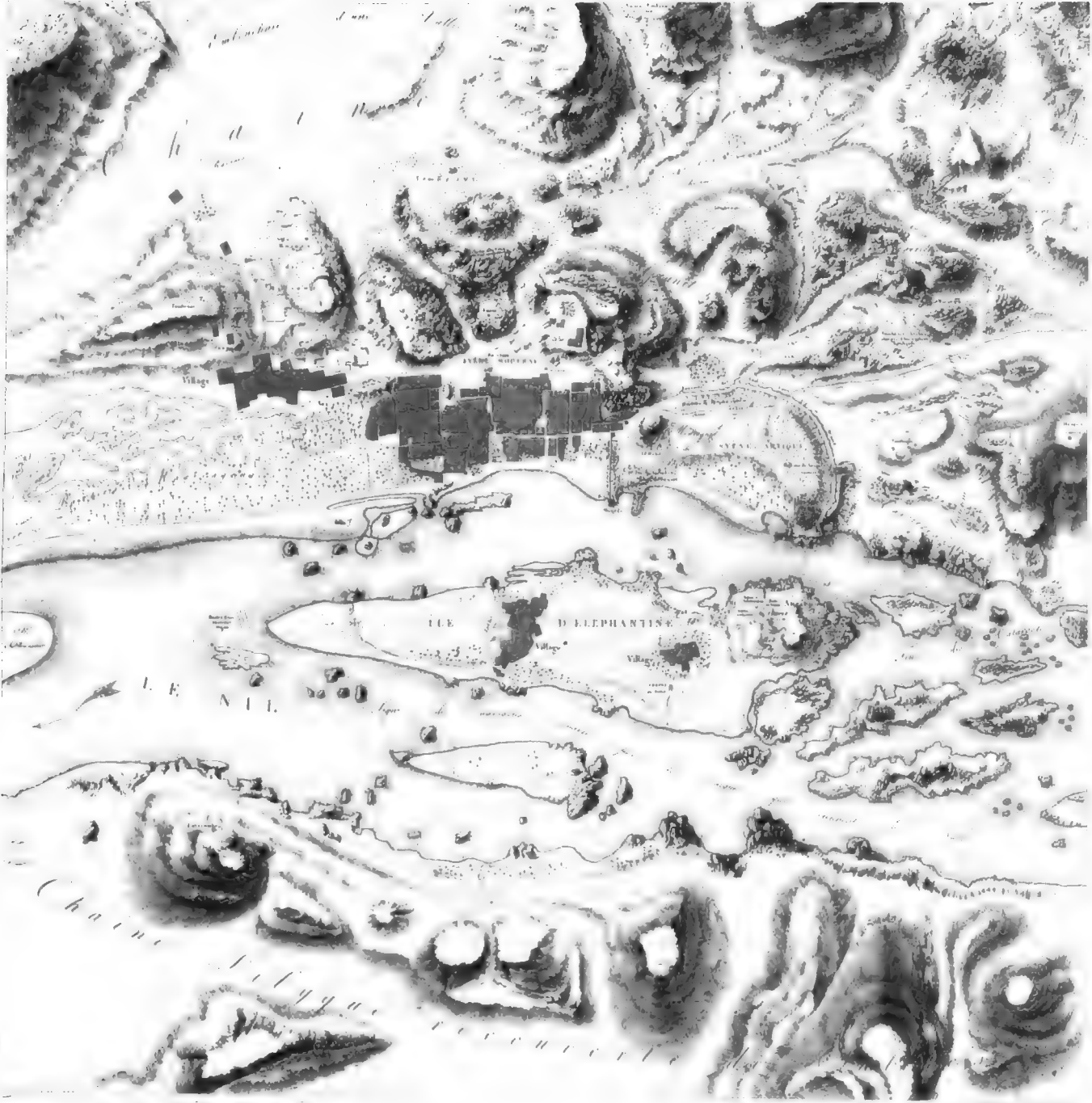
الرسامون: الشكل ١ إلى ٢٧: لونوار.
الأشكال ٢٨ إلى ٣٣: جولوا، ديفيليه

الأشكال ١ إلى ٢٧: تفاصيل لأغطية رأس رمزية.
الشكلان ٢٨، ٢٩: مسقط أفقى وواجهة لرواق صغير شرق المعبد الكبير.
الأشكال ٣٠ إلى ٣٣: مسقط أفقى، وواجهة، وقطاع، ومنظور لمبنى روماني.



الرسامان: الشكل ١: لوجنتي، جومار.
الأشكال ٢، ٣، ٤: جومار.

الأشكال ١، ٢، ٣: منظر وتخطيطات لجندل سيين والضواحي.
الشكل ٤: منظر لأطلال الفنتين.



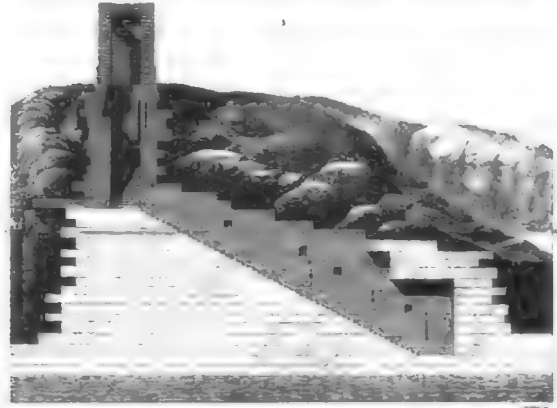
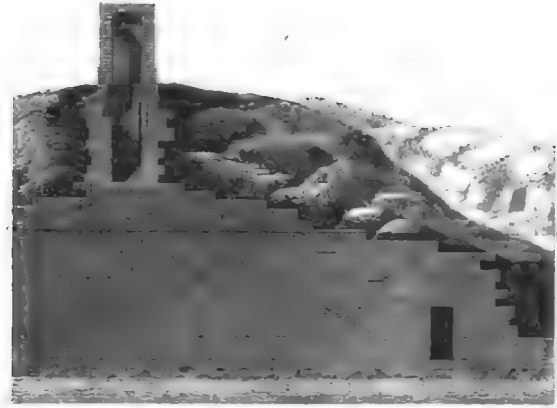
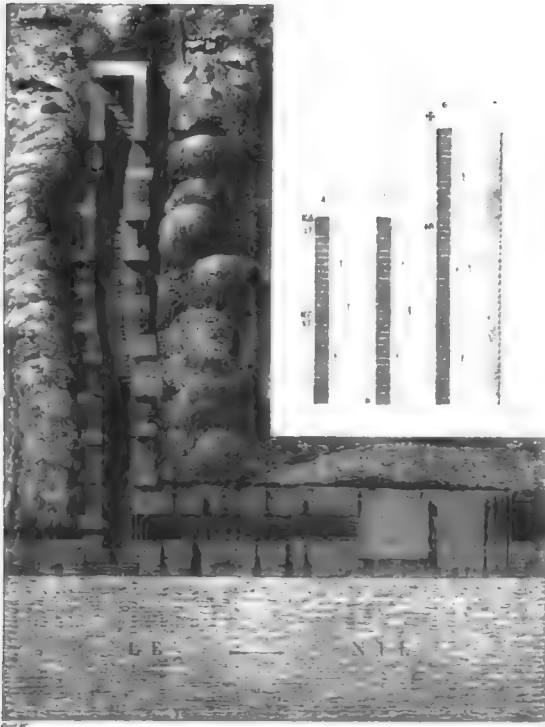
الرسام: لوجنتي.

تخطيط عام لجزيرة الفنتين، وسيين، وملحاجر الجرانيت التي استخدمها قدماء المصريين.



الرسامون: الشكلان ٢، ١ : جولوا، ديفيليه
الشكل ٣: جومار.

الشكل ١: منظر للجزيرة والضواحي.
الشكل ٢: منظر لسيين.
الشكل ٣: منظر لصخرة جرانيتية تحمل آثار الاستخدام.



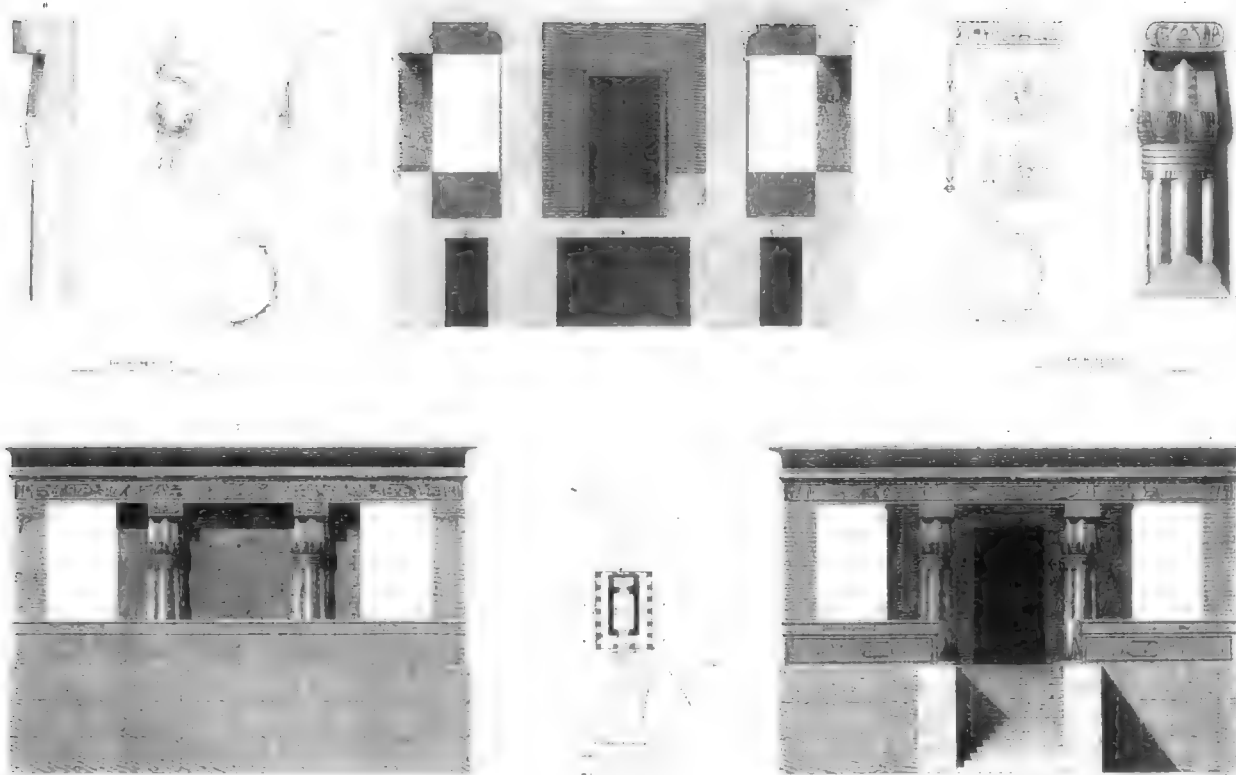
الرسم: جيرار.

مسقط أفقى، وواجهة، وقطاع، وتفاصيل لمقياس النيل.



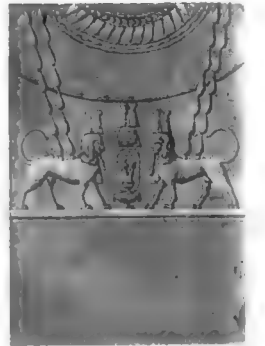
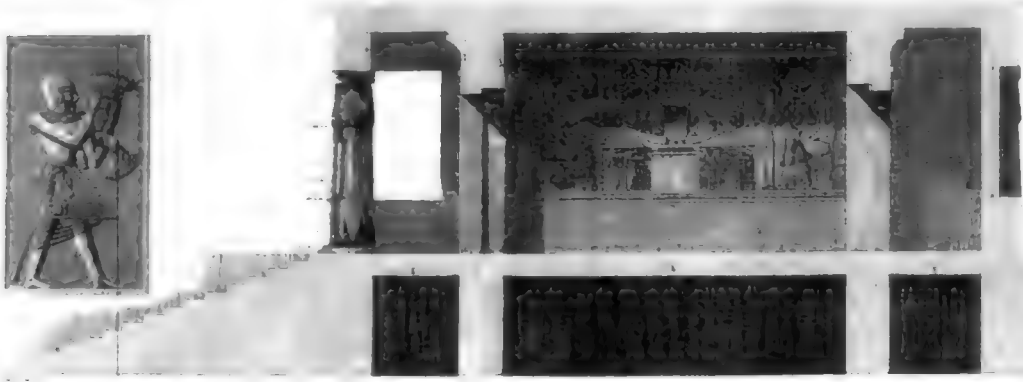
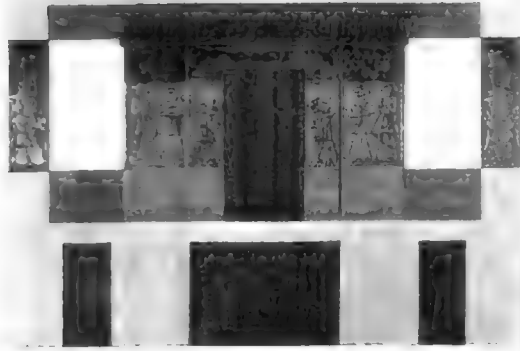
الرسام: بلزاك.

منظر للمعبد الجنوبي.



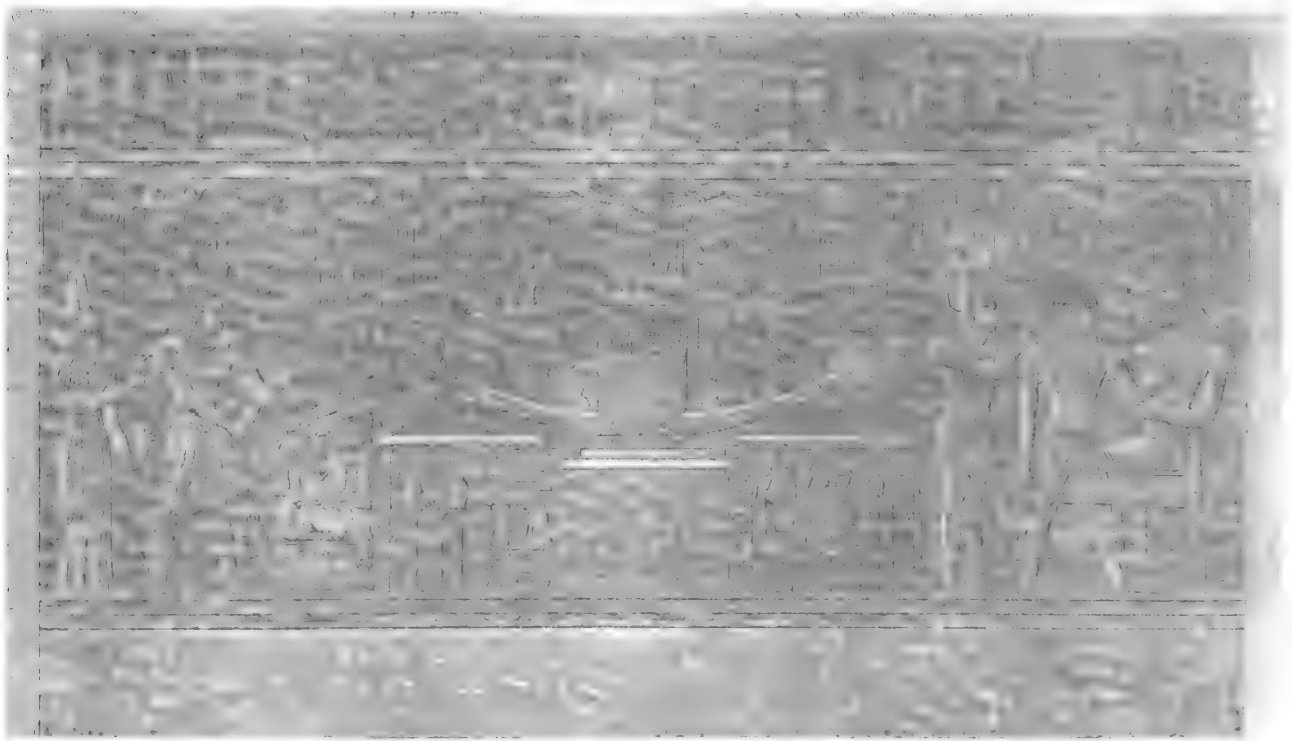
الرسام: جومار.

مسقط أفقى، وقطاع، وواجهات، وتفاصيل، ونقوش بارزة بالمعبد الجنوبي.



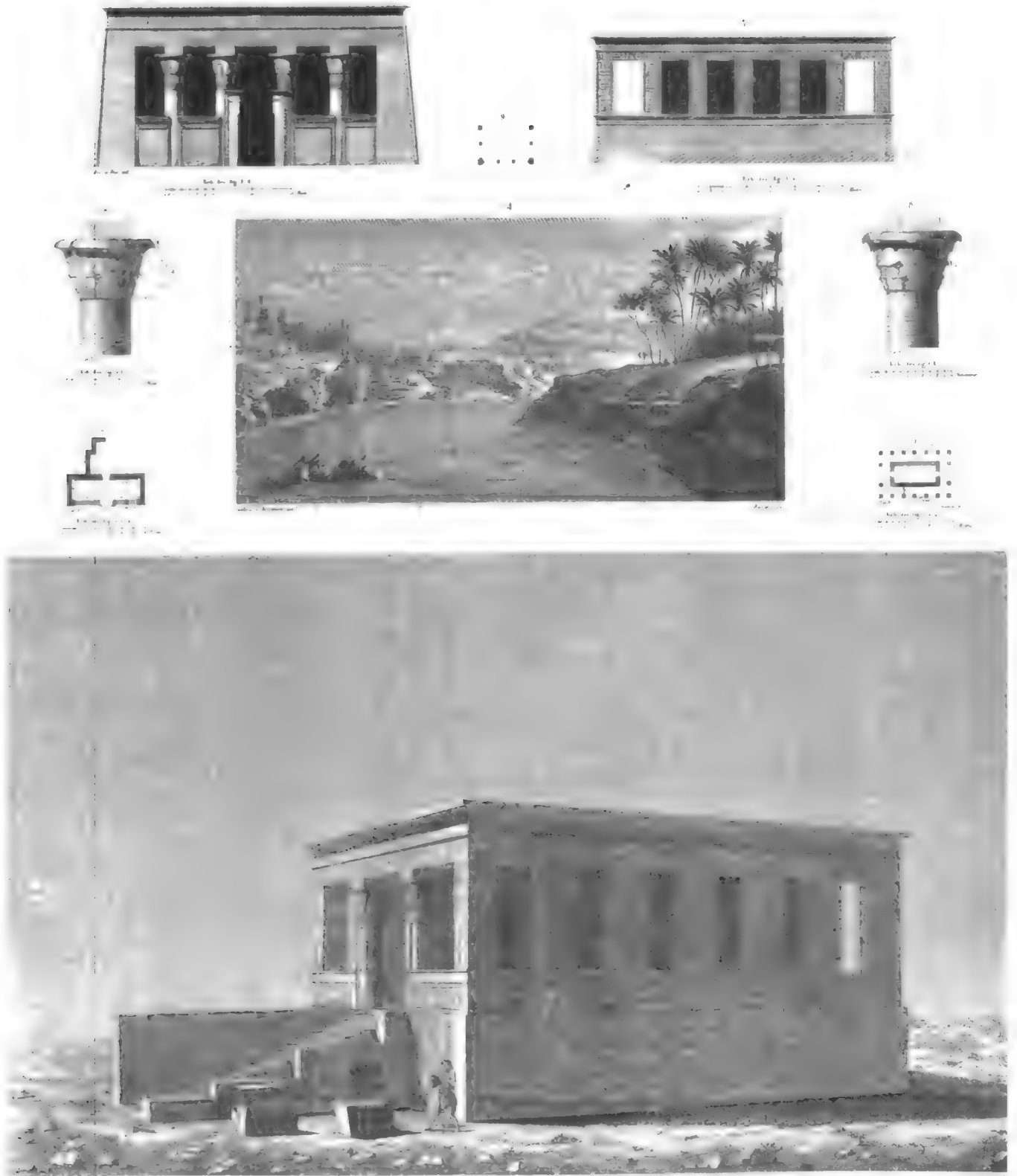
نرسام: شابرول.

قطاعات، ونقوش بارزة بالمعبد الجنوبي.



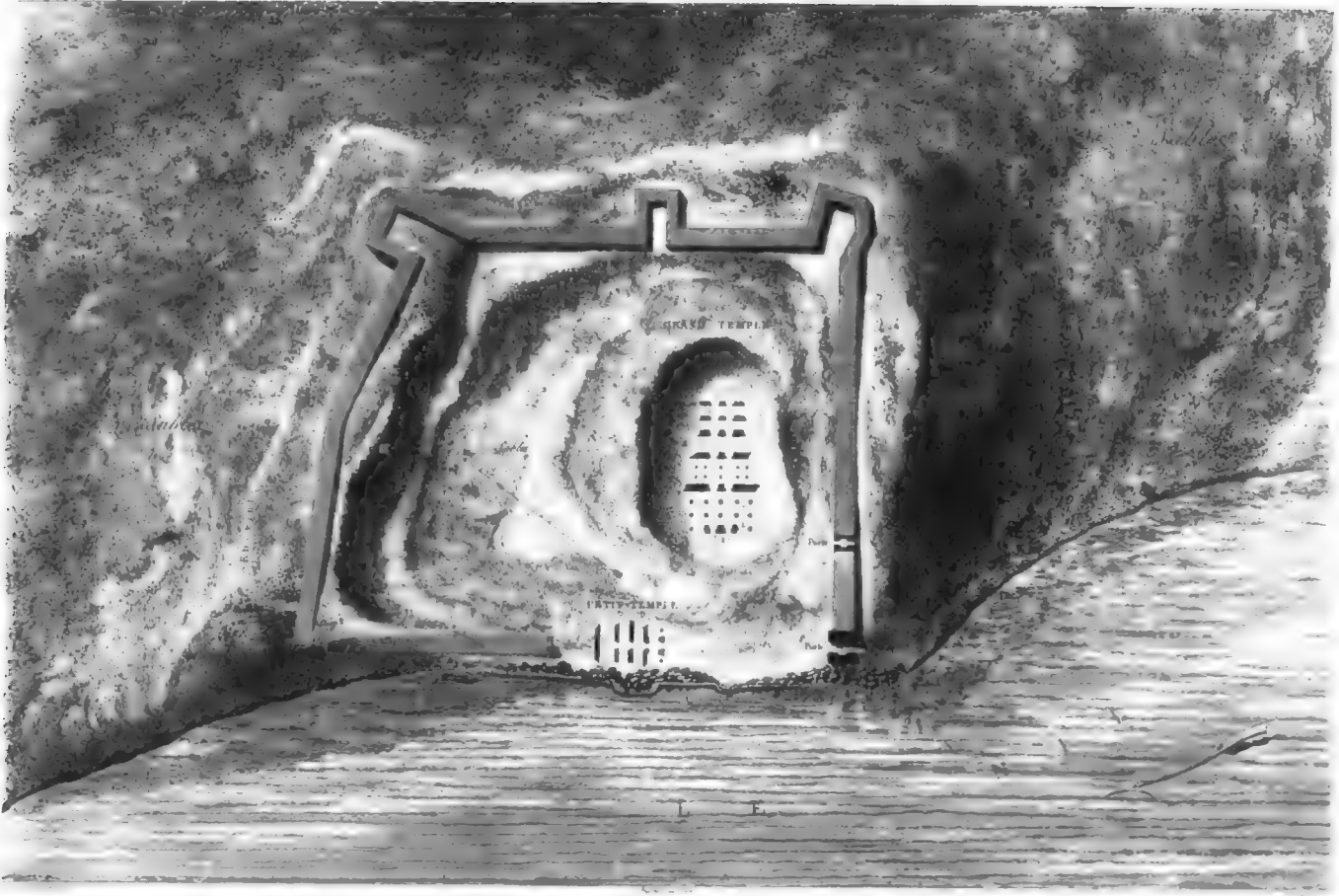
نقوش بارزة بالمعبد الجنوبي.

الرسامون: الشكل ١ : سيسيل
الشكل ٢ : سيسيل، شابرول، هـ. ج. ريدوتيه.



الرسامون: الشكل ١ : جومار.
الأشكال ٢ إلى ٩ : جولوا، ديفيليه.

الشكل ١: منظور للمعبد الجنوبي بالفنتين.
الشكلان ٢، ٣: المعبد الشمالي.
الشكل ٤: منظر للجزيرة والضواحي.
الأشكال ٥، ٦، ٧، ٨: مسقط أفقى وواجهة وتاجا عمودين لمعبد فى سيقين.
الشكل ٩: مسقط أفقى لمبنى متهدم بسيين.



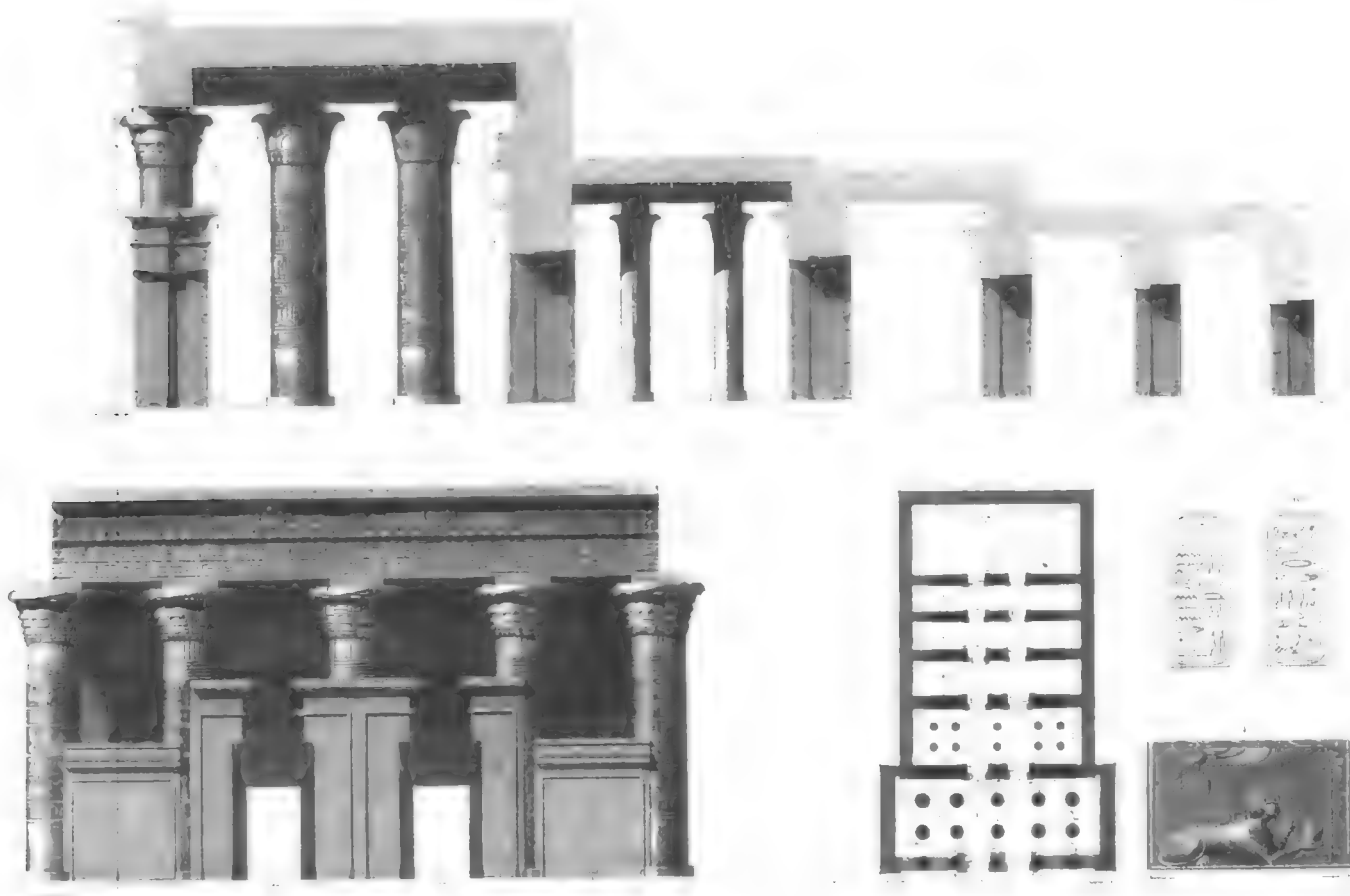
الرسامان: جولوا، ديفيليه.

تخطيط عام للبقايا الأثرية والضواحي.



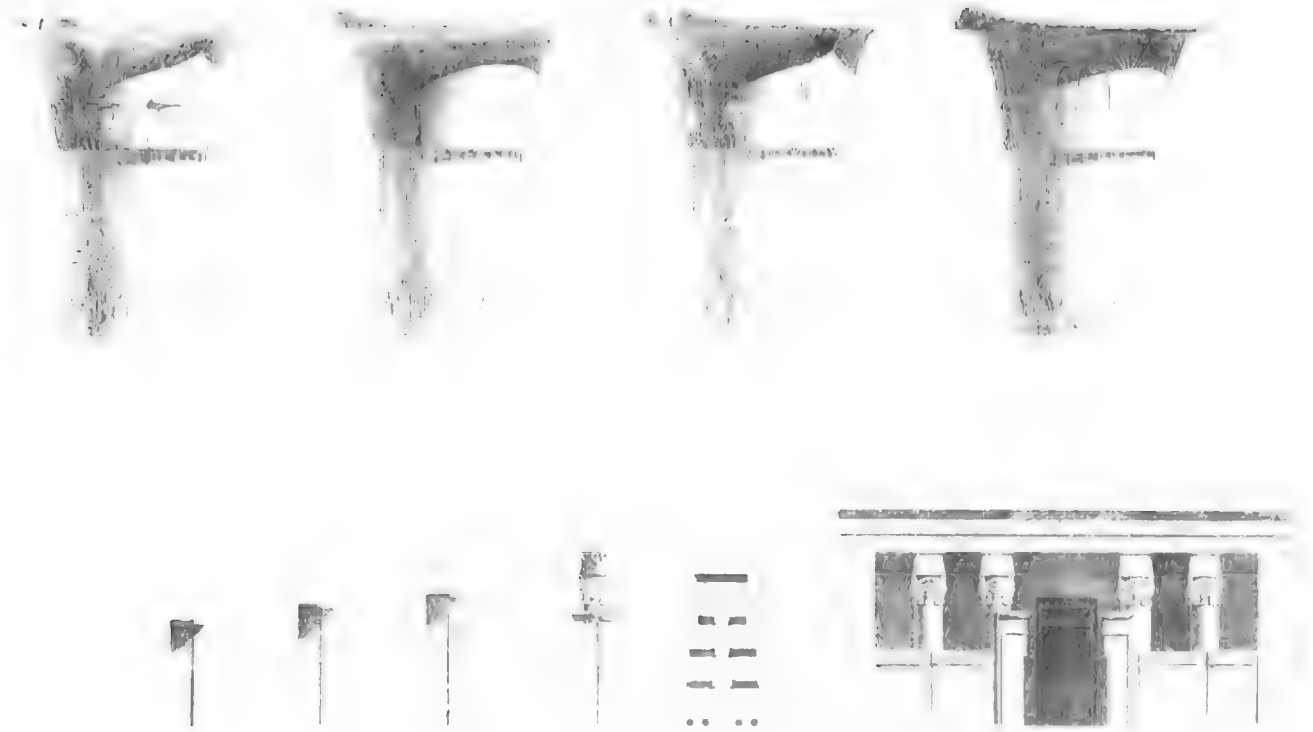
الرسم: سيسيل.

منظر للمعبد الكبير.



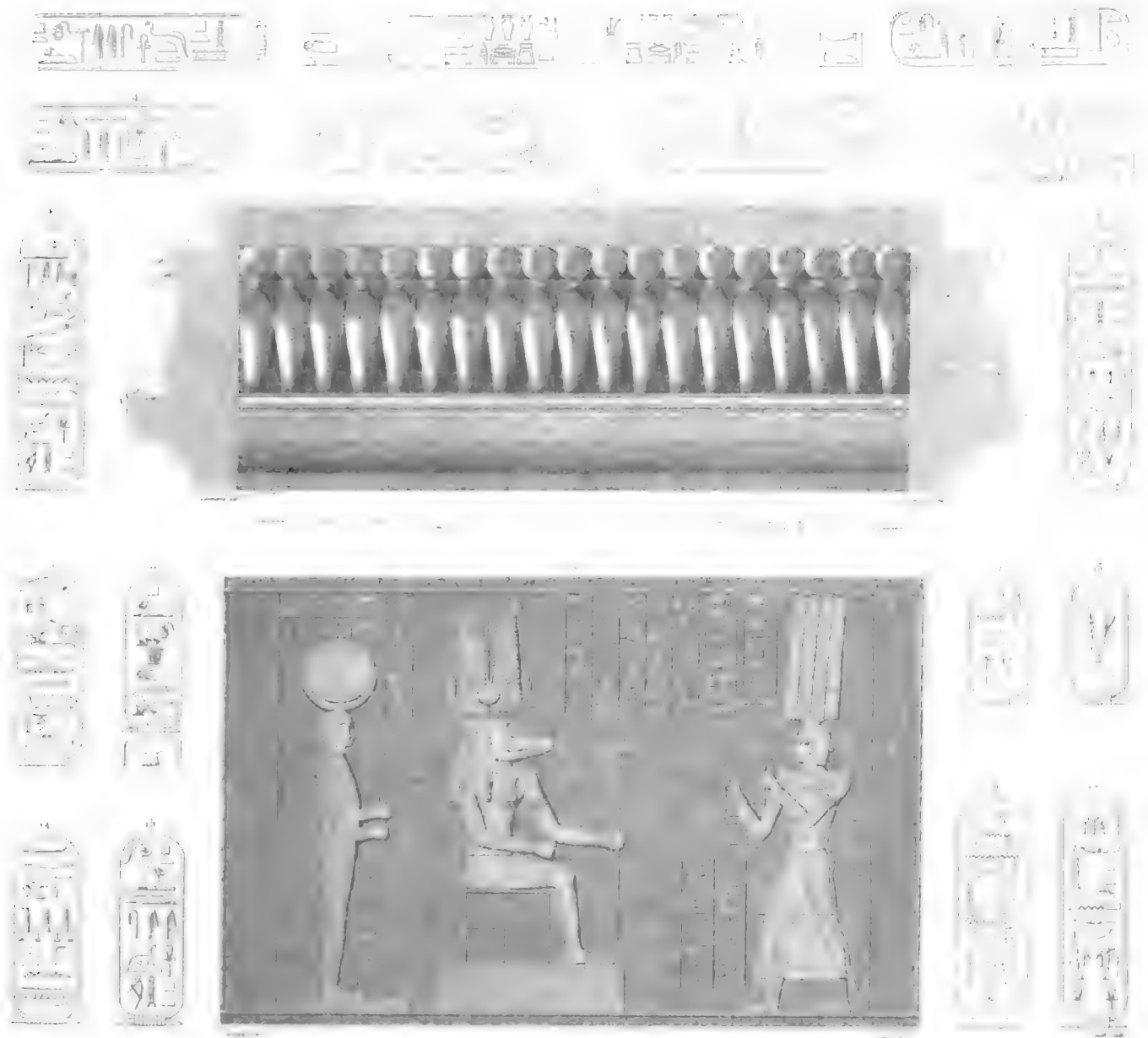
الرسامون: الأشكال ١، ٢، ٣: جولوا، ديفيليه.
الشكل ٤: شابرول.

الأشكال ١، ٢، ٣: مسقط أفقي، وقطاع، وواجهة للمعبد الكبير.
الشكل ٤: نقش بارز بنفس المعبد.
الشكلان ٦، ٥: تفاصيل نقوش هيروغليفية.



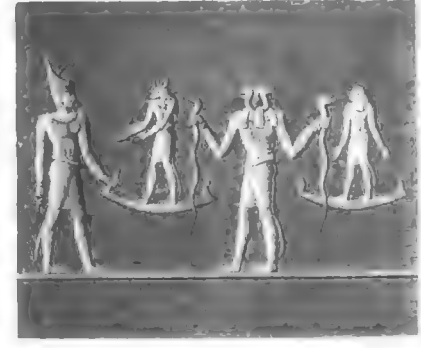
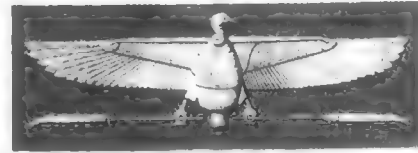
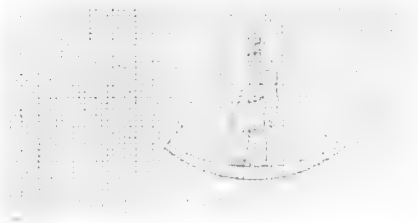
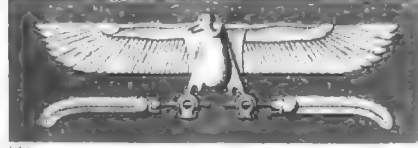
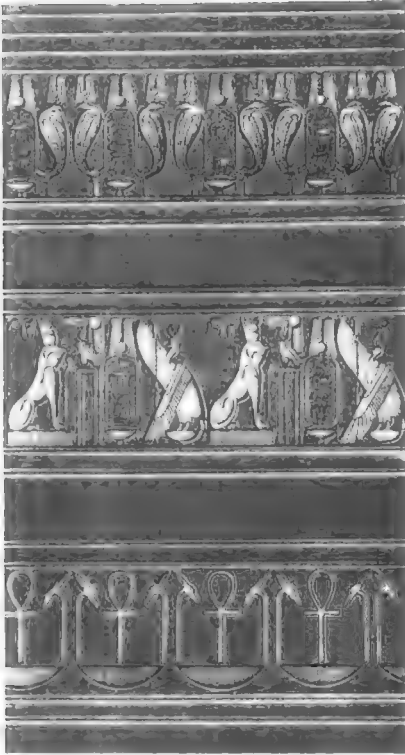
الرسامان: جولوا، ديفيليه.

الأشكال ١، ٢، ٣، ٤ : تيجان أعمدة المعبد الكبير.
الأشكال ٥، ٦، ٧ : مسقط أفقى، وواجهة، وقطاع للمعبد الصغير.



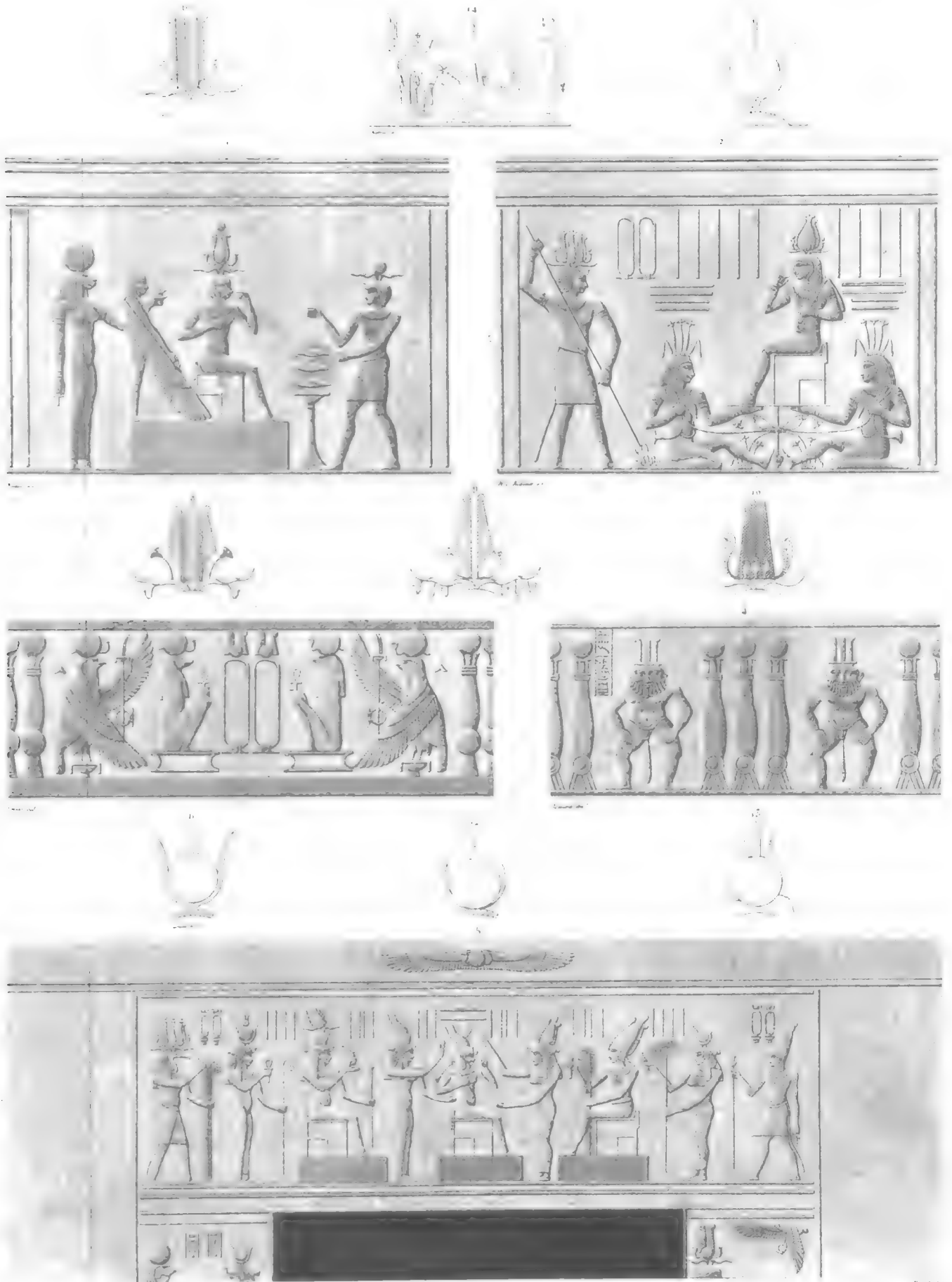
الرسامان: الشكلان ١٨، ١٩ : جومار.
الشكل ٢٠: شابرول.

الأشكال ١ إلى ١٧: نقوش هيروغليفية.
الأشكال ١٨، ١٩، ٢٠: تفاصيل معمارية، ونقوش بارزة برواق المعبد الكبير.



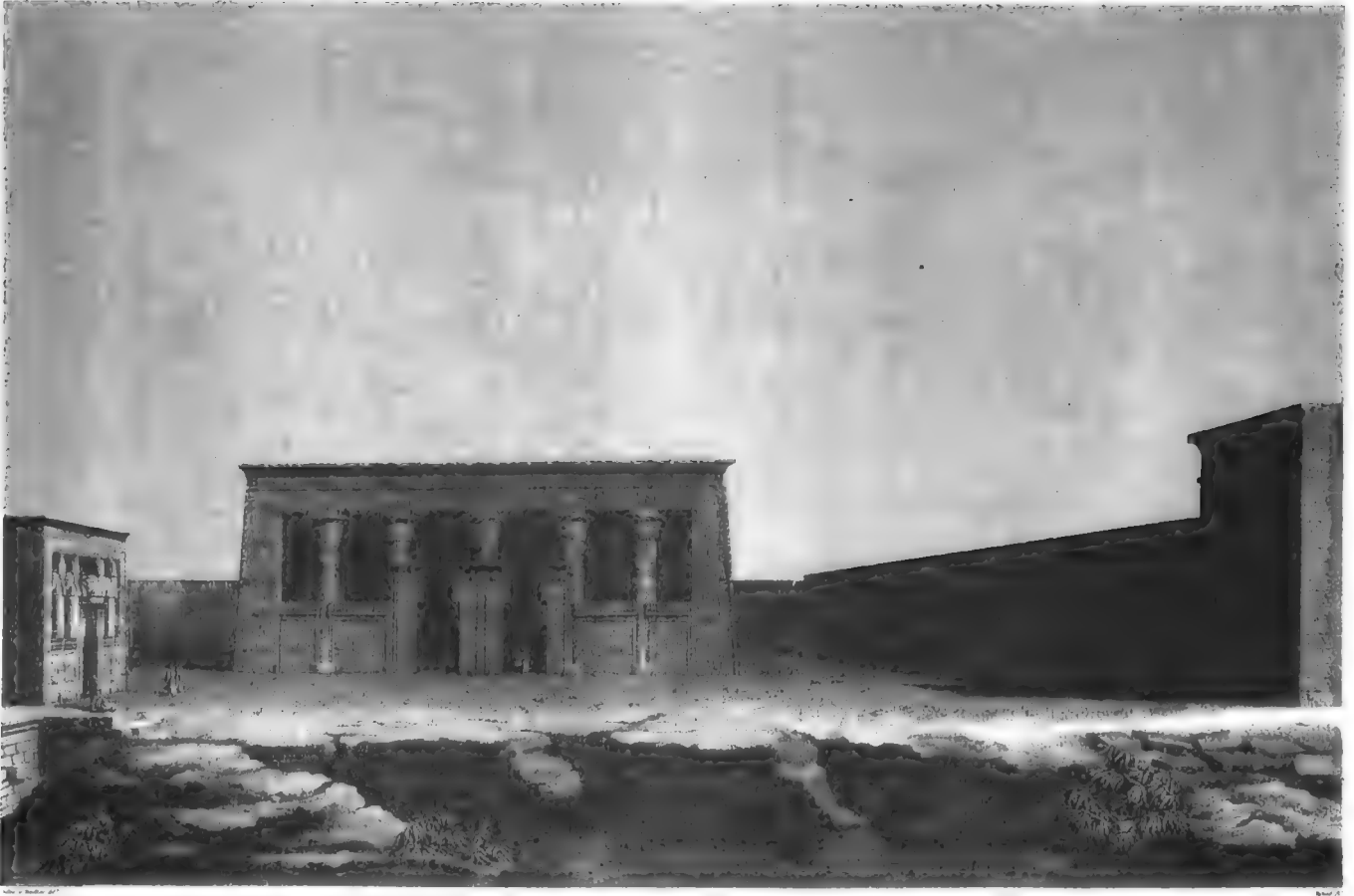
نقوش، وتفاصيل بالمعبد الكبير.

الرسامون: الأشكال ١، ٤، ٦، ٧ : لانكريه.
الشكلان ٢، ٨ : سيسيل . الشكل ٣: جومار. الشكل ٥: شابرول.



الرسامون :

الشكلان ١، ٥ : بلزك. الشكل ٢ : هـ. ج. ريدوتيه. الشكل ٣ : سيسيل. الشكل ٤ : جومار. الشكلان ١٤، ١٧ : شابرول. الأشكال ٦ إلى ١٣ : لونوار
الأشكال ١ إلى ٥ : نقوش بارزة بالمعبد الصغير.
الأشكال ٦ إلى ١٣ : تيجان رمزية.
الشكل ١٤ : نقوش بارز من المقابر الصخرية بالسلسلة.



منظور للمعبدين، ولسور

الرسامان : جولوا، ديفيليه.



الرسام: بلزك.

منظر لمداخل منحوتة عند المحاجر القديمة.



منظر عام.

إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)



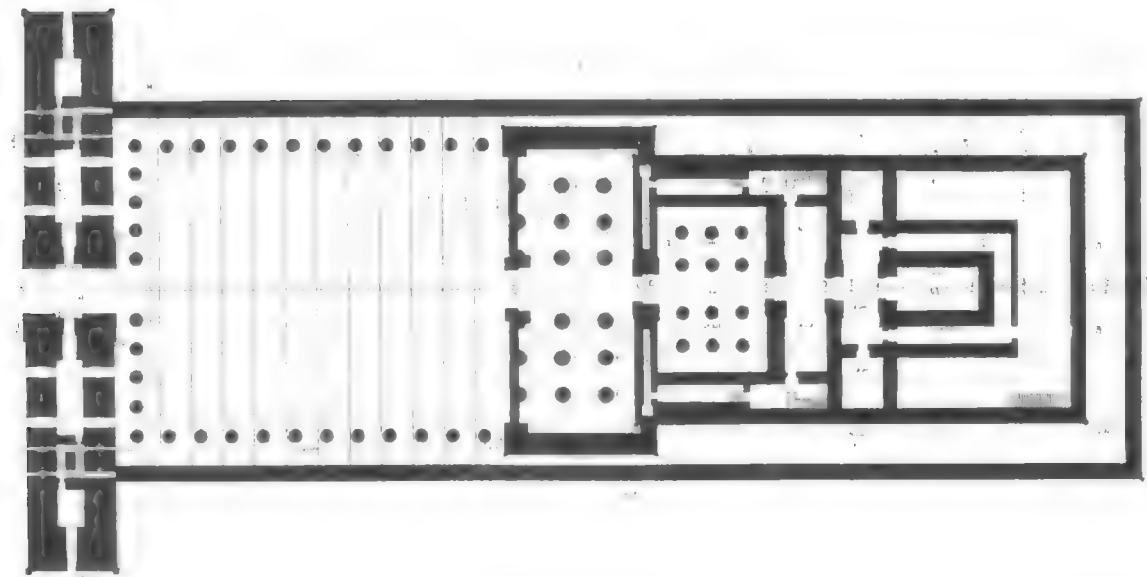
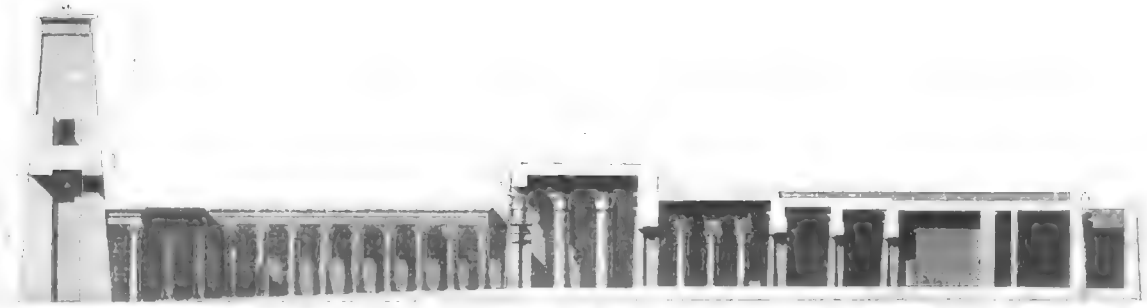
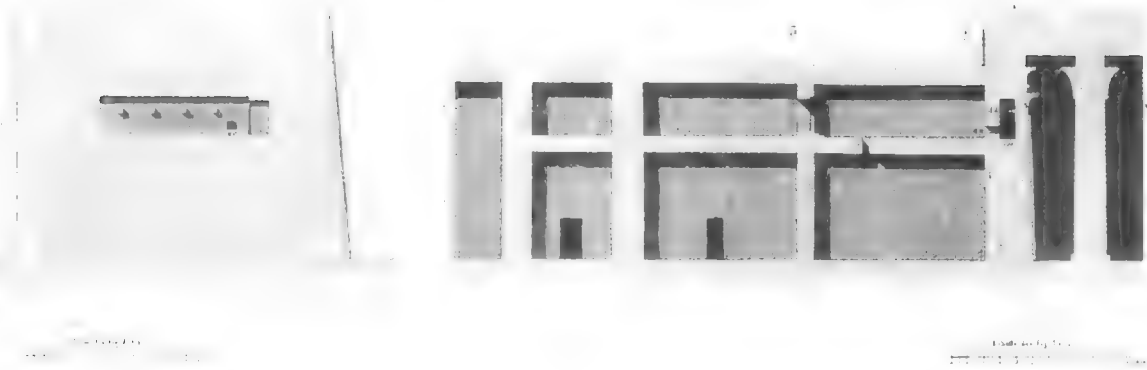
ايرسام: بلزالك.

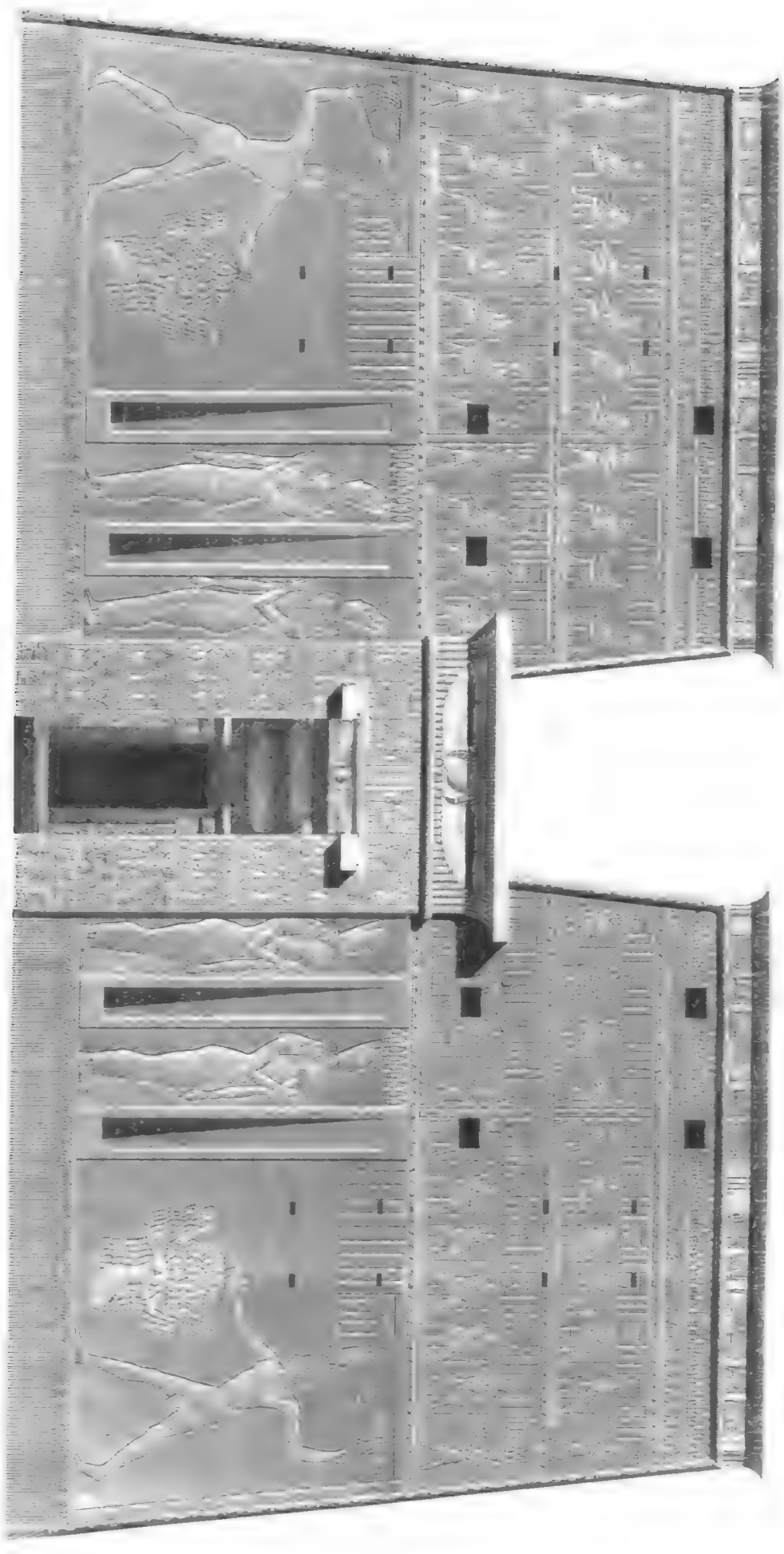


إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)



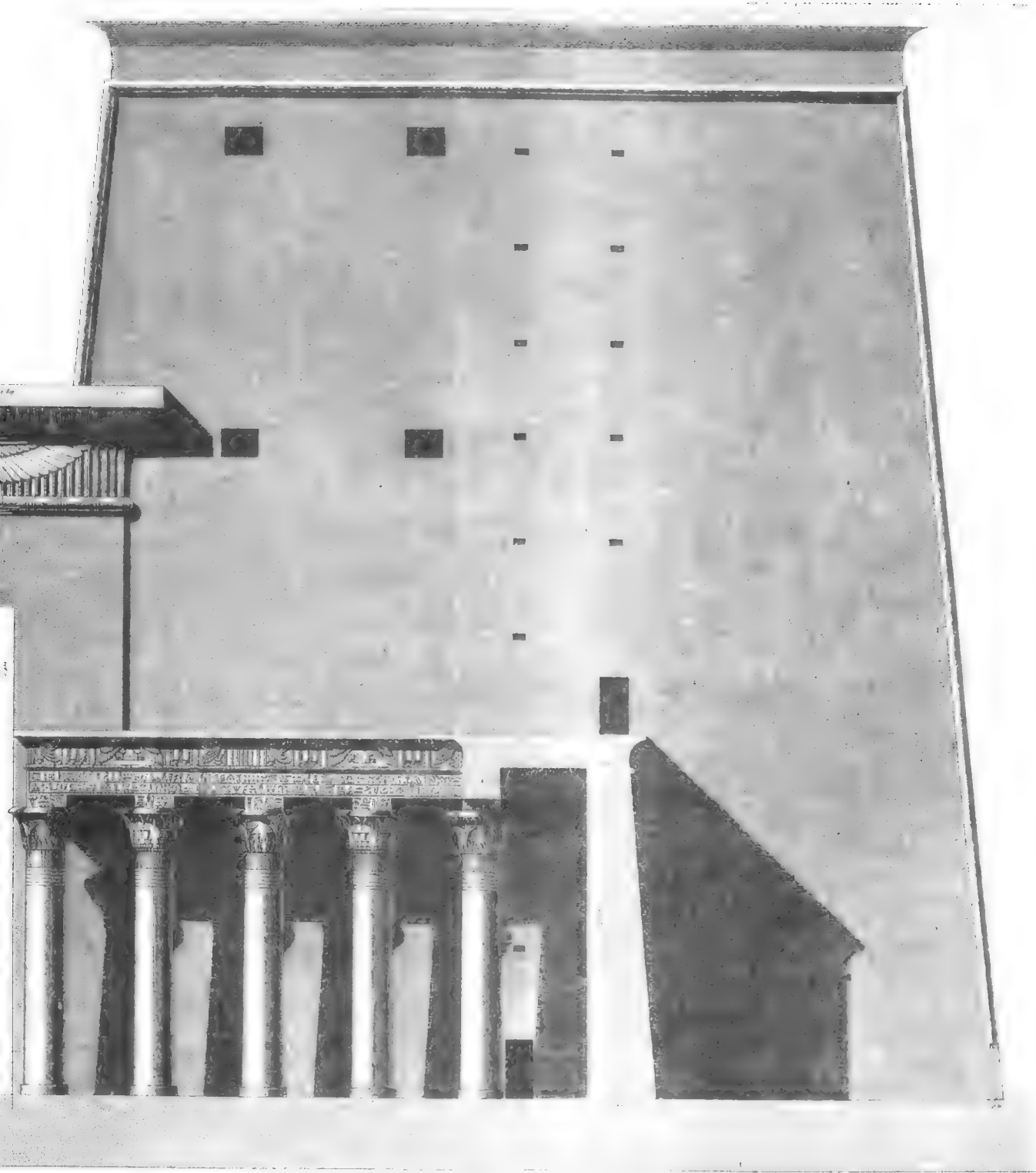
الرسام: دوترتر.





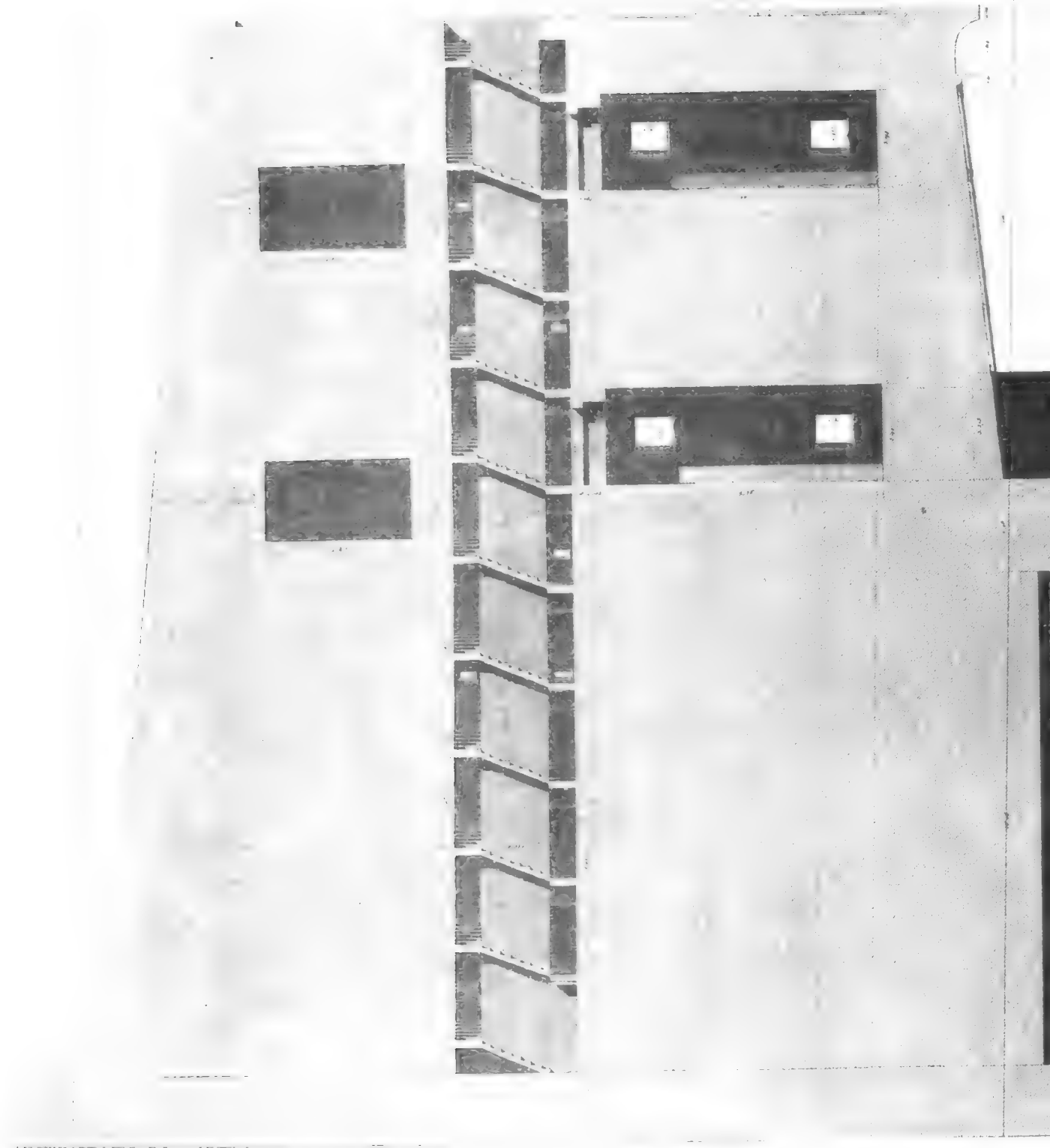
الرسم: لوتير.

واجهة صرح المعبد الكبير.



قِطَاع، وِوَاِجْهَة دَاخِلِيَة لَصَرْحِ الْمَعْبَدِ الْكَبِيرِ.

إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)



الرسام: لويير.



واجهة رواق المعبد الكبير.

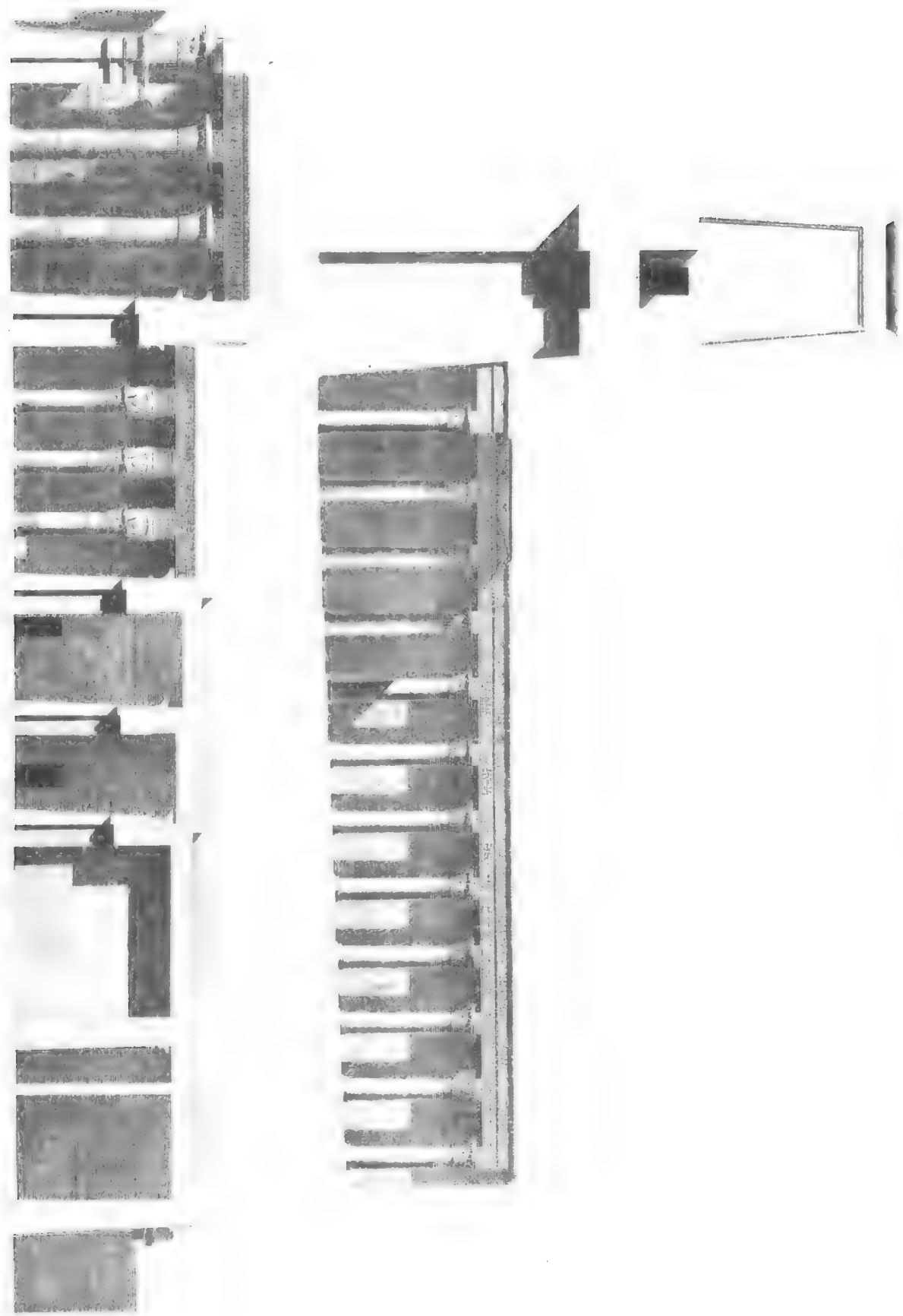


Apres l'été, dit

الرسام: لويير.

إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)

اللوحة ٥٤



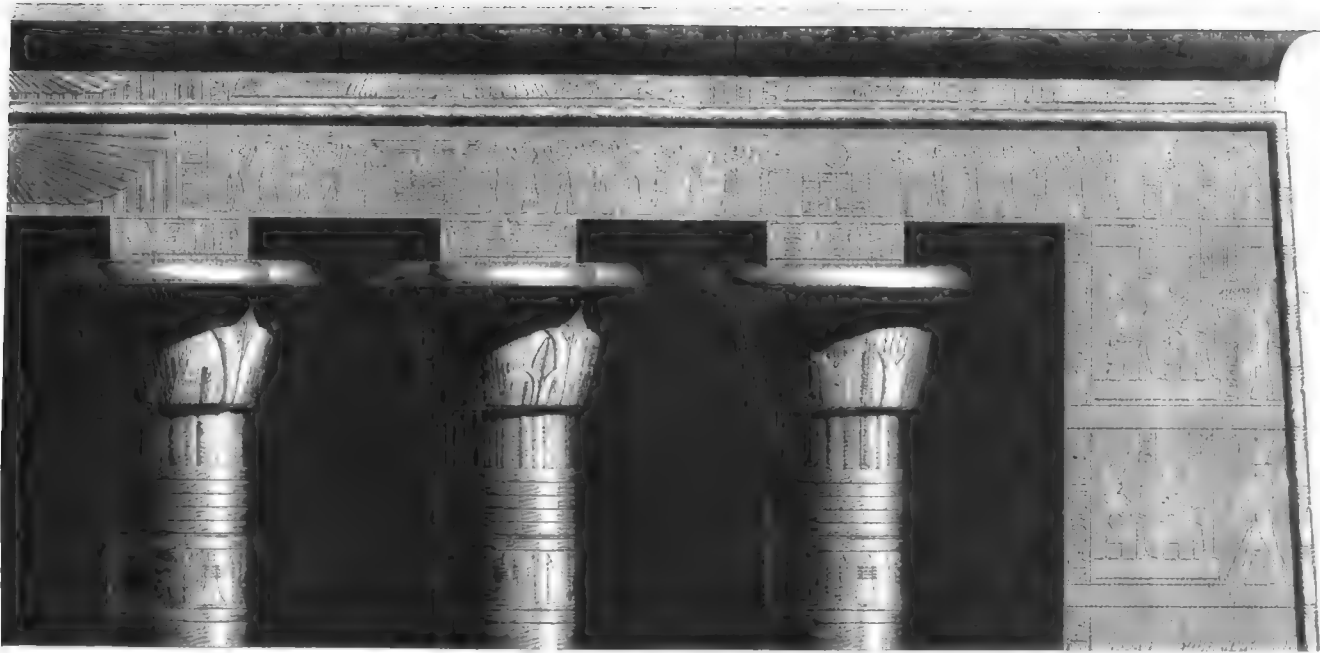
الرسام: لوثير.

قطاع رأس للمعبد الكثير.



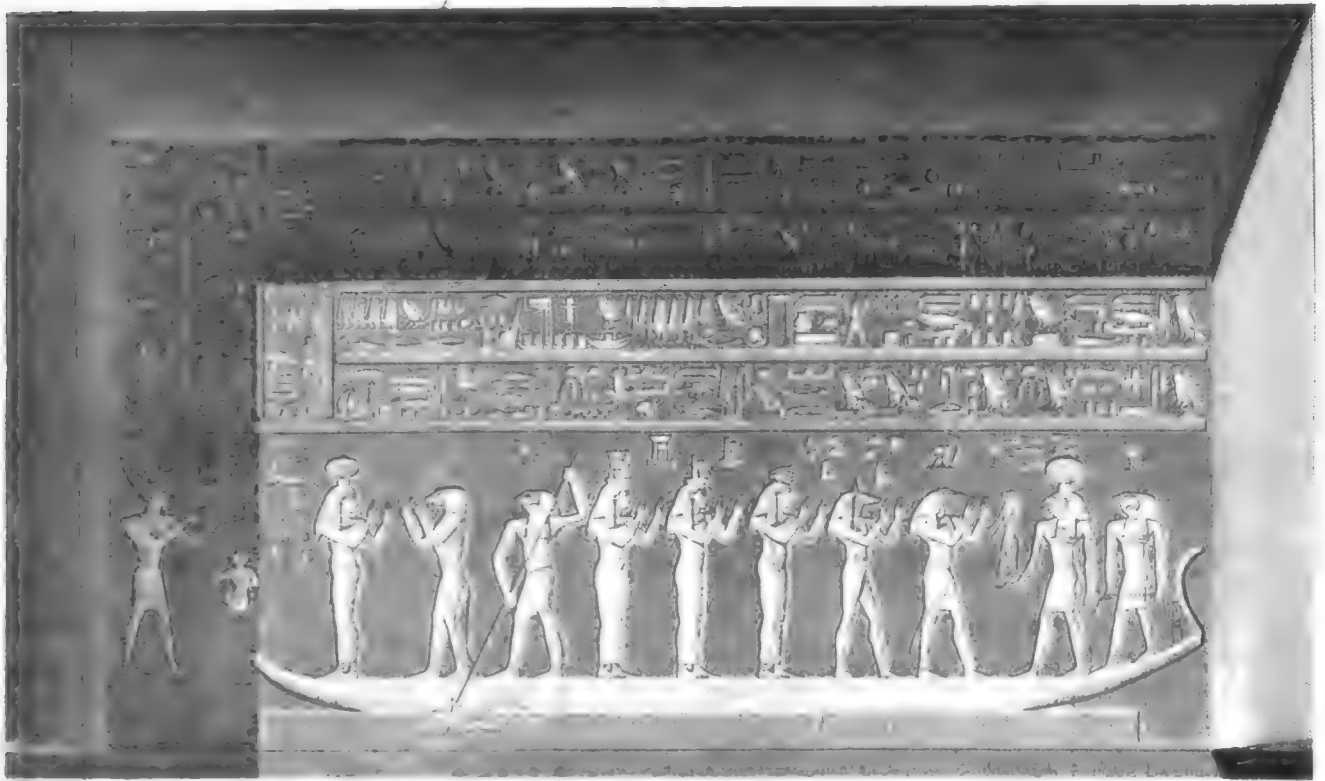
منظر من داخل رواق المعبد الكبير.

الرسم: سيسيل



تفاصيل معمارية بالمعبد الكبير.

الرسامان: جولوا، ديفيليه.



نقوش بارزة بالمعبد الكبير.

الرسامون:

الشكل ١: لانكريه. الأشكال ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨: جولوا، ديفيليه.

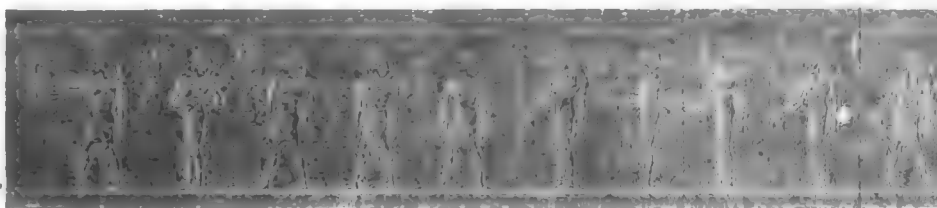
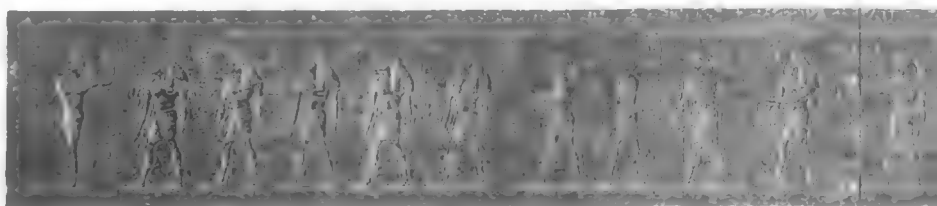
الشكل ٦: شابرول. الشكل ٩: هـ. ج. ريدوتيه.



الشكلان ١، ٢ : أفاريز منقوشة داخل صالة الأعمدة.

الشكلان ٣، ٤ : نقوش أخرى بصالة الأعمدة.

إدفو (أبو لينو بوليس ماجنا)

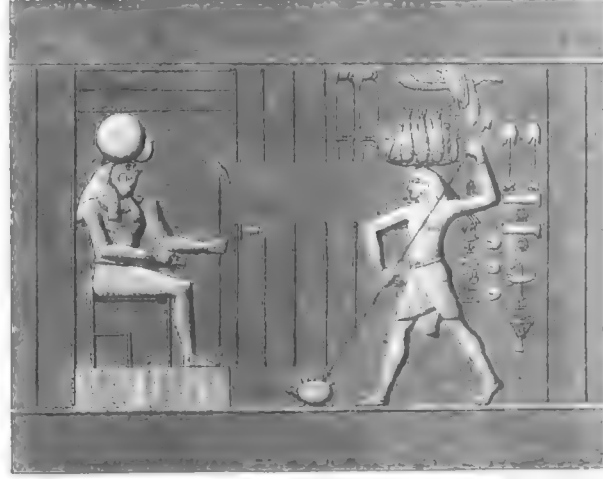
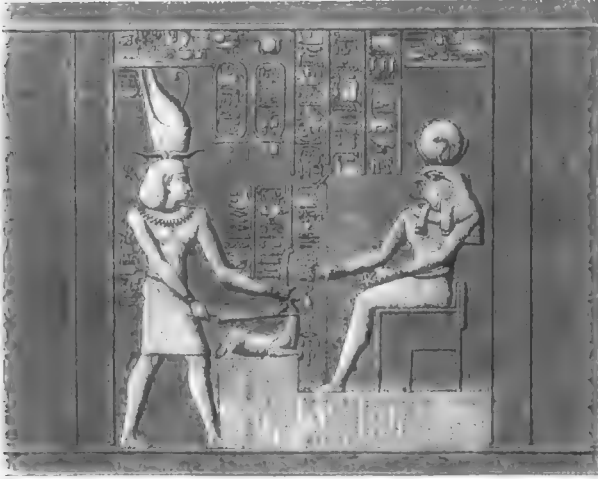


الرسامون:

الشكل ١ : سيسيل

الشكل ٢ : جومار، شابرول، لانكريه، هـ . ج . ريدوتيه.

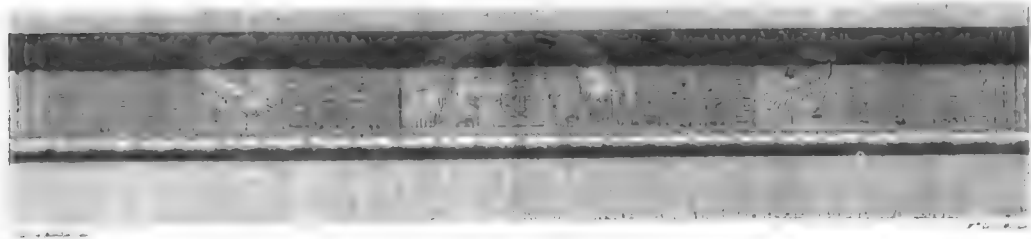
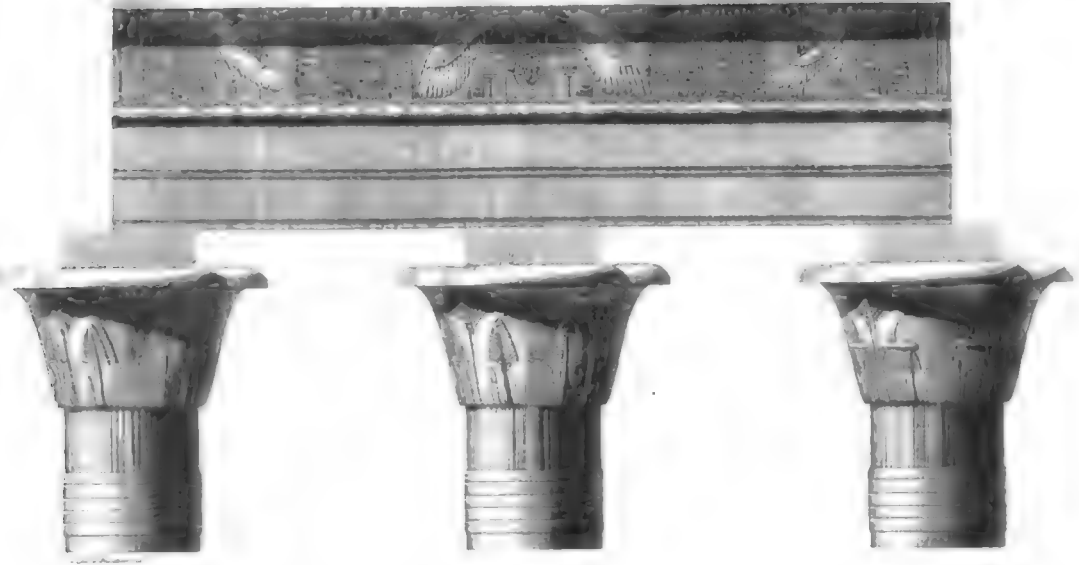
الشكلان ٣، ٤ : جومار.



نقوش بارزة، وتفاصيل بالمعد الكبير.

الرسامون:

الأشكال ١، ٢، ٣، ٤ : سيسيل . الشكل ٥ : شابرول . الشكل ٦ : جومار .



الرسامون: الشكلان ١، ٢: جولوا ، ديفيليه.

الشكل ٣: هـ. ج. ريدوتيه.

الشكل ٥: هيارد.

الشكل ١٢: شابرول.

الأشكال ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣ إلى ٢٢: لونوار.

الأشكال ١، ٢، ١٢..... تفاصيل معمارية بالمعبد الكبير.

الشكلان ٣، ٥..... ركائز تيجان أعمدة الصلاة.

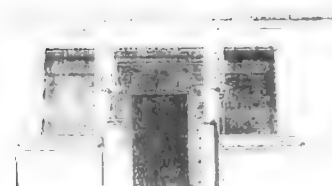
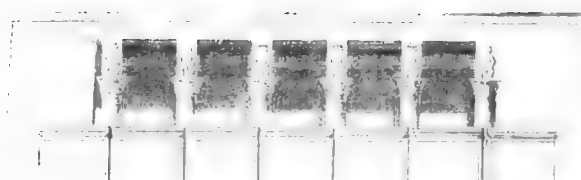
الأشكال ٤، ٦، ٧ إلى ٢٢: تفاصيل لنقوش هيروغليفية، ولأغطية رأس رمزية.



منظور للصرح ولفناء المعبد الكبير.

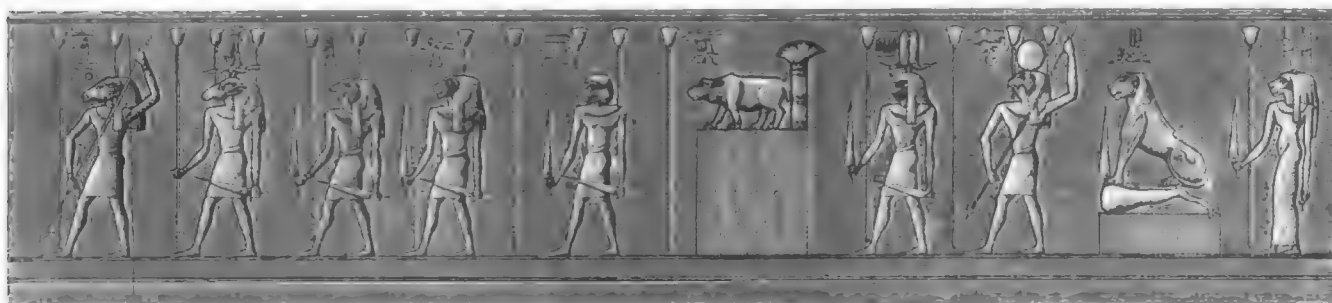
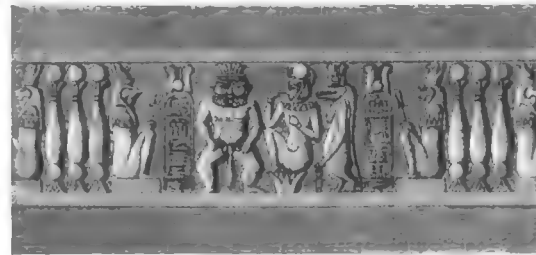
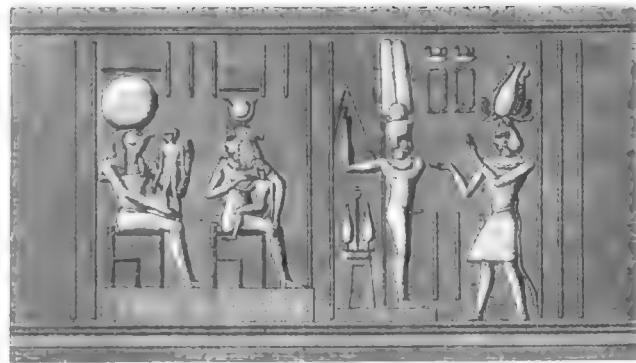
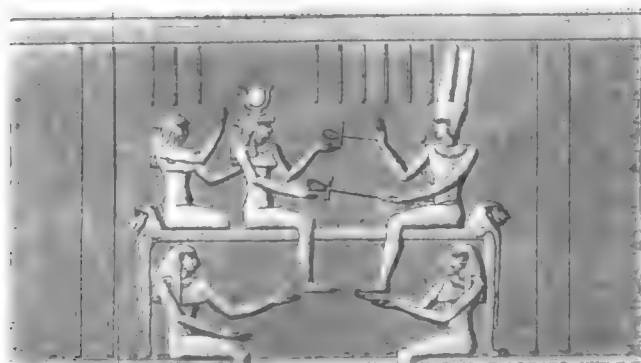


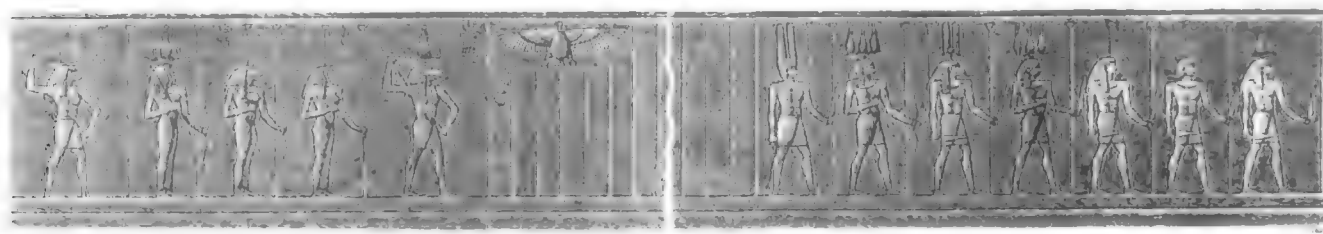
الرسامان: جولوا، ديفيليه



الرسام: لويير.

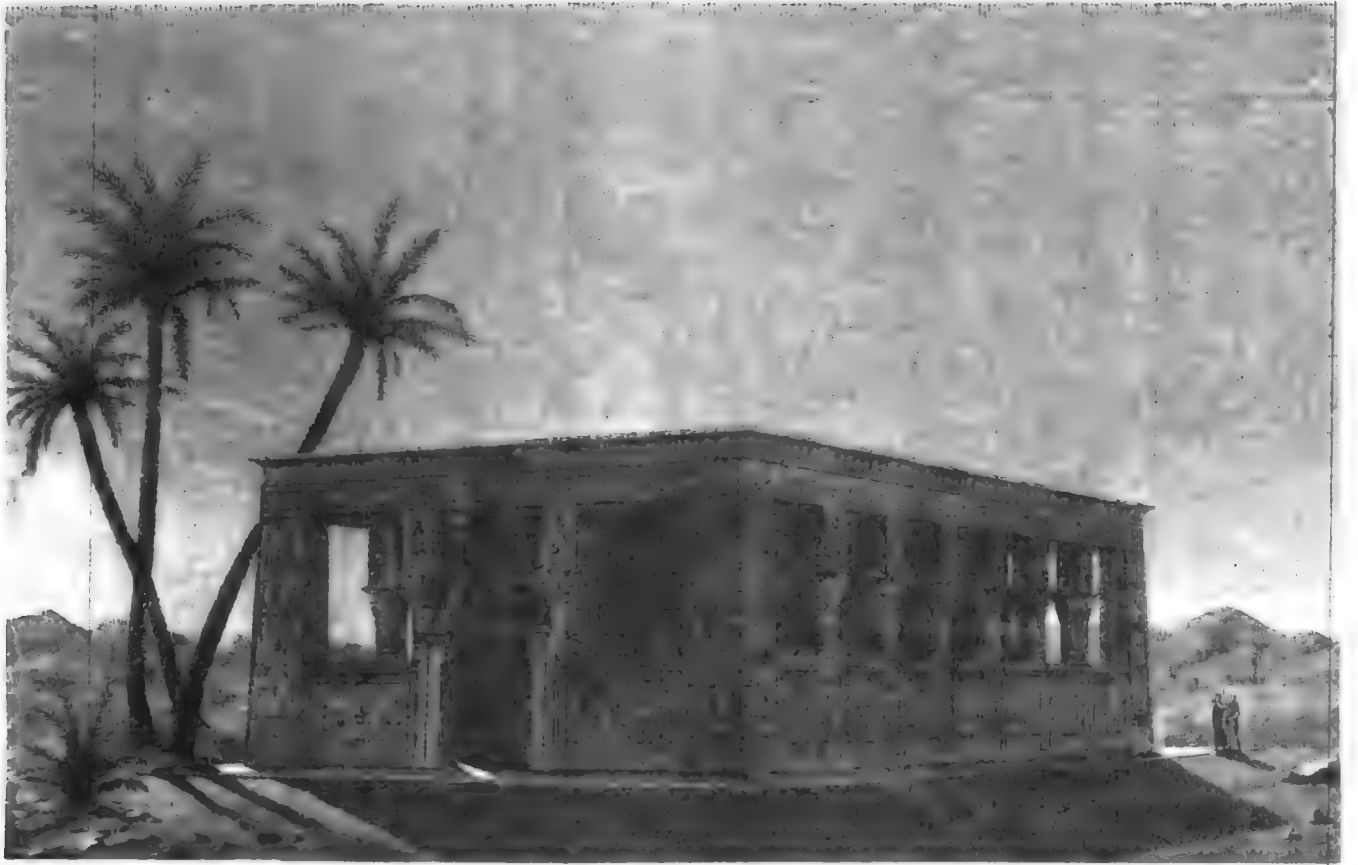
مستطد أفقى، وقطاعات، وواجهات للمعبد الصغير.





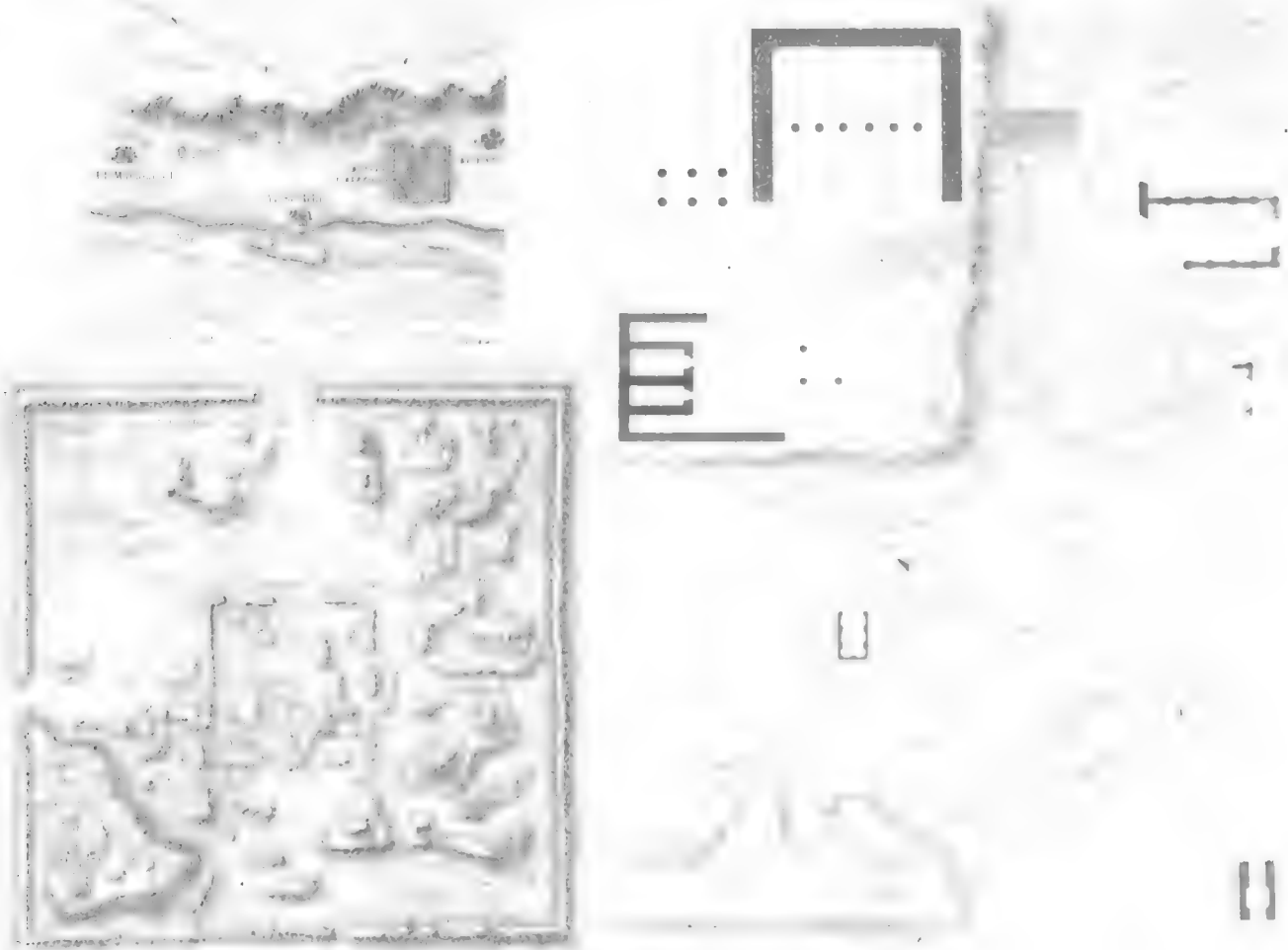
إفريز منقوش بالرواق الشمالى بالمعبد الصغير.

الرسام: جومار.



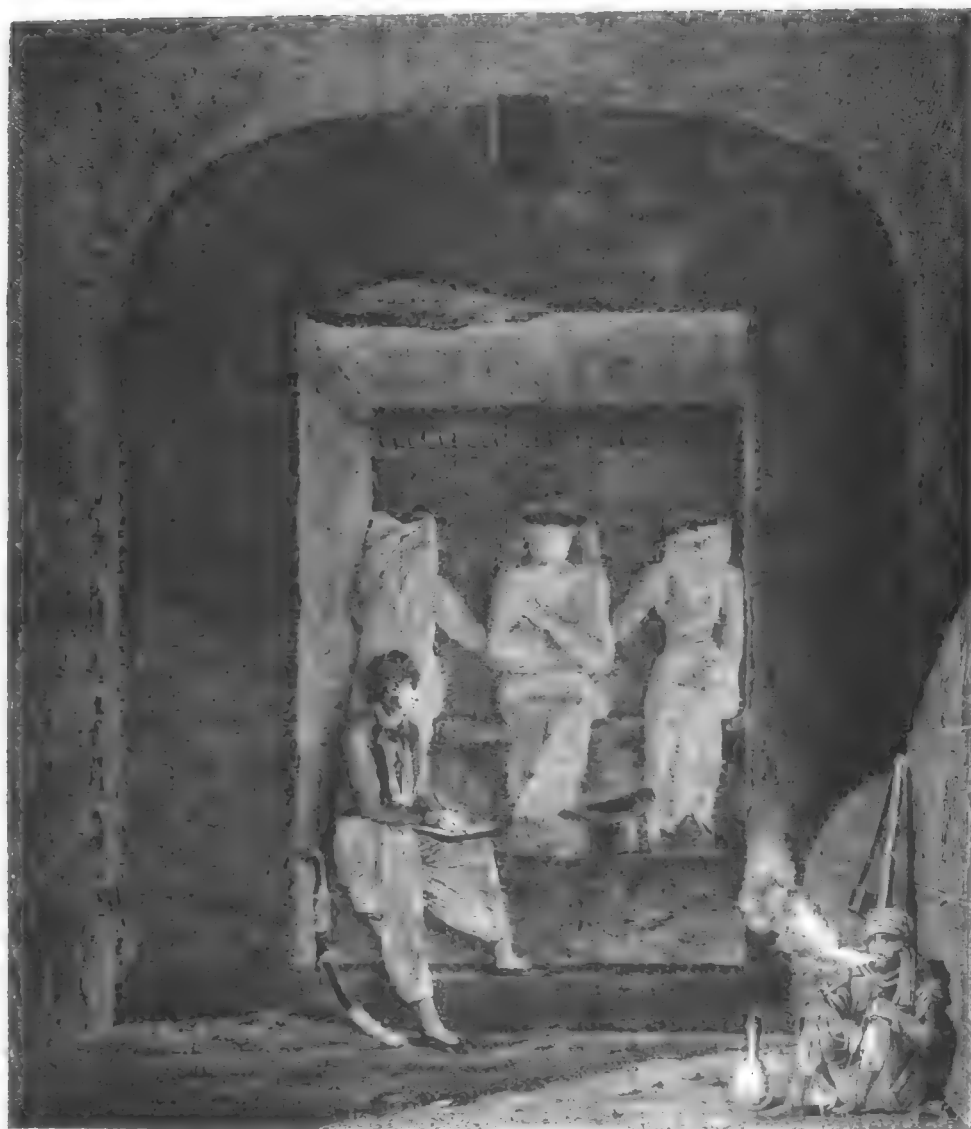
منظور للمعبد الصغير.

الرسام: لويير.



الشكلان ١، ٢ : مساقط أفقية للبقايا الأثرية وللضواحي.
الشكلان ٣، ٤ : منظر، ومسقط أفقى خاص للمباني.

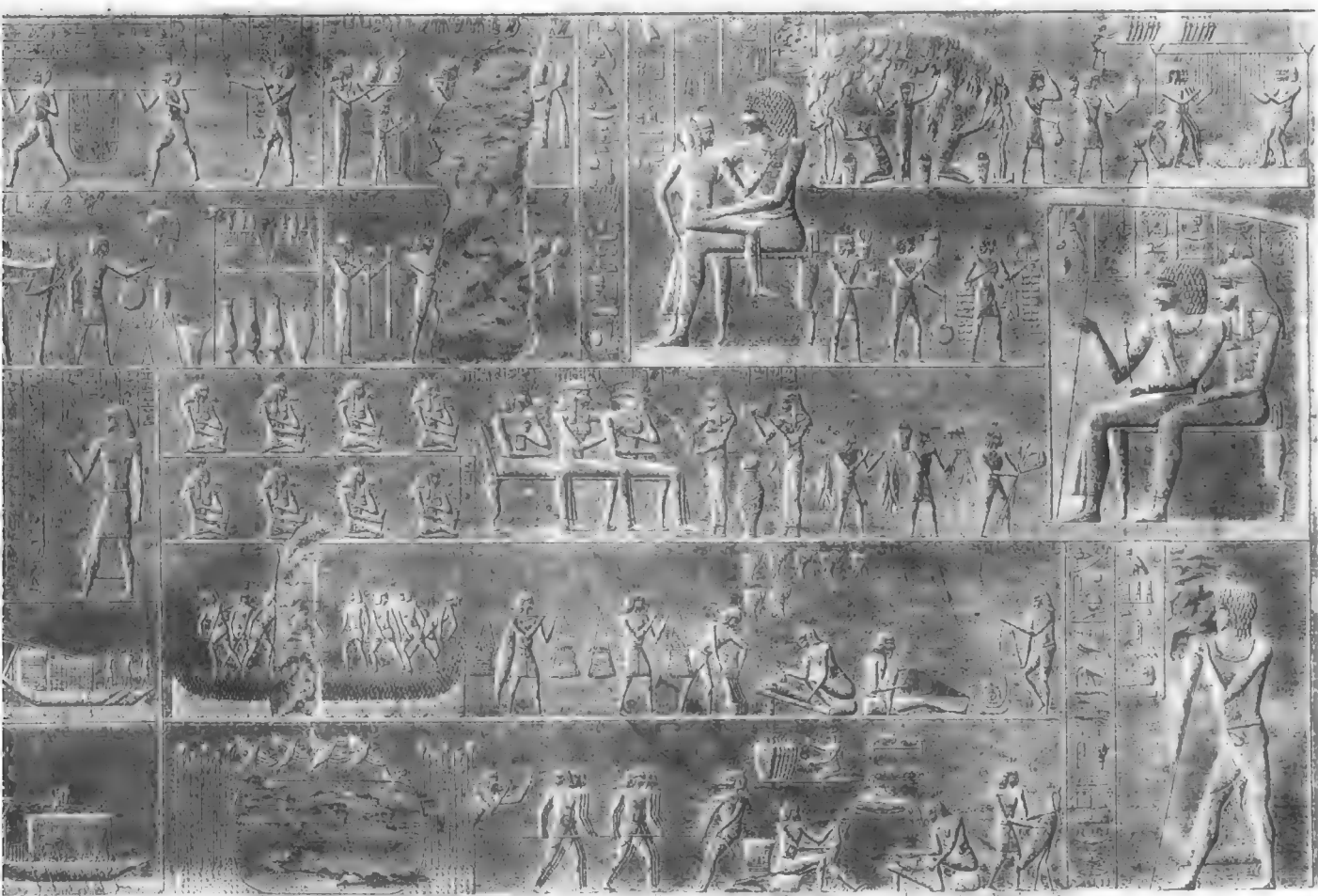
الرسامون: الشكل ١ : جومار .
الشكلان ٢، ٤ : كورابوف، وسان جينى. الشكل ٣ : دوترتر.



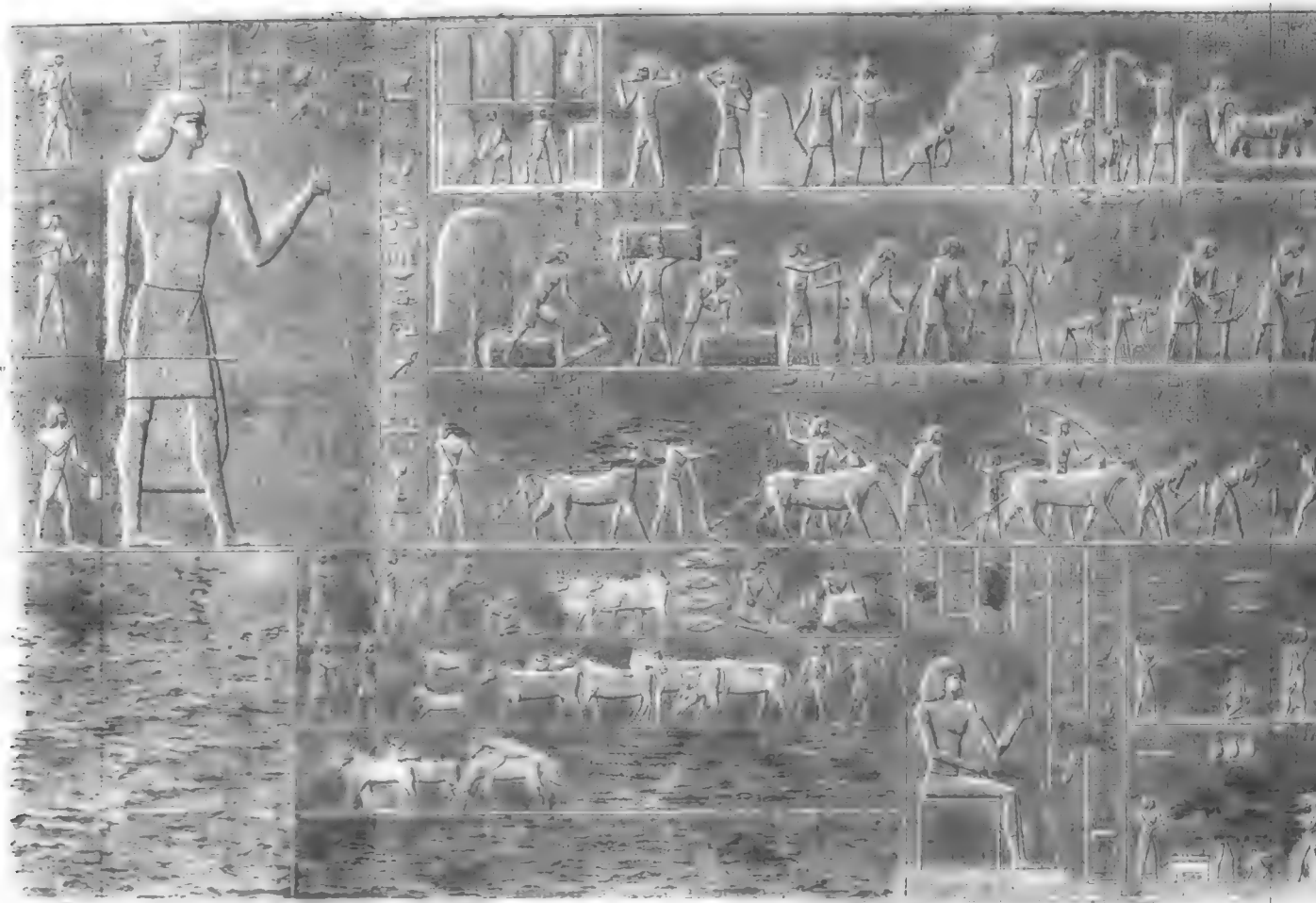
الرسام: سيسيل.

الشكل ١ : منظر لمحجر قديم.

الشكل ٢ : منظر داخلي للمقبرة الرئيسية.



نقش بارز على أحد جدران المقبرة الرئيسية.



الرسامون:

لانكره، شابرول، جولوا، ديفيليه، جومار.

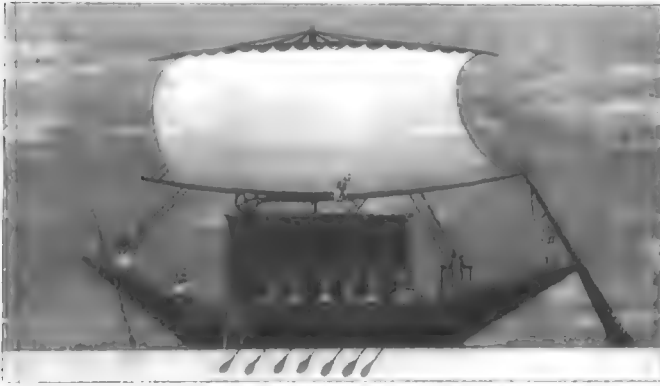
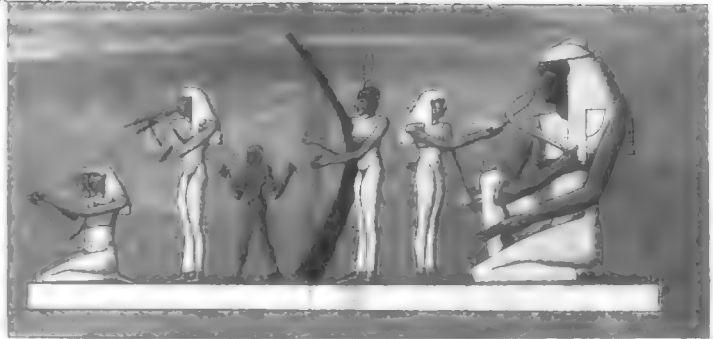
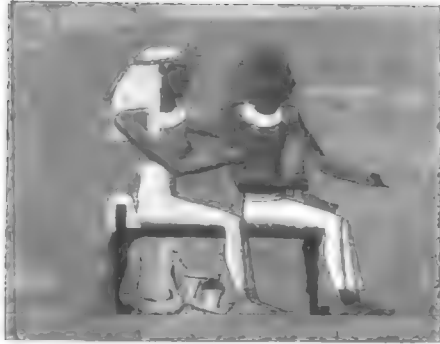


الأشكال ١، ٢، ٣، ٤ : نقوش بارزة بالمقابر.

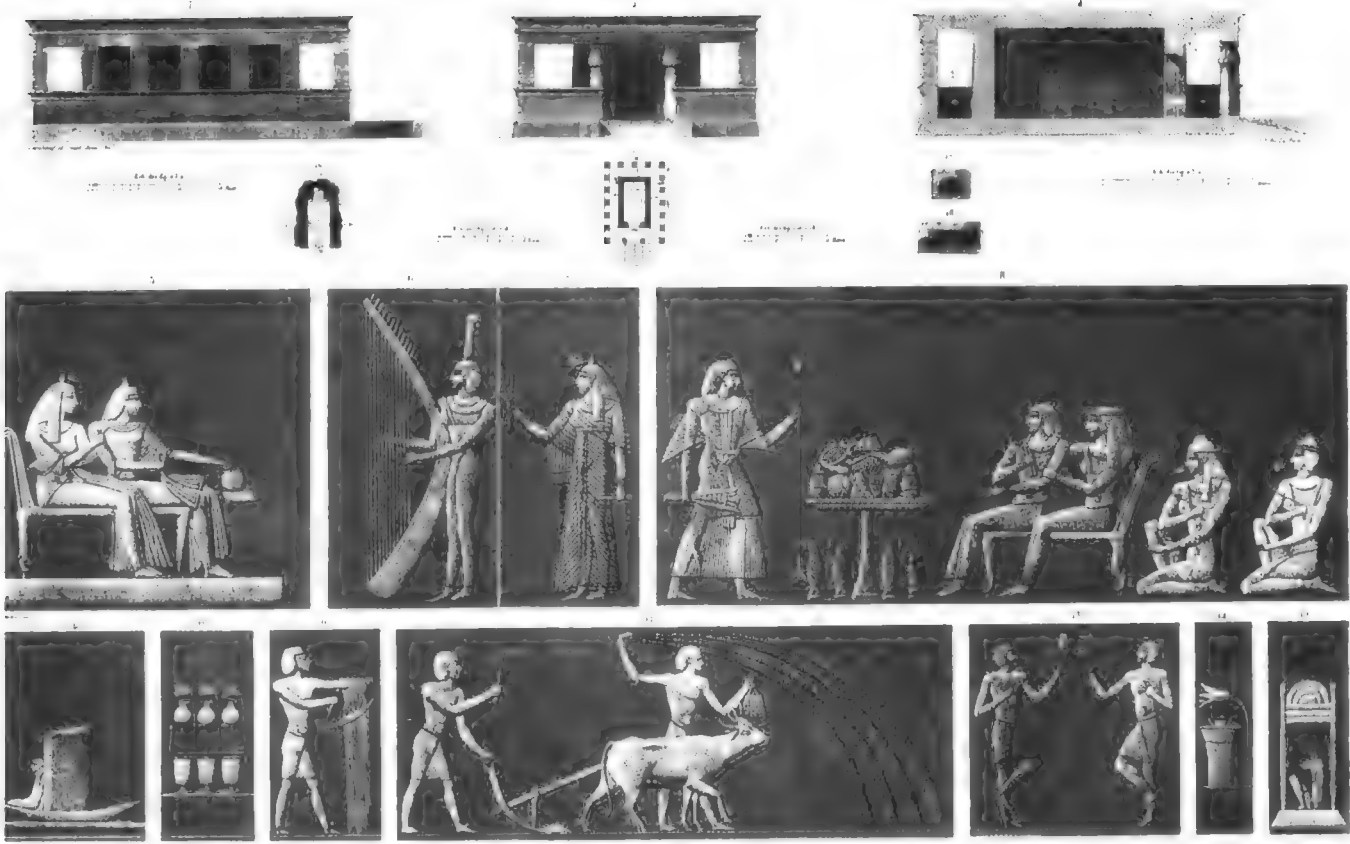
الأشكال ٥، ٦، ٧ : أجزاء لتمثيل وجدت بين أنقاض المدينة.

الرسامون:

الشكل ١: شابرول. الأشكال ٢، ٥، ٦، ٧: بلزاك. الشكل ٣: جومار. الشكل ٤: لانكريه.



اللوحة ٧١



الرسامون:

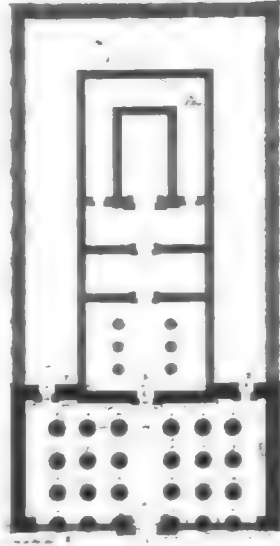
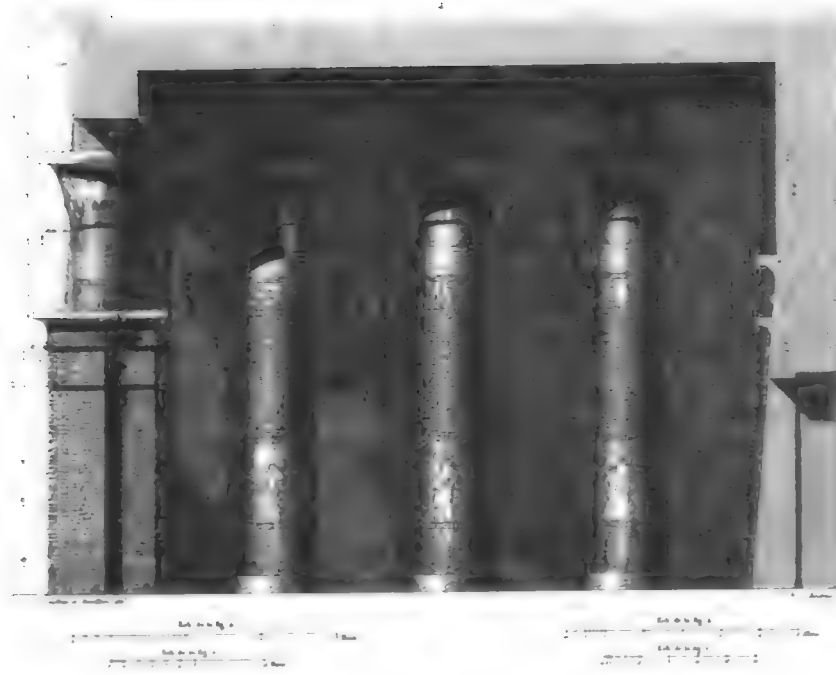
الأشكال ١، ٢، ٣، ٤ : كورايوف، وسان چينى.

الأشكال ٥ إلى ١٥ : دوترتر.

الأشكال ١، ٢، ٣، ٤ : مسقط أفقى، وقطاع، وواجهات لمعد صغير منعزل.

الأشكال ١٥ إلى ١٥ : نقوش بارزة بالمقابر.

الأشكال ١٦، ١٧، ١٨ : مسقط أفقى وقطاعات للمقبرة الرئيسية.



الشكلان ١، ٣ : مساقط أفقية لضواحي إسنا، ولجزء من المدينة.

الشكل ٢ ...: مسقط أفقى للمعبد.

الشكلان ٤.....: قطاع لصالة الأعمدة.

الرسامون:

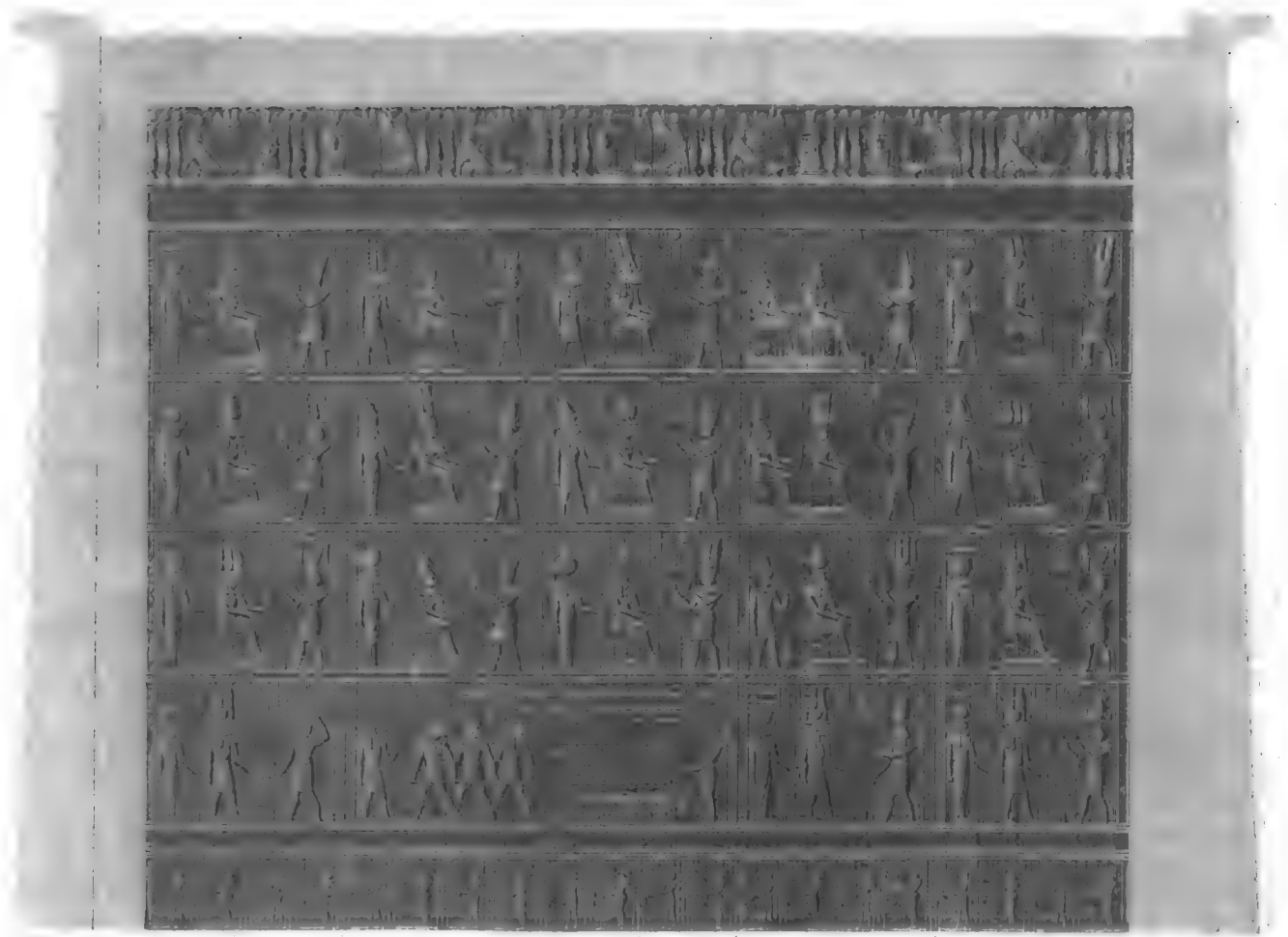
الشكلان ١، ٢ : لوجنتى.

الشكلان ٣، ٤ : جولوا، ديفيليه.



الرسامان : جولوا ، ديفيليه.

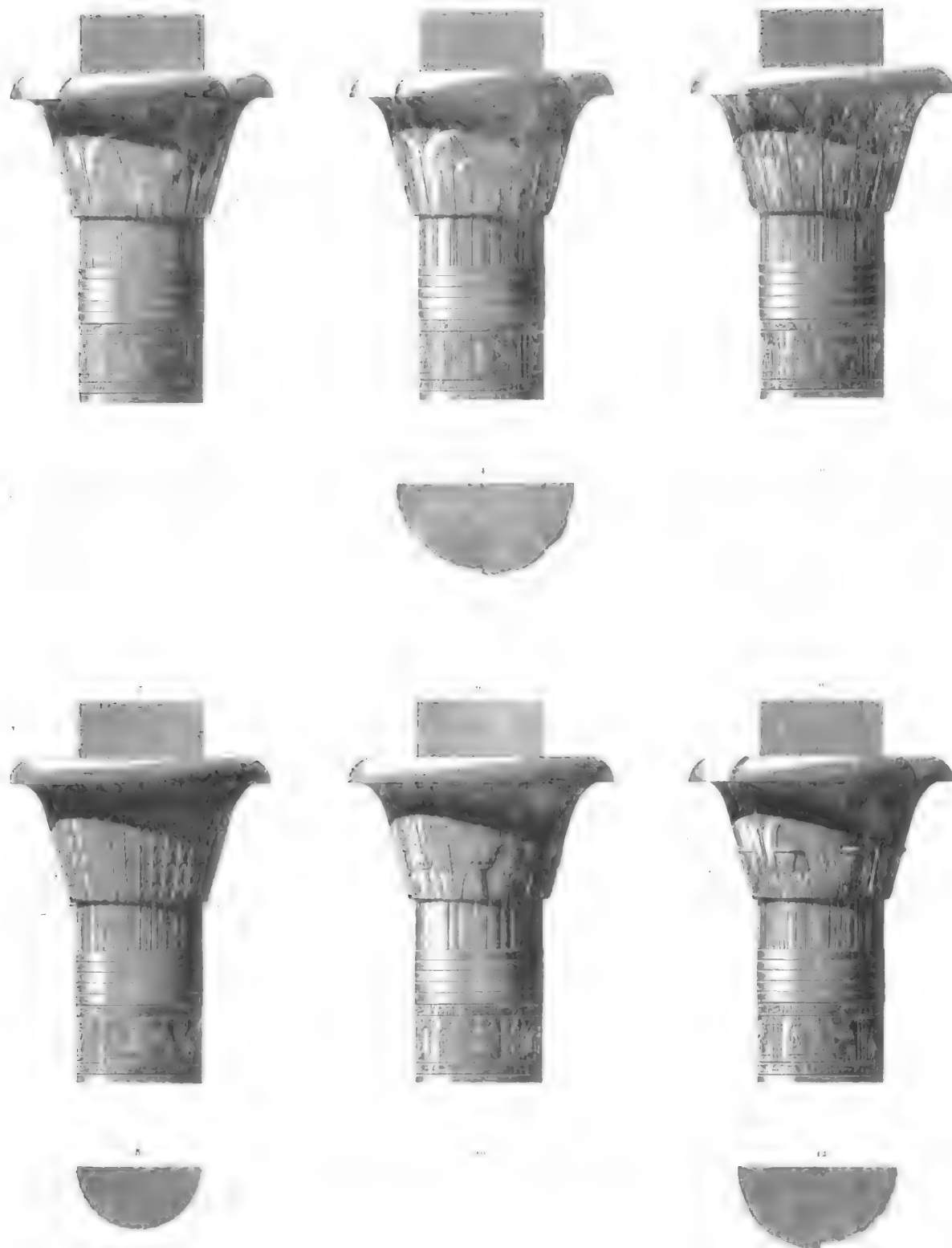
واجهة صالة الأعمدة.



واجهة جانبية داخلية لصالة الأعمدة.

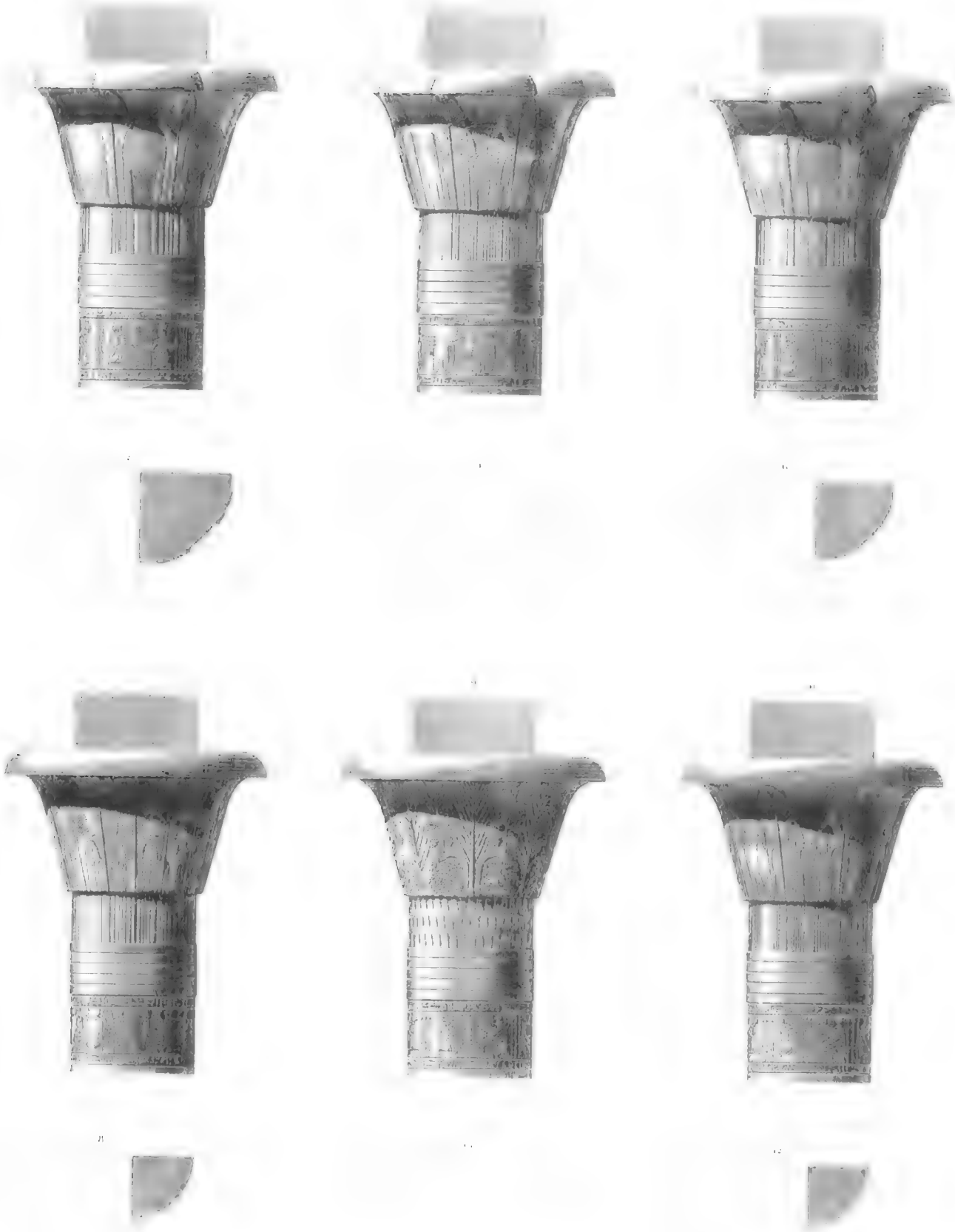
الرسامان: جولوا، ديفيليه.

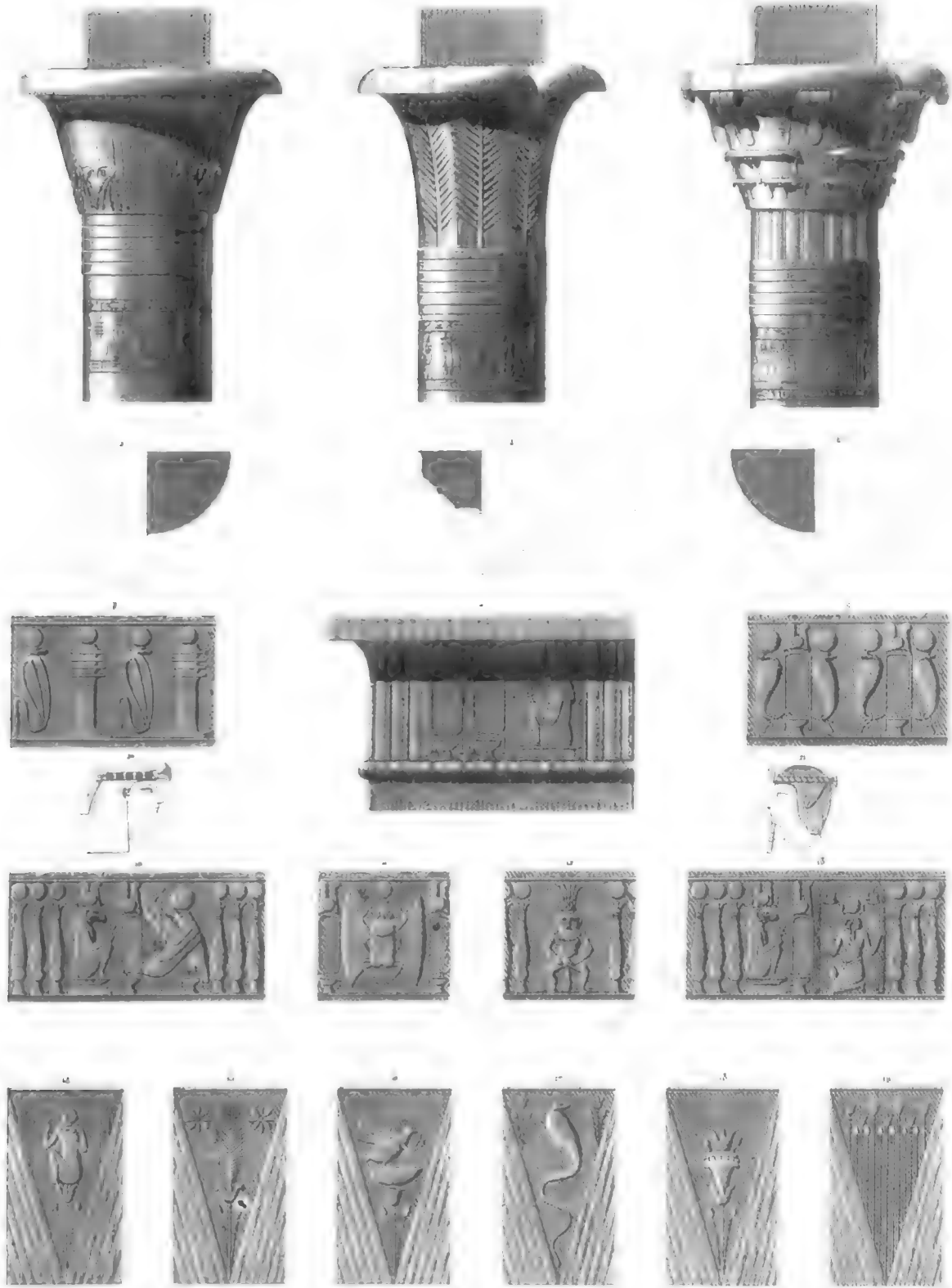




مساقط أفقية، ومناظر لستة تيجان أعمدة بصالاة الأعمدة.

الرسامان: جولوا، ديفيليه.





الرسامان: جولوا، ديفيليه.

الأشكال ١ إلى ٦ :... مساقط أفقية، ومناظر لثلاثة تيجان بصالة الأعمدة.

الشكل ٧ :..... كورنيش داخلي بصالة الأعمدة.

الشكل ٨ إلى ١٩ : زخارف أعمدة.

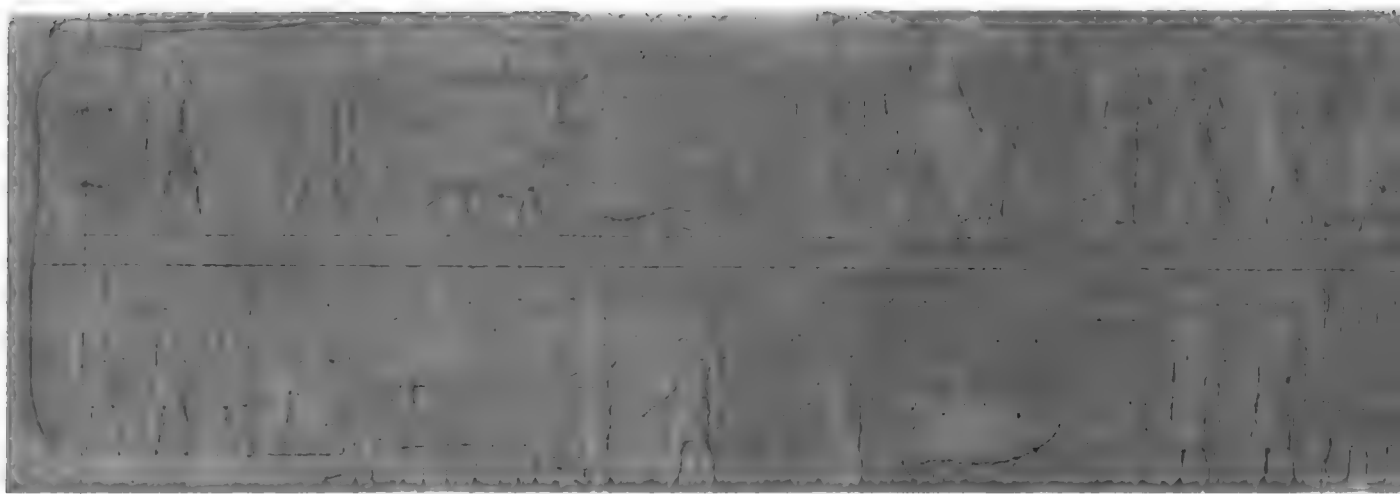
الشكلان ٢٠ ، ٢١ : تفاصيل لغطائي رأس.

اللوحة ٧٩

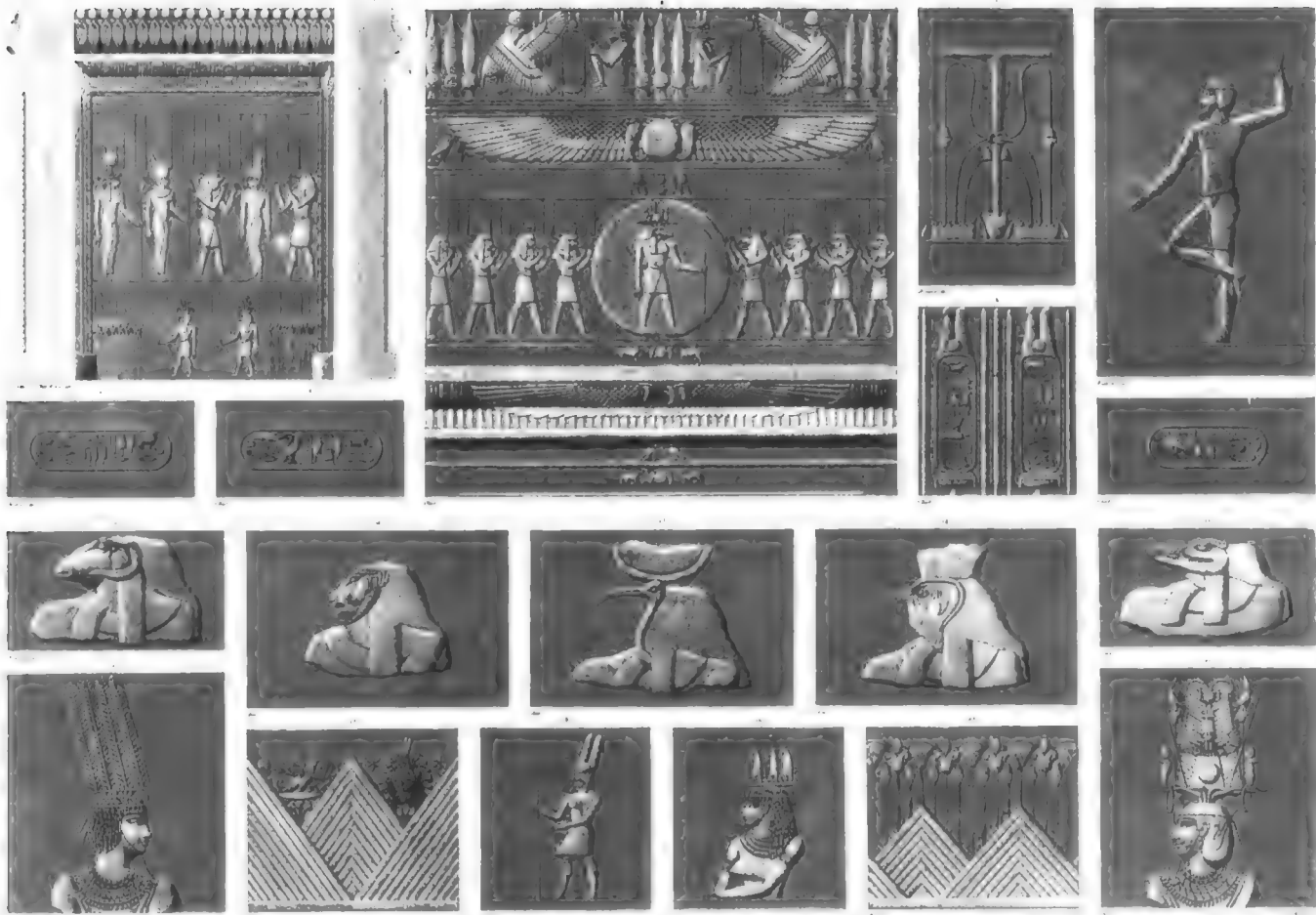


رسم بروجي بسقف صالة الأعمدة.

اسنا (لاتوبوليس)



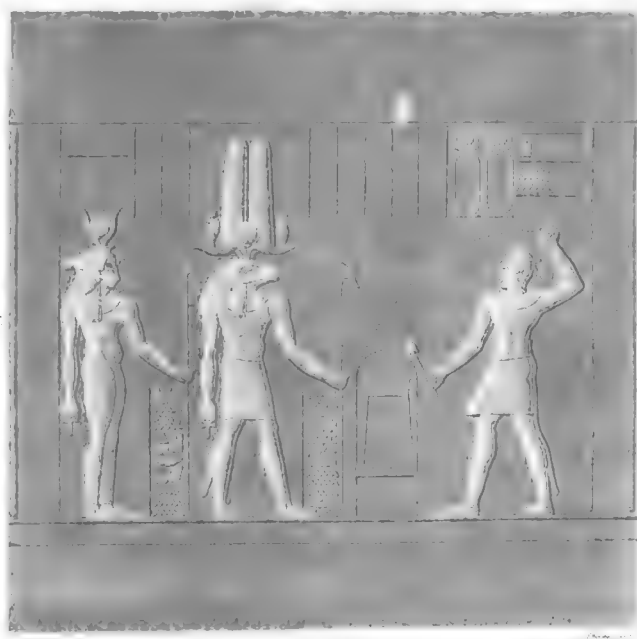
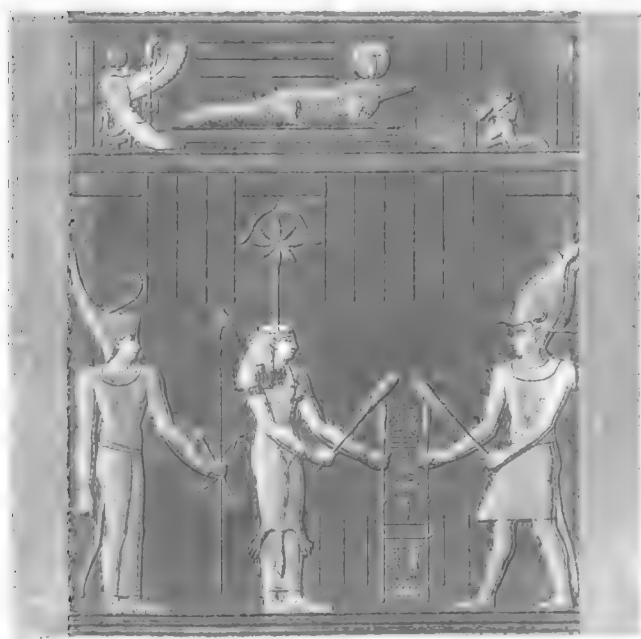
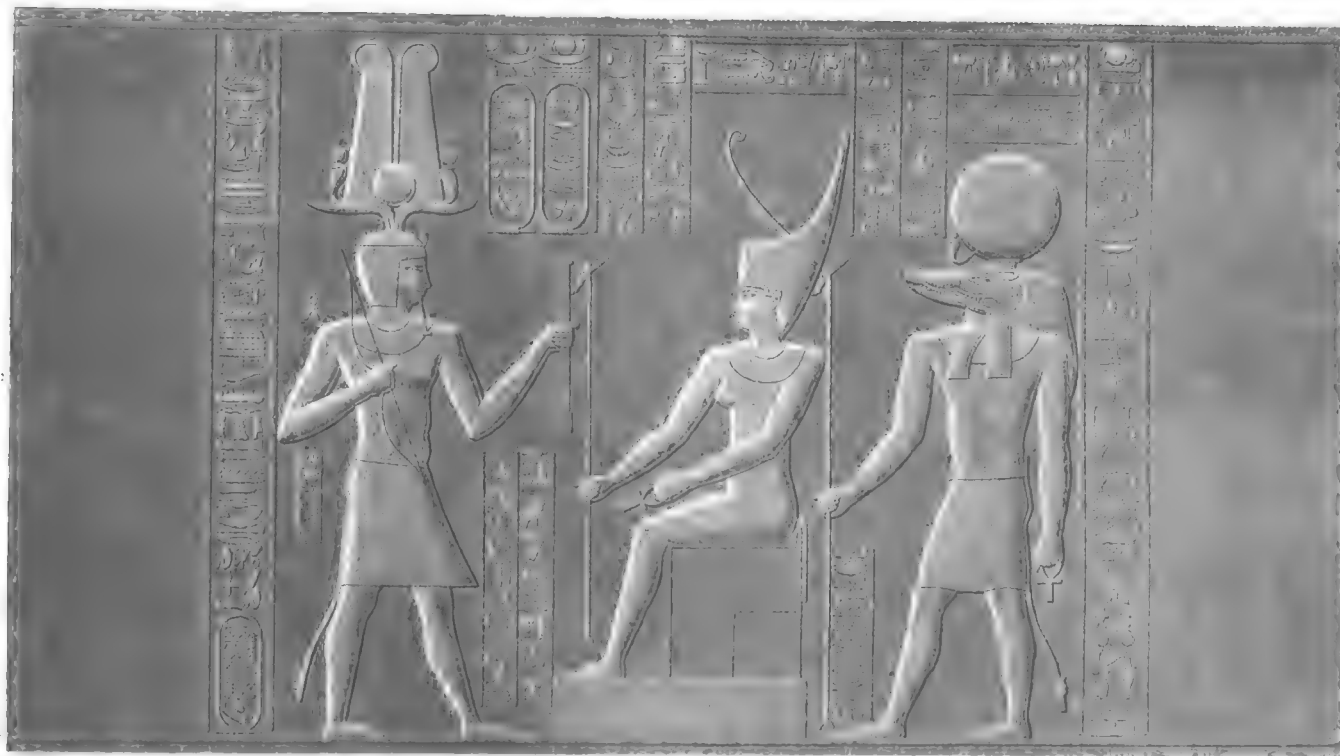
الرسامان: جولوا، ديفيليه.



تفاصيل معمارية، ونقوش بارزة، ونقوش هيروغليفية بصالة الأعمدة.

الرسامون: الأشكال ١، ٢، ٣ : جولوا، ديفيليه. الأشكال ٥، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨ : جومار.
الأشكال ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠ : شابرول. الأشكال ٦، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١ : دوترتر.





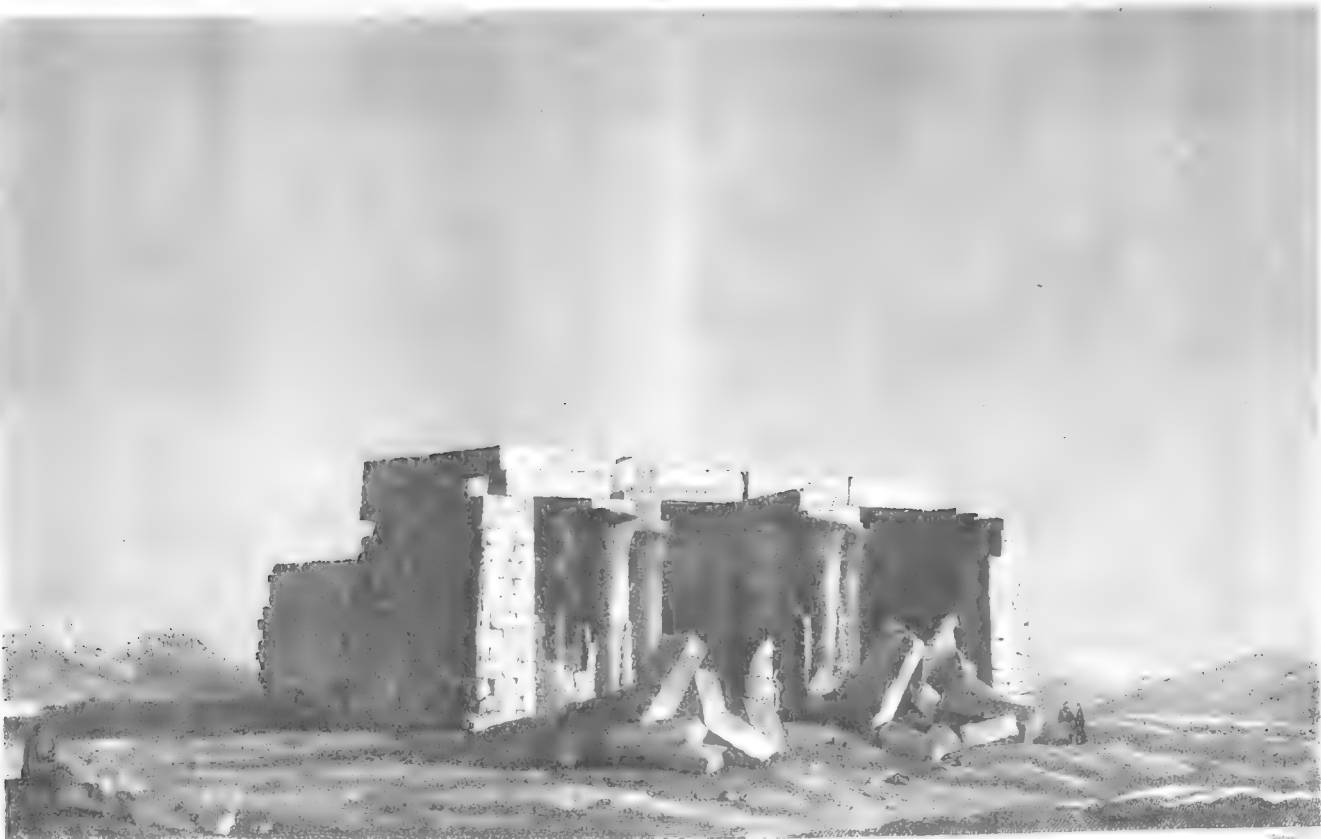
الرسامان: الشكل ١ : لانكريه. الشكل ٢: بلزالك. الشكل ٣: جومار.

نقوش بارزة بصالة الأعمدة.



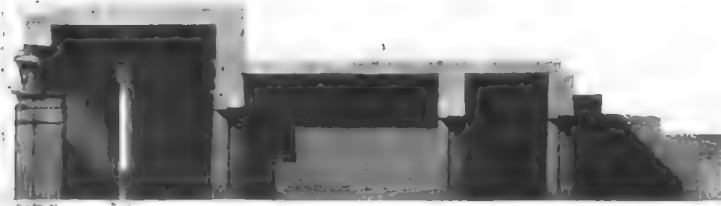
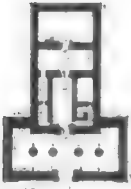
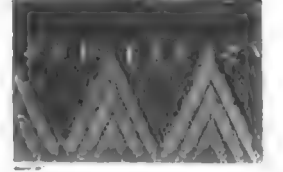
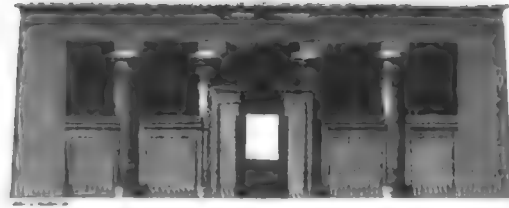
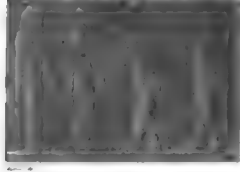
منظور لداخل صالة الأعمدة.

الرسامان: جولوا، ديفيليه.



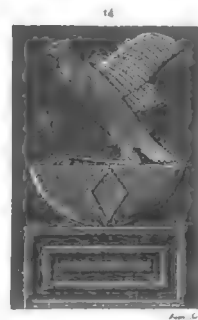
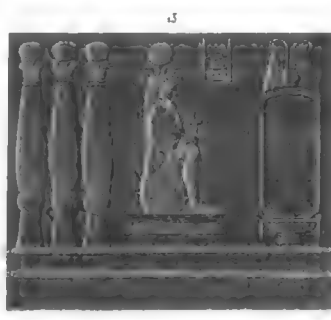
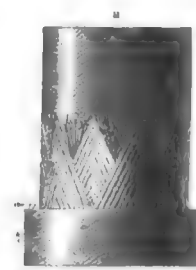
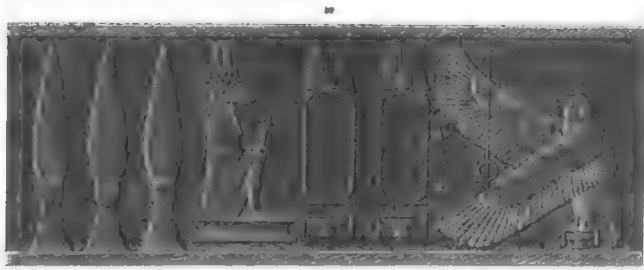
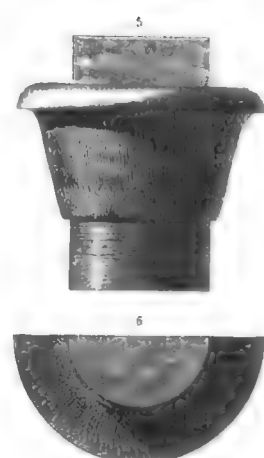
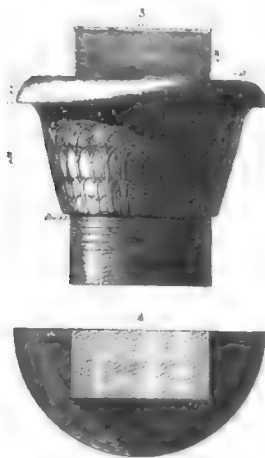
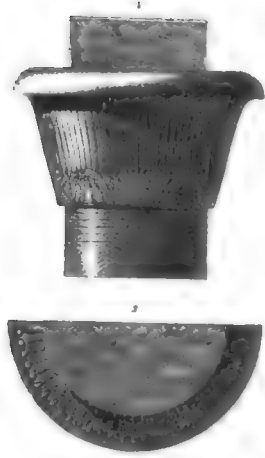
الشكل ١: منظر لمعبد بكونترالاتو.
الشكل ٢: منظر لمعبد بشمال إسنا.

الرسامون:
الشكل ١: سيسيل.
الشكل ٢: جولوا، ديفيليه.



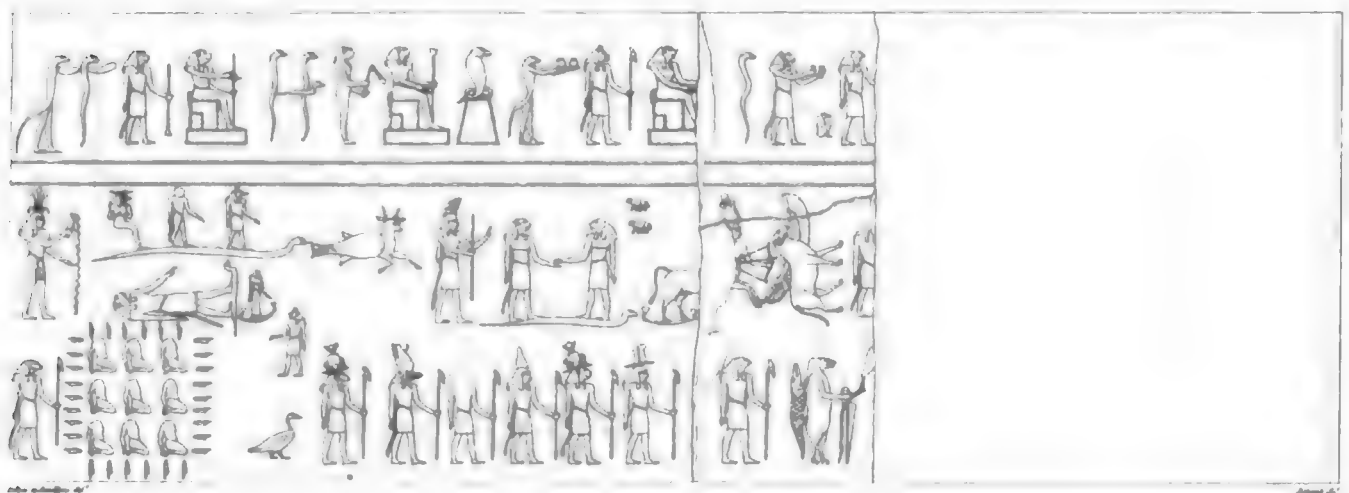
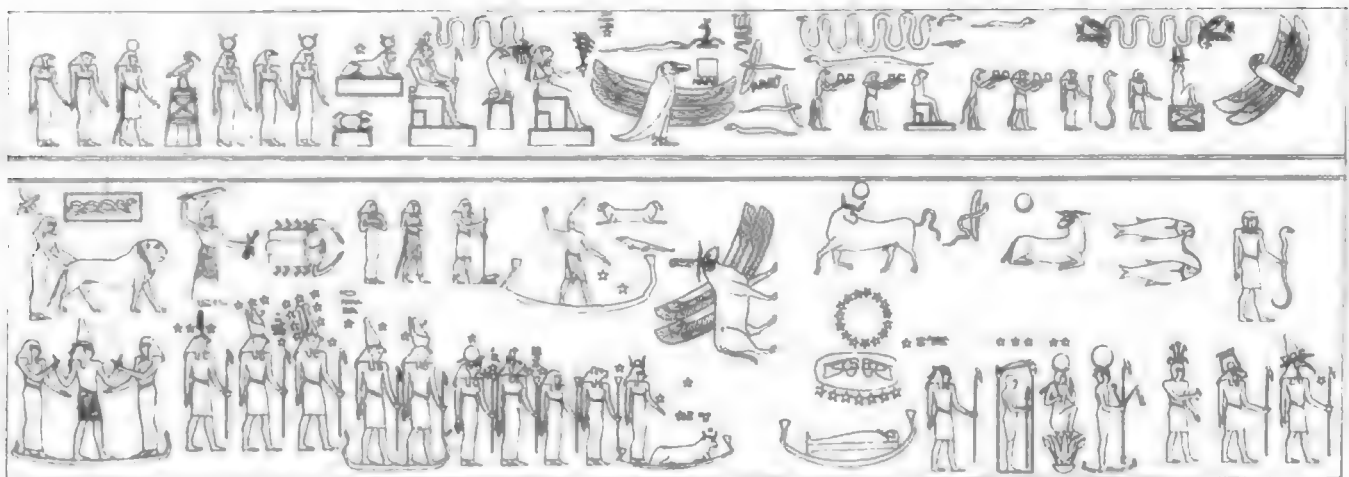
مسقط أفقى، وقطاع، وواجهة، وتفاصيل لمعد بشمال إسنا.

الرسامون: الأشكال ١، ٢، ٣: جولوا، ديفيليه. الشكلان ٤، ٥: جومار. الشكل ٦: شابرول.



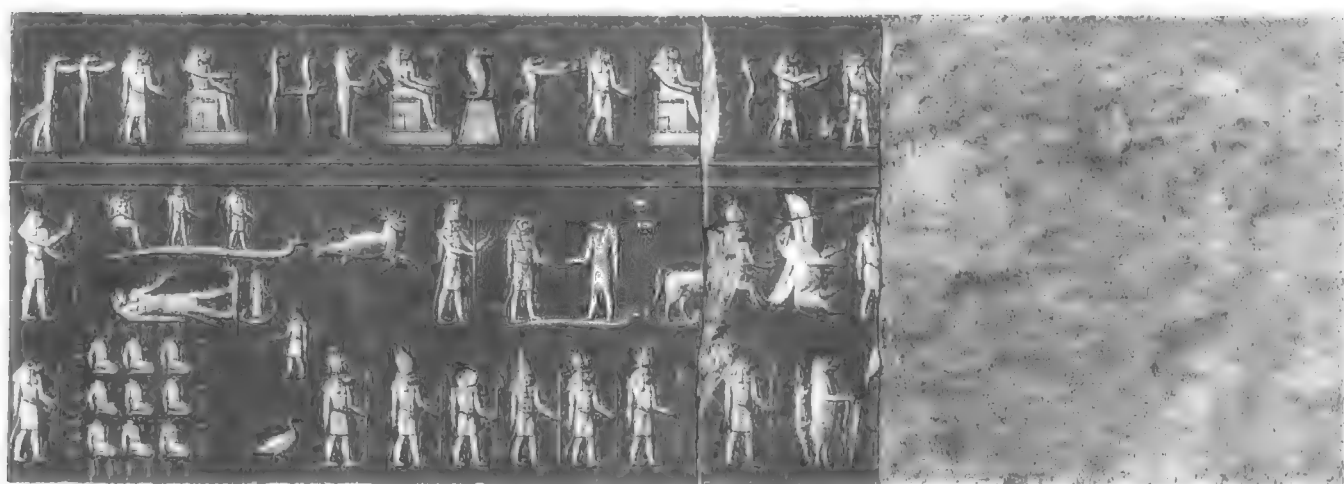
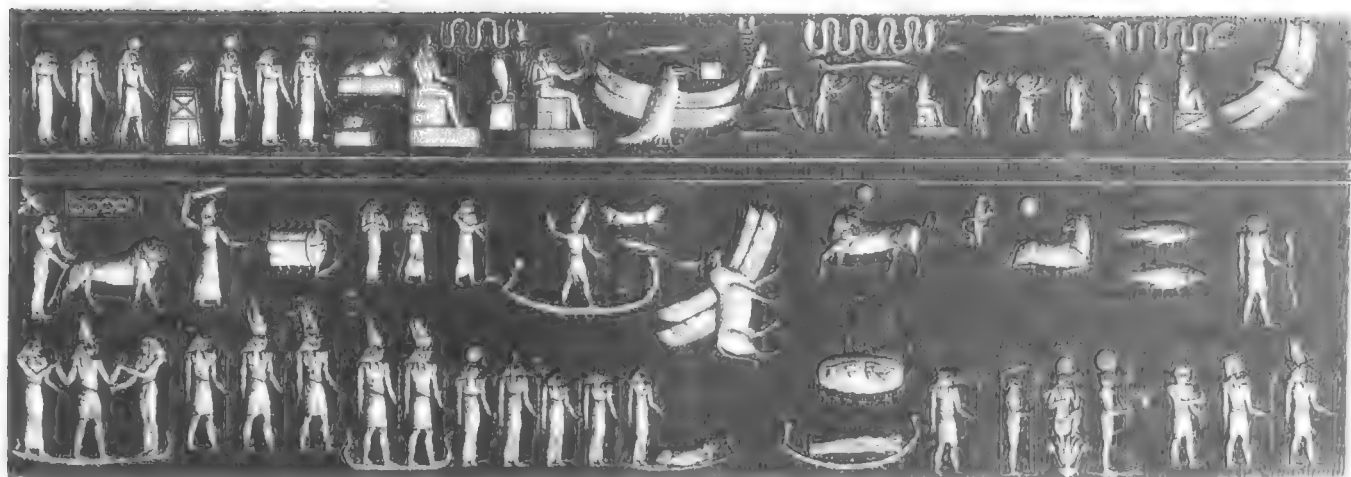
الرسامان: جولوا، ديفيليه.

تفاصيل معمارية، ونقوش بارزة لمعبد بشمال إسنا.



الرسامان: جولوا، ديفيلييه.

مناظر بروجية منقوشة بسقف المعبد بشمال إسنا.



مناظر بروجية منقوشة بسقف المعبد بشمال إسنا.

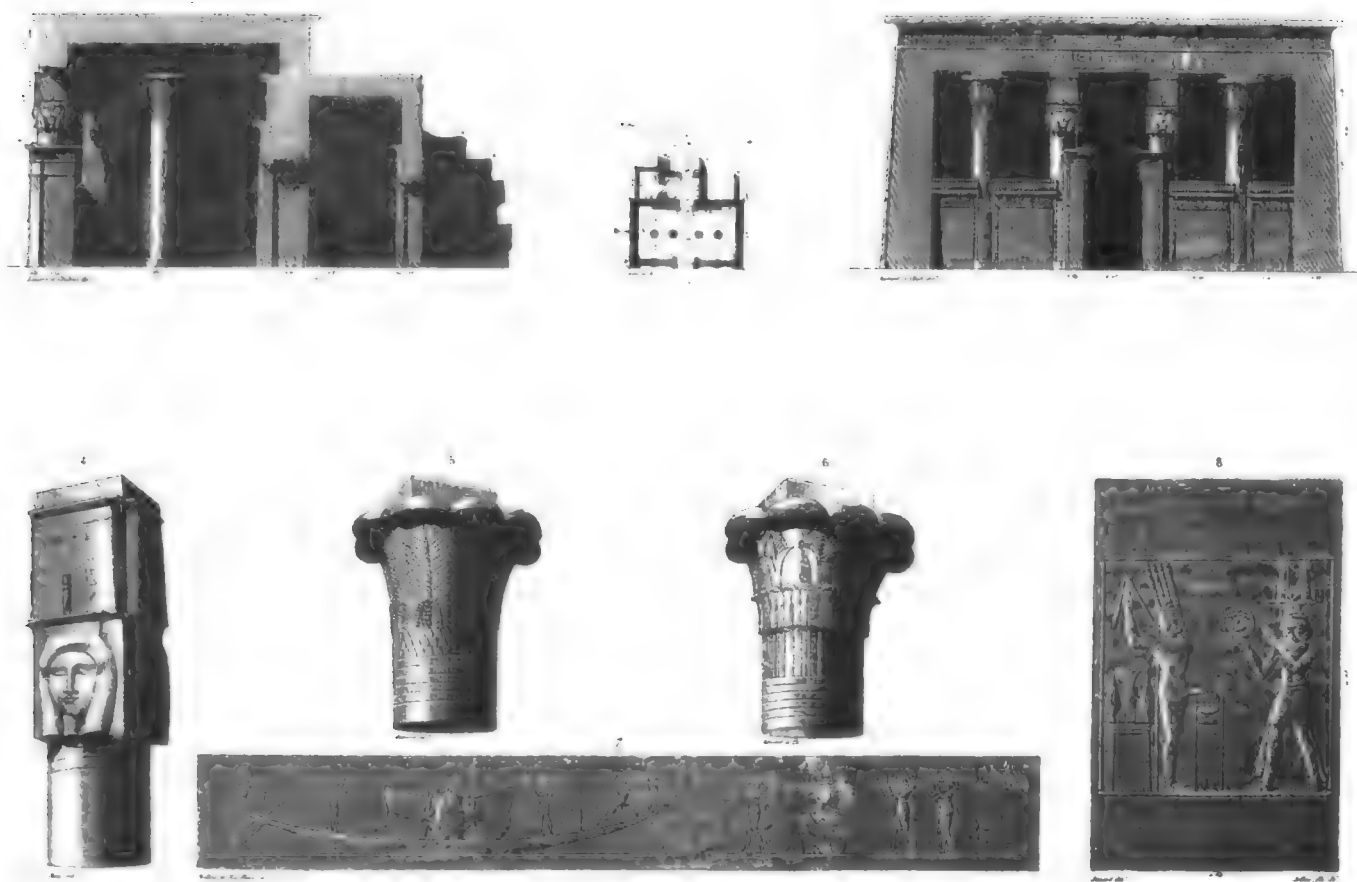
الرسامان: جولوا، ديفيليه.

ضواحي إسنا (لاتوبوليس) اللوحة ٨٨



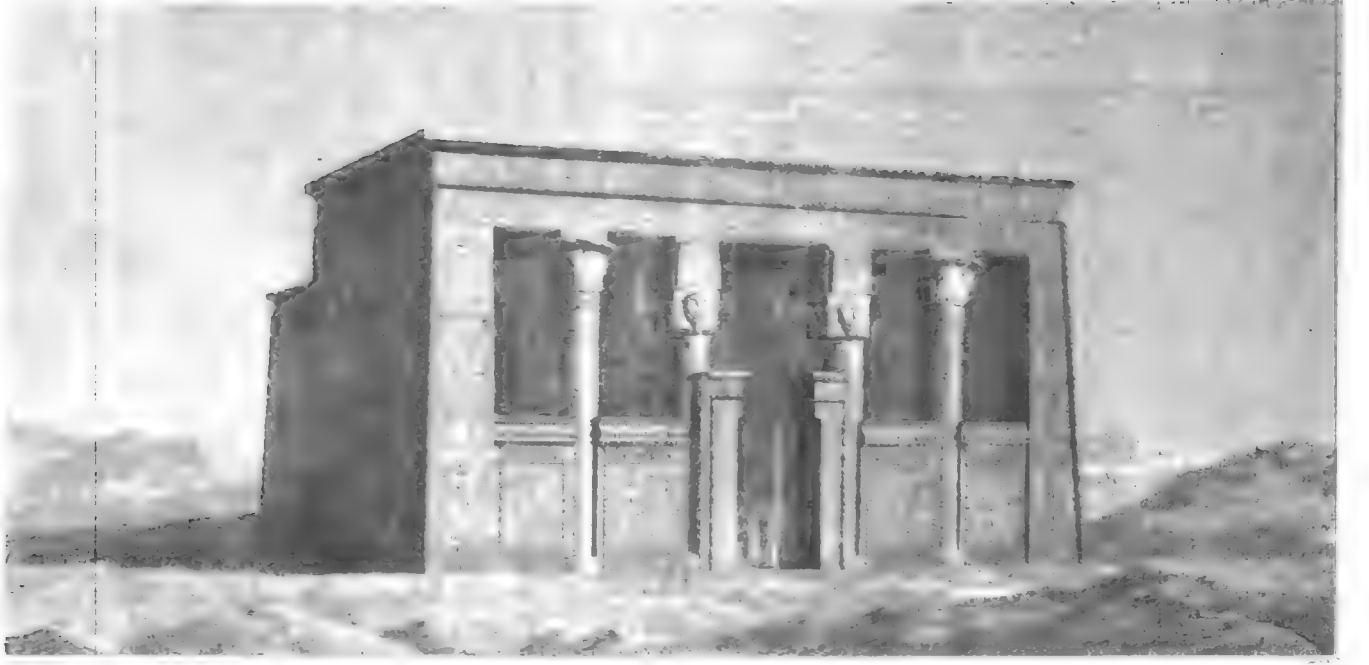
الرسامان: جولوا، ديفيليه.

منظور لمعبد بشمال إسنا.



مسقط أفقى، وقطاع، وواجهة، وتفاصيل لمعبد بكونتريالاتو.

الرسامون: الأشكال ١، ٢، ٣: لانكريه، شابرول. الأشكال ٤، ٥، ٨: جومار. الشكل ٧: جولوا، ديفيليه.



نظور لمعبد بكونتريالاتو.

الرسامان: جولوا، ديفيليه.



منظر للمعبد مأخوذ من الجهة الجنوبية الغربية.

الرسام: سيسيل.



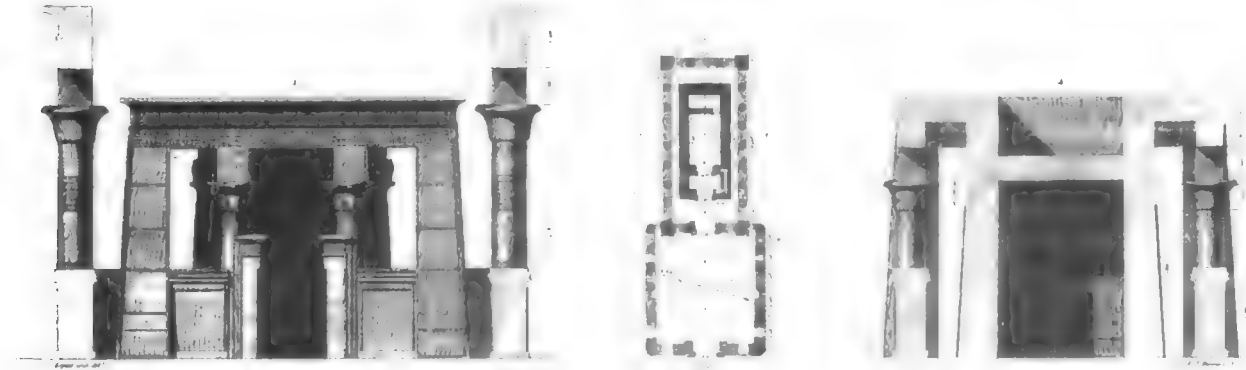
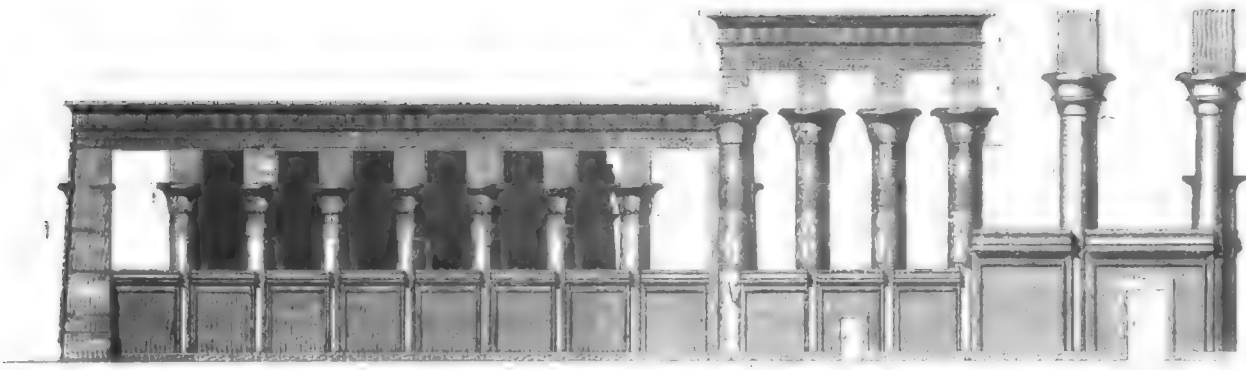
الرسام: دوترتر.

منظر للمعبد مأخوذ من الجهة الغربية.



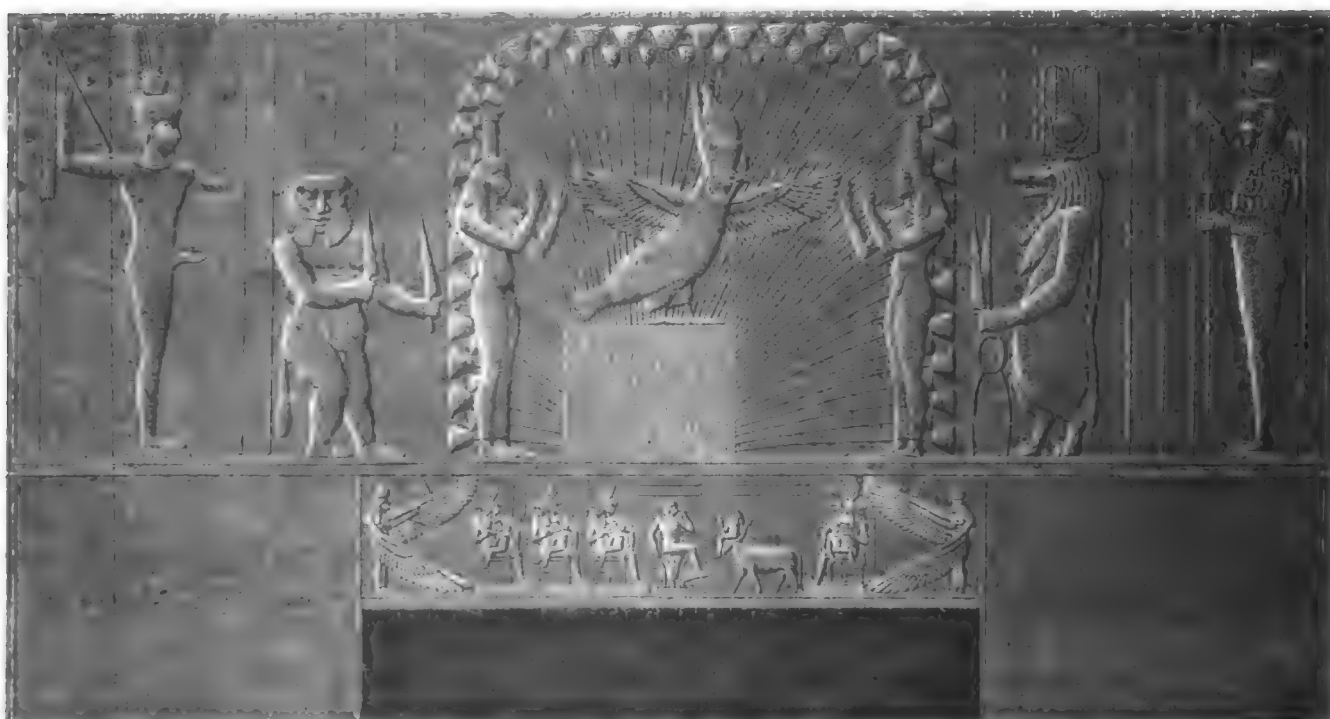
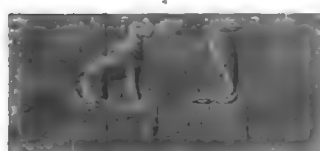
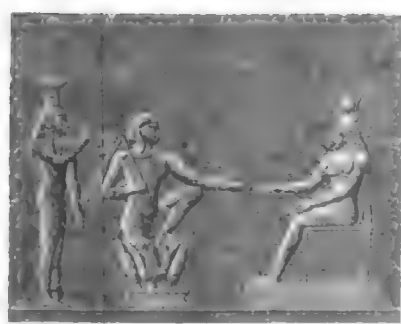
منظر للمعبد مأخوذ من الجهة الشمالية الغربية.

الرسام: بلزاك.



الرسم: لوبير.

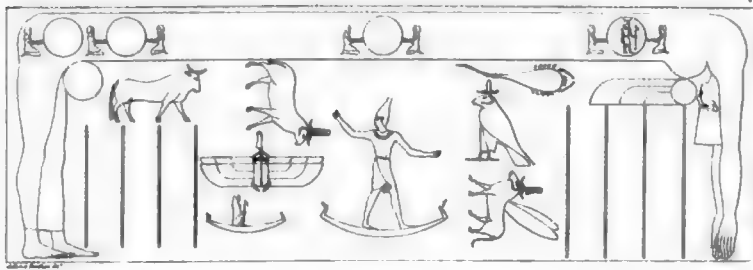
مستط أفقى، وقطاع، وواجهات المعبد.



الرسامون: الشكل ١: دوترتر. الشكل ٢: جولوا، ديفيليه. الشكل ٣: ه. ج. ريدوتيه.
الشكلان ٤، ٦: جومار. الشكلان ٥، ٧: لانكره. الشكل ٨: شابرول، جولوا، ديفيليه.

نقوش بارزة من داخل وخارج المعبد.

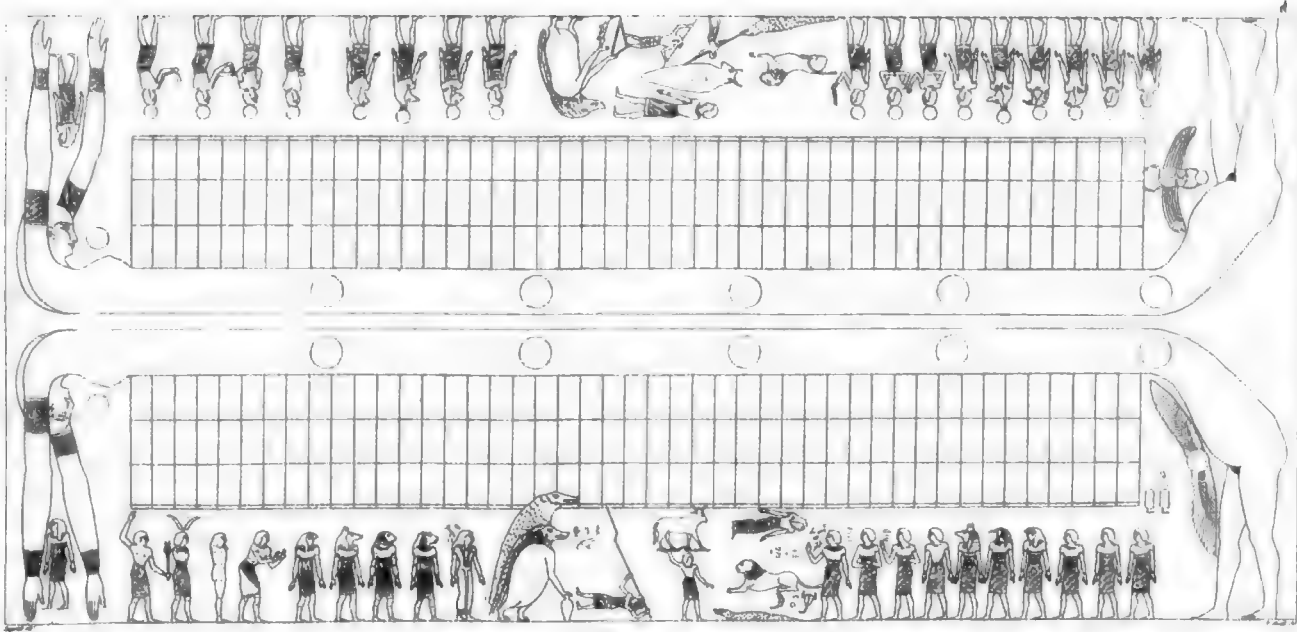
أرمنت (هيرمونثيس) [Hermonthis]



الرسامان: جولوا وديفيليه

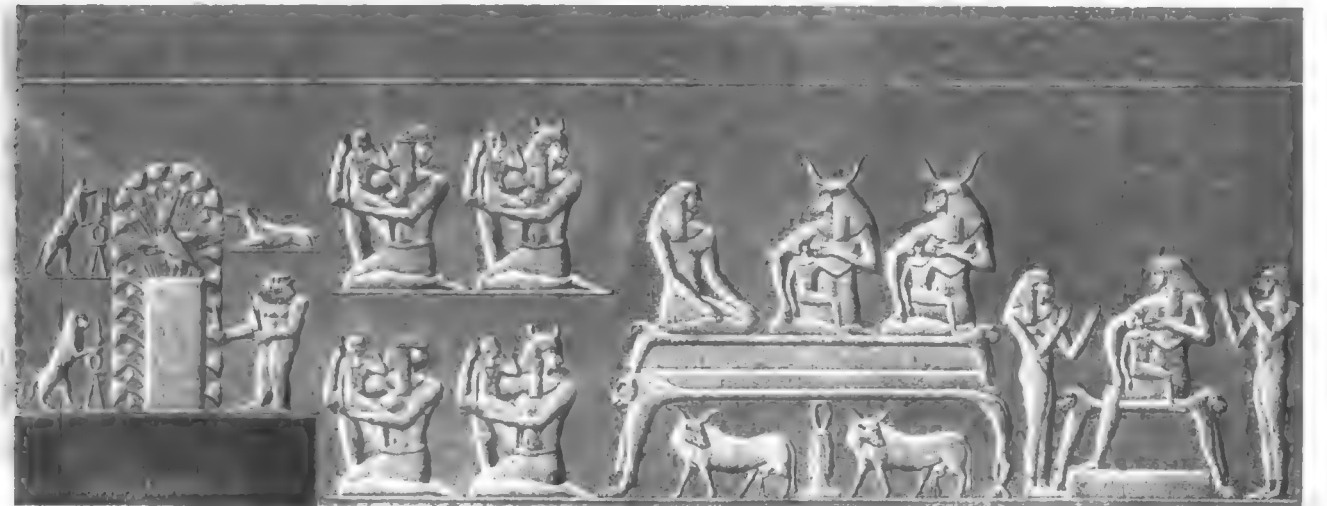
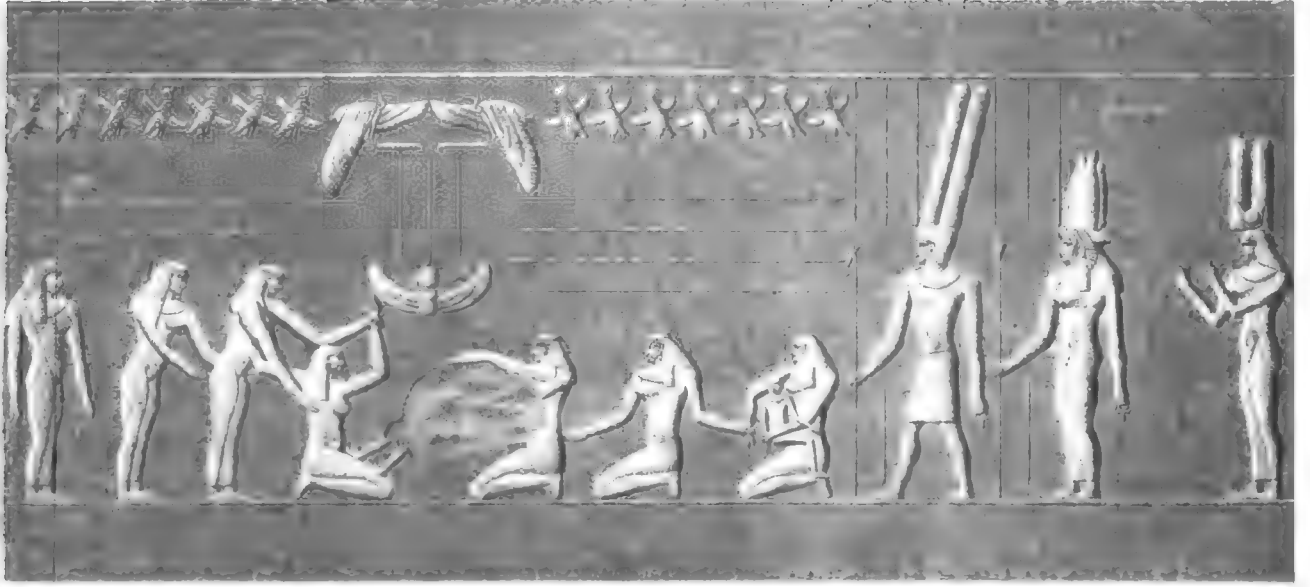
نقوش فلكية بارزة بسقف قدس الأقداس بالمعبد.

طيبة



الرسام: لوجنتي.

لوحة فلكية مرسومة بسقف أحد مقابر الملوك.

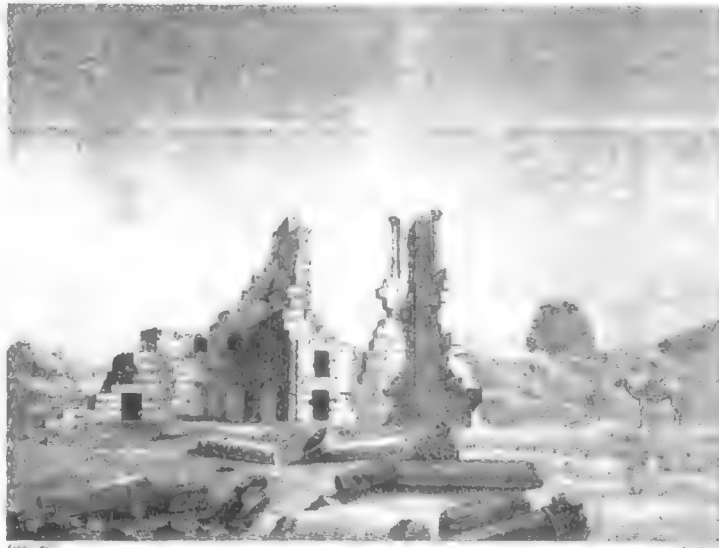
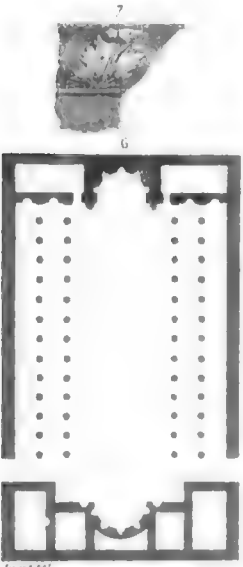


الرسامين:

الشكلان ٢، ١: جولوا ، ديفيليه.

الناكل ٣: جومار.

نقوش بارزة بقدس أقداس المعبد.



ايرسامون: الشكلان ٤، ١ : دوترتر. الشكلان ٣، ٢ : شابرول. الشكل ٥ : لانكريه. الأشكال ٦، ٨، ٩ : جومار. الشكل ١٠ : كورابوف.
 الأشكال ١، ٢، ٣، ٤ : نقوش بارزة بمعبد أرمنت.
 الشكلان ٨، ٩ :..... تخطيط عام للبقايا الأثرية ولحوض قديم.
 الأشكال ٥، ٦، ٧ :..... منظر، ومسقط أفقى، وتفصيل مبنى من بقايا المعبد. الشكل ١٠ :..... : مسقط أفقى لبقايا مبنى بطود «Tôd».

شرح اللوحات

شرح لوحة المقدمة

تمثل هذه اللوحة منظرًا شاملاً لمصر، يتميز بالآثار الرئيسية التي يزدان بها هذا البلد، انطلاقًا من البحر حتى جنادل النيل. أما الإطار فهو على شكل بوابة مصر.

الإطار:

زُين الكورنيش بقرص مُجنح، وضعت داخله نجمة رمزية.

وفي وسط الإفريز، يظهر البطل الفاتح لمصر على مركبته؛ يسحق المماليك الفارين نحو الأهرام، وهناك نسر في المقدمة هو شعار الجيش، وقد صور النيل وكأنه يتأمل هذه الانتصارات. أما العلوم والفنون، فتفسير في إثر البطل الذي يعيدها إلى هذه الأرض التي نفيت منها زمنًا طويلًا.

ويمثل الجزءان العموديان من الإطار تذكارات للنصر، وشعارات من أكاليل وأنواط، سجلت عليها أسماء أهم ساحات معارك مصر وسوريا.

ويقع رمز الإمبراطور في وسط الجزء السفلي لهذا الإطار، مُحاطًا بالحية، رمز الخلود، وعلى جانبيه يضع المنهزمون - الذين يشكلون مجموعات مختلفة - أسلحتهم. وفي الطرفين يوجد خرطوشان مصريان، يتضمنان نحلة، ونجمة كنوع من الرمز المميز للإمبراطور.

اللوحة:

على المستوى الأول، وعلى ساحل البحر، يوجد عمود بومبي Pompée^(١)، ومسلة كليوباترا Aiguille de

(١) يعد من أشهر آثار الإسكندرية، وقد عُرف خطأ منذ الحروب الصليبية باسم «عمود بومبي» حيث إن الفرنجة ظنوا وقتئذ أن رأس بومبي - القائد الروماني الذي هرب إلى مصر فرارًا من يوليوس قيصر وقتله المصريون - قد وضعت في جرة فوق تاج العمود.

ويطلق عليه الآن «عمود السواري» تأثرًا بارتفاعه الشاهق (٢٦,٨٥ مترًا). ومن خلال نقش يوناني قديم كُتب على الجانب الغربي لقاعدة العمود. نتبين أن بوستوموس والى مصر في عهد الإمبراطور دقلديانوس (٢٨٤) قد أقامه شكرًا له على الجهود التي بذلها لإصلاح الإسكندرية في ذلك الوقت. (المترجم).

Cléopatra، وأثمن القطع الأثرية المنتقاة من مصر العليا، مثل: رسوم دندرة البروجية Denderah، وحجر رشيد، وبردية، وتاج عمود على شكل أوراق النخيل، وكذا أحد تماثيل الكباش بطيبة، ومناظر من مقابر الملوك.

وفى الخلف نرى النيل الذى شق مجراه من الدلتا حتى أعلى الجنادل، حيث توجد جزيرة فيلة Philae بأثارها الرائعة، والجبال الجرانيتية التى تحيط بها. ونلمح فى أسفل الجنادل جزيرة الفنتين Eléphantine. وعلى الضفة اليسرى للنهر، ومسيرة لمجره، تقع إدفو Edfou، وأرمنت Erment، وإسنا Esné، ومدينة هابو Abou، وتماثيل سهل طيبة الضخمة، ومقبرة أوسيماندياس Osymandyas، ودندرة، والأشمونين Ach-mouneyn، والأهرام.

أما على الضفة اليمنى فنرى أمبوس [كوم أمبو] Ombos، ومقابر إيثيا Elethya، والأقصر، والكرك، وبعض آثار طيبة، وأنتيوبوليس Antaeopolis، وأنتينوى Antinoé، وهليوبوليس Heliopolis.



جزيرة فيلة

شرح اللوحات:

قام السيدان جولوا Jollois وديفيليه Devilliers بشرح اللوحات: ١، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩.

وقام السيد جومار Jomard بشرح اللوحات: ٢، ٣، ٤، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧.

اللوحة ١

خريطة عامة للجزيرة وضواحيها:

- A . منظر اللوحة رقم ٢ .
- B . منظر اللوحة رقم ٣ .
- C . منظر اللوحة رقم ٤ .
- D . منظر اللوحة رقم ٢٥ .
- E . منظر اللوحة رقم ١٧ .
- F . منظر اللوحة رقم ٢٤ .
- G . منظر اللوحة رقم ٢٨ .
- H . منظر اللوحة رقم ٢٩، شكل ٣٣ .
- a . مسلات من الجرانيت .
- b . أسود من الجرانيت .
- c . مسلات من الجرانيت .

- d . سلم منحوت تحت دهليز يؤدي إلى النيل.
 - e . أرضفة .
 - f . جدران الأرضفة التي ترتفع قليلاً عن مستوى سطح الأرض.
 - g . رأس بارز للجزيرة، شكله طمى النيل.
 - h . أكواخ ومساكن من الطين، بعضها مهدم والبعض الآخر مأهول.
 - i . أعمدة . لا تزال قائمة . لبناء أثرى على الطراز المصرى.
 - k . بوابة مصرية.
 - l . سلالم.
 - m . ساقية تستخدم فى الزراعة على ضفاف النهر.
 - n . صخور جرانيتية، توجد عليها أحياناً هيروغليفيات.
 - o . صخرة على شكل مقعد، نقشت عليها هيروغليفيات.
- * * * *

اللوحة ٢

منظر عام مأخوذ من الجهة الشمالية الغربية؛

- أخذ هذا المنظر من النقطة A، لوحة ١ . وهو يمثل الجزيرة بأكملها، أثناء فترة ارتفاع مياه النهر.
- ١ . أنقاض من الغرب.
 - ٢ . جدار قديم.
 - ٣ . قوس رومانى.
 - ٤ . أعمدة مصرية بجزيرة بيجه Begeh.
 - ٥ . رجل من أهل البلد يعبر النيل على جذع نخلة.
 - ٦ . مجموعة من المنازل.
 - ٧ . صخرة على شكل مقعد، مغطاة بنقوش هيروغليفية.
 - ٨ . جبل جرانيتى بجزيرة بيجه.
 - ٨,٨,٨ . سلاسل جبال جرانيتية.

* * * *

اللوحة ٣

منظر عام مأخوذ من الجهة الشمالية الشرقية؛

أخذ هذا المنظر من النقطة B، لوحة ١، ويمكننا أن نرى من خلاله الجزيرة بأكملها، كما تبدو من الناحية الشمالية. فنرى تماريج السطح المكونة من أنقاض، وجنديين فرنسيين يحرسان جملاً محطلاً، ومركباً يسير فى النيل. كما نرى إلى اليمين الرؤوس الجرانيتية بجزيرة بيجه، وإلى اليسار السلملة الجرانيتية الشرقية، ونلاحظ أيضاً مسجداً أبيض اللون، ومجموعتين من الأشجار، ومنازل، وثمة أكواخ من الطين مهدمة تحيط بآثار الجزيرة، يمكننا تمييزها بسهولة دون حاجة للإشارة إليها. وليس من اللازم أن نشير إلى الحقائق الصغيرة التى تصادفها بالجزيرة.

١ - معبد كبير.

٢ - مبنى شرقى.

٣ - قوس رومانى.

٤ - أعمدة مصرية بجزيرة بيجه.

٥ - رأس جرانيتى فى الطرف الجنوبى للجزيرة.

اللوحة ٤

منظر لآثار الجزيرة، وللجبال الجرانيتية المحيطة بها؛

أخذ هذا المنظر من النقطة C، لوحة ١. وهو يمرض مجموعة الآثار الرئيسية، وصُفَّة الأعمدة التى تحد الجزيرة من الجهة الغربية، وأطلال مبانٍ قديمة وحديثة، وأكواماً من الأنقاض تغطى سطح الأرض، والجزر الجرانيتية المحيطة، وأخيراً كل أجزاء هذه اللوحة الرائعة التى هى متنوعة بقدر امتدادها.

١ - مبنى قديم، أمام المبنى الشرقى.

٢، ٤ - جدران من اللبن مهدمة، أقيمت بين عمود وآخر.

٣ - المبنى الشرقى.

٥ - سلسلة جرانيتية على الضفة الأخرى للنهر.

٦ - مبانٍ مهدمة فوق سطح المعبد الكبير.

٧ - بوابة. (انظر لوحة ٥، شكل ١ النقطة q).

- ٨ - الصرح الثانى للمعبد الكبير^(١).
- ٩ - بوابة. (انظر اللوحة ٥، شكل ١).
- ١٠ - الصرح الأول للمعبد الكبير.
- ١١ - السلسلة الليبية، مرئية عن بعد وقد غطتها الرمال.
- ١٢ - عائلة من البرابرة، وقد صورناهم عراة، على نحو ما نراهم كثيراً داخل البلد، معرضين لأشعة الشمس المحرقة، وهم فى الغالب ذوو أجسام نحيفة بدرجة كبيرة.
- ١٣ - طرف جزيرة بيجه، مكون بكامله من كتل جرانيتية.
- ١٤ - منازل مقامة وسط صخور جرانيتية.
- ١٥ - أنقاض [المنشآت] مصرية. (انظر اللوحة ١، عند النقطتين i,k).
- ١٦ - مسلة من الحجر الرملى فى الطرف الجنوبى من صفة الأعمدة.

اللوحة ٥

١، ٢؛ مسقط أفقى وقطاع عام للمباني الرئيسية.
 ٣.....: قطاع رأسى للمعبد الكبير.
 شكل ١؛

x . المعبد الكبير.

s . الصرح الثانى. (انظر شكل ٣، عند النقطة b).

g . رواق مكشوف.

h . سلم يؤدى إلى سطح المعبد.

i, k, l . مقاصير كل منها من كتلة جرانيتية واحدة. والمقصورة المشار إليها بالحرف i لم نمثر عليها فى المكان الذى حددناه لها. فهى مقلوبة على الأرض وسط الأنقاض، داخل إحدى القاعات التى تتقدم قدس الأقداس، وكان بمقدورنا أن نعيدنا إلى القاعة اليسرى، مثل تلك التى رأيناها موضوعة داخل القاعة اليمنى.

(١) عندما وقفنا حيارى أمام هذه المنشآت التى لا مثيل لها، لا فى الفن المعماري اليونانى، أو الرومانى، ولا فى فننا المعماري أيضاً. لكى نعطىها التسمية التى تستحضر الصورة الذهنية الدقيقة لها. فقد ارتضينا هذه الكلمة (صرح) Pylone المشتقة من الكلمة اليونانية (ضخم) πυλών والى استعملها المؤلفون القدامى لتحديد نوع البناية التى نحن بصدد الحديث عنها. ولقد كان لزاماً علينا استخدام هذا المصطلح. خاصة عندما شغلنا بتوضيح هوية (الممنونيوم) Memnonium. أو قصر (ممنون) Memnon، وكذلك قبر أوسيماندياس Osymandyas. (انظر وصفنا لطيبة. جولوا، ديفيليه).

- m . فجوات منفذة داخل سمك الجدران.
- n . قطعة جرانيتية يبدو أنها وضعت بعد ذلك قبالة الصرح لتشكل قاعة. وجدرانها الداخلية منقوشة.
- g . منظر اللوحة ١٨ .
- b . الرواق الشرقي الذي يُكوّن أحد جوانب الفناء.
- o . قاعات صغيرة مظلمة.
- p . قاعة.
- q . باب.
- r . سلم صغير شكّل في سمك الجدار، ليوصل إلى سطح الرواق الشرقي.
- a . مسلات من الجرانيت الأحمر، هي الآن محطمة ومقلوبة على الأرض.
- b . أسود من الجرانيت الأحمر، محطمة ومقلوبة على الأرض. (انظر اللوحة ٩، شكل ٦، ٧).
- c . الصفة الشرقية.
- s . أبواب تؤدي إلى الأرجح إلى قاعات صغيرة، مثل القاعة التي توجد في نهاية الرواق، والتي لم يتبق منها إلا بقايا حطامها.
- d . الصفة الغربية. وهناك عدد من الفتحات أكثر مما يبدو في التخطيط، وعددها اثنتا عشرة. ولم تظهرها كلها في التخطيط لضيق المساحة اللازمة لوضعها بدقة.
- á . المبنى الجنوبي. وصِفُ الأعمدة الغربي هو وحده الذي لا يزال قائماً.
- c . مسلات من الحجر الرملي: لا تزال واحدة منها قائمة وتحمل نقشاً يونانياً، ولا نرى من الأخرى إلا تجويفها في الحائط.
- d . سلم يؤدي إلى النيل.
- e . باب، لم نستطع قياسه لكونه متهدماً، ولكننا على يقين من أنه كان موجوداً. فالعيز الذي يشغله بين الأعمدة أكبر قليلاً من المسافات التي تفصل بين عمود وآخر.
- f . جدران الأرصفة.
- y . المعبّد الغربي، الذي يشكل أحد جوانب الفناء. (انظر اللوحين ١٧، ٢٠).
- é . مبنى، هو الآن مفطى بالانقراض، ولا يمكننا الدخول إليه إلا من خلال فتحة صغيرة جداً.
- f . باب بمنزل ومطمور.
- z . مبنى مهدم بالغرب تتقدمه بوابة.
- t . بقايا أساسات بناء.
- ملحوظة: بالنسبة للحروف الأخرى، انظر شرح اللوحات التالية.

شكل ١:

قطاع أفقى لداخل الصرح الأول، بارتفاع النقطة a، شكل ٢. (انظر اللوحة ٩، شكل ٥).

شكل ٢:

قطاع مُكَمَّل، على الخطوط: AB, CD, EF, GH, HI.

(يمثل القطاع المعمول بمقياس رسم أكبر - والذي نرى جزءاً منه بالشكل ٣، ونرى أجزاءه الأخرى باللوحة ٦، الأشكال ٣، ٥، ٦ - الحالة الراهنة للآثار).

الأسود غير ظاهرة، أما المسلات فقد أكملت هنا وفق نسب مسلات طيبة، كما أكمل المعبد الصغير الواقع فى الجنوب على غرار المبنى الشرقى، لما بينهما من تشابه كبير. (انظر اللوحة ٢٦). وقد أعيدت للمسلة المصنوعة من الحجر الرملى القمة الهرمية التى تنقصها. (انظر اللوحتين ٢، ٤).

شكل ٣:

قطاع للمعبد الكبير، على الخط AB (انظر شكل ١). والأثر بنفس الحالة التى يظهر يظهر بها فى الرسم، وقد زينت الجدران كلها بنقوش هيروغليفية، وكررت على أعمدة الرواق الثلاثة نفس الزخرفة التى نقلناها بدقة من على أحدها. أما النقوش الهيروغليفية التى تزين العتب والركائز [أى طبلية تاج العمود] فهى غير كاملة الدقة، ولقد أحللناها محل النقوش الحقيقية لإظهار التكوين المعمارى.

a - سلم يوصل من سطح المعبد إلى سطح الرواق.

b - الصرح الثانى.

اللوحة ٦

١، ٦.....: قطاع وواجهة الرواق الشرقى.

٢، ٣، ٤، ٥: واجهات صفتى الأعمدة والمبنى الجنوبى.

٧.....: واجهة الصرح الأول.

شكل ١:

قطاع على الخط KL (انظر اللوحة ٥، شكل ١).

شكل ٢:

واجهة صفة الأعمدة الشرقية، وكل تيجان الأعمدة فى أماكنها. (للتفاصيل انظر اللوحة ٨، حيث إننا لم نبرز فى هذه اللوحة تيجان الأعمدة التى صورت فى موضع آخر). أما الأبواب الثلاثة التى نراها، فهى توصل على الأرجح إلى غرف صغيرة. (انظر اللوحة ٥، شكل ١، عند النقط S) ولم يعد يتبقى لها أى أثر. قواعد الأعمدة كانت غير مرئية على الإطلاق.

شکل ۳:

واجهة صفة الأعمدة الغربية، وكل تيجان الأعمدة هي أملاكها. (للتفاصيل انظر اللوحة ٨). نفس الملاحظة التي للشكل ٢. ولم يتمكن عن طريق التقيب من تبين القواعد، ولذلك أكملناها على غرار قواعد أعمدة الرواق.

شكل ٤:

الواجهة الأمامية للمبنى الجنوبي. وقد أكملت جزئيًا على غرار الواجهة الجانبية، أما تيجان الأعمدة الموجودة على جانبي الباب فلم تعد باقية، وقد أشرنا إليها على أنها غير مكتملة.

شكل ٥:

الواجهة الجانبية للمبنى الجنوبي. وهي مصورة هنا كما هي موجودة الآن. (فيما يختص بالتكملة، انظر اللوحة ٥، شكل ٢). وتبحان الأعمدة كلها في أماكنها، أما قواعد الأعمدة فهي مكمل.

شكل ٦:

قطاع على الخط BE. (اللوحة ٥، شكل ١). كل تيجان الأعمدة في أماكنها، والقواعد لم تكن مرئية، والاختلاف في الارتفاع الموجود بين واجهتي الصرح يسبب الظلال التي تَرى على الرسم. أما الجدران فكلها مغطاة بنقوش هيروغليفيه. ولم تظهر مطلقاً الكتلة الجرانيتية التي وصفت في شرح اللوحة ٥، شكل ١، النقطة n.

شکل ۷:

واجهة أمامية للصرح الكبير. وقد نقلت كل الأشكال التي تُكوّن زخرفة هذه الواجهة بدقة، غير أننا لم نرسم على الوجه الأمثل، وحيث إننا لم نتمكن من رسم كل النقوش الهيروغليفية، فقد أشرنا إلى مواضعها. ونرى يمين ويسار المدخل فحوات مخروطية كانت تثبت فيها سوارى الرايات.

❖ ❖ ❖ ❖

اللوحة ٧

١، ٢، ٣، ٤، ١١...: **تيجان أعمدة، وأفاريز رواق المعبد الكبير.**

٥، ٦.....: أفاريز الصرحين.

٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣: تبحان أعمدة، وأفاريز الرواق الشرقي.

الأشكال ١، ٢، ٣، ٤:

تفاصيل تيجان أعمدة الرواق، ونراها بأماكنها في المنظور الداخلي، وبالترتيب الذي تتكرر فيه. (اللوحة ١٨).

شكل ٥:

تفصيل إفريز إحدى الواجهات الصغيرة للصرح الأول. (انظر اللوحة ٦، شكل ٦، ٧).

شكل ٦:

تفصيل إفريز إحدى الواجهات الصغيرة للصرح الثانى. (انظر اللوحة ٦، شكل ٦. واللوحة ٥، شكل ٣).

الأشكال ٧، ٨، ٩، ١٠:

تفاصيل تاجين من القطاع. (انظر اللوحة ٦، شكل ٦).

شكل ١١:

تفصيل لجزء من الإفريز الداخلى ولعتب رواق المعبد. والنقوش الهيروغليفية منقولة بدقة.

شكل ١٢:

تفصيل لجزء من العتب، وللطرف العلوى للرواق الشرقى. (انظر اللوحة ٦، شكل ٦). ويوجد فوق الإفريز زخارف مكونة من حيات، تعرف عند علماء الآثار بحية الكوبرا.

شكل ١٣:

منظر جانبي لأجزاء الشكل ١٢.

اللوحة ٨

تفاصيل أربعة عشر تاجاً من صفتى الأعمدة.

١، ٢، ٣، ٤، ٥: تيجان أعمدة بسيطة الزخرفة.

١٥.....: تاج عمود بالمبنى الجنوبى.

الأشكال ١، ٢، ٣، ٤، ٥: تيجان بسيطة الزخرفة بالصفة الشرقية.

الأشكال ٦ إلى ١٤:

تفاصيل تيجان صفتى الأعمدة الشرقية والغربية.

ملحوظة: لم نوضح من تفاصيل التيجان إلا التى تختلف عن مثيلاتها فى مواضع أخرى.

شكل ١٥:

تفصيل لتاج بالمعبد الجنوبى. (ويمكننا أن نرى مكانه فى اللوحة ٥، شكل ٦).

اللوحة ٩

١، ٢، ٣، ٤، ٥: قطاعات مختلفة للمعبد الكبير وللصرحين.

٦، ٧.....: تفاصيل للأسود الموضوعة أمام الصرح الأول.

شكل ١:

قطاع على الخط MN، عندما ننظر إلى محور المعبد. (انظر اللوحة ٥، شكل ١). وهو يكشف لنا عن كيفية الوصول إلى أسطح المعبد الكبير. ويمكن أن نميز أولاً السلم المؤدى إلى سطح هذا المعبد، ثم هناك سلم آخر لا يمكن رؤيته بسبب الردم الناتج عن بقايا المنازل الحديثة، وهناك سلم ثالث يؤدي إلى سطح الرواق، وعند نهاية السطح نرى قاعدتين صغيرتين لم تقاس أبعادهما، لكنهما موجودتان بالفعل، ومن المحتمل وجود مثل هذه القاعات في الجانب الآخر.

شكل ٢:

قطاع على الخط OP (انظر اللوحة ٥، شكل ١). وبالنسبة لأحاديث الحجر، انظر اللوحة ١٠.

شكل ٣:

قطاع على الخط QR (انظر اللوحة ٥، شكل ١).

شكل ٤:

قطاع لداخل الصرح الثاني تبعاً للخط ST. (انظر اللوحة ٥، شكل ١). ولم نجد فراغاً آخر في هذا المبنى الضخم سوى للسلالم.

شكل ٥:

قطاع لداخل الصرح الأول تبعاً للخط UV. (انظر اللوحة ٥، شكل ١).

ولم نتمكن من دخول الحجرتين اللتين على اليسار بالطابق الأول، غير أننا رأينا إحداهما من خلال الفراغات التي في السلم. وقد التزمنا بشكل الفراغات التي نفذت في النصف الآخر من الصرح^(١)، لعمل التكميل الذي نراه في هذا الرسم.

الشكلان ٦، ٧:

تفاصيل لأحد الأسدين المهشمين، والمقلوبين أمام الصرح الأول. (انظر اللوحة ٥، شكل ١، النقطة b).

اللوحة ١٠

١، ٢، ٣، ٤: نقوش برواق المعبد الكبير.

٥، ٦، ٧، ٨: واجهة، وقطاع، وأبعاد لقطعة أحادية الحجر بالمعبد نفسه.

شكل ١:

نقش بارز منفذ برواق المعبد الكبير بجزء السقف المطابق للنقطة U. (انظر اللوحة ٥، شكل ١).

شكل ٢:

نقش بارز منقول من زاوية الرواق، بالقرب من الصرح الثاني، عند النقطة x. (انظر اللوحة ٥، شكل ١). وقد نقلنا هذا النقش البارز بكل كتاباته الهيروغليفية التي تمثل إشارات هامة، وبخاصة الجملتان الملازمتان للشخصيتين صاحبتى رأس أبيس ورأس الصقر: فالهيروغليفيات هي نفسها إلا في شيء واحد،

(١) نوجه النظر إلى أن هذه القطاعات الخمسة، تنقسمها الأرقام المساحية، بسبب فقدان الأوراق التي رسمت عليها.

وهو أن جملة الكاهن صاحب رأس الصقر تحتوى على طائر أبيس، وجملة الكاهن صاحب رأس أبيس تحتوى على صقر. وإلى جانب هذا، فإن هذين النقشين يكونان صورتين معكوستين تمامًا، إحداهما للأخرى. وحيث إن حركة الشكلين واحدة تمامًا، فإنه يمكننا الاستنتاج أن صف الكتابة الهيروغليفية الموضوعية أمام كل شخصية له علاقة بمشهد الصورة، وبحركة الشخصية. ويؤكد لنا هذا جيدًا الإناء الصغير الذى نراه فى الصورة، والذى يمسك به كل منهما، وستكون هذه اللوحة الطريفة، موضوعًا للعديد من الملاحظات الأخرى، فى دراسات العصور القديمة. (انظر شرح اللوحتين ٢٢، ٢٣).

ولا ينقص - فى هذا الرسم - شئ من النقوش الهيروغليفية، باستثناء ثغرة طفيفة ناتجة عن الإتلاف، وكان مقياس الرسم ١ : ١٠، كما فى الأشكال ٥، ٦، ٧. أما الشكل الأوسط فقد وضعت يده بشكل جيد، الشئ الذى يندر فى الأشكال التى لها مثل هذا الوضع.

شكل ٣:

شكل بالرواق عند النقطة y. (انظر اللوحة ٥، شكل ١). ويوجد هذا الشكل بالصف الأول من اللوحات، فوق قاعدة الجدار، أما الزى الذى يرتديه فتأدراً ما يوجد بمناظر المعابد.

شكل ٤:

منظر منقول من العمود z بالرواق. (انظر اللوحة ٥، شكل ١). ويوجد بالصف الأول فوق الزخرفة السفلية للعمود.

شكل ٥:

واجهة لمقصورة صغيرة، مكونة من حجر جرانيتى واحد، وقد نقشت بعناية بالغة، ووضعت بالقاعة على يمين قدس الأقداس، عند النقطة i (انظر اللوحة ١، الشكل ١). وهى بحالة جيدة، إلا أنه قد تراكم عليها دخان كثيف أعاقنا عن تمييز نقوش هيروغليفية أكثر مما نراه هنا. وقد جمعت كل أرقام قياس هذه القطعة بدقة متناهية، حتى تعين على دراسة أبعاد هذا النوع من الآثار. راجع ما قلناه عن هذا فى وصف جزيرة فيلة الفصل الأول من المجلد الخامس.

شكل ٦:

قطاع طولى لنفس القطعة، وثمة جزء بارز - ناحية ارتفاع الباب - لاحظنا فيه ثقبًا يصل إليه المزلاج الذى يفلقه، انظر الوصف.

a. عند هذه النقطة، النتوء بالنسبة للارتفاع يساوى ٠,٠١ م.

b. عند هذه النقطة، النتوء بالنسبة للعمق يساوى ٠,٠٢ م.

الشكلان ٧، ٧:

أبعاد لنفس القطعة فى مستوى الجزء السفلى للمشكاة. والشكل ٧ بمقياس رسم يصغر الأشكال الأخرى بمقدار النصف أى ١ : ٢٠.

ملحوظة: لم يذكر الرقم ٧ فى أسفل اللوحة.

اللوحة ١١

١، ٢، ٣، ٤: نقوش برواق المعبد الكبير، والصرح الأول.

٣: نقش بارز بالمبنى الغربى المهدم.

شكل ١:

عرض لجزء من أحد أعمدة الرواق، وقد نقلنا هذا الرسم من العمود a. (انظر اللوحة ٥، شكل ١).

شكل ٢:

نقش من الرواق على العمود b (انظر اللوحة ٥، شكل ١). وهو بارتفاع يزيد على المترين من الأرض، وبمقياس رسم يقدر بنحو ١: ١٦.

لم يتسع الوقت لنقل النقوش الهيروغليفية المصاحبة للأشكال. وهناك أربع لوحات أخرى بنفس الارتفاع. لكنها مختلفة في تكوينها. تشكل باقى زخرفة العمود^(١).

شكل ٣:

نقش بارز منقول من الجانب الداخلى لباب المبنى الغربى المهدم، عند النقطة C. (انظر اللوحة ٥ شكل ١). مقياس رسم هذا النقش ١: ١٠.

لم تنقل الهيروغليفيات بدقة، لا فى هذا الرسم، ولا فى الشكل ١، كما يوجد أيضاً خطأ فى الطريقة التى نظمت بها، حيث إن كتابة الهيروغليفيات تتسم دائماً بالتنظيم والتناسق. (انظر اللوحة ١٦، شكل ١... إلخ).

شكل ٤:

مشهد منقول من الصرح الكبير، عند النقطة d. (انظر اللوحة ٥، شكل ١). وقد نقش هذا المشهد نقشاً غائراً، وليس بالطريقة التى قدمناها فى الصورة. وتتجه الأشكال ناحية مدخل هذا الصرح.

نستطيع ملاحظة الرشاقة والذوق، اللذين يفلبان على عناصر هذا القارب الرمزى الذى زينت رأس إيزيس مقدمته ونهايته. ونجد فى الشكل الأول من اللوحة أن الفنان قد شكل الرأس والأيدى بهيئة كبيرة.

ملحوظة: من خلال الشرح الخاص بهذا المشهد، يتضح أن زخرفة المقصورة الصغيرة، الموضوعة وسط القارب، لم تكمل فى الرسم، وقد نُسِىَ رمزان مشابهان للذَّيْن نراهما فى النقش المناظر (لوحة ١٢، شكل ٣). وهذان الرمزان هما اللذان يكونان الشكل ٤) من اللوحة ٢٢.

اللوحة ١٢

١، ٣: نقوش بالصرحين.

٢: نقش بارز بالمعبد الغربى.

(١) فى المنظر الأسمى، ارتكزت ساقا كل كاهن فوق أصابع القدم.

٤، ٥.....: نقوش بارزة بالمعبد الكبير.

٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١: نقوش هيروغليفية.

شكل ١:

لوحة منقوشة على الواجهة الغربية الصغيرة للصرح الثانى، وقد بلغ ارتفاع أسفلها نحو ثلاثة أمتار تقريباً. وكان يجب أن ينقل هذا المنظر بالنقش الغائر. ولم يكن بالإمكان نقل النقوش الهيروغليفية للوحة.

شكل ٢:

منظر من الجزء السفلى لأحد جدران القاعة الثانية بالمعبد الغربى، عند النقطة e. (انظر اللوحة ٥، شكل ١). ولم يتمكن من نقل هيروغليفيات هذا المنظر. والجزء السفلى من جدران هذه القاعة مزين كله بأشكال لنساء^(١) تتوجن بزهور اللوتس، ويظهرن على التوالى: واحدة تمسك آنيتين تعلوهما زهرة لوتس، والأخرى تقدم صينية بها قرايين متنوعة. (ولم تتفد أيدي الأشكال بدقة).

شكل ٣:

نقش هذا المشهد على الصرح الأول، عند النقطة f. (انظر اللوحة ٥، شكل ١). وهو يتجه نحو المدخل الصغير، ويمثل المشهد الذى يوجد باللوحة ١١ شكل ٤، وقد تماثلت أشكال هذين المشهدين. اللذين وضعا على ارتفاع واحد. فى أحجامها، أما الأشكال الصغيرة وزهور اللوتس الموجودة أسفل المشهد الرئيسى فهى بطول امتداد واجهة هذا الصرح وتزين الجزء السفلى لها. ولم يسمح الوقت بإضافة النقوش الهيروغليفية إلى هذا الرسم.

وتغطى هذه اللوحة ارتفاع أحد عشر مدمكاً، وهذا ليس إلا ثلث الارتفاع الإجمالى للصرح الكبير، أما الثلثان الآخران فهما مزينان بلوحات مكونة من أشكال كبيرة، وقد مثلت الأشكال العلوية جالسة والسفلية واقفة.

وفى وسط المنظر باب صغير، لم نظهره بأى من التخطيطات التى قمنا بوضعها، ربما لكونه مسدوداً. وعلى الجانب الأيسر ركيزة المدخل الصغير للصرح، حيث نرى تقسيمات الأطر التى نقشت فيها لوحات صغيرة.

شكل ٤:

نقوش بارزة بالقاعة الثالثة بالمعبد الكبير، منقولة عند النقطة g، على مقربة من إطار الباب، وقد بلغ ارتفاع جزئها السفلى متراً تقريباً. ولم نستطع نقل النقوش الهيروغليفية لا لهذا المشهد، ولا للوحات الصغيرة التى بالإطار المجاور.

شكل ٥:

نقل هذا المنظر من داخل دهليز المعبد الكبير، عند النقطة v. وقد شغلت المسافات التى بين كل الأعمدة المنقوشة فى المنظر بالهيروغليفيات. وبلغ ارتفاع أسفلها ما يقرب من المتر ونصف المتر.

(١) يقصد هنا إله النيل جمبى عند المصريين القدماء الذى كان عادة يصور بجسدٍ ممثِّلٍ للدلالة على الخير الوفير، ويقدم يديه منتجاته المتعددة. (المترجم).

الأشكال ٦ إلى ١١:

كتابات هيروغليفية، جمعت من المعبد الكبير بفيلة، أما الأشكال ٦، ٨، ٩ فهي تنويعات للأسطورة الكهنوتية، أو كتابة توضع عادة خلف الكهنة والأشخاص الذين يقدمون القرابين.

شكل ٧:

هذا الخرطوش نصادفه بكثرة في كل المعابد بفيلة، ونجده أيضاً بأمبوس.

الأشكال ٦، ٨، ٩:

هي أشكال مختلفة للنقوش.

شكل ١٠:

هو نفسه الشكل ١١ ولكنه مقلوب، وبه علامة زائدة.

اللوحة ١٣

١، ٣، ٤: نقوش بالرواق الشرقي.

٢.....: نقش بارز بالمعبد الغربي.

شكل ١:

نقش منقول من الرواق الشرقي، بالقرب من الصرح الثانى (انظر اللوحة ٥، شكل ١).

شكل ٢:

نقش بارز منقول من المعبد الغربي.

شكل ٣:

شكل لحيوان قردوحى، منقول من فوق فتحة مدخل إحدى القاعات التى لها مدخل تحت رواق المعبد الكبير، عند النقطة h. (انظر اللوحة ٥، شكل ١). ويوجد بين الخططين العموديين نقوش هيروغليفية. ملامح القرد متميزة تماماً فى هذا الشكل، وما نراه من تظليل على جسمه يشير إلى الشعر الذى مُثِّل جيداً فى هذا النقش. ويبلغ ارتفاع أسفل الرسم ارتفاع الدعامة.

شكل ٤:

نقش بارز منقول من نفس الرواق، تجاه النقطة i. ولم نتمكن من رسم النقوش الهيروغليفية الكثيرة الموجودة بهذه اللوحة، حتى ما بين حاملات الرموز التى تشغل اليمين. وقد بلغ ارتفاع أسفل اللوحة متراً من الأرض. أما الإلهان الجالسان فلكل منهما تاج جدير بأن يدرس للمقارنة، فأولهما رأسه مغطى بجلد نسر.

ملحوظة: لقد شكل الفنان يدي الكاهن - الذى على يمين اللوحة - بطريقة خاطئة. الشيء الموضوع فوق المذبح الموجودة على القارب والذى يقف عليه الصقر لم ينقل بكل تفاصيله: وناحية الأشكال الجالسة يخرج منها ما يشبه مزارباً. وقد فضلنا - حتى لا يجانبنا الصواب - أن نترك الأشكال قابلة للعديد من الاحتمالات.

اللوحة ١٤

مجموعة من الأواني المنقوشة بمبانٍ مختلفة.

جمع معظم هذه الأواني من المعبد الكبير، الأشكال: ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠ نقلت من المعبد الغربى. أما الشكل ١ فمن إسنا، والشكل ٣ من جبل السلسلة.

مقياس الأشكال: ٤، ٧، ٨، ١١، ١٤، ١٥ بمقدار الثلث من الحجم الأصلي. ومقياس الشكل ٩ يعادل النصف.

وتتسم أشكال هذه الآنية - بصفة عامة - بالأناقة البالغة. أما الشكل ١٢ فهو جدير بالملاحظة؛ حيث إن قاعدته الخشبية لازالت - حتى اليوم - تستخدم فى مصر لحمل الآنية الكبيرة المخصصة للاستعمال المنزلى.

اللوحة ١٥

١: مجموعة من الأواني الملونة، منقوشة ومرسومة داخل المعبد الكبير.

٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١: تفاصيل لتيجان رمزية.

١٢، ١٣، ١٥، ١٦.....: نقوش بالمعبد الكبير.

١٤.....: نقش بارز بالمعبد الغربى.

شكل ١:

اختيرت هذه المجموعة من المعبد الكبير، باستثناء الإناء الأيسر الذى يخرج منه ما يشبه الشعلة، حيث نقل من المعبد الغربى. وقد رسمت كل هذه الأواني بمقياس النصف، وهى تتسم بأناقة الشكل، ورشاقة الخطوط. والألوان التى نراها باللوحة لا يزال لها نفس البريق على جدران المعابد. ولون الإناءين اللذين فى الوسط أخضر داكن، والإناء الذى بالزاوية اليمنى أصفر صلصالى، وهذا الذى بالزاوية اليسرى أزرق صافٍ ساطع، والشعلة حمراء، أما الإناءان اللذان بالزاويتين السفليتين فلونهما أحمر صلصالى.

الشكلان ٢، ٣:

هذان التاجان لشخص واحد، يرتدى تارة إحداهما وتارة الآخر.

الأشكال ٤، ٥، ٦:

تنتمى بنفس الطريقة إلى شخص آخر، وكذلك بالنسبة للشكلين ٧، ٨ والشكلين ٩، ١٠.

الأشكال ٢ إلى ١١:

عشرة تيجان رمزية مزينة برموز مختلفة، توجد بمعابد فيلة.

شكل ١٣:

منظر على العمود K. (انظر اللوحة ٥، شكل ١).

شكل ١٤:

شكل لسيدة تمزف على القيثارة، وهو برواق المعبد الغربى من الجانب CD. (انظر اللوحة ٢٠، الشكل ١).

شكل ١٥:

لوحة منقولة من خلف المعبد الكبير، عند النقطة L. (انظر اللوحة ٥، شكل ١). وهذه اللوحة جديدة بالملاحظة لطبيعة قربانها، ولفخامة أزيائها، كما أنها قيمة لما عليها من كتابة مصرية [قديمة] ذات حروف مختصرة تشبه إلى حد كبير حروف حجر رشيد. ويبدو أن هذه الكتابة قد نقشها أحد المتخصصين على قاعدة شكل الإله.

شكل ١٦:

نقش على الواجهة الخارجية للمعبد الكبير، عند النقطة m. (انظر اللوحة ٥، شكل ١) ونحصى هنا تسعة وعشرين شكلاً بيد الكاهن الذى يرفع المقمعة. وفى وصف كُتِبَ ونحن بالموقع الأثرى نفسه أحصينا ثلاثين شكلاً.

اللوحة ١٦

١، ٢: نقوش بارزة ملونة، منقوشة فى رواق المعبد الكبير.

٣ إلى ٢٤: تفاصيل لتيجان رمزية.

شكل ١:

نقش بارز، نقل بكل ألوانه من جدار رواق المعبد الكبير، من الجانب la. (انظر اللوحة ٥، شكل ١). وقد نقلنا هذا النقش البارز بكل هيروغليفياته، وبكل ألوانه، حتى نتمكن من توضيح إحدى اللوحات المصرية فى صورتها الكاملة. وقد رسم كل حرف هيروغليفى هنا بلونه الأسمى. أما الألوان المستخدمة فى هذا النقش البارز، فهي: الأزرق الداكن، والأحمر الصلصالى، والأصفر الصلصالى، والأخضر الداكن.

ملحوظة: لقد نسينا تلوين أجسام الطيور التى تزين أسفل مقعد الشكل ١.

شكل ٢:

نقش بارز ملون، نقل من رواق المعبد الكبير على مقربة من الشكل ١، ويجب افتراض أن أشكال هذه اللوحة مصحوبة بأعمدة هيروغليفية، مثل سابقتها.

الأشكال ٣ إلى ٢٤:

اثنا عشر تاجاً مختلفاً مرسومة بآثار فيلة.

الشكلان ٥، ٧:

هذان التاجان لشخص واحد، وكذلك بالنسبة للأشكال ١٧ و ١٨ و ١٩.

اللوحة ١٧

منظور للصرح الثانى، وللبناء الذى يتقدمه.

أخذ هذا المنظر عند النقطة E (انظر اللوحة ١).

ولقد افترضنا أن الصرح الأول غير موجود حتى نظهر داخل البناء، أما الزخرفة فقد أكملناها لإظهار التكوين المعماري، ولوحات الصرح كاملة، وكذا النقوش الهيروغليفية على وجه التقريب: أما زخرفة المدخل، فهي مكتملة. وعلى اليمين يوجد الرواق الشرقى، وعلى اليسار يوجد المعبد الغربى.

١ - كتلة جرانيتية، تحدثنا عنها فى اللوحة ٥. وقد أظهرنا - بجانب هذه الكتلة - مجموعة من أهل البلد، كمقياس لتوضيح أطوال الآثار.

اللوحة ١٨

منظور داخلى ملون، مأخوذ من داخل رواق المعبد الكبير.

أخذ هذا المنظر عند النقطة G'. (انظر اللوحة ٥، شكل ١). وقد افترضنا أن الصرح الثانى غير موجود حتى نظهر الرواق بكامله، وعلى يسار اللوحة، يوجد كاهنان مصريان أظهرناهما بالزى القديم. وقد كررنا نفس الزخرفة على كل الأعمدة، وفقاً للرسم المنقول بدقة من على أحدها، أما اللوحات والزخارف الرئيسية فهي أصلية، وكذلك كل تيجان الأعمدة والأسقف. أما بالنسبة للألوان فكذلك الأمر حيث استخدمنا منها تلك التى نقلت من المناظر الأصلية المختلفة لتوزيعها على هذا المنظر كله.

وكل الأماكن التى مازالت تحتفظ بألوانها تتسم بالبريق واللمعان كما نرى فى الرسم.

اللوحة ١٩

١، ٢: نقوش بارزة، بالمبنى الغربى المهدم.

٣...: نقش بالمعبد الكبير.

شكل ١:

جزء من الواجهة NO بالمبنى الغربى المهدم، ولم يتسع الوقت لنقل النقوش الهيروغليفية، التى كانت موجودة بين الخطوط العمودية باللوحة. وعلى اليسار إشارة إلى الباب الذى يقرب من رصيف النيل.

ملحوظة: لقد اعتقدنا أن باستطاعتنا أن نغض الطرف عن تمديد ظل ركيزة الباب، وعن ظل الجدار الذى فوقه.

شكل ٢:

جزء من واجهة الحائط المقابل للواجهة السابقة، ولم يظهر المشهد هنا كاملاً: حيث إن النقش نفسه لم يكن كاملاً.

ومن خلال باب كان يوصل - فيما مضى - إلى قاعات مجاورة، تلمح النهر والصخور التي تحد الضفة الأخرى. أما الحجر المربع الشكل الذى نراه بإفريز هذا الباب، فهو الكتلة التي وجب استخدامها فى نقش القرص المجنح. وعلى يمين اللوحة شكل مقطعى للحائط المقام غرب المبنى.

شكل ٣:

نقش على الواجهة الخارجية لرواق المعبد الكبير، قرب النقطة M (انظر اللوحة ٥، شكل ١). وتتقص هذه اللوحة، كل الهيروغليفيات المنقوشة بين الأعمدة. والباب الذى يشغل يمين اللوحة هو المستخدم للدخول إلى الرواق.

* * * *

اللوحة ٢٠

مسقط أفقى، وواجهات، وقطاعات، وتفاصيل للمعبد الغربى.

شكل ١:

مسقط أفقى للمعبد. وقد رسمناه هنا بمقياس ٥ ملليمترات لكل متر، حتى نتمكن من وضع الأرقام المساحية بسهولة. أما الشكل الأول من اللوحة الخامسة فتجده مرسومًا بمقياس رسم عادى.

شكل ٢:

واجهة رواق المعبد. ولم تنقل الزخارف ونحن بالموقع الأثرى، باستثناء تلك التى تزين دعام المداخل. ولقد اعتقدنا أن من الضرورى أن نكمل هذه الزخارف على الجدران الخارجية فى هذا الشكل والأشكال الثلاثة التالية، وذلك لإظهار التكوين المعمارى، غير أن فكرتنا عن الأثر ستكون غير دقيقة، إذا لم نمن الفكر فى تصور كل الجدران الداخلية والخارجية، وكذلك أعمدته المحملة بأشكال ونقوش هيروغليفية.

شكل ٣:

الواجهة الخلفية للمعبد. وتصدق نفس الملاحظة بالنسبة للزخارف كما فى الشكل ٢.

شكل ٤:

الواجهة الجانبية من ناحية الشرق. وتبدو تيجان الأعمدة كلها بأشكال مختلفة، وقد أشير إلى مكانها هنا بدقة، ونستطيع الرجوع إلى اللوحة ٢١ لمعرفة التفاصيل. أما التيجان التى لم تظهر فى هذه اللوحة الأخيرة، فقد قدمت فى أماكن أخرى.

شكل ٥:

الواجهة الجانبية من ناحية الغرب. وقد أكملت الجدران التى بين الأعمدة [الستائر الحجرية]، وكان هذا لازمًا لوجود بقايا لهذه الجدران، لاحظناها، كما لاحظها الكثير من زملائنا، على الرغم من أننا لم نثبتها فى رسومنا الأصلية. ومن جهة أخرى، فهى تنتمى بالفعل لأسلوب الهندسة المعمارية المصرية. e - موضع لشكل أسد منقوش وسط الإفريز، ونسى بالرسم سهواً. (بالنسبة للإفريز انظر شكل ٨).

شكل ٦ :

قطاع على الخط AB. ويجب افتراض أن الجدران مغطاة بنقوش بارزة وهيروغليفيات.

شكل ٧:

تفصيل الإفريز الخارجى لرواق المعبد . والنقوش الهيروغليفية أصلية.

شكل ٨:

زخرفة إفريز الجزء الخلفى من المعبد، منقولة من الجانب ac. (انظر شكل ١).

وهناك ثلاث لوحات مثل هذه، انطلاقاً من النقطة C حتى محور المعبد، وثلاثة مماثلة انطلاقاً من المحور حتى النقطة d، غير أن الأشكال موضوعة فى الاتجاه المعكوس، وفى الوسط يوجد جزء من شكل لأسد جالس، منقوش بتحدب مستدير، وبين قائميه مزارب.

الأشكال ٩، ١٠، ١١:

خراطيش، أو رموز هيروغليفية، منقوشة على جدران المعبد.

اللوحة ٢١

تفاصيل تيجان أعمدة المعبد الغربى.

لم نرسم هنا إلا التيجان المختلفة عن تلك التى قدمناها فيما سبق. ومن اليسير التعرف على مكان كل تاج من هذه التيجان فى اللوحة ٢٠.

اللوحة ٢٢

نقوش بارزة برواق المعبد الغربى.

الأشكال ٣، ٤، ٥:

نقوش بارزة منقولة من الواجهات الخارجية للمعبد. ولم نستطع أن ننقل من النقوش الهيروغليفية إلا التى توجد فى اللوحة شكل ٤، وقد سقط سهواً نقش خاص بالكاهن.

ملحوظة: أطال الفنان أصابع الأشكال ذات الأيادى المبسوطة.

الأشكال ١، ٢، ٦:

نقوش بارزة بالجدار الخارجى للمعبد، وبنفس الارتفاع بالرواق a b (انظر اللوحة ١٠ شكل ١).

يقدم الشكل ١ نقشاً لافتاً للانتباه فيما يتعلق بالنقوش الهيروغليفية: قربان الكاهن عبارة عن تاج مكون من قطعتين، ونرى هذا التاج أيضاً بأعلى عمود النقوش الهيروغليفية الموجود أمام الكاهن. أما العلامة الأخيرة من العمود فتتكون من جزئين متصلين، وهذه العلامة نفسها هى تاج الإله الذى يُقدم له القربان. وهذا يدل على وجود علاقة فى المعنى بين حركة الشخص وجملة النقش الهيروغليفى التى تصحبه. ونجد كذلك نفس الشبه بين شكل الإله الذى يتقدمه صقر، وبين شكلين صغيرين متشابهين موجودين بعمود النقوش الهيروغليفية التابع له، وأخيراً بين تاجى المعبودة الجالسة والكاهن، وبين النقوش الهيروغليفية التى تفترن بهاتين الشخصيتين. وهناك مجموعة متنوعة من اللوحات يمكن للقارئ الرجوع إليها، وهى

توصل إلى نفس النتيجة، لاسيما الشكل ١ من اللوحة ٨٢؛ حيث نجد القوس والسهم المقدمة كقرايين مكررة مرة في جملة الإله، وتسع مرات في جملة الكاهن. وسوف تتضح هذه الملاحظات في مواضع أخرى. هناك ثبات في شكل الأسد الذى يحمل المقصورة، كما أن ثمة درجة من الجمال برأس الأشكال الثلاثة لم يستطع الرسم التعبير عنها. والنقش ذو بروز بسيط إلى حد ما في هذه اللوحة، وكذلك في اللوحات الأخرى (١ سم تقريباً).

والنقوش الهيروغليفية بهذه اللوحة أصلية. (انظر اللوحة ٢٣). واللوحات ٢، ٤، ٦ كاملة، ويمكن أن تقدم فكرة حقيقية عن اللوحات التى لم ننقل نقوشها الهيروغليفية، ويصفى عامة عن تلك التى تزين الآثار المصرية.

* * * *

اللوحة ٢٣

١، ٢، ٣، ٤، ٥: نقوش بارزة ونقوش أخرى بالمعبد الغربى.

٦ إلى ٢٩..... تفاصيل لنقوش هيروغليفية بالمعبد نفسه.

الشكلان ١، ٢:

لوحتان بين البابين المفتوحين بالرواق c d (انظر اللوحة ٢٠، الشكل ١). والقيثارة التى يقدمها الشكل ٢ ذات تسعة أوتار، غير أن الرسم لم يظهرها بوضوح.

ملحوظة: من خلال رسم ثانٍ للشكل ١، ومن خلال وصف للموضوع نفسه، نعتقد أن الشكل الأيسر يمسك بيده لفة بردى.

شكل ٣:

لوحة على الجانب ab (انظر اللوحة ٢٠، شكل ١). القيثارة هنا ممثلة بتسعة أوتار، كذلك التى توجد بالشكل ٢، أما شكلها وزخارفها فلا تتقصد الأناقة.

وقد نقلت النقوش الهيروغليفية بكل دقة، كما يوجد نفس التشابه الذى فى الشكل ١ اللوحة ٢٢ بين الأشخاص وبين أعمدة النقوش الهيروغليفية المصاحبة لهم.

شكل ٤:

جزء من إفريز يحيط بالجزء العلوى من بدن الأعمدة، وهو لا يمثل سوى $\frac{1}{8}$ ارتفاع البدن المغطى بكامله بالنقوش.

شكل ٥:

تفاصيل للكورنيش والإفريز اللذين بالرواق ab (انظر اللوحة ١٠ شكل ١). النقوش الهيروغليفية أصلية تماماً، ولم نرسم من الكورنيش إلا جزءاً منه. أما الإفريز فقد رسم على ثلاثة أجزاء نظراً لطوله، يبدأ أولها من النقطة a (انظر اللوحة ٢٠ شكل ٥) وينتهى آخرها عند النقطة b. وقد نقل هذا الشريط الطويل من النقوش الهيروغليفية بكل دقة، ويجب ملاحظة دقة الفنان فى إظهار ريش الطيور.

الأشكال ٦، ٧، ٨، ٩:

نقوش هيروغليفية بالمعبد. وقد قدمنا عن قصد الأشكال التالية مخطوطة بكل الدقة الممكنة، وهي التي رسمت بالفعل باللوحه ٢٢. وذلك لكي نسهل دراسة الهيروغليفيات للأشكال المختلفة التي تحتويها هذه اللوحه. ومن الأفضل الرجوع إلى هذه الأشكال المخطوطة أكثر من غيرها.

ونلاحظ هنا علامات وأجزاء غير واضحة، تمثل بصدق حالة اللوحات الراهنة.

الأشكال ١٠، ١١، ١٢، ١٣: تفاصيل لأربعة نقوش هيروغليفية بالشكل ٢ لوحه ٢٢.

الأشكال ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٢: تفاصيل لأربعة أعمدة هيروغليفية بالشكل ٤ لوحه ٢٢.

الأشكال ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣: تفاصيل نقوش هيروغليفية بالشكل ٦ لوحه ٢٢.

الشكلان ٢٤، ٢٥: تفاصيل لنقوش هيروغليفية بالعمودين الجانبيين في الشكل ٢، لوحه ٢٢.

الشكلان ٢٦، ٢٧: تفاصيل لنقوش هيروغليفية بالعمودين الجانبيين في الشكل ٤، لوحه ٢٢.

الشكلان ٢٨، ٢٩: تفاصيل لنقوش هيروغليفية بالعمودين الجانبى في الشكل، ٦، لوحه ٢٢.

وقد نُقلت كل النقوش الهيروغليفية لهذه اللوحه بدقة.

* * * *

اللوحة ٢٤

منظور للمعبد الغربى، ولعديد من المباني الأخرى.

أشير إلى هذا المنظر بالنقطة F على التخطيط العام. (انظر اللوحه ١). وقد أُكمل الجزء الأكبر من الزخارف لإظهار التكوين المعماري. أما الجدران التي بين الأعمدة، فلم نظهرها هنا على الرغم من وجودها (انظر ما ذكر عن هذا في اللوحه ٢٠، شكل ٥). وربما لا يسىء القارئ بنا الظن لأننا أخذنا هذا الجانب فقط، إذ إننا قدمنا له فرضيين يستطيع أن يختار منهما الفرض الذى يبدو أكثر احتمالاً، وفقاً لأسلوب وطبيعة الآثار المصرية.

١ - مسلات مكمله (انظر اللوحه ٥، شكل ١، ٢).

٢ - فلاح يعبر النيل فوق حزمة من البوص.

* * * *

اللوحة ٢٥

منظر للمبنى الشرقى ولبعض الآثار.

أخذ هذا المنظر عند النقطة D (انظر اللوحه ١). ويوجد على المستوى الأول إلى اليمين المبنى الشرقى، وإلى اليسار المعبد الكبير والمباني التي تتقدمه، كما يوجد على البعد النيل والصخور الجرانيتية للضفة اليمنى.

١ - منازل مهدمة من الطوب، بُنيت فوق سطح المعبد الكبير.

٢ - جدران مهدمة، بُنيت بين أعمدة المبنى الشرقى.

٣ - منازل مهدمة أمام المبنى الشرقى، وإلى الخلف توجد الكتلة حيث كان من المفروض أن تنحت

جدران ما بين الأعمدة.

٤ - مجموعة من الفرنسيين يقومون بعمل تخطيط لجزيرة فيلة ورسم الآثار، ويرفقتهم سائس وفلاح.

اللوحة ٢٦

مسقط أفقى، وقطاع، وواجهة، وتفاصيل لثلاثة تيجان أعمدة بالمبنى الشرقى.

شكل ١:

مسقط أفقى للمعبد.

شكل ٢:

واجهة المعبد، وهى مشكلة هنا تماماً كما هى فى الواقع، ولا يوجد بالآثر أى نقوش أخرى إلا تلك التى نراها هنا، ويبدو أنه غير مكتمل.

شكل ٣:

قطاع على الخط AB (انظر الشكل ١). اللوحتان المنقوشتان اللتان نراهما، هما فقط الموجودتان بهذا الآثر، وسوف نجدهما بمقياس أكبر وتفصيل أكثر باللوحة ٢٧ شكل ١، ٢.

الأشكال ٤، ٥، ٦:

تفاصيل تيجان الأعمدة الموجودة فى الواجهة والقطاع.

ملحوظة: امتدت الظلال تحت زاوية تزيد عن خمس وأربعين درجة.

اللوحة ٢٧

١، ٢...: زخارف داخلية على الجدارين الموجودين بين أعمدة المبنى الشرقى.

٣ إلى ٢٢: تفاصيل نقوش هيروغليفية.

شكل ١:

يُرى موضع هذا المنظر باللوحة ٢٦ شكل ٢، ولم يتسع الوقت حتى نرى بدقة فى الموقع الأثرى كل هيروغليفيات هذا المنظر. كما توجد أيضاً تفاصيل عديدة فى الزخرفة غير كاملة أو بها عيب، وبصفة خاصة حيتا الكورنيش اللتان صورناهما بدون رأس، أما الحيتان اللتان تملوان وتلتقان حول ساقى اللوتس فقد مثلتا برأسين بدلاً من واحدة. ولأن هذا المعبد لم يكتمل، لذلك فإننا نجد العديد من أجزاء هذه اللوحة تختلف عن اللوحة المجاورة.

شكل ٢:

لوحة منقوشة توجد بجانب المنظر السابق، ويبدو أن الفنانين كانوا قد وضعوا اللمسة الأخيرة عليها، ولذلك فقد اعتينا كثيراً برسمها بكل دقة. غير أن مقياس الرسم للنقوش الهيروغليفية كان صغيراً جداً. (انظر شكل ٣... إلخ).

ملحوظة: رسمت أصابع الشخص الذى يقدم القرابين أطول مما هى عليه فى الأصل.

الأشكال ٣ إلى ٢٢:

تفاصيل هيروغليفيات الشكل ٢، بالمقياس الذى رسمت به فى الموقع الأثرى. ومن السهل التعرف على أماكن كل هذه التفاصيل فى اللوحة.

اللوحة ٢٨

منظور للمبنى الشرقى.

أشير إلى المنظر بالنقطة G فى التخطيط العام. (انظر اللوحة ١).

وهذا النخيل الذى يوجد بالقرب من المعبد، هو بالشكل الموجود به فى الطبيعة، ويرى بأعداد كبيرة فى سيين والفنتين، وفى كل الأماكن المحيطة، ويبدو منظره أكثر روعة من هذا الذى نزرعه، والذى يتم تقليمه باستمرار من كل الجريد الذى يزين جذوعه. وهناك - فى المقدمة - الصخور الجرانيتية، وعلى بعد نرى الصرح الأول والثانى. وقد تفاضينا عن تغطية هذه الآثار بزخارفها، ويجب افتراض وجودها.

١ - بقية من جدار قديم. (انظر اللوحة ١).

اللوحة ٢٩

١ إلى ٢٧.....: تفاصيل لأغطية رأس رمزية.

٢٨، ٢٩.....: مسقط أفقى وواجهة لرواق صغير شرق المعبد الكبير.

٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣: مسقط أفقى، وواجهة، وقطاع ومنظور لمبنى روماني.

الأشكال ١ إلى ٢٧:

تفاصيل لأغطية رأس منقولة من مختلف آثار فيلة.

الشكلان ١، ١١:

هذان التاجان لشخص واحد، وكذلك بالنسبة للأشكال ٢، ٣، ١٢، والشكلين ١٠، ١٨.

شكل ٢٨:

مسقط أفقى للرواق الشرقى الصغير الذى يقع شرق المعبد الكبير (انظر اللوحة ١).

شكل ٢٩:

واجهة الرواق الشرقى الصغير.

وقد طمر هذا الأثر الصغير حتى الجزء العلوى لتيجان الأعمدة، ولم نقم هناك بأى من التنقيبات. وقد أظهرناه كاملاً على غرار آثار أخرى من نفس الطراز، ومن المرجح أنه كان يستخدم كمدخل لمعبد صغير هو الآن مغطى بالأنقاض.

شكل ٣٠:

مستقط أفقى لمبنى روماني على شكل قوس النصر.

الشكلان ٣١، ٣٢:

واجهة وقطاع للمبنى الروماني، وهو مرسوم بصورة غير مكتملة، كما نراه الآن.

شكل ٣٣:

١ - الجدار الذي دُكر في اللوحة ١ .

٢ - المبنى الشرقي. وفي المقدمة توجد أرصفة الشاطئ التي لا يُرى منها إلا جزء صغير وقت الفيضان، حيث لم يصل النيل هنا إلى ارتفاعه الأقصى بعد. وقد أخذ هذا المنظر عند النقطة H (انظر اللوحة ١).



جزيرة الفنتين وسين «Syéne»

قام بشرح اللوحات السيد جومار.

جزيرة الفنتين وضواحيها.

اللوحة ٣٠

١، ٢، ٣: منظر وتخطيطات لجندل سين والضواحي.

٤: منظر لبقايا آثار الفنتين.

شكل ١:

تخطيط عام للجندل، ولضواحي سين وفيلة. وقد أخذ هذا التخطيط وقت انحسار المياه: مقياس الرسم هنا صغير جداً، لذا لم نتمكن من إظهار كل تفاصيل الجزر الجرانيتية التي تملأ مجرى النهر، ولنفس هذا السبب لم نتمكن من وضع حدود المساحات الصغيرة المزروعة، التي تحد النيل من هنا وهناك. انظر اللوحتين ١، ٣١ حيث توجد التخطيطات الدقيقة لفيلة، وسين، والفنتين.

شكل ٢:

تفصيل للجندل وقت ارتفاع منسوب المياه، مع الحواجز العشرة الرئيسية، حيث رأيت الماء ينساب بين الصخور، في يوم ٢٩ فريكتيدور من العام السابع (١٥ سبتمبر ١٧٩٩). (انظر وصف الجنادل الفصل ٢، القسم ٢).

وتتغير أشكال الجزر والصخور العارية كثيراً وفقاً لارتفاع منسوب المياه.

شكل ٣:

منظر للجندل، مأخوذ من صخرة على الضفة اليمنى للنيل. وليس لمساقط المياه التي نراها في الرسم تأثير كبير، إلا أن مجرى النهر ملئ بدوامات مما يؤدي إلى صعوبة الملاحة، باستثناء المنطقة التي عند الضفة اليسرى، كما نراه بالمستوى قبل الأخير للوحة. ويمكن تمييز جزيرة بُنيت بها منازل من الطوب، وجزيرة أخرى توجد بها نخلة واحدة. وعن بعد نرى جزراً كبيرة من الجرانيت تحفها كتل صخرية وعرة، حاولنا إظهارها في الرسم. ومن الضروري أن تكون هناك لوحة ملونة لتقدم فكرة عن هذا الموقع الموحش والرائع.

شكل ٤:

منظر للبقايا الأثرية بالفنتين وسيين، مأخوذ عند النقطة A أثناء ارتفاع منسوب المياه. (انظر اللوحة ٣١).

١ - المعبد الجنوبي بالفنتين.

٢ - بقايا لباب جرانيتي.

٣ - رصيف الشاطئ ومقياس النيل.

نرى في مقدمة اللوحة ساحلاً رملياً، يغمره النيل عند ارتفاع منسوب مياهه بدرجة كبيرة، وإلى اليمين هناك نوع من نبات المستحية، وكذلك نبات الصقلاب. (انظر وصف سيين، الفصل ٢، القسم ١).

وعلى المستوى الثاني هناك بقايا منازل من الطوب، ترجع إلى مدينة سيين القديمة، التي بُنيت على المنحدرات الصخرية. ولا توجد هذه المنازل ولا هذا النخيل على اختلافه في أي مكان آخر من مصر كلها. وفي الأسفل، هناك صخرة عارية ومديبة في النهر، وهي مفطرة بنقوش هيروغليفية غائرة.

وعلى المستوى الثالث تظهر جزيرة تمتلئ بأنقاض، هي بقايا مدينة الفنتين القديمة، وقد بُنيت هذه المدينة على الصخر الذي لازلنا نرى منه رؤوساً بارزة بين الأنقاض. وهناك كتل كبيرة من الجرانيت تخرج من الماء، عند أسفل الأنقاض أمام رصيف الشاطئ.

وعلى المستوى الأخير، نرى السلسلة الليبية تغطيها الرمال.

وقد رسمنا بعض رجال المنطقة يعبرون النيل فوق حزم من البوص، يوجهونها بواسطة مجاديف صغيرة.

اللوحة ٣١

تخطيط عام لجزيرة الفنتين، وسيين، ولمحاجر الجرانيت التي استخدمها قدماء المصريين.

هذه الخريطة الطبوغرافية لضواحي سيين والفنتين شاسعة جداً، وتحتوى على تفاصيل كثيرة، لدرجة أنه لم يكن بالإمكان الإشارة إليها كلها بحروف توضيحية يمكن الرجوع إليها. أما الأسماء والمؤشرات المرسومة على اللوحة فإنها تكفى لدراسة الأجزاء الرئيسية للتخطيط. (انظر وصف سيين والفنتين، الفصلين ٢، ٣).

A - منظر اللوحة ٣٠ شكل ٤.

B - منظر اللوحة ٣٢ شكل ١.

C - منظر اللوحة ٣٢ شكل ٢.

D - منظر اللوحة ٣٤.

E - منظر اللوحة ٣٨ شكل ١.

F - منظر اللوحة ٣٨ شكل ٤.

G - رصيف الشاطئ، مقعر من جهة النيل. وهنا يوجد مقياس للنيل.

H - مكان لنقش بارز روماني يمثل النيل (انظر اللوحتين ٣٢، ٣٨).

I - جزيرة صغيرة من الجرانيت، بها سلم صاعد إلى برج صغير.

اللوحة ٣٢

١: منظر للجزيرة والضواحي.

٢: منظر لسيين.

٣: منظر لصخرة جرانيتية تحمل آثار الاستخدام.

شكل ١:

منظر للجزء الأكبر من جزيرة الفنتين، والسلسلة الليبية، مأخوذ عند النقطة B، أثناء انخفاض منسوب المياه (انظر اللوحة ٣١).

١ - موضع لنقش بارز يمثل النيل.

٢ - المعبد الجنوبي.

٣ - بقايا لباب جرانيتي، وإلى يساره - على ضفة النهر - نرى فوق الرصيف نافذتين مقابلتين لمقياس النيل.

وفي المقدمة إلى اليسار هناك أنقاض مبانٍ من الطوب، من المرجح أنها ترجع إلى مدينة سيين، تحت حكم الخلفاء. وعلى المستوى الثاني، نلمح رصيف الشاطئ الجيد الصنع الذي يقى جزيرة الفنتين من فيضانات النهر؛ وهو مبنى فوق الصخور الجرانيتية التي تحيط بالجزيرة، كما نلاحظ ضفة النهر وهي مشطوفة عمودياً، لتُكوّن رأساً متوغلاً داخل النيل، ناحية الطرف الأيمن. وعلى المستوى الثالث، توجد حقول مزروعة بالذرة يبدو أنها على أهبة الحصاد. وهناك عدد كبير من النخيل منتشر على حواف الجزيرة وبداخلها. ولقد اكتشفنا قبراً فوق قمة جبال السلسلة الليبية.

شكل ٢:

منظر لسيين والضواحي، مأخوذ عند النقطة C، لوحة ٣١، أثناء انخفاض منسوب المياه.

١ - (انظر الشكل ١، النقطة I).

٢ - المعبد الجنوبي بجزيرة الفنتين.

٣ - مبنى يحمل كل خصائص العمارة الرومانية: فالطريق معبد بالحجارة، ومُدعم - من مسافة إلى أخرى - بأروقة مقنطرة، تؤدي إلى هذا المبنى، ويمتد أنه قد خصص للحمامات العامة. وقد جعل منه الفرنسيون حصناً يحتمون به من النيل.

وتوجد خلف النخيل صخور من الجرانيت الأحمر والأسود الجميل.

شكل ٣:

منظر لصخرة جرانيتية، موجودة على بعد ٣٠٠ متر تقريباً إلى الجنوب الشرقي من مدينة سيين الحديثة. (انظر اللوحة ٣١). وقد غطيت هذه الكتلة بعلامات الأدوات التي خلفها المصريون القدماء على الجرانيت الذي كانوا يستخدمونه، ويبدو رجالان من الأهالي، منهمكين في عد هذه العلامات، وإلى اليسار هناك أعرابي من العباددة، يميزه بشعر رأسه. وجاءت آثار استخدام هذه الصخرة على شكل خطوط متوازية، قمت بعدها فوجدتها ثلاثين خطاً، شغلت حيزاً يقرب من سبع بوصات. وقد بلغ عدد علامات

الأدوات فى أحد هذه الخطوط، ثلاثمائة وسبعاً وأربعين علامة. وكان مقياس الرسم ثلاثة سنتيمترات لكل متر (انظر وصف سيين، الفصل ٢، القسم ١ المجلد الرابع).

اللوحة ٣٣

مسقط أفقى، وواجهة، وقطاع، وتفاصيل لمقياس النيل.

شكل ١:

مسقط أفقى للسلم الذى يؤدى إلى النيل (انظر النقطة g، اللوحة ٢١). وقد رسم هذا المسقط، بمقياس رسم أكبر من المقياس المعتاد، حتى تبدو التفاصيل أكثر وضوحاً، ويمكن أن نلاحظ هنا حائطاً منحنياً، عند الجزء الأوسط من السلم، المتجه نحو النهر.

شكل ٢:

واجهة خارجية للرصيف وللسلم العلوى.
CD: مستوى ارتفاع منسوب المياه.

وقد حددنا درجات السلم السفلى بنقط. وفى أسفل الرسم، إلى اليمين، نرى الباب الذى يؤدى من السلم إلى النهر. وإلى الأعلى توجد فتحتان أفقيتان تضيئان السلم.

شكل ٣:

قطاع للسلم على الخط AB. (انشر الشكل ١).
CD: (انظر الشكل ٢). ونرى - على طول السلم - المقاييس المتدرجة التى كانت تستخدم لقياس فيضان النيل.

أما السطور التى نراها بأعلى هذه المقاييس، فتشير إلى كتابات يونانية، وسوف ترسم هذه الأخيرة ضمن مجموعة الكتابات.

اللوحة ٣٤

منظر للمعبد الجنوبي.

أخذ هذا المنظر عند النقطة E. (انظر اللوحة ٢١). وهو يقدم فكرة عن كم الانقراض التى تحيط بالمعبد من كل الجهات.

- ١ - بقايا لسلم مهدم، وللركائز التى تصعبه، ولم نعد نرى منه سوى الدرجات العليا.
- ٢ - تمثال غير مكتمل من كتلة واحدة من الجرانيت الأحمر، وقد بلغ طوله مترين ونصف المتر تقريباً.
- ٣ - حطام متراكم فوق سطح المعبد.
- ٤، ٥ - أنقاض، وبقايا تغطى الجوانب، وتمتد على الأرض من المعبد حتى النيل.

اللوحة ٣٥

مسقط أفقى، وقطاع، وواجهات، وتفاصيل، ونقوش بارزة بالمعبد الجنوبي.

شكل ١:

مسقط أفقى للمعبد.

a - قاعة أضيفت بعد بناء المعبد. (انظر شكل ٣).

b - دعامة متهدمة.

c - سلم أكملناه على غرار الدرجات الخمس أو الست الأولى، التى لا تزال باقية.

ملحوظة: لقد أظهرنا درجات السلم بشكل أعرض شيئاً ما، ولسنا على يقين من أن الأعمدة الخلفية لم تخترق الجدار الداخلى إلا إلى النصف.

شكل ٢:

الواجهة الأمامية للمعبد.

انظر وصف الفنتين، الفصل ٣، القسم ٢.

b - دعامة مكمل، وكان يجب أن تكون منقوشة، كما فى شكل ٤. (انظر شكل ١).

c - انظر شكل ١.

d - زوايا الكورنيش، والركيزة المزخرفة المكمل.

كل الزخارف، والنقوش الهيروغليفية أصلية.

ويجب التنويه إلى أن مقياس الرسم هنا ضعف مقياس الواجهات: وكذلك الشأن بالنسبة لمقياس الشكلىن ٣، ٤. وقد ألقيت الظلال تحت زاوية أكبر من ٤٥ درجة.

ملحوظة: نسيت الشرائط* الجانبية. (انظر القطاع شكل ٤).

شكل ٣:

الواجهة الخلفية للمعبد. (انظر شكل ١).

a - مبنى أضيف بعد بناء المعبد. (انظر شكل ١).

e - فى هذا الجزء مدت الركيزة المزخرفة دون انقطاع، وذلك طبقاً للتشابه مع المعابد الأخرى التى ليس لها مدخلان متقابلان. ولم تتح الأنقاض المتراكمة بالجزء الخلفى من الأثر رؤية أى منفذ من هذا الجانب، كما لم تسمح لنا بافتراض وجود سلم أو مدخل. صحيح أن الأعمدة محشورة تماماً من الأسفل، لكنها كانت نتيجة بروز الركيزة المزخرفة عن العمود، بروزاً نراه فى شكل ٢.

النقوش الهيروغليفية المرسومة على هذه الواجهة أصلية تماماً، ولم يتسع الوقت لنقل غيرها من النقوش.

شكل ٤:

قطاع على الخط AB. (انظر شكل ١).

* جمع شريطة، وهى حلية معمارية ناتئة أفقياً على جدار. (المترجم).

f - فجوات خصصت لتلقى محاور الباب. وقد اتسمت كوات هذا الباب، كما نراها هنا. وفي المسقط الأفقي، ولا توجد هذه الملاحظة إلا في هذا المعبد.
g,g - دهاليز تحت الأرض، لم يقس عرضها بدقة.
h - سرداب صغير مكمل وفقاً للتشابه مع الدهاليز g,g.
i,k - دعائم مزخرفة، تكررت نقوشها على كل الدعائم الأخرى، ونراها أكثر وضوحاً في اللوحة ٣٦.
وقد وصل الارتفاع الإجمالي لهذا القطاع، والواجهات، مع قياس القاعدة إلى ٣,١ أمتار. مع ملاحظة أننا لم نصل بالقياس إلى الأرض، وإنما إلى المستوى العلوي للأنقاض فقط، من الجانب F (انظر شكل ١). ومن الممكن إذن أن يكون هذا الارتفاع صغيراً إلى حد ما.
ملحوظة: في المنظر الجانبي نسينا خطاً رابطاً يشير إلى أن الرقم ٥,٠ م لا يتضمن سوى الكورنيش بدون النتوء.

شكل ٥:

القطاعات الأفقية لتاج العمود. نصف هذا الشكل من جهة اليمين يمثل قطاعاً على الخط QR (انظر شكل ٧)، وهو موضوع على الخط OP في المسقط الأفقي، أما النصف الآخر فيمثل قطاعاً على نفس الخط OP.

شكل ٦:

قطاع على الخط MN (شكل ٧)، وموضوع على الخط IK في المسقط الأفقي.

شكل ٧:

واجهة تاج العمود، والجزء العلوي من بدن العمود: وفي الجزء الأسفل يوجد مقطع للعمود بارتفاع ST. والنقوش الهيروغليفية للركيزة أصلية.

شكل ٨:

قطاع رأسى لنصف التاج والعمود، على الخط GH. (انظر الشكل ٦) وهو موضوع على التصميم القطري.

شكل ٩:

زخرفة نهاية قارب رمزي، تشكل جزءاً من اللوحة المنقوشة داخل المعبد من الجهة الجنوبية، وهي تماثل تلك التي في اللوحة ٣٧.

شكل ١٠:

نقوش هيروغليفية موضوعة فوق نسر، بأعلى دعائم الزوايا. (انظر شكل ٣، حيث رسمت هذه النقوش بشكل صغير).

شكل ١١:

نقش بالمعبد موضوع خلف شكل يقدم قريباً.

الشكلان ١٢، ١٣:

نقوش هيروغليفية منقولة من جدران المعبد، ونلفت النظر إلى أن الشكل ١٢ يوجد على الإفريز الخارجى لمقدمة البناء، والشكل ١٣ يوجد على الإفريز الداخلى للرواق.

اللوحة ٣٦

قطاعات، ونقوش بارزة بالمعبد الجنوبي.

شكل ١:

قطاع على الخط CD (انظر اللوحة ٣٥، شكل ١).

a - أجزاء أضيفت بعد بناء المعبد.

g, h - أقباء مكملة.

m - نقش بارز كبير يزين الجدار، موضح بتفصيل فى اللوحة ٣٧، شكل ٢.

ولم تظهر ركيزة تاج العمود بسبب ضيق المكان. مقياس رسم هذا القطاع، والشكل ٢ ضعف المقياس المعتاد كما فى اللوحة ٣٥.

ملحوظة: العمود عريض شيئاً ما من الأسفل، وزخارف الإفريز العلوى للوحة الكبيرة أكثر تباعدًا. ولتحرى الدقة فى المقاييس يُرجع إلى الأرقام المساحية، وكذلك إلى اللوحة ٣٥ لتصحيح الرسم.

شكل ٢:

قطاع على الخط EF (انظر اللوحة ٣٥، شكل ١)، كل النقوش البارزة أصلية (انظر ملحوظة اللوحة ٣٥، شكل ٢).

شكل ٣:

تفصيل لإحدى دعائم الرواق الشمالى بالمعبد، وقد تشابهت الدعائم الأخرى لهذا الرواق معها، والنقوش الهيروغليفية كلها أصلية. ولم يذكر مقياس رسم الشكل على اللوحة، ولكن من السهل معرفته عن طريق القطاعات.

شكل ٤:

تفصيل لإحدى دعائم الرواق الجنوبي. نفس الملاحظات التى للشكل السابق.

شكل ٥:

تفصيل لشخص يقدم باقات الزهور بمدخل المعبد، وقد بلغ حجمه تقريباً ٠,٨٧ من المتر، أو ٣٢ بوصة.

شكل ٦:

تفصيل لصدرية شخص يوجد عند النقطة Π من اللوحة الرئيسية. (انظر شكل ١).

الشكلان ٧، ٨:

نقوش هيروغليفية بالمعبد: وقد نقش الشكل ٧ على واجهة جانبية.

اللوحة ٣٧

نقوش بارزة بالمعبد الجنوبي.

شكل ١:

نقش بارز يغطي الحائط I t على امتداد طوله (انظر اللوحة ٢٥ شكل ١).

ولم يتسع الوقت لنقل النقوش الهيروغليفية. ويمكن لهذا النقش أن يقدم فكرة عن الأسلوب المصري، وعن وضوح الخطوط، ودقة الأزميل، وملامح الوجه.

شكل ٢:

زخرفة كاملة بداخل المعبد على الوجه VX (انظر اللوحة ٣٥، شكل ١).

النقوش الهيروغليفية بهذه اللوحة أصلية (انظر الوصف، الفصل ٢، الجزئين ٢ و ٥).

ملحوظة: كثير من أشكال القارب الرمزي لها أغطية رأس لم تنقل بدقة.

اللوحة ٣٨

١: منظور للمعبد الجنوبي بالفنتين.

٢، ٣: المعبد الشمالى.

٤: منظر للجزيرة والضواحي.

٥، ٦، ٧، ٨: مسقط أفقى، وواجهة، وتاجا عمودين بمعبد فى سين.

٩: مسقط افقى لمبنى متهدم بسيين.

شكل ١:

منظور للمعبد الجنوبي بالفنتين، مأخوذ عند النقطة E. (انظر اللوحة ٣١). وقد افترض أن المعبد جديد ولم يكتمل بناؤه، فهناك عاملان منهما كان فى نقل الأحجار الأخيرة المخصصة لأحد جوانب السلم.

وقد قدمنا هذا المنظور حتى نتجنب رسم واجهة جانبية أيضاً.

شكل ٢:

مسقط أفقى للمعبد الشمالى بالفنتين: الأجزاء الأكثر قتامة فيه هى وحدها التى لازالت قائمة، ولقد أرشدتنا - بالإضافة إلى التشابه الكبير مع المعبد الجنوبي - بقدر كافٍ لإكمال المسقط الأفقى.

شكل ٣:

واجهة جانبية مكملّة في جزء منها بالمعبد الشمالي.

ولقد رأينا في الموقع الأثرى أن الدعامات مزينة بنقوش هيروغليفية، إلا أننا لم نستطع نقلها، فأبدلناها بأخرى لإظهار التكوين المعماري، ويصدق نفس الشيء بالنسبة لهيروغليفيات العتب وزخارف الإفريز.

شكل ٤:

أشير إلى المنظر بالنقطة F على التخطيط العام (لوحة ٣١). ويمثل هذا المنظر - على اليمين، نحو الجنوب الشرقي - رأس للجزيرة. على الشاطئ - عند النقطة ١ - نلاحظ مبنى، يبدو أنه أقيم لكي يكون مرسى، ويوجد على إحدى الواجهات الداخلية لهذا المبنى نقش بارز يمثل النيل، وقد غطى النخيل هذه المنطقة من الجزيرة. وإلى اليسار نرى في وسط النهر - عند النقطة ٢ - رأس إحدى الصخور التي تنتشر في النيل بين سيين والجندل الأخير. وبعيداً - عند النقطة ٣ - يوجد شاطئ سيين، تحده صخور جرانيتية ضخمة، وتعلوه مبانٍ قديمة، ذات طابع عربي. أما عند النقطة ٤ فتوجد قبور إلى يمين الطريق الذي يربط سيين بفيلة.

الجبل الذي نراه بخلفية اللوحة يمثل جزءاً من السلسلة الليبية.

شكل ٥:

مستقط أفقي لأطلال معبد في غرب سيين، بالقرب من شاطئ النيل. وقد غطى هذا المعبد حتى ارتفاع تيجان أعمدته بأنقاضه، وأنقاض المدينة القديمة. ولم نستطع الدخول إلا إلى الرواق. وهناك عمودان، عليهما بقايا ألوان، لا يمكن رؤيتهما بالكامل، ومن المحتمل أنهما لا يزالان قائمان تحت الأنقاض.

لم نرسم من هذا المعبد إلا الجزء الذي يُرى خارج الأنقاض.

شكل ٦:

الواجهة الأمامية للمعبد الواقع غرب سيين، مكملّة في جزء منها.

الشكلان ٧، ٨:

تفاصيل لتاجين لازالا باقيين حتى الآن بمعبد سيين.

شكل ٩:

مستقط أفقي لأطلال مبنى جرانيتي بسيين، مقام غرب المعبد.

كوم أمبو (أمبوس)

KOUM - OMBOU [OMBOS]

شرح اللوحات

قام السيدان جولوا Jollois وديفيليه Devilliers بشرح اللوحات: ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٦.

وقام السيد جومار Jomard بشرح اللوحات: ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧.

اللوحة ٣٩

تخطيط عام للبقايا الأثرية والضواحي.

A - منظر اللوحة ٤٦.

B - منظر اللوحة ٤٠.

ملحوظة: إن كل ما رسمناه على التخطيط العام بالنسبة للمعبد الكبير والصغير يمثل حالة هذين الأثرين وقت زيارتنا لهما، وقد ألزمت أنفسنا، في هذا النوع من التخطيطات، بالألا نشير إلى أي تكملة حتى وإن كانت الأكثر احتمالاً.

اللوحة ٤٠

منظر للمعبد الكبير.

هذا الرسم هو الذي أُشير إليه بالنقطة B على التخطيط العام. إن إحداثية النقطة الممثلة بـ ١، ١ تشير إلى حائط كبير مبنى من اللبن. أما تلك الممثلة بـ ٢، ٢ فتشير إلى مجموعات من الفرنسيين، وإلى سكان المنطقة. وهناك عديد من الرحالة منهمكون في قياس ورسم الأنقاض، وآخرون يتناولون وجبة في ظل المعبد.

اللوحة ٤١

١، ٢، ٣: مسقط أفقى، وقطاع، وواجهة للمعبد الكبير.

٤: نقش بارز بنفس المعبد.

٥ إلى ٦: تفاصيل نقوش هيروغليفية.

شكل ١ :

مسقط أفقى للمعبد الكبير. كل الجدران التى نراها ملونة بالأسود القاتم هى الأجزاء التى لازالت باقية من الآثار، أما الأجزاء الباهتة اللون فهى مكملة، ولكنها تبدو جيدة وملائمة، بحيث يمكننا النظر إلى الأثر فى حالته الأصلية عند تشييده، وتشير النقطتان a, b إلى أماكن بعض نقوش السقف (انظر شرح اللوحة ٤٤).

الأعمدة c, d, e, f, g تعلوها نفس التيجان التى تُرى بالواجهة فى الشكل ٣.

i, l : تاجا هذين العمودين يظهران بالقطاع، شكل ٣، ومفصلان باللوحة ٤٢ شكل ٤.

u, r : يمكن رؤية تاجى هذين العمودين باللوحة ٤٢، شكل ٣.

o, q : يُرى تاجا هذين العمودين فى الشكل ٣، عند النقطة y، وهما مفصلان باللوحة ٤٢ شكل ٢.

h, m : تاجا هذين العمودين على شكل ناقوس مقلوب، وهما مزينان بسيقان وزهور اللوتس. ولم نقدم هنا رسماً لهما، لأنهما هما ذاتهما اللذان نراهما بفيلة، وقد رسما باللوحة ٧ شكل ١.

k : هذا العمود يعلوه تاج على شكل جريد النخيل، وهو نفسه الموجود بفيلة، وإدفو، وإسنا.

p : تاج هذا العمود مفصل فى اللوحة ٤٢ شكل ١.

S. T : (انظر شرح اللوحة ٤٣).

شكل ٢:

قطاع رأسى على الخط AB. (انظر الشكل ١) ولم نُشر فى هذا القطاع إلى الجدار التكميلى المشار إليه فى المسقط الأفقى، كما أننا لم نحدده هنا، تاركين للقارئ - هذه المرة - فرصة تكملته بنفسه. أما بالنسبة لقواعد الأعمدة والتكميل، فإن الردم الناتج عن حركة الرمال كان عائقاً فى تنفيذ التقيب دون تضيق للوقت وللمال. وقد أكمل ارتفاع الأعمدة من خلال نسب أعمدة المعابد الأخرى بمصر التى لها نفس النسق.

أما زخارف قواعد الأعمدة فهى الأخرى مكملة. وكانت أعمدة الرواق الثانى مطمورة حتى ارتفاع التاج، وقد أكملت وفق نفس النسب المستخدمة بالنسبة لأعمدة الرواق الأول.

ملحوظة: ارتفاع ركائز التيجان صغير جداً لخطأ فى تنفيذ الرسم، ويجب وضع ذلك فى الاعتبار.

أما النقوش الهيروغليفية التى نراها على الأعمدة فهى مكملة، وقد حلت محل النقوش الهيروغليفية الأصلية التى لاتزال موجودة.

شكل ٣:

واجهة الرواق، وهى غير مكملة مثل القطاع، وشريطا النقوش الهيروغليفية الكبيرة اللذان نراهما بالعتب حلا محل نقوش هيروغليفية أخرى لم يتسع الوقت لرسمها، أما الجداران المكملان U, V اللذان بين

الاعمدة فوجودهما لاشك فيه، وإن كانا قد غطيا تماماً بالرمال. وقد كررنا على الأعمدة نفس الزخارف التي نقلت من أحد أعمدة الرواق الداخلية. وإلى اليمين هناك بعض الخطوط الدقيقة التي تشير إلى التكملة المحتملة لهذا المعبد الجميل.

شكل ٤:

نُقل هذا النقش من قائمة الباب الأول للمعبد.

الشكلان ٥، ٦:

نقوش هيروغليفية بالمعبد الكبير.

اللوحة ٤٢

١، ٢، ٣، ٤: تيجان أعمدة بالمعبد الكبير.

٥، ٦، ٧، ...: مسقط أفقى، وواجهة، وقطاع للمعبد الصغير.

الأشكال ١، ٢، ٣، ٤:

تيجان أعمدة، أُشير إلى مكانها فى اللوحة ٤١، شكل ١ (انظر شرح اللوحة ٤١).

شكل ٥:

مسقط أفقى للمعبد الصغير. كل الأجزاء الملونة بالأسود القاتم لازالت قائمة، والأجزاء الأقل قتامة هى جدران وجدنا قواعدها أما الأجزاء الباهتة اللون فهى مجرد تكملة.

شكل ٦:

واجهة المعبد الصغير. الجدران الجانبية مكتملة، لتعطى لأثر الشكل الذى من الممكن أن يكون عليه فى حالته الأولى. أما النقوش الهيروغليفية التى توجد على الإفريز استعضنا بها عن النقوش الهيروغليفية الحقيقية التى لم نتمكن من رسمها.

ملحوظة: لم يتم تصفير أعلى أبدان الأعمدة عن طريق الخطأ.

شكل ٧:

قطاع على الخط AB من المسقط الأفقى. وقد قدمنا القطاع هنا كما رأيناه فى الموقع الأثرى، ويمكننا أن نتمثل بسهولة عن طريق التخيل الجدران الموجودة بالداخل والتي لم نكملها.

اللوحة ٤٣

١ إلى ١٧: نقوش هيروغليفية.

١٨، ١٩، ٢٠: تفاصيل معمارية ونقوش بارزة برواق المعبد الكبير.

الأشكال ١ إلى ١٧:

نقوش هيروغليفية بالمعبد الكبير. والشكل ٢ جدير بالملاحظة، نظرًا لتناسق علاماته، وقد نُقل الشكلان ١، ٣ من أعلى العمود، وهما مكونان من نفس العلامات، وعلى مقربة منهما هناك الشكل ٤

المنقول من السقف، ولا يختلف عنهما إلا بعلامة واحدة، وليس الشكل ٧ إلا بداية لثلاثة أعمدة نقوش هيروغليفية لقربان. أما بالنسبة للشكلين ٥، ٦ فهما متجاوران، وكذلك بالنسبة للشكلين ١٠، ١٤، والشكل ١٦ موجود على الإفريز، وأيضاً على أحد الأعمدة، ولكن في اتجاه معكوس، وبيعض الاختلافات في موضع آخر مكون تقريباً بكامله من نفس علامات الشكل ٥، على الرغم من أن أحدهما رأسى والآخر أفقى، ويجب أن نلاحظ على وجه الخصوص أن هذا التفسير لم يؤثر على المجموعات المختلفة للعلامات، والتي بقيت مجتمعة ثلاثاً ثلاثاً، أو أربعاً أربعاً، سواء أكانت بجانب بعضها البعض أو فوق بعضها البعض. ويمكننا أن نقول نفس الشيء بالنسبة للشكلين ٤ و ١٥. كما يمكننا أن نقدم نفس الملاحظات على اللوحة ٨٠، الأشكال ٧، ٨، ٩، ١٠، واللوحة ٢٠، وكذلك على لوحات النقوش الهيروغليفية الأخرى. إن الوضع الرأسى أو الأفقى للنقوش الهيروغليفية يتأثر بتوزيع الزخارف، ومن المحتمل أن هذا الوضع المعكوس لم يغير المعنى بحيث يمكن بسهولة كتابة الهيروغليفيات، سواء من اليمين أو من اليسار، من أعلى إلى أسفل أو بالعكس على السواء. ويوجد الشكل ١١ بالإفريز؛ أما الشكلان ١٢، ١٣ فهما بالمعبد في اتجاه معكوس.

شكل ١٨:

أعلى واجهة المعبد من داخل الرواق، وقد نقلت من أعلى النقطة s (لوحة ٤١، شكل ١). انظر القطاع عند النقطة z، من نفس اللوحة. وقد أخذ المنظر الجانبي الذى يوجد ناحية اليسار بين شعبانين، أما المنظر الذى يوجد ناحية اليمين فقد أخذ من الوسط. وقد نقلنا بكل عناية مقاييس هذا النوع من الأفاريز، حتى تتمكن من التعريف بنسبه وسماته، (انظر الوصف).

شكل ١٩:

نقش بارز كل نقوشه الهيروغليفية أصلية، وقد نُقش على الجدار المشار إلى بـ s (لوحة ٤١، شكل ١). وتمثل هذه النقوش الهيروغليفية الملاحظات التى ذكرناها باللوحات ١٠، ٢٢، ٢٣، ٥٩... إلخ.

شكل ٢٠:

تفصيل للجزء العلوى من الباب المقابل للمشار إليه بالحرف t (لوحة ٤١، شكل ١). ولم نتمكن من نقل النقوش الهيروغليفية الموجودة باللوحات.

اللوحة ٤٤

نقوش وتفاصيل بالمعبد الكبير.

شكل ١:

جزء من النصف الدائرى للعمود L، (انظر اللوحة ٤١، شكل ١). وتحتوى المسافات التى توجد بين الزخارف على نقوش هيروغليفية لم يتسع الوقت لرسمها، أما الجزء السفلى فقد طمرته الرمال، وأحد خرطوشى النقوش الهيروغليفية هو نفسه الذى بالشكل ٣ من اللوحة ٤٣، لكنه موضوع رأسياً.

الشكلان ٢، ٨:

نقوش بارزة بالسقف عند النقطتين a, b (انظر اللوحة ٤١، شكل ١).

شكل ٣:

نقوش مخطوطة غير مكتملة بسقف المعبد الكبير، تقع بين النقطة b والباب المقابل للرواق (انظر اللوحة ٤١ شكل ١، وراجع الوصف).

شكل ٤:

نقش بارز منقول من أحد أحجار السقف، عند النقطة b. (انظر اللوحة ٤١، شكل ١).

شكل ٥:

إفريز علوى منقوش بإحدى قاعات المعبد الكبير.

الشكلان ٦، ٧:

نقوش هيروغليفية على العمود II (انظر اللوحة ٤١، شكل ١) توجد بين حلقتين مشابھتين لتلك التى بالشكل ١، لوحة ٤٤.

اللوحة ٤٥

١ إلى ٥ : نقوش بارزة بالمعبد الصغير.

٦ إلى ١٣ : تيجان رمزية.

١٤.....: نقش بارز من المقابر الصخرية بالسلسلة.

الشكلان ١، ٣:

نقش بارز، وجزء من إفريز بالمعبد الصغير بأmbos.

شكل ٢:

نقش بارز يمثل جزءاً من اللوحة التى تعلو الباب الثانى للمعبد الصغير بعد الرواق.

شكل ٤:

جزء من إفريز علوى بالقاعة الثانية أو الثالثة للمعبد الصغير جهة اليمين.

شكل ٥:

نقش بارز بأعلى الباب الأول للمعبد الصغير بعد الرواق.

الأشكال ٦ إلى ١٣:

تيجان رمزية، والتيجان ٦، ٨، ٩، ١٠ لشخص واحد: والملاحظة نفسها بالنسبة للأربعة الأخرى.

شكل ١٤:

نقش بارز على إحدى المقابر الصخرية بالسلسلة، ونرى به خصائص مشابھة تماماً لتلك التى أشبرنا إليها ضمن النقوش الهيروغليفية للوحة ٢٢، شكل ١.

اللوحة ٤٦

منظور للمعبدین ولسور

أشير إلى هذا المنظر بالنقطة A على التخطيط العام، لوحة ٣٩. ويجب أن يفترض المشاهد أنه على ظهر قارب راس في الوقت الذي تكون فيه مياه الفيضان في أقصى ارتفاعها.

المعبد الكبير، والمعبد الصغير، والباب الكبير الموجود في صدر اللوحة كلها مكملّة كما كانت في وضعها الأول، وكذلك نفس الشيء بالنسبة لجدران السور المبنى من الطوب، وأيضاً كل النقوش والهيروغليفيات التي تزين هذه المباني. وفي المقدمة نرى النيل والحواف الطينية للهضبة التي أقيمت عليها المدينة القديمة.

•

السلسلة (سيليس)

SELSELEH [SILSILIS]

اللوحة ٤٧

منظر لمدخل منحوتة عند المحاجر القديمة.

إلى يمين اللوحة يوجد مركب كبير أمام هذه المداخل، أما الأعمدة والنقوش التي نراها فهي منحوتة في الصخر، وفيما وراء ذلك توجد محاجر الحجر الرملي. وعلى المستوى الثاني توجد صخرة منعزلة ذات رأس عريض، وقد افترضنا - على غير أساس - أنها كانت تتصل قديماً بسلسلة لتكوّن ما يشبه حاجزاً للنيل.

•

إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)

EDFOU [APOLLINOPOLIS MAGNA]

قام السيد جومار بشرح اللوحات.

ملحوظة: قام السيدان جولوا وديفيليه بشرح اللوحتين ٥٦ و ٦١.

اللوحة ٤٨

منظر عام.

أُخذ هذا المنظر عند نقطة واقعة بين النيل وقرية إدفو إلى الجنوب الشرقي من المعبد، ويظهر جزء كبير من القرية، والمعبد الكبير بكامله. أما البناء الهرمي الذي نلاحظه في مقدمة المستوى الثاني، فهو بارتفاع ١٠٨ قدم تقريبًا، ويشرف على البلد كله لمسافة بعيدة، ويعرف عند أهالي المنطقة باسم «قلعة».

١ - سبيل بظل شجرة جميل، يستظل تحتها بعض الفلاحين، وتوجد أسبلة مماثلة في السهل من مسافة إلى أخرى.

٢ - مساكن مبنية فوق رواق المعبد الكبير

٣، ٤ - أنقاض تحيط بالمعبد من جهة الغرب، وهي من بقايا المدينة القديمة.

٤ - ممالك وخيالة من البلد.

اللوحة ٤٩

منظر للمعبد الكبير.

أُخذ هذا المنظر الرائع من الجنوب الغربي، ويوجد على المستوى الأول المعبد الكبير، وعلى المستوى الثاني الوادي والنيل، أما على المستوى الأخير فتوجد السلسلة العربية: وفي المقدمة تلال من الأنقاض، وفي الجانب الأيسر منظر لمجموعة من الأسخاص.

١ - منازل قرية إدفو، مبنية فوق المعبد.

٢ - خيمة مملوكية، وقد ظهر رسام اللوحة أمام الخيمة يتحادث مع خيال فلاح، وهناك تابع يحمل أسلحته، وآخرون يعدون له طعامه.

اللوحة ٥٠

٢، ١: مسقط أفقى وقطاع عام للمعبد الكبير.

٤، ٣: تفاصيل المبانى الداخلية.

شكل ١:

يمكن لهذا المسقط الأفقى أن يقدم فكرة عن تناسق وتوزيع كل أجزاء معبد مصرى.

a - انظر شرح اللوحة ٥٥.

b - انظر شرح اللوحة ٦١.

c, f, ii - انظر شرح اللوحة ٥٧، الأشكال ٩، ١، ٨ على التوالى.

d - انظر شرح اللوحة ٦٠ شكل ٣.

e, m, n - انظر شرح اللوحة ٥٩، الأشكال ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦.

f, f', f'' - انظر شرح اللوحة ٥٦ شكل ١.

gh, i, kl - انظر شرح اللوحة ٥٨، الأشكال ١، ٢، ٣، ٤.

o - هنا فى هذا الموضع فجوة بالأرضية.

p - نجد هناك جدارين من الطوب يعوقان الوصول إلى الداخل: ولقد أحدثت مدخلًا حتى أتمكن من الدخول إلى الممرات وإلى الرواق الثانى (انظر الشكلين ٣، ٤).

s - أطناف أو حواشى تربط بين جزأى الجدار. (انظر شكل ٣ عند النقطة dd، وشكل ٤ عند النقطة ff).

وقد نُقل كل هذا الجزء من المسقط الأفقى بطريقة مماثلة إلى الجانب الآخر، على الرغم من أننى لم أتمكن من رؤيته إلا من الجانب الغربى.

t - مكان نصل منه حاليًا إلى المعبد. ويوجد بهذا الموضع منحدر بسيط، كونته الانقراض التى ترتفع حتى أعلى جدار السور.

v - فناء أو بهو الأعمدة. وقد شُغل الرواق المحيط به كله بأكواخ من الطوب، تسكنها عائلات مختلفة من المصريين والبرابرة.

x - زوايا الرواق توافق وصلات المعابد اليونانية.

y - ممرات كبيرة.

z - القاعة الأولى الموافقة لقاءات المعابد اليونانية.

aa - القاعة الثانية.

bb - قدس الأقداس المقابل للجزء المميز من المعبد.

cc - نهاية المعبد وتوافق مثيلتها فى المعمار اليونانى.

ملحوظة: السلم الظاهر فى نهاية الجانب الأيمن للمعبد يوجد أيضاً بالجانب الأيسر، وخطاً لم نرسمه فى هذا الجانب الأخير.

شكل ٢:

قطاع عام مأخوذ على الخط AB (انظر الشكل ١) بمقياس المسقط الأفقى.
hh - صرح، وهو الاسم الذى نعطيه لهذه المباني الهرمية الشكل التى تتقدم المباني المصرية الضخمة.
(انظر الشرح، الفصل ٥، المبحث ٣).
وقد مُثل هذا القطاع مجرداً من النقوش بسبب صغر المقياس، وأيضاً لأن التهدم لم يمكننا من رسم النقوش الداخلية.

شكل ٣:

قطاع مأخوذ على الخط CD (انظر الشكل ١).
q, q - ارتفاع ردم القاعات الداخلية والقاعة الثانية. ردم القاعة الأولى أكثر ارتفاعاً عند الجانب L وأقل عند الجانب K (انظر شكل ١). راجع اللوحة ٥٥.
r - فتحة ضيقة نستطيع من خلالها الهبوط من الممر إلى القاعات السفلى.
dd - طنّف يستخدم لربط جانبي الممر. (انظر الشكل ١ النقطة s، والشكل ٤ النقطة ff).
ee - معبر ضيق نصل من خلاله إلى الممر.

شكل ٤:

قطاع على الخط EF.
ff - طنّف، انظر dd شكل ٣.
gg - مدخل الممر من الأمام. (انظر الشكل ٣، عند النقطة ee).

اللوحة ٥١

واجهة صرح المعبد الكبير.

نُقل الجزء الأكبر من زخارف هذه الواجهة من خلال الرسوم التى قمنا بعملها بالموقع الأثرى، وقد أكملت بما يماثلها فى المعابد الأخرى. أما النقوش الهيروغليفية فهى ناقصة، ومن السهل على القارئ أن يعوض هذا النقص عن طريق خياله.

ظهر المدخل هنا بكامله، وقد قيس ارتفاعه الصحيح من مستوى أرض الفناء التى كشفت عنها التنقيبات. ويمكن لهذه اللوحة أن تطلعنا على المداخل الضخمة التى تتقدم المعابد المصرية، ومن خلال الباب نرى مدخل ونهاية القاعة الأولى، وإلى اليمين واليسار هناك تجويفات على شكل مخروطى، وقد أُشير إلى استخدامها فى الشرح (فصل ٥، مبحث ٢). كما يوجد - إلى أعلى - ثمانى فتحات مربعة الشكل تضىء الأجزاء الداخلية للصرح، وهناك فتحات أصغر حجماً بلغ عددها ست عشرة تضىء السلالم (انظر اللوحة ٥٢).

وعند زوايا الباب نرى كتلاً يحتمل استخدامها لحمل أشكال أسود، تتماثل مع تلك التى توجد فى نهاية المعبد. ويلاحظ أن النقش الممثل فى الجزء السفلى للصرح قرب الأطراف هو نفسه الموجود بفيلة اللوحتين ١٥، ١٩. ويبدو الأشخاص الثلاثون الذين تقبض عليهم يد الكاهن كما لو كانوا أشكالاً رمزية. (انظر وصف فيلة وإدفو).

ملحوظة: جدير بهذا الرسم أن يخصص للتعريف بالنسب الحقيقية وبمظهر الصرح المصرى، وكذلك الطابع العام للزخارف أكثر مما يبرز السمات الدقيقة والأسلوب الخاص للتعبير عن المناظر المصرية، ويجب الرجوع إلى لوحات التفاصيل حتى تتكون لدينا معرفة دقيقة عنها. (انظر بصفة خاصة اللوحات ١٦، ٥٧، ٨٠، ٨٢... إلخ).

اللوحة ٥٢

قطاع وواجهة داخلية لصرح المعبد الكبير.

يمثل الجزء الذى على يسار المشاهد فى هذا الرسم قطاعاً أخذ على الخط GH من المسقط الأفقى. (انظر اللوحة ٥٠ شكل ١)، أما الجزء الذى على اليمين فهو قطاع أخذ على الخط LM، وذلك عند النظر إلى الباب.

وتطلعنا هذه اللوحة على التكوين الداخلى لأحد الصروح، وعلى تقسيم لواحد من أعلى الصروح بمصر، وكذا على الطريقة التى ينفذ بها الضوء إلى الحجرات والسلالم.

ولقد رسمنا واجهة الصرح من ناحية الفناء بشكل مجرد تماماً، حتى نظهر - بصفة خاصة - وضع مختلف فتحات الإضاءة، وتلك التى نفذت على واجهة الصرح، وكذلك لنتجنب تكرار ما ورد باللوحة ٦١. ومن المحتمل وجود طابق أو طابقين من الحجرات بالجزء السفلى، إلا أن هذه الحجرات - إن وجدت - ليس لها أى منفذ ظاهر.

ملحوظة: لقد أخطأ الرسام فى عدة مقاييس، مثل عرض أعلى الصرح الذى يبلغ ٦٦٢، ٢٥م، إلا أن الأرقام المساحية دقيقة، ويمكن أن تستخدم لتصحيح المقاييس، وكذلك بالنسبة للأرقام ٢، ٩٨م، ٤٩، ٣٠م، ١٦، ٠٨م، ٤٣، ١٥م.

ملحوظة هامة: يجب أن يتجه محور الشريطة التى على يمين الجزء المقطعى من فوق العتب السفلى للباب تماماً، مثلما نرى بالنسبة للشريطة المقابلة، وليس من أمام هذا الباب نفسه، كما مثلناه فى الرسم، وهذا ما يعطى خطأً مدخلاً لا نصادفه إطلاقاً فى الآثار المصرية.

اللوحة ٥٣

واجهة رواق المعبد الكبير.

تمثل هذه الواجهة قطاعاً أخذ على الخط LM فى مواجهة المعبد. (انظر اللوحة ٥٠، شكل ١). ومن هنا نستطيع أن نكون فكرة عن المظهر الخارجى لرواق مصرى، ومدى ثراء الزخارف عليه. وقد رُسم جزء من الزخارف من تلك التى نقلناها من هذه الواجهة، وأكملت بأخرى مشابهة. أما الزخارف التى رسمناها

على الأعمدة فمأخوذة من نقوش أحدها وهو الذى كشفنا عنه حتى القاعدة، الأمر الذى أظهر الارتفاع الكلى للرواق.

وكانت الأعمدة التى نراها أمام القطاع مزخرفة مثل الأخرى، لكننا لم نقم برسم هذه الزخارف. وتُظهر هذه اللوحة الجدران التى تشغل المسافة بين عمود وآخر. (انظر اللوحة ٥٤، ووصف إدفو، فصل ٥، مبحث ٢) وسوف نجد مقاييس هذا الرواق باللوحة ٥٤ حيث ارتأينا أن ذلك أفضل مكان لها.

اللوحة ٥٤

قطاع رأسى للمعبد الكبير.

رُسم هذا القطاع على جزئين منفصلين، يقوم الحرف A بالربط بينهما. وتيجان الأعمدة كلها أصلية، وكل تاج فى موضعه: كذلك الأمر بالنسبة للأفاريز، وقد أضيفت هيروغليفيات هذه الأفاريز للضرورة. وقد أخذت أجزاء من هذه اللوحات من تلك الموجودة بالرواق وبالمعبد. ويجب أن نتصور أن الأبواب والقاعات الداخلية، والقاعة الثانية وأعمدتها، وجدران الرواق، والسور، وأخيراً كل الأجزاء التى أظهرناها مجردة مغطاة بالزخارف، حيث إن ضيق الوقت والتهدم لم يسمحا بنقل هذه الزخارف.

ونرى أمام الصرح بروزاً لإحدى الكتل التى تحدثنا عنها فى اللوحة ٥١.

ومن المحتمل أن هناك نيشة بنهاية قدس الأقداس، الذى يمثل القاعة الثالثة بعد صالة الأعمدة الثانية، غير أن التهدم لم يسمح لنا بمعرفة ذلك.

ويختلف مستوى أرض الصرح، وأرض صالة الأعمدة فيما بينهما، الشيء الذى يحتم ضرورة وجود درجات كبيرة للصعود من إحدهما إلى الأخرى. (انظر وصف إدفو).

ملحوظة: يجب الرجوع إلى الأرقام المساحية؛ حتى نحصل على قياس دقيق لمختلف الأجزاء المعمارية الظاهرة فى هذه اللوحة.

اللوحة ٥٥

منظر من داخل رواق المعبد الكبير

يمكن لهذا المنظر الرائع الذى رسمناه بدقة فى الموقع الأثرى، عند النقطة a (انظر اللوحة ٥٠، شكل ١) أن يصور لنا دقة وانسجام توزيع الزخارف داخل أحد الأروقة المصرية. كما نتبين انسيابية وبساطة الخطوط، وكذلك نسب مختلف العناصر الزخرفية حسب المكان الذى تشغله، والأجزاء المعمارية التى تنتمى إليها، كما يصور حالة الرواق وتهدماته من الجانب الأيمن عند الدخول إليه. ويجب افتراض أن الرواق خالٍ من الردم بما يقرب من عشرة أمتار، حيث توجد تحت هذا الردم أعمدة مغطاة بثرء بالزخارف (انظر اللوحة ٥٧، شكل ١)، وتظهر أشكال الفلاحين كمقياس لهذا المنظر، ونلمح فى أقصى اللوحة على اليمين زاوية من زوايا الرواق وقد غطتها الأنقاض، وأكواخاً من الطوب.

اللوحة ٥٦

تفاصيل معمارية بالمعبد الكبير.

شكل ١:

التاج الذى يوجد عند الحرف a، ينتمى إلى العمود المشار إليه بـ f على المسقط الأفقى، وإلى العمود الذى يماثله. (انظر اللوحة ٥٠ شكل ١).

التاج á يخص العمود f ومثيله (انظر الشكل السابق).

التاج â يخص العمود f ومثيله (انظر الشكل السابق).

وقد وضعنا هذه التيجان الثلاثة أسفل نفس الجزء من السقف بالرغم من أنها توجد داخل الصالة، وذلك فقط للضرورة وللشكل العام للوحة. ونرى أنه بأروقة إدهو تم استخدام خمسة تيجان مختلفة عن هذه ولكنها مفصلة (ينسب مقربة) فى اللوحات السابقة، بينما وانتنا الفرصة لتمثيل التيجان الثلاثة التى قدمناها هنا.

ملحوظة: شُكِّل الكورنيش هنا منخفضاً بدرجة تعادل ارتفاع العتب، ويجب الرجوع إلى المقاييس المرقمة.

أما الشرائط الدائرية من النقوش الهيروغليفية المشار إليها بـ: b, b', b'', الخاصة بالجزء العلوى من الأعمدة، فلا توجد على أعمدة الواجهة، وكذا الحال بالنسبة للزخارف السفلية (انظر الواجهة، لوحة ٥٣)، حيث إنها مرسومة بالداخل.

النقوش الهيروغليفية التى على الركائز ش a, á, â لا توجد فوق التيجان التى جمعناها معها فى الرسم، ولكنها نقلت بدقة من داخل الرواق.

زخارف الكورنيش وكذا الإفريز وجزء من الوصلة الظاهرة هنا أصلية بالنسبة للنقوش الهيروغليفية المجاورة.

شكل ٢:

مسقط أفقى لسطح الركائز ولتيجان الأعمدة مأخوذ بارتفاع الجدران التى بين الأعمدة.

اللوحة ٥٧

نقوش بارزة بالمعبد الكبير.

شكل ١:

زخرفة بالحلقة العليا لأعمدة الصالة مفصلة بكاملها، ومنقوشة على العمود f. (انظر لوحة ٥٠، شكل ١). وقد نقلت النقوش الهيروغليفية بدقة.

شكل ٢:

شكل منقوش على الجدار الخارجى للمعبد فى مواجهة السور ناحية الشرق.

الأشكال ٣، ٤، ٥، ٧:

أشكال منقوشة بصالة الأعمدة.

شكل ٦:

شكل امرأة مكرر عدة مرات على أعتاب صالة الأعمدة (انظر اللوحة ٥٥). وقد حرصنا على التعبير في هذا الرسم عن الملامح الرقيقة والخطوط الانسيابية لهذا الشكل.

شكل ٨:

نقش موجود عند النقطة ii (انظر اللوحة ٥٠، شكل ١). وهو جزء من منظر صغير منقوش بالجزء العلوى من الجدار.

شكل ٩:

لوحة منقولة من صالة الأعمدة موجودة بين عتبتين، فوق النقطة C (انظر اللوحة ٥٠، شكل ١). والنقوش الهيروغليفية هنا أصلية.

ملحوظة: مقياس الأشكال ٢، ٣، ٤، ٥، ٧ غير معروف.

اللوحة ٥٨

٢، ١: أفاريز منقوشة داخل صالة الأعمدة.

٣، ٤: نقوش أخرى بصالة الأعمدة.

شكل ١:

إفريز منقول من الجانب gh من صالة الأعمدة، يشغل كل عرضها. ولمعرفة مقياس الرسم انظر: اللوحة ٥٠، شكل ١.

شكل ٢:

إفريز منقول من أعلى كورنيش مقدمة البناء على الخط KL (انظر الشكل السابق). ويمتد بعمق صالة الأعمدة كلها، وقد قسمناه إلى خمسة أشرطة، ويجب أن نتخيل أن هذه الأشرطة الخمسة يتصل بعضها ببعض عن طريق الحروف A, B, C, D المصاحبة لها.

كل النقوش الهيروغليفية أصلية، وقد راعينا العناية والدقة التامة في رسم كل هذا الإفريز الطويل الذى يتمتع كله تقريباً بحالة جيدة.

الشكلان ٣، ٤:

زخرفة زهرة اللوتس التى تشغل الحيز z فى صالة الأعمدة بين الواجهة الجانبية وشريط مقدمة البناء (انظر الشكل السابق). وترتفع هذه الزخرفة حتى الكورنيش الذى يزين صالة الأعمدة.

اللوحة ٥٩

نقوش بارزة وتفاصيل بالمعبد الكبير.

الأشكال ١، ٢، ٣، ٤:

أوجه ركيزة تاج العمود e (انظر لوحة ٥٠، شكل ١). ويمكن أن يُستنتج المقياس من اللوحتين ٥٢ و ٥٤. شكل ٥:

نقش بارز يمثل التضحية بفزال، تصاحبه نقوشه الهيروغليفية على جانب صالة الأعمدة عند النقطة m. (انظر اللوحة ٥٠، شكل ١).

شكل ٦:

نقش بارز على الجدار الخارجى للمعبد، عند النقطة n (انظر الشكل السابق). ولم نستطع أن نرسم سوى جزء من النقوش الهيروغليفية الموجودة بهذه اللوحة الغربية التى تمثل التضحية بسلحفاة. ويبدأ أحد أعمدة النقوش الهيروغليفية برمح و سلحفاة صغيرين، وهو ما يثبت الملاحظات التى قدمناها سابقاً فى شرح اللوحات ١٠، ٢٢، ٢٣ ... إلخ.

ويقدم الشكل ٥ نفس الشيء: ففزال التضحية يوجد بشكل صغير بين النقوش الهيروغليفية للوحة، ومقياس الشكلين ٥ و ٦ بمقدار ١ : ٢٠.

اللوحة ٦٠

١، ٢، ١٢.....: تفاصيل معمارية بالمعبد الكبير.

٣، ٥.....: ركائز تيجان أعمدة الصالة.

٤، ٦، ٧ إلى ٢٢: تفاصيل لنقوش هيروغليفية، ولأغطية رأس رمزية.

شكل ١:

سطح وتيجان أعمدة فناء المعبد الكبير. الإفريز مزين بصفيين من النقوش الهيروغليفية التى لم نتممها فى هذا التفصيل. ويمكننا أن نرى موضع تيجان الأعمدة باللوحتين ٥٢ و ٥٤ وكذلك باللوحة ٦١.

شكل ٢:

كورنيش خارجى للمعبد. وهو متكرر داخل صالة الأعمدة بأعلى الجدار الداخلى، والذى ليس إلا تكملة له، مثلما يحدث - تقريباً - فى كل المعابد المصرية.

هذه الزخارف والشكل الممثل باللوحة ٥٦، توضح لنا كيف كان المصريون القدماء ينوعون في زخارفهم التي تبدو - للوهلة الأولى - وكأنها ليس بها أى اختلاف جوهري.

شكل ١٢:

رسم مفصل لأحد الرموز في الشكلين ١، ٢.

الشكلان ٣، ٥:

نقوش هيروغليفية منقولة من ركائز تيجان أعمدة الصالة.

الأشكال ٩، ١٧، ٢٢:

نقوش هيروغليفية منتقاة من الإفريز الداخلى لسور المعبد الكبير. ويرى نقش الشكل ٩ بنفس الإفريز، بوضع معكوس: ولقد نسينا أن نكتب العلامة ٩ بأعلى النقش الهيروغليفي السفلى إلى اليسار. بالنسبة للشكل ٢٢، انظر: وصف إدفو، فصل ٥ مبحث ٦.

شكل ٤:

نقش يصاحب كل شكل من أشكال السيدات الجالسات على أعتاب القاعة الأولى. (انظر اللوحة ٥٥، واللوحة ٥٧ شكل ٦).

الشكلان ٧، ٨:

نقوش منقولة من ركيزة تاج أحد أعمدة الصالة. ولا تختلف العلامات إلى فى وضع الخمس الأولى منها إلى اليمين (انظر فيما سبق شكل ٥، ولوحة ٥٧، شكل ٣، ٤).

شكل ٢١:

نقش منقول من إفريز الرواق. وابتداء من العلامة السابعة، فإنه يمثل نفس النقش الموجود بفيلة، لوحة ١٢.

شكل ٧:

لقد نسينا فى هذا الرسم العلامتين السفليتين بهذا النقش.

الأشكال ٦، ١٠، ١٦:

نقوش جمعت من المعبد الصغير، ونقوش الشكل ١٦ هى نفسها نقوش الشكل ٦ ابتداء من العلامة السادسة، غير أنها معكوسة.

الأشكال ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠:

أغطية رأس رمزية لأشخاص مختلفين، عدا الشكلين ١٤، ٢٠ فهما لشخص واحد.

ملحوظة: مقياس الشكلين ١، ٢، هو ٠,٠٣ للمتر وليس ٠,٠٥ م كما رسمناه. وأيضاً بالنسبة للشكلين ٣، ٥ حيث أشير إليهما خطأ بـ ٠,١ م أو بديسمتر واحد للمتر، وكان يجب أن يكون ٠,٠٦ م أى ضعف مقياس الشكلين ١، ٢.

أما مقياس الأشكال الأخرى، فيمكن أن يستتج من مختلف النقوش البارزة للأثر.

اللوحة ٦١

منظور للصرح وفناء المعبد الكبير.

أُخذ هذا المنظر عند النقطة b (لوحة ٥٠، شكل ١). وقد أخذت هذه اللوحة إلى الأمام قليلاً من بروز كورنيش صفتى الأعمدة وتنتهى جانبياً بالواجهات الداخلية لجدار السور.

وعلى الرغم من أننا مثلنا هنا أعمدة الواجهة بالحالة التى يجب أن تكون عليها وقت بنائها الأول، فإننا مع ذلك لم نشر إلى درجات السلم التى أشار إليها التكميل فى المسقط الأفقى، إذ إنه كان من الميسر إظهارها فى الرسم. ونجد فى الشرح سبب هذا التكميل.

وكل الزخارف التى نراها على الكورنيش وعلى عتب صفتى الأعمدة أصلية باستثناء النقوش الهيروغليفية التى توجد على الآثار، حيث أكملت هنا بنقوش هيروغليفية أخرى ونتج عنها نفس التأثير. وكل تيجان الأعمدة فى أماكنها، وهى بنفس الترتيب فى موقعها الأثرى بالطريقة التى نراها فى هذا الرسم، وقد رسمناها بمنى خاصة، وتركنا أبدان الأعمدة ملساء، مع أنها كانت مزينة بزخارف .

وتمثل نهاية هذا المنظر الواجهة الداخلية للصرح الذى يشكل مدخل المعبد. وكل المناظر التى نراها هنا أصلية بنقوش هيروغليفية تقارب النقوش الأصلية. ويمكننا أن نلاحظ أن الموضوعات الممثلة هنا تتكرر بشكل متماثل على جزأى الصرح، وأن الاختلافات الوحيدة تتمثل فى تيجان الأشخاص، وفى القرايين التى يقدمونها.

أما زخارف الإفريز العلوى فليست أصلية؛ وقد أظهرنا هنا الزخارف التى توجد على نفس هذا الارتفاع بالواجهة الخارجية للصرح. أما بالنسبة لزخارف الكورنيش الذى تهدم جزء منه - كما يمكن أن نراه فى اللوحة ٤٩ - فقد أكملناها بالزخارف التى تزين كورنيش صفتى الأعمدة.

وكذلك زخارف الإفريز وقوائم الباب الموجود بالصرح فهى غير أصلية.

وقد أكملنا الأجنحة التى كانت - على الأرجح - تغلق الفتحات التى تضىء الحجرات الداخلية للصرح، والتى نراها باللوحة ٥٢.

وفى مقدمة ونهاية هذا المنظور وزعت مجموعات مختلفة من المصريين القدماء، ليمثلوا مقياساً لمختلف العناصر المعمارية التى تكون هذا الفناء الجميل الذى يظهره الرسم.

اللوحة ٦٢

مسقط أفقى وقطاعات وواجهات للمعبد الصغير.

شكل ١:

مسقط أفقى للمعبد الصغير.

ملحوظة: عرض القاعة الأولى هو ٣,٠٨٦ م كما يشير إليه الرقم المساحى، مع أنه أقل من ذلك بمقدار متر وفقاً للمقياس. وهذا خطأ فى الرسم.

الشكلان ٢، ٣:

واجهة أمامية وأخرى جانبية للمعبد الصغير. وقد حال ضيق الوقت والتهدم دون نقل المناظر والنقوش الهيروغليفية التى تغطى هاتين الواجهتين.

الشكلان ٤، ٥:

قطاع رأسى وعرضى للمعبد الصغير. نفس ملاحظة الشكلين السابقين. وبالنسبة للشكل ٤، انظر: ملحوظة الشكل ١.

اللوحة ٦٣

أفاريز ونقوش أخرى بالمعبد الصغير:

الشكلان ١، ٢:

نقشان بارزان منقولان من جدران المعبد، وشكل ٢ منقوش عند النقطة C. (انظر اللوحة ٦٢، شكل ١).

شكل ٣:

إفريز منقوش بالرواق، ويدور بالمعبد كله فوق الشريط.

شكل ٤:

شكل مفصول ومحطم، وهو يمثل جزءا من نقش بارز يوجد عند النقطة d. (الشكل السابق).

شكل ٥:

إفريز منقوش أسفل السقف ويدور بالقاعة الرئيسية.

شكل ٦:

جزء من الإفريز المنقوش بالرواق، على العتب ef (انظر اللوحة ٦٢ شكل ١) ويمائل الإفريز الموجود

بالوحة ٦٤.

شكل ٧:

إفريز يتوج باب الدخول عند النقطة g (انظر لوحة ٦٢، شكل ٤).

ملحوظة: يد الشكل الثانى جهة اليمين غير مرسومة جيداً، وهى موضوعة على رمز صغير.

ولا يوجد لهذه اللوحة مقياس، لكن إفريز الشكل ٦ مرقم، ونسب الأفاريز ٣، ٥، ٧ يمكن معرفتها من

اللوحة حيث إنها ممثلة بها. ويمكننا أن نحكم على مقياس الأشكال ١، ٢، ٤ عن طريق التشابه.

اللوحة ٦٤

إفريز منقوش بالرواق الشمالى بالمعبد الصغير.

يشغل هذا الإفريز الذى رسمناه هنا على ثلاثة أشرطة كل طول العتب ab، بالرواق، (انظر اللوحة ٦٢،

شكل ١). والحرفان A, B علامات لربط هذه الأشرطة الثلاثة. أما القطع المشار إليه فى الشريط السفلى

فيدلنا على أن بالإفريز مجموعة من أعمدة النقوش الهيروغليفية أكثر مما يبدو هنا: وقد بلغ عددها ٧٥

عموداً . ولم نستطع أن نرسم سوى النقوش الهيروغليفية التى نراها هنا . والنقوش الهيروغليفية المصاحبة لكل من أشكال الإفريز هى أصلية وكاملة، ويشير التلف إلى حالة اللوحة (انظر وصف المعبد الصغير بإدفو).

ملحوظة: لم يظهر مطلقاً أى نقش هيروغليفى بجانب الأشكال السبعة الأخيرة التى توجد بالشريط السفلى، إذ إنها رسمت على عجل، ولذلك فقد تخللها شىء من عدم الدقة .
ويجب ملاحظة أن الرسام قد أساء تمثيل أحداق عيون العديد من الأشخاص: بالنسبة للأشكال التى تمسك بالصولجان يجب أن يكون الإبهام موضوعاً على الصولجان، وليس من خلفه . وأخيراً نسى الرسام الجزء العلوى من ثياب بعض الأشكال النسائية .

اللوحة ٦٥

منظور للمعبد الصغير.

أخذ هذا المنظر عند الزاوية الشمالية الشرقية للمعبد . وقد افترضنا أن المعبد خال كله من أى تهدمات، مع إضافة قاعدة صغيرة له . ومثلناه مزيناً بكل زخارفه التى نقلناها من الآثار المماثلة له .
ويمكن لهذه اللوحة أن تقدم فكرة عن المظهر الخاص بالمعابد الصغيرة التى يطلق عليها تيفونيوم Typhonium .



الكاب (اليثيا) EL - KAB - [ELETHYIA]

قام بشرح اللوحات السيد جومار.

اللوحة ٦٦

١، ٢: مساقط أفقية للبقايا الأثرية وللضواحي.

٣، ٤: منظر ومسقط أفقى خاص للمباني.

شكل ١:

مسقط أفقى عام للبقايا الأثرية، وللمقابر الصخرية والآثار القديمة المجاورة.

a - سور اليثيا.

bc - الطريق الكبير المؤدى إلى طيبة.

d - الكاب، قرية صغيرة إلى حد ما.

e - المحاميد، قرية أخرى لها نفس المساحة.

ملحوظة: الاسم الذى كتبته عندما كنت فى موقع هذه القرية هو النحاميد El - nahammad.

f - معبد صغير مقام بالقرب من الجبل، مهدم فى جزء منه من الجهة الجنوبية

g - صخرة كبيرة بارزة عند سفح الجبل، وتبدو من بقايا استخدام قديم ضخمة لهذه المنطقة. (انظر اللوحة ٦٧، شكل ١، وكذلك الشرح).

h - مقبرتان صخريتان منحوتتان فى الصخر عند منعطف التل، وقد غطت الرمال مدخلهما كله تقريباً.

i - مواضع مختلفة من الجبل، حيث توجد المقابر الصخرية.

m - مجموعة من المقابر الصخرية، توجد أمام مدينة اليثيا القديمة، وتحتوى على رسوم قديمة، والمقبرة الرئيسية فى هذه المنطقة تعرف عند الأهالى باسم «السلطانى».

شكل ٢:

مسقط أفقى لبقايا مدينة اليثيا القديمة.

e . انظر شكل ٤ عند نفس النقطة.

gikh - سور كان يحيط بالمدينة القديمة. وهو مكون من جدران من الطوب، بلغ سمكها ١١,٥٠ مترًا (أكثر من ٣٤ قدمًا). وكان الطوب أيضًا ذا حجم كبير: حيث بلغ طوله ٢٨ سنتيمترًا (١٤,٥ بوصة تقريبًا).

l . فتحة كبيرة يبدو أنها من بقايا باب قديم للمدينة من ناحية الشرق، ومن هذه الفتحة تتسرب الرمال داخل السور.

m . باب من الحجر، للدخول إلى سور المعابد.

o . فتحة تتقابل مع النقطة التي كان يجب أن يوجد بها الباب الشمالي.

p . بقايا لجدران، ولبيان من الطوب، تكون واجهة كبيرة ويحتوى الكثير منها على أقباء. وقد تشابهت البنايات التي بداخل السور، وغطى الجزء الأكبر منها بالرمال، ولا ترى مكشوفة إلا من الجانب الشمالي.

qrst . سور داخلي كان يحيط بالمعبد وبعده مبانٍ.

شكل ٣:

منظر لبقايا المباني الرئيسية بإليثيا، وقد أخذ هذا المنظر عند النقطة A شكل ٤.

١ . جزء من الجدار الظاهر في المسقط الأفقى، شكل ٤، على الخط bc.

٢ . مداميك من الحجر لأساس مهدم: وهى تدل على أن هذا الجزء من الجدار لم يكن قاعدة البناء، وأن الجدار كان مرتفعًا أكثر من ذلك.

ونرى بأقصى اللوحة سورًا من الطوب، والصحراء.

شكل ٤:

مسقط أفقى لمختلف المباني الباقية والمهدمة.

bc . جزء من الجدار الظاهر بالمنظر عند النقطة i، وهو ينتمى إلى المبنى v.

u . قاعة باقية بالمبنى v.

x . ستة أعمدة باقية من مبنى آخر (انظر الشكل ٣)

e . أثر مهدم، ونفس الشيء بالنسبة للمباني الأخرى التى توجد بهذا المسقط الأفقى، والتي لم يشر إليها مطلقًا بأى حرف.

m . بقايا باب حجرى (انظر الشكل ٢، عند نفس النقطة).

A . منظر الشكل ٣.

إلى يسار المبنى e، نرى فراغًا مستطيل الشكل يمثل حوضًا قديمًا مبنيًا بالأحجار، ولم نستطع أخذ مقاييسه بدقة، وقد رسمت هذه المساقط الأفقية بالمقياس الممتد للآثار، أى بـ ٠,٠٠٢٥ م للمتر.

اللوحة ٦٧

١ : منظر لحجر قديم.

٢ : منظر داخلى للمقبرة الرئيسية.

شكل ١ :

أخذ هذا المنظر من شرق النقطة g، لوحة ٦٦ شكل ١. والصخرة التى يظهرها من بقايا استعمال قديم.
(انظر وصف إليثيا).

ملحوظة: لا يبرز هذا الشكل بوضوح كاف الطبقات الحجرية المتساوية والمتتالية التى تكون هذه الصخرة، والتى تشبه المقاعد إلى حد كبير، بحكم اتجاهها الأفقى.

شكل ٢ :

يمثل هذا المنظر داخل المقبرة الرئيسية بإليثيا، وهى منحوتة فى الصخر، ولها مسقط أفقى باللوحة ٧١، شكل ١٦. أما الأشكال الثلاثة المنحوتة بشكل دائرى محدب فى النيشة، فهى متهدمة إلى حد كبير.
ونرى إلى اليمين واليسار الجدارين المغطينين بالمناظر، وأحد الفنانين مشغول برسمها، وعند قمة القبو توجد فتحة تستخدم لإضاءة مقبرة أخرى.

اللوحة ٦٨

نقش بارز على أحد جدران المقبرة الرئيسية

لقد ميزنا مختلف أجزاء هذا المنظر الكبير بالحروف والأرقام الرومانية، حتى تسهل دراستها. (انظر الدراسة الخاصة بمقابر إليثيا). كما قمنا بنقل النقوش الهيروغليفية بدقة.
أما المناظر المتباينة والتى تصاحب هذه النقوش الهيروغليفية، فيمكن أن يستعان بها لتوضيحها طالما أن للنقوش صلة بهذه المناظر، كما هو واضح. (انظر شرح اللوحات ١٠، ٢٢، ٢٣، ٥٩... إلخ).

اللوحة ٦٩

١، ٢، ٣، ٤ : نقوش بارزة بالمقابر.

٥، ٦، ٧... : أجزاء لتمائيل وجدت بين أنقاض المدينة.

شكل ١ :

مراسم جنازية منقوشة بإحدى المقابر.

شكل ٢ :

جزء من منظر تقدم فيه الفواكه والجذور إلى شخصين جالسين.

شكل ٣ :

جزء من منظر لمجموعة من الأشخاص، منقوش بالمقبرة الرئيسية قرب الباب a. (انظر اللوحة ٧١ شكل

١٦). ويرى الشخص الأول وهو يكتب على لوح، والثاني يحمل ألواحًا بيده، وتتجه المسيرة نحو شخصية هامة. وقد غطى جدار المقبرة هذا كله بمناظر تشبه مناظر اللوحة ٦٨.

شكل ٤:

مناظر منقوشة بالمقبرة التي يطلق عليها مقبرة «الوزير» وتوجد إلى اليسار عند الدخول. (انظر وصف المقابر).

الشكلان ٥، ٧:

رسوم لجزء من تمثال من الحجر الرملي، بلغ ارتفاعه ٦ أمتار تقريبًا، وجد بالقرب من الآثار داخل السور.

شكل ٦:

جزء آخر لتمثال من البازلت، بلغ ارتفاعه مترين تقريبًا، وقد وجد بنفس المكان.

* * * *

اللوحة ٧٠

نقوش بارزة بعدة مقابر

شكل ١:

جزء من منظر منقول من المقبرة الرئيسية، قرب الباب a. (انظر لوحة ٧١، شكل ١٦). ويجب أن نلاحظ شكل القرد المقيد إلى قائم المقعد، ويبدو أنه يلهو بفاكهة، وقد تركنا رأسه. في الرسم غير واضحة، بسبب الحالة التي عليها النقش.

شكل ٢:

منظر منقول من نفس الجانب بالمقبرة الرئيسية، وهذا المنظر الموسيقي جدير بالدراسة نظرا للإلات الموسيقية التي نراها، ولأسيما الناي ذو القصبتين، والقيثارة ذات الوتر الزائد عما هي النقوش البارزة بقيلة (انظر لوحة ٢٣)، أما الأشكال الثلاثة الأمامية فيبدو أنها تسير الإيقاع بأيديها.

شكل ٣:

تفصيل ملون لسفينة ذات شراع، ظهرت في اللوحة ٦٨.

شكل ٤:

منظر بالمقبرة الرئيسية.

شكل ٥:

مراسم جنازية منقولة من مقبرة الوزير، على الجدار الأيمن عند الدخول.

* * * *

اللوحة ٧١

١، ٢، ٣، ٤: مسقط أفقى، وقطاع، وواجهات لمعبد صغير منعزل

٥ إلى ١٥: نقوش بارزة بالمقابر.

١٦، ١٧، ١٨: مسقط أفقى، وقطاعات للمقبرة الرئيسية.

شكل ١:

مسقط أفقى للمعبد الموجود عند النقطة f، باللوحة ٦٦ شكل ١.

الشكلان ٢، ٣:

واجهات للمعبد نفسه مكمله فى جزء منها.

شكل ٤:

قطاع لنفس المعبد على الخط AB. وقد غطى هذا المعبد بنقوش من الداخل والخارج، إلا أن الوقت لم يتسع لنقلها.

الأشكال ٥، ٦، ٧:

أجزاء من نقش بارز بإحدى المقابر التى على يسار المقبرة الرئيسية.

شكل ٨:

نقش بارز موجود فى مواجهة النقوش السابقة.

الأشكال ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥:

نقوش بارزة بداخل المقبرة الرئيسية على اليمين، وهى تكمله لمناظر اللوحة ٦٨.

الشكلان ١١، ١٢:

مناظر بنفس المقبرة التى تحوى الأشكال ٥، ٦، ٧.

شكل ١٦:

مسقط أفقى للمقبرة الرئيسية المسماة السلطانى.

شكل ١٧:

قطاع لنفس المقبرة على الخط CD (انظر الشكل ١٦).

شكل ١٨:

قطاع لنفس المقبرة على الخط AB (انظر الشكل ١٦).

●

إسنا (لاتوبوليس) ESNE [Latopolis]

قام بشرح اللوحات السيدان: جولوا وديفيليه.

اللوحة ٧٢

٢، ١: مساقط أفقية لضواحي إسنا ولجزء من المدينة.

٣: مسقط أفقى للمعبد

٤: قطاع لصالة الأعمدة.

شكل ١:

مسقط أفقى لضواحي المدينة، يوجد به جزء من مجرى النيل، والمعابد الثلاثة، والدير القبطى، والقناة القديمة، وجزء من السلسلتين الجبليتين المتقابلتين. ويرى بالسلسلة المربية مدخل لوادٍ يؤدي إلى البحر الأحمر.

ويشير الخط المتقطع إلى الطريق المعتاد للقوافل، وهو طريق ضيق، شكلته فى الغالب قوافل الإبل.

شكل ٢:

مسقط أفقى لجزء من المدينة. ويوجد المسقط الأفقى الكامل للمدينة باللوحة ١ لمصر الحديثة، وقد استخلصنا منه هذا الجزء الذى نراه هنا والذى يتضمن كل الآثار القديمة التى تحتويها المدينة.

a . مسقط أفقى لصالة أعمدة قديمة.

b . بقايا ضخمة لرصيف قديم.

c . منزل حسن بك الذى كانت تتجمع فيه الإدارات الرئيسية للحامية الفرنسية.

d . الساحة الرئيسية فى المدينة.

e . وكالة كبيرة جداً وجيدة البناء، كان يتردد عليها تجار قافلة سنار على وجه الخصوص.

f . بيوت فى حالة سيئة جداً، ويرى على بعد من فوقها جزء من كورنيش المعبد.

g . بيت لماليك، يشغله أعضاء لجنة علوم وفنون مصر.

h - مرسى.

k - بيوت حديثة، أرضيتها مرتفعة، ويبدو أن جزءاً من المعبد مطمور تحتها.

شكل ٣:

مسقط أفقى لصالة الأعمدة، وآخر مكمل للمعبد.

a - أبواب توصل من داخل صالة الأعمدة إلى الأروقة المحيطة بالمعبد، وفقاً للتكملة.

b - جدران مقامة بين الأعمدة. وقد بلغ ارتفاعها ثلثي ارتفاع الأعمدة. (للتفاصيل انظر لوحة ٨٠ الأشكال ١، ٢، ٣).

c - واجهة المعبد عند صالة الأعمدة.

d - باب يوصل بين المعبد وصالة الأعمدة.

e - مكان النقش البارز الموجود باللوحه ٨١.

f - تهدم فى جدران المعبد.

g - واجهة جانبية موجودة باللوحه ٧٤.

h - مكان النقش البارز الموجود باللوحه ٨٢ شكل ٢.

ملحوظة: لقد لونا الأجزاء التى قمنا بقياسها فى المسقط الأفقى باللون الأسود، وكذلك الأجزاء التى تشير إلى أماكن تيجان الأعمدة والتى تبرزها الرسومات فى اللوحات التالية، وأيضاً القطاع الأفقى لبدن العمود، وتشير الدوائر المحيطة إلى قواعد الأعمدة.

شكل ٤:

قطاع لصالة الأعمدة.

a - أحجار الكورنيش التى ترتفع فوق أحجار السقف وتكون حواجز على الأسطح.

b - قطاع لباب اتصال صالة الأعمدة بالمعبد.

c - كورنيش هذا الباب.

d - كورنيش واجهة المعبد داخل صالة الأعمدة.

e - سلم يصعد بواسطته من أسطح المعبد إلى أسطح صالة الأعمدة.

ملحوظة: ليس من بين نقوش هذا القطاع ما هو أصلى سوى نقوش التيجان والأجزاء العليا والسفلى للأعمدة، وكورنيش الباب والأشرطة. والنقش البارز الكبير الموجود فى الداخل هو نفسه الموجود باللوحه ٧٤ والمنقوش بالجهة الأخرى من صالة الأعمدة. وكان من الواجب علينا أن نضع هذا الرسم معكوساً حتى نتمكن من أن نجعل ظهور الآلهة التى تبدو وكأنها تتلقى القرابين، ملتفتة نحو داخل المعبد. ويظهر هذا بوضوح كبير فى وضع أشكال النقش البارز الموجود باللوحه ٨٢، شكل ١، الذى هو جزء من زخارف هذه الواجهة أنجانبية، وزخارف الجزء الأوسط من أبدان الأعمدة والباب والعتب والركائز غير منقولة بدقة، ولكن وضعها العام هو نفسه بالأثر. وكان العتب مزخرفاً بثلاثة أشرطة لنقوش هيروغليفية

كما نراها هنا، لكن لم يكن لدينا الوقت لنقلها بدقة. والقواعد مجردة كما نرى ذلك فى الرسم، أما الباب فمزخرف بكتابات هيروغليفية كما أشرنا إليه هنا، وتنتهى الزخارف فى الأسفل بزهور اللوتس. وكل هذه النقوش بارزة باستثناء تلك التى توجد بأحد أعمدة الواجهة الخارجية للمعبد فهى بالنقش الغائر.

* * * *

اللوحة ٧٣

واجهة صالة الأعمدة.

فى هذا الرسم، كما فى القطاع الموجود باللوحة السابقة، نجد أن النقوش ليست كلها أصلية، فالأصلى منها فقط هو نقوش الكورنيش والتيجان، والأجزاء العليا للأعمدة، وكذلك أحد الجدران التى بين الأعمدة، وزينت بقية الأعمدة بزخارف أصلية نقلت من على أحدها، وهناك ٢٨ عمودًا هيروغليفيًا على محيط بدن العمود كله.

ويملو جدران ما بين الأعمدة ٢١ ثعبانًا، ومن الخطأ وجود ٢٠ فقط فى الرسم، والنقوش الخارجية كلها غائبة، أما المنظر الذى نراه بالداخل فوق باب المعبد فهو بالنقش البارز، وقد قدم بتفصيل فى اللوحة ٨٠ شكل ٤. وبعض الزخارف غير أصلية فى تفاصيل هذا المنظر، وقد ابتعد التوزيع العام للنقوش شيئًا ما عن الأصل، مما نتج عنه تغير فى الشكل العام. وكان من الضرورى القيام بتقنيات أكبر من أجل رسم الأجزاء السفلى للمبنى.

مقياس هذه الواجهة هو نفس مقياس القطاع باللوحة السابقة وهو ٠,١٢٣ م للمتر الواحد. وقد تم تنفيذ هذين الشكليين قبل أن نحدد المقاييس التى سوف تتبع بالنسبة لكل الآثار التى قدمناها فى هذا الممل.

* * * *

اللوحة ٧٤

واجهة جانبية داخلية لصالة الأعمدة.

يمكننا أن نعتبر هذا الرسم قطاعًا أخذ على الخط CD من المسقط الأفقى (انظر لوحة ٧٢ شكل ٣). ونرى هذه الواجهة الجانبية مشارًا إليها بـ g على نفس المسقط الأفقى. وكل اللوحات التى يتكون منها هذا المنظر أصلية، والنقوش الهيروغليفية غير ظاهرة هنا، إذ كان من الصعب نقلها. وهذا الجانب من صالة الأعمدة هو الأقل انطمارًا، ومع ذلك وجب القيام بتقنيات لكشف جزئه السفلى ورسم الأجزاء السفلى التى نراها ظاهرة هنا.

وقد قدمت أول لوحة على اليسار من الصف الرابع بتفاصيل أكثر وبيعض النقوش الهيروغليفية، فى اللوحة ٨٢ شكل ٢.

* * * *

اللوحة ٧٥

مناظر لاثني عشر تاج عمود بصالة الأعمدة.

- رقم ١ يخص العمودين المشار إليهما بـ g, k على المسقط الأفقى (انظر اللوحة ٧٢ شكل ٣).
رقم ٢ يخص العمود y .
رقم ٣ يخص العمود o .
رقم ٤ يخص العمودين d, h .
رقم ٥ يخص العمود c .
رقم ٦ يخص العمود L .
رقم ٧ يخص العمود u .
رقم ٨ يخص العمودين e, r .
رقم ٩ يخص العمود x .
رقم ١٠ يخص العمود p .
رقم ١١ يخص العمود z .
رقم ١٢ يخص الأعمدة a, b, v .

ملحوظة: عند مقارنة رسوم هذه التيجان برسوم تيجان اللوحات الثلاث التالية، والتي نفذها فنان آخر، سوف تدهشنا المطابقة شبه التامة للرسوم، بفضل النظر عن الاختلافات الطفيفة التي يمكن أن توجد بها، وفي هذه اللوحة تنقص ثلاثة تيجان من مجموعة التيجان باللوحات التالية.

* * * *

اللوحة ٧٦

مساقط أفقية، ومناظر لستة تيجان أعمدة بصالة الأعمدة.

شكل ١:

منظر لتاج الأعمدة المشار إليها بـ a, b, v على المسقط الأفقى (انظر اللوحة ٧٢ شكل ٣) المرقم بـ ١٢ في اللوحة ٧٥.

شكل ٢:

مسقط أفقى نصفى علوى لهذا التاج.

شكل ٣:

منظر لتاج العمودين المشار إليهما بـ e, r على المسقط الأفقى، وهو مرقم بـ ٨ في اللوحة ٧٥.

شكل ٤:

قطاعات هذا التاج بارتفاعات مختلفة، وهي تستخدم فى الإشارة لبروز النقوش

شكل ٥:

منظر لتاج الأعمدة المشار إليها بـ f, m, s على المسقط الأفقى، وهو ينقص مجموعة اللوحة ٧٥

شكل ٦:

مسقط أفقى علوى لهذا التاج.

شكل ٧:

منظر لتاج العمود المشار إليه بـ 0 على المسقط الأفقى، ويحمل رقم ٢ فى اللوحة ٧٥.

شكل ٨:

قطاع لهذا التاج من بدايته عند بدن العمود.

شكل ٩:

منظر لتاج العمود المشار إليه بـ X على المسقط الأفقى، ويحمل رقم ٩ فى اللوحة ٧٥.

شكل ١٠:

مسقط أفقى علوى لهذا التاج.

شكل ١١:

منظر لتاج العمودين المشار إليهما بـ i, n على المسقط الأفقى، وهو ينقص مجموعة اللوحة ٧٥.

شكل ١٢:

قطاعات لهذا التاج بارتفاعات مختلفة تستخدم فى الإشارة لبروز النقوش.

* * * *

اللوحة ٧٧

مساقط أفقية، ومناظر لستة تيجان أعمدة بصالة الأعمدة.

شكل ١:

منظر لتاج العمود المشار إليه بـ L على المسقط الأفقى العام، وهو يحمل رقم ٦، فى اللوحة ٧٥.

شكل ٢:

مسقط أفقى علوى لهذا التاج، وقطاع عند نصف الارتفاع.

شكل ٣:

منظر لتاج العمودين المشار إليهما بـ d, h على المسقط الأفقى، وهو يحمل رقم ٤ فى اللوحة ٧٥.

شكل ٤:

مسقط أفقى علوى لهذا التاج.

شكل ٥:

منظر لتاج العمود المشار إليه بـ p على المسقط الأفقى، وهو يحمل رقم ١٠ فى اللوحة ٧٥.

شكل ٦:

مسقط أفقى علوى لهذا التاج، وقطاع عند نصف الارتفاع.

شكل ٧:

منظر لتاج العمودين المشار إليهما بـ q, i على المسقط الأفقى، وهو ينقص مجموعة اللوحة ٧٥.

شكل ٨:

مسقط أفقى علوى وسفلى لهذا التاج.

شكل ٩:

منظر لتاج العمود المشار إليه بـ y على المسقط الأفقى، وهو يحمل رقم ٢ فى اللوحة ٧٥.

شكل ١٠:

مسقط أفقى علوى لهذا التاج.

شكل ١١:

منظر لتاج العمودين المشار إليهما بـ g, k على المسقط الأفقى، وهو يحمل رقم ١ فى اللوحة ٧٥.

شكل ١٢:

مسقط أفقى علوى وسفلى لهذا التاج.

اللوحة ٧٨

١ إلى ٦:..... مساقط أفقية، ومناظر لثلاثة تيجان بصالة الأعمدة.

٧:..... كورنيش داخلى بصالة الأعمدة.

٨ إلى ١٩: زخارف أعمدة.

٢٠، ٢١: تفاصيل لغطائى رأس.

شكل ١:

منظر لتاج العمود المشار إليه بـ la على المسقط الأفقى، وهو يحمل رقم ٧ فى اللوحة ٧٥.

شكل ٢:

مسقط أفقى علوى وقطاع لهذا التاج.

شكل ٣:

منظر لتاج العمود المشار إليه بـ C على المسقط الأفقى، وهو يحمل رقم ٥ فى اللوحة ٧٥.

شكل ٤:

مسقط أفقى علوى وقطاع لهذا التاج.

شكل ٥:

منظر لتاج العمود المشار إليه بـ Z على المسقط الأفقى، وهو يحمل رقم ١١ فى اللوحة ٧٥.

شكل ٦:

مسقط أفقى علوى، وقطاع لهذا التاج.

تيجان الأعمدة الثلاثة هذه، بالإضافة إلى الاثني عشر تاجاً التى باللوحتين السابقتين تشكل المجموعة الكاملة لتيجان أعمدة الصالة. أما الأشكال ١، ٣، ٧، ١١ من اللوحة ٧٦ فهى تحمل الأرقام المساحية الأساسية لكل تيجان هذه الأعمدة.

شكل ٧:

تفصيل كورنيش واجهة المعبد من داخل صالة الأعمدة.

ملحوظة: لم يرسم كورنيش صالة الأعمدة مفصلاً، لأنه يوجد موضعاً بالقدر الكافى بالواجهة الموجودة باللوحة ٧٣.

الأشكال ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣:

تفاصيل زخارف الأجزاء العليا من الأعمدة، ونراها فى أماكنها بأسفل تيجان أعمدة هذه اللوحة واللوحتين السابقتين.

الأشكال ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩:

تفاصيل مختلفة لزخارف الأعمدة. ونرى البعض منها في أماكنها بالقطاع في اللوحة ٧٢، وعلى الواجهة في اللوحة ٧٣، وفي منظور اللوحة ٨٣. ولم نتمكن من الحصول على هذه التفاصيل إلا بعد أن قمنا بتقنيات حول الأعمدة.

الشكلان ٢٠، ٢١:

تفاصيل غطائي رأس من صالة الأعمدة بإسنا.

اللوحة ٧٩

رسم بروجي بسقف صالة الأعمدة.

يوجد هذا الرسم بسقف الجزء المشار إليه ب EF على المسقط الأفقي، شكل ٣، لوحة ٧٢. ويسار الرسم يمثل ناحية الواجهة، أما اليمين فيمثل داخل صالة الأعمدة، وهو نقش بارز، ولم نتمكن من رسم النقوش الهيروغليفية، ولمزيد من التفاصيل انظر وصف الآثار الفلكية التي تم جمعها من مصر.

اللوحة ٨٠

تفاصيل معمارية، ونقوش بارزة، ونقوش هيروغليفية بصالة الأعمدة.

الأشكال ١، ٢، ٣:

قطاع وواجهة لأحد الجدران التي بين الأعمدة، مشار إليها ب bb على المسقط الأفقي شكل ٣، لوحة ٧٢. وقد نقلت اللوحة التي تزينه بدقة، لكن نقوشها الهيروغليفية ناقصة.

ونستطيع أن نلاحظ الجزء العلوي للكورنيش المكون من ٢١ حية، في الواجهة. وهذا الجدار المقام بين الأعمدة يوجد إلى اليمين عند الدخول إلى الجزء الأقل ردمًا، ولم نتمكن من معرفة ارتفاعه إلا بعد أن قمنا بتقنيات عند قاعدته.

شكل ٤:

يوجد هذا المنظر بصالة الأعمدة بأعلى باب المعبد، أما القرص الذي به الإله ذو رأس الكبش فيوجد فوق منتصف الباب تمامًا، على نحو يجعله شديد الوضوح. وكثيرًا ما نجد هذا الإله ذا رأس الكبش ممثلًا في زخارف آثار إسنا (١).

شكل ٥:

نوع من المذابح [موائد القرايين] مزين بسيقان زهرة اللوتس المتشابكة فيما بينها، وكانت توضع عليه غالبًا القرايين في لوحات الزخارف.

(١) لم نرسم إلا بعض النقوش الهيروغليفية من كل عمود هيروغليفي مما اتسع لنا الوقت لنقله، وما بدا لنا أن من المهم إظهاره في الرسم. ويمكن استنتاج حجم النقش البارز من اللوحة ٧٣.

شكل ٦:

راقص يمثل جزءاً من إحدى اللوحات التي كان من الصعب أن تتقل كلها.

الأشكال ٧، ٨، ٩، ١٠:

خراطيش هيروغليفية منقولة بكل دقة، وكثيراً ما نجدها مكررة في زخارف صالة الأعمدة.

الأشكال ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥:

رؤوس لكبش ولبؤة وأبيس وصقر وتمساح، وكانت لأجسام آدمية، وتمثل جزءاً من لوحات الجانب الأيسر لصالة الأعمدة.

الأشكال ١٦، ١٩، ٢١:

تيجان وتفاصيل منقولة من صالة الأعمدة.

الشكلان ١٧، ٢٠:

زخارف أجزاء المبنى السفلية، وهي مكونة في جزء كبير منها من زهور اللوتس.

شكل ١٨:

جزء من أحد المناظر التي لم نرسمها بكاملها.

اللوحة ٨١

زخارف داخلية لأحد الجدران التي بين الأعمدة بصالة الأعمدة.

يوجد هذا المنظر بين العمودين $\pi, 2$ بالمسقط الأفقي شكل ٣، لوحة ٧٢، وذلك عند النقطة المشار إليها بالحرف e . وقد ظهر العمودان وقاعدتهما هنا بشكل مقطعي، وفي الجزء الأسفل - قرب العمود π - نرى تلفاً باللوحة يبلغ عمقه من اثنتين إلى ثلاث بوصات، وعلى الرغم من ذلك فاللوحة بحالة جيدة، وقد نقلت بكل تفاصيلها بدقة بالغة. وكان من الضروري القيام بتثبيت كبير حتى نتمكن من رسم الجزء الأسفل، وذلك لأن المبنى مغطى بالردم.

اللوحة ٨٢

نقوش بارزة بصالة الأعمدة.

شكل ١:

تُكوّن هذه اللوحة جزءاً من زخارف الجدار الجانبى لصالة الأعمدة، إلى اليسار عند الدخول: وهي بالجزء العلوى، وقد نقلت كل النقوش الهيروغليفية بدقة. ويمكن لهذه اللوحة الكاملة أن تعطينا فكرة جيدة عن لوحات صالة الأعمدة: فيظهر لنا من خلالها أن زخارف الجدار الداخلى التي أكملت بالقطاع الممثل بالشكل ٤ لوحة ٧٢، كانت لابد أن توضع بطريقة تجعل ظهور الآلهة التي تُقدّم لها القرابين، تتجه ناحية داخل المعبد. وعلى كل حال فإن هذا هو الوضع المؤلف للوحات. وقد طمر الجدار الجانبى الذى يوجد عليه هذا النقش البارز حتى ارتفاع سبعة أو ثمانية أمتار.

شكل ٢:

توجد هذه اللوحة في الجزء العلوى للجدار الذى بين العمودين ٧، ٢ من المسقط الأفقى (انظر اللوحة ٧٢، شكل ٣، فى المكان المشار إليه بـ h). ولم نَقم إلا بنقل جزء من النقوش الهيروغليفية، كما أننا لم ننقل الجزء السفلى من اللوحة: ونرى العمودين اللذين يوجد بينهما هذا النقش البارز بشكل مقطعى.

شكل ٣:

يمثل هذا المنظر جزءاً من زخارف الواجهة الجانبية الممثلة باللوحة ٧٤. وهى بالصف الأول من أسفل على اليسار، وممثلة هنا بتفاصيل أكثر وبجزء من نقوشها الهيروغليفية.

* * * *

اللوحة ٨٣

منظور لداخل صالة الأعمدة.

وضعت لوحة هذا المنظور تبعاً للخط EF من المسقط الأفقى (انظر اللوحة ٧٢، شكل ٣)، وقد أخذ المنظور من ارتفاع مترين من الأرض ومن مسافة تساوى ضعف عرض اللوحة، حتى تتمكن العين من رؤية أشياء عديدة فى وقت واحد، وقد افترض أن المعبد خال من كل الردم، وفى هذه الحالة سيكون استخدامنا لكلمة التكملة غير ملائم، حيث إنه إذا ما أزيل الردم الذى يغطى هذا الأثر كما يتبين لنا، فإننا سنجد أن المعبد محفوظ فى حالة جيدة مثلما أظهرناه هنا.

وقد وضعت كل الزخارف المقدمة فى اللوحات السابقة فى أماكنها كلما كان ذلك ممكناً، وزُين أسفل الأعتاب بثلاثة أشرطة هيروغليفية كبيرة. والأسقف الوحيدة التى نراها هى التى توجد فى وسط ومقدمة اللوحة: فالأول، وكما هو تقريباً فى كل المعابد، مزين بنسور باسطة أجنحتها فى اتجاه عرض السقف، بينما يمثل الثانى مناظر بروجية (انظر الشرح الذى قدمناه عن ذلك). ولأننا أردنا إعطاء هذا النقش البارز الوضع الحقيقى الذى يشغله، فقد كان علينا اختيار خط اللوحة بمنظورنا، ومن هنا يمكننا أن نحكم بسهولة على وضع واتجاه العلامات. لكن بالنسبة لتفاصيل هذا النقش البارز، يجب الرجوع إلى ما قدمناه باللوحة ٧٩.

وقد افترض أن هناك موكباً احتفالياً يدخل إلى المعبد، واستعنا بمنظر من أحد مباني طيبة لرسم مجموعة الأشخاص الذين بهذا الموكب الدينى.



ضواحي إسنا (لاتوبوليس) ESN'E [LATOPOLIS]

اللوحة ٨٤

١: منظر لمعبد بكونترالاتو Contra-Lato

٢: منظر لمعبد بشمال إسنا.

شكل ١:

منظر لمعبد بكونترا.

يظهر لنا الرسم حالة الأثر السيئة، وأكوام الانقراض التي تحيط به تخلفت عن مدينة كونترالاتو القديمة. ونرى بهذه الانقراض كمية كبيرة من الطوب ذى الحجم الكبير: بعضه محروق، وبعضه نصف محروق، بينما يبدو بعضه الآخر وقد جُفف فى الشمس فقط.

شكل ٢:

منظر لمعبد بشمال إسنا.

حالة هذا المعبد ليست أفضل من سابقه، كما أنه ليس محاطاً بكمية كبيرة من الانقراض، ولا يبدو أنه كان ينتمى إلى إحدى المدن. ونرى فى المقدمة بعض الأحجار التى تنتمى إلى بعض المباني التى لم نستطع أن نحدد الغرض منها بدقة (انظر الشرح).

وإلى جانب المعبد هناك أكوام من أحجار السقف، ونرى بداخل المعبد إلى اليسار عموداً مفروساً فى الأرض بمقدار ثلاث أقدام وقد احتفظ بانتصابه. ونميز كذلك بعض التهدمات بالجدران التى بين الأعمدة، وبعض الفتحات المستحدثة بالجدران الجانبية. هذا، وقد أشرنا إلى الترتيب غير المنتظم للأحجار. ونرى فى خلفية اللوحة جبال السلسلة الليبية.

اللوحة ٨٥

مسقط أفقى، وقطاع، وواجهة، وتفاصيل لمعبد بشمال إسنا.

شكل ١:

مسقط أفقى للمعبد.

f, h - أعمدة متهدمة.

a - عمود مفروس عمودياً في الأرض بحوالى متر تقريباً.

i - فتحة مستحدثة.

k, l - أماكن النقشين البارزين الممثلين باللوحه التالية.

m - جزء من أحد حوائط قدس الأقداس المهدم.

n, n - دهاليز بداخل صالة الأعمدة.

p - فتحة يبدو أنه كان يمر من خلالها الداخلى إلى هذه الدهاليز.

شكل ٢:

واجهة المعبد.

شكل ٣:

قطاع للمعبد على الخط AB من المسقط الأفقى، شكل ١. ولا نجد في هذين الرسمين أى زخارف سوى زخارف تيجان وقواعد الأعمدة، أما الباقي فلم يتم رسمه.

شكل ٤:

منظور لأحد تيجان أعمدة الصالة، هو تاج العمودين المشار إليهما بـ f, g على المسقط الأفقى: وقد نُقل جزء العمود المزين بالنقوش الهيروغليفية بدقة.

شكل ٥:

زخارف قواعد الأعمدة، ونرى اجتماع زهرة وورقة وبرعم اللوتس.

شكل ٦:

جزء من النقش البارز الذى يكون جزءاً من الزخارف الداخلية لصالة الأعمدة. ويحتوى النقش البارز الكامل على ثلاثة أشكال لقردة فى مواجهة ما يقابلها من أشكال النساء الثلاثة.

* * * *

اللوحة ٨٦

تفاصيل معمارية، ونقوش بارزة لمعبد بشمال إسنا.

شكل ١: تاج للعمود المشار إليه بـ c على المسقط الأفقى.

شكل ٢: قطاع مقلوب لهذا العمود.

شكل ٣: تاج للعمودين المشار إليهما بـ f, g على المسقط الأفقى.

شكل ٤: منظر لأعلى هذا التاج.

شكل ٥: تاج العمودين المشار إليهما بـ e, h على المسقط الأفقى.

شكل ٦: نفس هذا التاج منظوراً إليه من أسفل.

شكل ٧: تاج العمود b.

شكل ٨: تاج العمود d.

شكل ٩: تاج العمود a.

شكل ١٠: إفريز المعبد.

شكل ١١: قاعدة متشابهة لكل الأعمدة.

شكل ١٢:

تاج لشكل منقوش أسفل الجدار الجانبى الموجود إلى اليسار عند النقطة المشار إليها بـ K على المسقط الأفقى فى اللوحة ٨٥، شكل ١.

شكل ١٣:

إفريز بداخل صالة الأعمدة.

شكل ١٤:

نقش هيروغليفى على نفس الجدار عند النقطة المشار إليها بـ I. وكانت النجمة مرسومة، أما الطائر نفسه فليس له إلا بروز طفيف جداً.

اللوحة ٨٧

مناظر بروجية منقوشة بسقف المعبد بشمال إسنا.

الجزء العلوى المشار إليه بالحرف b منقوش بالسقف، بين الجدار الجانبى الذى يقع إلى اليسار عند الدخول وبين الأعمدة المجاورة؛ أما الجزء السفلى فممنقوش بالسقف المقابل، إلى اليمين.

يمثل يسار الرسم ناحية داخل صالة الأعمدة، أما الجزء الأيمن منه فيقع ناحية الواجهة. وقد سقط جزء من اللوحة السفلية مع أعمدة الواجهة.

ونجد الأجزاء الناقصة من المناظر البروجية فى السقف على الأحجار الساقطة على الأرض: كل النقوش بارزة، ولم يكن بالإمكان رسم النقوش الهيروغليفيه. (للمزيد من التفاصيل، انظر الوصف العام للآثار الفلكية).

اللوحة ٨٨

منظور لمعبد بشمال إسنا.

لقد أكملنا فى هذا المنظر كل الزخارف، حتى نتمكن من إظهار الشكل العام للأثر بدقة.

●

ضواحي إسنا (كونترالاتو)

(Contra - Lato)

اللوحة ٨٩

مسقط أفقى، وقطاع، وواجهة، وتفاصيل لمعبد بكونترالاتو.

شكل ١:

مسقط أفقى للمعبد .

a . تهدم بالجدران . (انظر الشكل ٣) . أما بقية هذه الجدران فمهدمة حتى قواعدها، ولم نعرف إلى أى مدى يصل امتدادها، ولا ما يمكن أن تكون عليه أجزاء هذا الأثر المتهمة الآن، حيث إن الأجزاء التى لازالت باقية غير منتظمة، ومفككة، لدرجة أن قواعد التشابه لم تقدر فى إنجاز هذا التكميل .

C . فراغ بسمك الجدار . وهناك أشباه له بالجدار الذى يشكل نهاية صالة الأعمدة، كما نراها مشار إليها بالمسقط الأفقى .

شكل ٢:

واجهة المعبد .

لم نعلم بتقنيات عند قواعد الأعمدة لقياس الارتفاع، ولكن بما أننا نعلم المسافة التى بين أسفل العتب وأعلى الجدران ما بين الأعمدة، فهذا يكفى لإعطاء هذه الجدران والأطر المنقوشة بها النسب التى لها عادة فى المباني الأخرى المشابهة، وذلك حتى نحصل - على الأقل بطريقة تقريبية - على ارتفاع الأثر (لمعرفة كمية الانقراض انظر اللوحة ٨٤، شكل ١)، أما بالنسبة للكرانيش والزخارف المنقوشة عليها فقد وجدنا - كما نرى فى اللوحة ٨٤، شكل ١ - أن هناك أجزاء كبيرة منها بحالة جيدة، وقد أُشير إلى تكملتها .

شكل ٣:

قطاع مأخوذ على الخط A B من الشكل ١ .

a . (انظر شرح الشكل ١) .

الشكلان ٤، ٦:

تفاصيل تاجين بأعمدة الواجهة برسم منظورى .

شكل ٥:

تفصيل أحد تيجان الأعمدة بداخل الصالة برسم منظورى .

شكل ٧:

تفاصيل لجزء من نقوش العتب، ونرى مكانه فى الشكل ٢ . ولتحقيق التناسق كررت على اليسار نفس الأشكال الموجودة على يمين القارب . وهذا التناسق نراه فى معظم النقوش التى تشغل أماكن مماثلة لهذا النقش .

شكل ٨:

نقش بارز على إطار الباب الذى يؤدى من صالة الأعمدة إلى داخل المعبد عند النقطة b من المسقط الأفقى: ولم يكن لدينا من الوقت ما يكفى إلا لنقل جزء بسيط من النقوش الهيروغليفية.

اللوحة ٩٠

منظور لمعبد بكونترا لاتو.

أُكمل المعبد فى هذا المنظر، كما أُكملت الزخارف التى تنقصه. ونرى فى خلفية اللوحة جبال السلسلة المربية.

•

أرمنت (هيرمونتيس) [Hermonthis]

قام السيد جومار بشرح اللوحات.

اللوحة ٩١

منظر للمعبد مأخوذ من الجهة الجنوبية الغربية.

أُخذ هذا المنظر عند النقطة A، اللوحة ٩٧ شكل ٨، وهو يبين المعبد كما نراه من جانب النيل. أما الأعمدة فتبدو أكثر ارتفاعاً من أعمدة معظم المعابد، الشيء الذي يعطى هذا المعبد شكلاً متميزاً.

١. كورنيش كالذي في اللوحة ٤٢، شكل ١٨.

ملحوظة: ظهرت أشكال الحيات بيروز ملحوظ (انظر اللوحة ٩٢).

٢. بقايا السور الخارجى للمعبد (انظر المسقط الأفقى للوحة ٩٤).

٣. ضريح لشيخ، يطلق عليه العامة (الولى) وهو كبير الحجم على المستوى الأول للوحة.

٤، ٥. مقابر مختلفة لمسلمين.

ويوجد أمام المعبد فنانان يتهيان لرسم بقايا المعبد، وبرفقتها حارسهما وخدمهما.

اللوحة ٩٢

منظر للمعبد مأخوذ من الجهة الغربية.

أُخذ هذا المنظر عند النقطة B، لوحة ٩٧ شكل ٨، وهو يمثل واجهة المعبد بحالتها الراهنة. والأحجار المتراكمة فى المقدمة هى بقايا السور والأعمدة التى كانت تشغل الجزء الأمامى للمعبد.

اللوحة ٩٣

منظر للمعبد مأخوذ من الجهة الشمالية الغربية.

أُخذ هذا المنظر عند النقطة C، لوحة ٩٧ شكل ٨، وهو يمثل المعبد كما نراه من ناحية الصحراء. وتوجد فى المقدمة بقايا بناء، يبدو أنه ينتمى لسور رئيسى. ولم يتبق تقريباً أى أثر للممر المحيط بالمعبد.

ملحوظة: لقد أظهرنا كل الجدران بدون أى زخرفة، مع أنها مليئة بالزخارف، وذلك لأن الوقت لم يتسع لرسمها.

اللوحة ٩٤

مسقط أفقى، وقطاع، وواجهات المعبد.

شكل ١:

مسقط أفقى للمعبد.

a,a. أعمدة لم يتبق منها غير القواعد.

b,b,b. دهليز مكمل. ولم نعد نرى سوى بقايا الأعمدة والجدران التى بين الأعمدة التى كانت تشكل هذا الدهليز.

C. سلم يودى إلى السطح.

d. باب قدس الأقداس.

e. قدس الأقداس.

f. تجويف لم يعرف الغرض منه.

g. انظر لوحة ٩٥.

h. نفسه.

i. نفسه.

k. نفسه.

l. نفسه.

m. نفسه.

n. نفسه.

O,p. فراغ حيث قمنا بتتحييات بحثاً عن أعمدة، لكننا لم نتمكن من اكتشافها.

q. دهليز.

r. القاعة الأولى للمعبد.

s. القاعة الرئيسية للمعبد.

ملحوظة: لقد أشرنا خطأ إلى طول المعبد بـ ٩١٦، ١٤م، فى حين أنه يصل إلى ٨٤، ١٧م.

شكل ٢:

واجهة على الخط AB، شكل ١.

أظهرنا القطاع والواجهات بكل ارتفاعها الذى قمنا بقياسه عن طريق التقييب. وقد أكملنا الدهاليز الجانبية عن طريق التشابه مع المعبد الصغير بإدفو (انظر اللوحة ٦٢)، ومع العديد من الآثار الأخرى. وكان المفروض أن تحمل ركائز تيجان الأعمدة أشكال تيفون Thyphon. ولعدم كفاية المعطيات، لم نقوم بتزيين الجدران باللوحات التى غالباً ما كانت تغطيها. والنقوش التى أظهرناها هنا لم يتم نقلها فى الموقع الأثرى، وقد نقلت الزخارف من مناظر أخرى رائعة.

شكل ٣:

واجهة على الخط CD، شكل ١ (انظر ملاحظات الشكل ٢).

ملحوظة: كورنيش الجزء الأوسط مهديم جزئياً. وقد أكملناه مع عتبه، لكننا جعلناه منخفضاً أكثر من اللازم بالنسبة لارتفاع العتب إذا ما وضعنا في الاعتبار قاعدة التشابه، التي عليها يكون الكورنيش والعتب دائماً بارتفاع متساو.

شكل ٤:

قطاع مأخوذ على الخط EF، شكل ١ (انظر ملاحظات الشكل ٢).

ملحوظة: لقد غير الرسم عدة أبعاد، ويمكن أن تُصحح بالنظر إلى الأرقام المساحية.

اللوحة ٩٥

نقوش بارزة من داخل وخارج المعبد.

شكل ١:

نقش بارز منقول من المعبد.

شكل ٢:

نقش بارز على الجانب I من المعبد (انظر اللوحة ٩٤، شكل ١).

شكل ٣:

نقش بارز عند النقطة g (انظر اللوحة ٩٤، شكل ١).

شكل ٤:

نقش بارز عند النقطة c (انظر الشكل نفسه).

شكل ٥:

نقش بارز عند النقطة h (انظر الشكل نفسه).

شكل ٦:

نقش بارز عند النقطة i (انظر الشكل نفسه).

شكل ٧:

نقش بارز عند النقطة I (انظر الشكل نفسه) وراجع الشرح.

شكل ٨:

نقش بارز أعلى النقطة k (انظر الشكل نفسه بين أعلى الباب والسقف، وانظر كذلك اللوحة ٩٤ شكل

٤).

ملحوظة: بما أن هذا النقش البارز قد قام بنقله عدد من الأشخاص، فكان لزاماً أن تقتقد الأشكال إلى مقياس رسم ثابت، وهذا ما أفسد نسب الجزء السفلي.

وليس هناك أى مقياس على هذه اللوحة، ولكن نسب النقوش البارزة يمكن أن تُستنتج من نسب الشكل ٨ الموجود مكانه، باللوحة ٩٤، شكل ٤.

* * * *

اللوحة ٩٦

نقوش بارزة بقدس أقداس المعبد.

شكل ١:

نقش بارز بطول القاعدة e أو قدس الأقداس، على الجانب m (انظر اللوحة ٩٤، شكل ١)، وهناك جزء تالف. ولم ترسم الأشكال بدقة، كما لم تنقل النقوش الهيروغليفية بسبب ضيق الوقت، وقلة الضوء.

شكل ٢:

نقش بارز يغطى سقف قدس الأقداس. وقد قمنا بخط هذا الشكل فى مجموعة الآثار الفلكية، تحت حرف C.

شكل ٣:

نقش بارز بطول قدس الأقداس، الجانب n (انظر اللوحة ٩٤، شكل ١). والفتحة التى نراها بالزاوية اليسرى إلى الأسفل، هى جزء من الباب d (انظر الشكل السابق).



أرمنت وضواحيها (هيرمونثيس)

ERMENT [HERMONTHIS]

اللوحة ٩٧

١، ٢، ٣، ٤: نقوش بارزة بمعبد أرمنت.

٥، ٦، ٧...: منظر ومسقط أفقى وتفصيل مبنى من بقايا المعبد.

٨، ٩....: تخطيط عام للبقايا الأثرية وبحوض قديم.

١٠....: مسقط أفقى لبقايا مبنى بالطود Tòd.

الشكلان ١، ٣: نقوش بارزة على الجانب أ من المعبد (انظر اللوحة ٩٤، شكل ١).

شكل ٢: نقش بارزة بداخل المعبد.

شكل ٤: تفصيل للغطاء الذى بالشكل ٣.

شكل ٥:

أخذ هذا المنظر عند النقطة D. (انظر شكل ٨). وهو لمبنى قديم يبدو أنه كان يستخدم كمنطقة للمسيحيين الأوائل. والأرض مغطاة بأعمدة جرانيتية.

شكل ٦:

مسقط أفقى لنفس المبنى، والأجزاء الملونة بالأسود مازالت قائمة، أما الأجزاء الأخرى فمهدمة تقريباً.

شكل ٧: تفصيل لحلية معمارية نُقلت من هذا البناء عند الجزء الشرقى.

شكل ٨: مسقط أفقى عام لبقايا هيرمونثيس القديمة.

A - منظر اللوحة ٩١. D - منظر اللوحة ٩٧، شكل ٥.

B - منظر اللوحة ٩٢. b - آثار أبنية قديمة يعتقد أنها كانت تُكوّن سوراً رئيسياً.

C - منظر اللوحة ٩٣.

a - حوض قديم لا يزال يصل إليه اليوم ماء النيل (انظر الشكل ٩).

ac - ممر قديم، يتجه نحو مركز الحوض.

شكل ٩:

مسقط أفقى للحوض ولجزء من المعبد. ومحور الحوض يتوافق بدقة مع منتصف طول المعبد.

a - مكان به ماء النيل راكد مدة طويلة. ويُعتقد أن هذا المكان كان به عمود مقياس لقياس منسوب مياه النيل.

e - سلالم تؤدي إلى قاع الحوض، وهى شديدة التهدم، لذا لم نتمكن من معرفة عدد الدرجات.

f - سلم صغير يستخدم للنزول من المعبد إلى الحوض.

شكل ١٠:

مسقط أفقى لبقايا مبنى قديم بالطود Tòd أوتوفيوم Tophium، الموجودة شمال طيبة على الضفة اليمنى للنيل. (انظر الشرح).

زهير الشايب

- * من مواليد قرية البتانون - مركز شبين الكوم - محافظة المنوفية سنة ١٩٣٥.
- * حصل على دبلوم معهد المعلمين الخاص من معهد شبين الكوم عام ١٩٥٧، ولسانن الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٥٩.
- * عمل بالتدريس ثم ببعض الوظائف الحكومية وأخيراً بالصحافة.
- * من كُتاب القصة القصيرة والرواية، وقد شارك بقلمه فى ازدهار حركة القصة خلال الستينيات.
- * أسهم فى تأسيس اتحاد الكتاب، وانتخب أكثر من مرة بمجلس إدارته.
- * اختير أميناً عاماً للجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة.
- * حصل على جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٩ فى الترجمة إلى العربية عن ترجمته للأجزاء الأربعة الأولى من موسوعة وصف مصر.
- * حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.
- * حصل على وسام الدولة للعلوم والفنون من الطبقة الأولى فى عيد الإعلاميين سنة ١٩٩٤.
- * توفى فى ١٩٨٢/٥/٢.

•

رقم الإيداع: ١١٣٦٠ / ٢٠٠٢

الترقيم النولى : 1 - 6 - 8590 - 01 - 977 ISBN.



تمت الطباعة بالتعاون مع
شركة نهضة مصر للطباعة والنشر